المجمع العلمي الإسلامي
ويعلمهم الكتاب والحكمة

# كتاب الهداية

## في النحو

/ Kitāb al-Hidāyah fī al-naḥw /

المجمع العلمي الإسلامي



كتاب الهداية

وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ



المجمع العلمي الإسلامي

# الهداية في النحو

* اعداد لجنه تنظيم الكتب الدراسيه

* الناشر : المجمع العلمى الاسلامى

* المطبعه : افست مهارت

* التجليد : صحافى صفرى

* عدد النسخ : ۷۰۰۰

* الطبعه : الخامسه ١٣٦٤ هـ ش ١٤٠٥ هق

بسم الله الرحمن الرحيم

• وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً •

( طه / الآية ١١٤ )

• طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيْضَةٌ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ •

( الرسول الأكرم "ص" )

• الْعِلْمُ مَقْرُونٌ بِالْعَمَلِ فَمَنْ عَلِمَ عَمِلَ، وَالْعِلْمُ يَهْتِفُ بِالْعَمَلِ فَإِنْ أَجَابَهُ، وَإِلاَّ ارْتَحَلَ عَنْهُ •

( أَمِيرُ الْمُؤْمِنِين "ع" )

• مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَمِلَ بِهِ وَعَلَّمَ لِلَّهِ، دُعِيَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ عَظِيْماً •

( الإمام الصَّادِق "ع" )

كتاب الهداية

مُقَدِّمَةُ الطَّبْعَةِ الخَامِسَةِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلىٰ خَاتِمِ الأَنْبِيَاءِ وَسَيِّدِ المُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ .

وَبَعْدُ: نُقَدِّمُ إِلىٰ الحَوْزَاتِ العِلْمِيَّةِ - صَانَهَا اللّٰهُ مِنَ الآفَاتِ وَعَمَّرَهَا إِلىٰ ظُهُورِ إِمَامِ العَصْرِ عَجَّلَ اللّٰهُ تَعَالىٰ فَرَجَهُ - كِتَابَ الهِدَايَةِ فِي طَبْعَتِهِ الخَامِسَةِ بَعْدَ إِجْرَاءِ تَحْسِينَاتٍ عَلَيْهِ، وَلَمَّا كَانَتْ عِبَارَاتُ الكِتَابِ غَامِضَةً فِي مَوَارِدَ بَدَّلْنَاهَا بِعِبَارَاتٍ أَوْضَحَ مِنَ الأَصْلِ وَطَبَعْنَا الكِتَابَ بِتَصَرُّفٍ كَمَا فَعَلْنَا ذٰلِكَ سَابِقاً فِي كِتَابِ الأَمْثِلَةِ، وَصَرْفِ مِيرٍ، وَالتَّصْرِيفِ، وَنَبَّهْنَا عَلَيهِ فِي أَوَائِلِ الكُتُبِ الثَّلاثَةِ رَاجِينَ مِنَ الأَسَاتِذَةِ الكِرَامِ أَنْ يُوَافُونَا بِمُلاحَظَاتِهِمْ حَوْلَهُ كَيْ نَسْتَفِيدَ مِنْهَا فِي طَبَعَاتِهِ القَادِمَةِ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالىٰ، كَمَا تَفَضَّلُوا وَوَافَونَا بِذٰلِكَ فِي مَا سَبَقَ .

المَجْمَعُ العِلْمِيُّ الإِسْلامِيُّ

لَجْنَةُ إِعْدَادِ الكُتُبِ الدِّرَاسِيَّةِ

مُقدّمةُ الطّبعةِ الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العالَمينَ وَصَلّى اللّهُ عَلىٰ سَيِّدِنا وَنَبِيِّنا مُحَمَّدٍ و آلِهِ الطّاهِرينَ .

وبَعْدُ - فَقَدْ وَجَدْنا بَعْدَ البَحْثِ في ما يَتَدارَسُهُ الطُّلابُ مِنْ كُتُبِ النَّحْوِ الصَّغيرَةِ قَديماً و حَديثاً كِتابَ الهِدايَةِ مِنْ كُتُبِ جامِعِ المُقَدِّماتِ نافِعاً لِلْبَدْءِ بِهِ في دِراسَةِ النَّحْوِ لِصِغَرِ حَجْمِهِ وغَزارَةِ مادَّتِهِ وسَلاسَةِ أُسْلوبِهِ ، وقَدْ صَدَقَ مُؤَلِّفُهُ حينَ قالَ في مُقَدِّمَةِ الكِتابِ :

" أمّا بَعْدُ فَهذا مُخْتَصَرٌ مَضْبوطٌ في عِلْمِ النَّحْوِ جَمَعْتُ فيهِ مُهِمّاتِ النَّحْوِ عَلىٰ تَرْتيبِ الكافِيَةِ ... "

وَالكافِيَةُ في النَّحْوِ مِنْ تَآليفِ ابْنِ الحاجِبِ ( ت : ٦٤٦ هـ ) ، تَدارَسَها الطُّلابُ وشَرَحَها العُلَماءُ وَلَخَّصوها وعَلَّقوا عَلَيْها قُروناً طَويلَةً ذَكَرَ مِنْها حاجي خَليفَةُ في بابِ الكافِيَةِ مِنْ كِتابِهِ (1) تِسْعَةً و تِسْعينَ مُؤَلَّفاً لَيْسَ فيها ذِكْرٌ لِهٰذا الكِتابِ .

نَسْأَلُ اللّهَ تَعالىٰ أَنْ يَجْعَلَهُ نافِعاً و يَتَقَبَّلَ عَمَلَنا إنَّهُ سَميعٌ مُجيبٌ .

شعبان سنة ١٤٠١ هـ

المَجْمَعُ العِلْمِيُّ الإسْلامِيُّ
لَجْنَةُ إعْدادِ الكُتُبِ الدِّراسِيَّةِ
لِطُلّابِ العُلومِ الإسْلامِيَّةِ

---

(1) كَشْفُ الظُّنونِ ( ١٣٧٠ - ١٣٧٦ ) .

# اَلدَّرسُ الأَوَّلُ

اَلْمُقَدِّمَةُ في الْمَبَادِئِ الَّتِي يَجِبُ تَقْدِيمُهَا لِتَوَقُّفِ الْمَسَائِلِ عَلَيْهَا،وفِيْهَا ثَلاثَةُ فُصُولٍ .

## اَلْفَصْلُ الأَوَّلُ

### تَعْرِيفُ عِلْمِ النَّحْوِ

اَلنَّحْوُ: عِلْمٌ بِأُصُولٍ تُعْرَفُ بِهَا أَحْوَالُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ الثَّلاثِ مِنْ حَيْثُ الإِعْرَابُ والبِنَاءُ ، وكَيْفِيَّةُ تَرْكِيبِ بَعْضِهَا مَعَ بَعْضٍ .

وَالغَرَضُ مِنْهُ: صِيَانَةُ اللِّسَانِ عَنِ الْخَطَإِ اللَّفْظِيِّ فِي كَلامِ العَرَبِ .

وَ مَوْضُوعُهُ : اَلْكَلِمَةُ وَالْكَلامُ .

## اَلْفَصْلُ الثَّانِي

### اَلْكَلِمَةُ وأَقْسَامُهَا

اَلْكَلِمَةُ : لَفْظٌ وُضِعَ لِمَعْنًى مُفْرَدٍ ، وَهِيَ مُنْحَصِرَةٌ فِي ثَلاثَةِ أَقْسَامٍ: اسْمٍ وَفِعْلٍ وَحَرْفٍ ،لأَنَّهَا إِمَّا أَنْ لاتَدُلَّ علىٰ مَعْنًى فِي نَفْسِهَا، فَهِيَ ( الحَرْفُ ) أَوْ تَدُلَّ عَلىٰ مَعْنًى فِي نَفْسِهَا ، واقْتَرَنَ مَعْنَاهَا

بِأَحَدِ ٱلأَزْمِنَةِ ٱلثَّلاثَةِ، فَهِيَ ( ٱلْفِعْلُ )، أَوْ تَدُلَّ عَلَىٰ مَعْنًى فِي نَفْسِهَا وَلَمْ يَقْتَرِنْ مَعْنَاهَا بِأَحَدِ ٱلأَزْمِنَةِ، فَهِيَ ( ٱلاَسْمُ ) .

## ٱلخُلاصَةُ :

ٱلنَّحْوُ عِلْمٌ بِقَوَاعِدِ كَلامِ العَرَبِ مِنْ حَيْثُ ٱلإِعْرابُ وٱلبِنَاءُ .

وفَائِدَتُهُ : صِيَانَةُ ٱللِّسَانِ عَنِ ٱلخَطَأَ في ٱلكَلامِ .

ومَوْضُوعُهُ : ٱلكَلِمَةُ وٱلكَلامُ.

وٱلكَلِمَةُ: لَفْظٌ وُضِعَ لِمَعْنًى مُفْرَدٍ .

## أَسْئِلَةٌ

١ ـ عَرِّفْ عِلْمَ ٱلنَّحوِ .

٢ ـ بَيِّنْ مَوْضُوعَ عِلْمِ ٱلنَّحْوِ .

٣ ـ اُذْكُرْ فَائِدَةَ عِلْمِ ٱلنَّحوِ .

٤ ـ عَرِّفِ ٱلكَلِمَةَ و عَدِّدْ أَقْسَامَهَا .

## الدَّرْسُ الثَّانِي

### تَعْرِيفُ الاسْمِ

الاسْمُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَىٰ مَعْنىً في نَفْسِهَاغَيْرِ مُقْتَرِنٍ بِأَحَدِ الأَزْمِنَةِ الثَّلاثَةِ، أَعْنِي المَاضِيَ وَالْحَالَ وَالاسْتِقْبَالَ نَحْوُ ( رَجُلٌ وَ عِلْمٌ )وعلامَتُهُ أَن يَصِحَّ الإِخبارُ عَنهُ،وَبِهِ، نَحْوُ(زَيْدٌقائِمٌ) وَالإضافَةُ نَحْوُ(غُلامِزَيْدٍ) وَدُخُولُ لامِ التَّعْرِيفِ عَلَيْهِ، نَحْوُ(الرَّجُلُ) وَأَنْ يَصِحَّ فِيهِ الجَرُّ،وَالتَّنْوِينُ وَالتَّثْنِيَةُ وَالْجَمْعُ وَالنَّعْتُ وَالتَّصْغيرُ وَالنِّداءُ ، فإِنَّ كُلَّ هٰذِهِ مِنْ خَواصِّ الاسْمِ .

ومَعْنىٰ(الإِخْبارِ عَنْهُ ) أَنْ يَكونَ مَحْكوماً عَلَيْهِ، فاعِلاً، أَوْمَفْعُولاً أَوْ مُبْتَدَأً . وَمَعْنَى (الإِخْبارِ بِهِ) أَنْ يَكُونَ مَحْكُوماً بِهِ كَالْخَبَرِ .

### تَعْرِيفُ الفِعْلِ

الْفِعْلُ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلىٰ مَعْنًى فِي نَفْسِهَا مُقْتَرِنٍ بِأَحدِ الأَزمِنَةِ الثَّلاثَةِ،نَحْوُ(نَصَرَ،يَنْصُرُ، اُنْصُرْ ) وَعَلامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ الإِخْبارُ بِهِ،لاعَنْهُ وَدُخُولُ(قَدْ،وَالسِّين،وَسَوْفَ،وَالجازِمِ)عَلَيْهِ ،نَحْوُ ( قَدْنَصَرَ،وَسَيَنْصُرُ،وَسَوْفَ يَنْصُرُ،وَلَمْيَنْصُرْ) .

وَأَنْ يَقْبَلَ التَّصْرِيفَ إِلىٰ الماضِي،وَالمُضارِعِ،وَالأَمْرِ،وَاتِّصالَ الضَّمائِرِ

اَلْبَارِزَةِ ٱلْمَرْفُوعَةِ بِهِ نَحْوُ ( كَتَبْتُ )وَتَاءِ ٱلتَّأْنِيثِ ٱلسَّاكِنَةِ نَحْوُ ( كَتَبَتْ ) وَنُونِ ٱلتَّأْكِيدِ ،نَحْوُ ( أُكْتُبَنْ ) فَإِنَّ كُلَّ هٰذِهِ مِنْ خَوَاصِّ ٱلْفِعْلِ .

## أَسْئِلَةٌ

١ ـ مَاهُوَ تَعْرِيفُ ٱلاَسْمِ ؟ أُذْكُرْ مِثَالاً لَهُ .

٢ ـ عَدِّدْ عَلَامَاتِ ٱلاَسْمِ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ لِكُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهَا .

٣ ـ أُذْكُرْ تَعْرِيفَ ٱلْفِعْلِ ،وَمَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٤ ـ عدِّدْ عَلامَاتِ ٱلْفِعْلِ ،ومَثِّلْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا .

## تَمَارِينُ :

١ ـ إِسْتَخْرِجِ ٱلأَسْمَاءَ ،وَٱلأَفْعَالَ مِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

أ ـ "قُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ ، ٱللّٰهُ ٱلصَّمَدُ" .

ب ـ" اَللّٰهُ نُورُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ" .

ج ـ اَلصَّبْرُ مِنَ ٱلإِيمَانِ .

د ـ اَلصَّلاةُ عَمُودُ ٱلدِّينِ .

# اَلدَّرْسُ اَلثَّالِثُ

تَعْرِيفُ اَلْحَرْفِ :

اَلْحَرْفُ كَلِمَةٌ لاتَدُلُّ عَلَىٰ مَعْنًى في نَفْسِهَا،بَلْ فِي غَيْرِهَا ،نَحْوُ ( مِنْ ) فَإِنَّ مَعْنَاهَا اَلإِبْتِدَاءُ،وَلٰكِنْ لاتَدُلُّ عَلَيْهِ إلاَّ بَعْدَ ذِكْرِ مَايُفْهَمُ مِنْهُ اَلإِبْتِدَاءُ نَحْوُ: اَلْبَصْرَةِ ،وَ اَلْكُوفَةِ فِي قَوْلِكَ ( سِرْتُ مِنَ اَلْبَصْرَةِ إِلىٰ اَلْكُوفَةِ )

وَعَلامَةُ اَلْحَرْفِ أَنْ لايَصِحَّ اَلإِخْبَارُ عَنْهُ،وَلابِهِ،وأَنْ لايَقْبَلَ عَلامَاتِ اَلأَسْمَاءِ،وَلا عَلامَاتِ اَلأَفْعَالِ .

وَلِلْحَرْفِ فِي كَلامِ اَلْعَرَبِ فَوَائِدُكَثِيرَةٌ ،كَالرَّبْطِ بَيْنَ اَلاسْمَيْنِ،نَحْوُ ( زَيْدٌ في اَلدَّارِ ) أَوْ فِعْلَيْنِ،نَحْوُ ( إِنْ تَنْصُرْنِي أَنْصُرْكَ ) أَوِ اَسْمٍ وَفِعْلٍ نَحْوُ( كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ ) أَوْ جُمْلَتَيْنِ،نَحْوُ ( إِنْ جاءَني سَعيدٌ فَأكْرِمْهُ ) ،وَغَيْرِذٰلِكَ مِنَ اَلْفَوَائِدِ اَلَّتِي سَيَأْتِي تَعْرِيفُهَا فِي اَلْقِسْمِ اَلثَّالِثِ إِنْ شَاءَ اَللّٰهُ تَعالىٰ .

## الفَصْلُ الثَّالِثُ

تَعْرِيفُ الْكَلامِ

اَلكَلامُ : لَفْظٌ تَضَمَّنَ الْكَلِمَتَيْنِ بِالإِسْنادِ،وَالإِسْنَادُ نِسْبَةُ إِحْدَىٰ الْكَلِمَتَيْنِ

إلىٰ ٱلأُخْرَىٰ، بِحَيْثُ تُفِيدُ ٱلْمُخَاطَبَ فَائِدَةً تَامَّةً يَصِحُّ ٱلسُّكُوتُ عَلَيْهَا، نَحْوُ: ( قَامَ زَيْدٌ ) .

فَعُلِمَ أَنَّ ٱلْكَلامَ لايَحْصُلُ إلاَّ مِنِ ٱسْمَينِ، نَحْوُ ( زَيْدٌ واقِفٌ ) ويُسَمَّىٰ جُمْلَةً ٱسْمِيَّةً . أَوْ فِعْلٍ وَٱسْمٍ نَحْوُ ( جَلَسَ سَعيدٌ ) ويُسَمَّىٰ جُمْلَةً فِعلِيَّةً . إِذْ لايُوجَدُ ٱلْمُسْنَدُ وَٱلْمُسْنَدُإِلَيْهِ مَعاً فِي غَيْرِهِمَا ، فَلابُدَّ لِلْكلامِ مِنْهُمَا .

فَإِنْ قِيلَ: هٰذا يَنْتَقِضُ بِالنِّداءِ، نَحْوُ ( يَاخَالِدُ ) قُلْنَا: حَرْفُ ٱلنِّداءِ قَائِمٌ مَقَامَ (أَدْعُو، وَأَطْلُبُ) وَهُوَ ٱلْفِعْلُ، فَلا يَنْتَقِضُ بِٱلنِّداءِ .

فَإِذا فَرَغْنَا مِنَ المُقَدِّمَةِ فَلْنَشْرَعْ في الأَقْسَامِ ٱلثَّلاثَةِ، وَاللّٰهُ ٱلْمُوَفِّقُ وٱلْمُعِينُ .

## ٱلخُلاصَةُ :

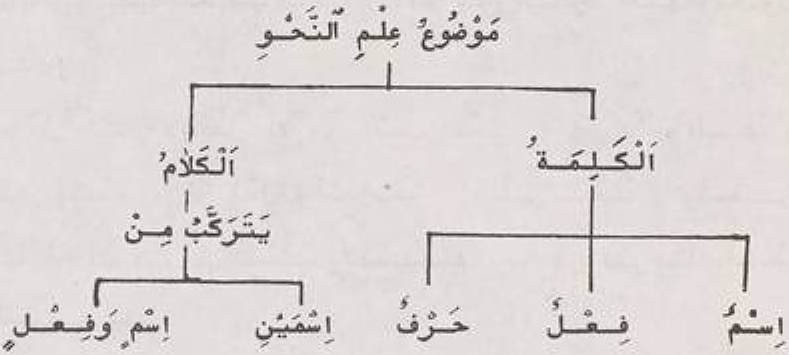
تَنقَسِمُ ٱلْكَلِمَةُ إلىٰ ثَلاثَةِ أَقْسَامٍ :

إِسْمٌ : وَهُوَ مَادَلَّ علىٰ مَعْنًى مُسْتَقِلٍّ مِنْ غَيْرِ ٱقْتِرَانٍ بِأَحَدِ ٱلأَزْمِنَةِ ٱلثَّلاثَةِ

وَ فِعْلٌ : وَهُوَ مَادَلَّ عَلىٰ مَعْنًى مُسْتَقِلٍّ مَعَ ٱقْتِرَانِهِ بِأَحَدِ ٱلأَزْمِنَةِ ٱلثَّلاثَةِ .

وَحَرْفٌ : وَهُوَ مَالايَدُلُّ عَلَىٰ مَعْنًى فِي نَفْسِهِ إلاَّ إذا رُكِّبَ مَعَ غَيْرِهِ، وَفَائِدَتُهُ ٱلرَّبْطُ بَيْنَ الكَلِمَاتِ .

ٱلْكَلامُ : هُوَ ٱللَّفْظُ ٱلْمُفِيدُ فَائِدَةً يَحْسُنُ السُّكُوتُ عَلَيْهَا وَلايَحْصُلُ إلاَّ مِنِ ٱسْمَيْنِ، أَوِ ٱسْمٍ وَ فِعْلٍ .




## أَسئلةٌ :

١ ـ أُذْكُرْ تَعْرِيفَ ٱلْحَرْفِ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٢ ـ بَيِّنْ فَوَائِدَ ٱلْحَرْفِ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٣ ـ عَرِّفِ ٱلْكَلَامَ، وَوَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٤ ـ مِمَّ يَتَأَلَّفُ ٱلْكَلَامُ؟ وَمَتَىٰ يَصِحُّ السُّكوتُ عَلَيهِ؟ وَضِّحْ قَوْلَكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٥ ـ أُذْكُرْ أَقْسَامَ الجُمْلَةِ، وَمَثِّلْ لَهَا .

## تَمارِينُ

إِسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ وَالْأَفْعَالَ وَالْحُرُوفَ وَبَيِّنْ نَوْعَ الْجُمْلَةِ فِيمَا يَأْتِي :

أ ـ إشْتَرَيْتُ ٱلْكِتَابَ .

ب ـ قَالَ سَعِيْدُ هَذا صَدِيقِيْ .

ج ـ إنَّمَا ٱلأعْمَالُ بِٱلنِّيَّاتِ

د ـ أكَلَ ٱلْوَلَدُ ٱلْخُبْزَ مَعَ ٱلْجُبْنِ .

هـ ـ إحْتَرِمِ ٱلْكَبِيْرَ وَٱرْحَمِ ٱلصَّغِيْرَ .

و ـ رَأيْتُ ٱلْحَقَّ مُنْتَصِراً .

٢ ـ إسْتَخْرِجِ ٱلْجُمَلَ ٱلْفِعْلِيَّةَ، وَٱلإسْمِيَّةَ، وٱلْحُرُوفَ مِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

أ ـ ٱلإيْمَانُ مَعْرِفَةٌ بِٱلْقَلْبِ، وَإقْرَارٌ بِٱللِّسَانِ، وَعَمَلٌ بِالأرْكَانِ .

ب ـ ٱلصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ ٱلنَّارِ .

ج ـ أُطْلُبِ ٱلعِلْمَ مِنَ ٱلْمَهْدِ إلىٰ ٱللَّحْدِ .

د ـ قِيمَةُ كُلِّ ٱمْرِئٍ مايُحْسِنُهُ .

هـ ـ "قَدْ أفْلَحَ ٱلْمُؤمِنُونَ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خَاشِعُونَ".

# اَلدَّرْسُ الرَّابِعُ

## اَلاِسْمُ

اَلاِسْمُ يَنْقَسِمُ على قِسْمَيْنِ : مُعْرَبٍ،وَمَبْنِيٍّ،وَنَذْكُرُ أَحْكَامَهُ فِي بَابَيْنِ :

### اَلْبَابُ اَلْأَوَّلُ

اَلاِسْمُ اَلْمُعْرَبُ ،وَفِيْهِ مُقَدِّمَةٌ،وَثَلاثَةُ مَقَاصِدَ، وخَاتِمَةٌ .

اَلْمُقَدِّمَةُ،وَفِيْهَا ثَلاثَةُ فُصُولٍ .

### اَلفَصْلُ اَلأَوَّلُ ـ الاِسْمُ المُعْرَبُ

اَلاِسْمُ اَلْمُعْرَبُ : هُوَ كُلُّ اسْمٍ رُكِّبَ مَعَ غَيْرِهِ ولايُشْبِهُ مَبْنِيَّ الأَصْلِ، أَعْنِي اَلحَرْفَ،وَالفِعْلَ اَلْمَاضِيَ وَالْأَمْرَالحَاضِرَ،نَحْوُ ( سَعِيدٌ ) فِي (جاءَ سَعِيدٌ)لا ( سَعِيد ) وَحْدَهُ ،لِعَدَمِ اَلتَّرْكِيبِ ولا(هٰذا) في (قامَ هٰذا) لِوُجُودِ اَلشَّبَهِ بِالحَرْفِ ،ويُسَمَّى( مُتَمَكِّناً ) لِقَبُولِهِ التَّنْوِينَ،وَحُكْمُهُ أَنْ يَخْتَلِفَ آخِرُهُ بِاخْتِلافِ العَوامِلِ لَفْظاً ،نَحْوُ( جَاءَنِي زَيْدٌ ، رَأَيْتُ زَيْداً ،مَرَرْتُ بِزَيْدٍ ) أَو تَقْدِيراً ،نَحْوُ ( جَاءَنِي مُوسَى، ـ

ورأيتُ موسَى ، ومررتُ بموسَى ) .

وَالإعرابُ : مَا بهِ يختلفُ آخرُ المُعربِ ، كالضَّمَّةِ ، و الفتحةِ ، وَالكسْرَةِ ، وَالسُّكونِ ، وَالواوِ ، والياءِ ، و الألِفِ .

وَإعرابُ الاسْمِ ثلاثةُ أنواعٍ :- رَفعٌ ، ونَصْبٌ ، وجَرٌّ . والعامِلُ : مَا يَحْصُلُ بهِ الرَّفعُ ، والنَّصْبُ ، وَالجَرُّ ، وَالجزمُ . ومَحَلُّ الإعرابِ مِنَ الاسمِ هُوَ الحَرْفُ الأخيرُ ، نَحْوُ : ( قَرَأَ خَالِدٌ ) فَإنَّ ( قَرَأَ ) عَامِلٌ ، و ( خَالِدٌ ) مُعْرَبٌ والضَّمَّةُ إعْرابٌ ، وَحَرْفُ الدَّالِ مِنْ ( خَالِدٍ ) مَحَلُّ الإعرابِ .

وَاعْلَمْ أنَّهُ لامُعْرَبَ في كَلامِ العَرَبِ غَيْرُ الاسمِ المُتَمَكِّنِ ، وَالفِعْلِ المُضارِعِ ، وَسَيَجِيءُ حُكْمُهُ في القِسْمِ الثَّاني إنْ شَاءَ اللّهُ تعَالى .

الفَصْلُ الثَّاني - أصْنَافُ إعْرابِ الاسْمِ

إعْرابُ الاسْمِ تِسْعَةُ أصْنَافٍ :

الأَوَّلُ :- أنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بالضَّمَّةِ ، والنَّصْبُ بالفَتْحَةِ ، وَالجرُّ بالكَسْرَةِ ، وَيَخْتَصُّ بِمَا يَلي :

أ - بالاسْمِ المُفرَدِ المُنْصَرِفِ الصَّحيحِ ، وَهُوَ عِنْدَ النُّحاةِ : مَا لا يَكُونُ آخِرُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ نَحْوُ ( زَيْدٌ ) .

ب - بالجَارِي مَجْرى الصَّحيحِ ، وَهُوَ : مَا يَكُونُ آخِرُهُ واواً ، أو ياءً مَاقبْلَهَا سَاكِنٌ ، نَحْوُ ( دَلْوٌ ، ظَبْيٌ ) .

ج - بالجَمْعِ المُكَسَّرِ المُنْصَرِفِ ، نَحْوُ ( رِجَالٌ ) .

تَقُولُ :( هَاجَمَنِي أسَدٌ ، وَجَرْوٌ ، وظَبْيٌ ، ورِجَالٌ ، ورَأيْتُ أسَداً ، وَجَرْواً وظَبْياً و رِجَالاً ، وَمَرَرْتُ بِأسَدٍ ، وَجَرْوٍ ، وظَبْيٍ ، ورِجَالٍ ) .

اَلثَّاني :ـ أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِالضَّمَّةِ، وَٱلنَّصْبُ وَٱلْجَرُّ بِالكَسْرَةِ وَيَخْتَصُّ بِالْجَمْعِ ٱلْمُؤَنَّثِ ٱلسَّالِمِ، نَحْوُ(مُسْلِمَاتُ ) ،تقُولُ:( جَاءَتْنِي مُسْلِمَاتٌ ،وَرَأَيْتُ مُسْلِمَاتٍ ،وَمَرَرْتُ بِمُسْلِمَاتٍ ) .

اَلثَّالِثُ :ـ أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِالضَّمَّةِ، وَٱلنَّصْبُ وَ ٱلْجَرُّ بالْفَتْحَةِ وَيَخْتَصُّ بِغَيْرِ ٱلْمُنْصَرِفِ نَحْوُ(أَحْمَدُ ) ،تقُولُ:( جَاءَنِي أَحْمَدُ ،وَرَأَيْتُ أَحْمَدَ ،ومَرَرْتُ بِأَحْمَدَ ) .

اَلرَّابِعُ :ـ أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِالوَاوِ، وَٱلنَّصْبُ بِالأَلِفِ، وَٱلْجَرُّ بِاليَاءِ ، وَيَخْتَصُّ بِالأَسْمَاءِ ٱلسِّتَّةِ، مُكَبَّرَةً ( غَيْرَ مُصَغَّرَةٍ ) مُفْرَدَةً (غَيْرَ مُثَنَّاةٍ وَلا مَجْمُوعَةٍ ) مُضَافَةً إِلىٰ غَيْرِ يَاءِ ٱلْمُتَكَلِّمِ ،وَهِيَ: أَخُوكَ ، وَأَبُوكَ، وَحَمُوكَ، وَهَنُوكَ، وَفُوكَ، وَذُو مَالٍ ،تَقُولُ:( جَاءَنِي أَخُوكَ ،وَرَأَيْتُ أَخَاكَ ،وَمَرَرْتُ بِأَخِيكَ ) وَكَذا ٱلْبَوَاقِي .

## أسئلة

١ـ عَرِّفِ ٱلاَسْمَ ٱلْمُعْرَبَ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٢ـ مَا هُوَ ٱلاَسْمُ ٱلْمُتَمَكِّنُ ؟ إِضْرِبْ مِثَالاً لَهُ .

٣ـ أُذْكُرْ مَعْنىٰ ٱلإِعْرَابِ .

٤ـ أُذْكُرْ أَنْوَاعَ إِعْرَابِ ٱلاَسْمِ .

٥ـ عَرِّفِ ٱلْعَامِلَ، وَبَيِّنْ مَا هُوَ مَحَلُّ ٱلإِعْرَابِ .

٦ـ كَمْ هِيَ أَصْنَافُ إِعْرَابِ ٱلاَسْمِ؛ إِشْرَحْ أَرْبَعَةً مِنْهَا مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ لِكُلِّ صِنْفٍ مِنْهَا .

٧- مَاهُوَ الاَسْمُ الْجَارِي مَجْرَىٰ الصَّحِيحِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٨- كَيْفَ يُعْرَبُ كُلٌّ مِنَ الاَسْمِ الْمُفْرَدِ الصَّحِيحِ ،وَالْجَارِي مَجْرَىٰ الصَّحِيحِ وَالجَمْعِ المُكَسَّرِ المُنْصَرِفِ ؟

٩- أُذْكُرْ كَيْفِيَّةَ إِعْرَابِ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ،وَمَثِّلْ لِذٰلِكَ .

١٠- بِمَ يُعْرَبُ الاَسْمُ الغَيْرُ الْمُنصَرِفِ ؟ هَاتِ مِثَالاً يُوَضِّحُ ذٰلِكَ .

١١- أُذْكُرِ الأَسْمَاءَ السِّتَّةَ وَبَيِّنْ عَلامَاتِ إِعْرابِهَا مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ .

## تمارين

١- إِسْتَخْرِجِ الأَسْمَاءَ الْمُعْرَبَةَ مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ،وَبَيِّنْ عَلامَاتِ إِعْرابِهَا :

أ- " الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ " .

ب - اَلإِنْسَانُ حَرِيصٌ عَلىٰ مَا مُنِعَ مِنْهُ .

ج - " إِنَّ الصَّلاةَ كَانَتْ عَلىَ الْمُؤْمِنِينَ كِتَاباً مَوْقُوتاً "

د - جَاءَ أَبُوْ حَسَنٍ مِنْ دِمَشْقَ .

هـ - هٰذَا الأُسْتَاذُ ذُو عِلْمٍ بِالْمَوْضُوعِ .

و - اَلْمُمَرِّضَاتُ يَسْهَرْنَ عَلَىٰ الْمَرْضَىٰ .

ز - سَلَّمْتُ عَلىٰ أَحْمَدَ فِي الْمَدْرَسَةِ .

٢- ضَعْ اَسْماً مُنَاسِباً مِنَ الأَسْمَاءِ السِّتَّةِ فِي المَكَانِ الخَالِي مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ :

أ- اِحْتَرِمْ ...... وَٱعْطِفْ عَلَىٰ ......

ب ـ رَأَيْتُ ...... فِي صَلاةِ الجُمُعَةِ .

ج ـ اُنْظُرْ اِلَىٰ ...... .

د ـ .........طَالِبٌ ذَكِيٌّ .

هـ ـ جَالِسْ كُلَّ ...... عِلْمٍ .

# الدَّرْسُ الخَامِسُ

## بَقِيَّةُ أَصْنَافِ إِعْرَابِ الاسْمِ

الخَامِسُ :-

أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِالألِفِ، وَٱلنَّصْبُ وَٱلْجَرُّ بِاليَاءِ ٱلْمَفْتُوحِ مَاقَبْلَهَا. وَيَخْتَصُّ بِالْمُثَنَّى، وَ( كِلَا ) وَ ( كِلْتَا ) إِذَا كَانَا مُضَافَيْنِ إِلَى ضَمِيرٍ، وَٱثْنَانِ وَٱثْنَتَانِ) تَقُولُ: ( جَاءَنِي ٱلرَّجُلَانِ كِلَاهُمَا، وَٱثْنَانِ، وَ رَأَيْتُ ٱلرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمَا، وَٱثْنَيْنِ ، وَ مَرَرْتُ بِالرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمَا وَٱثْنَيْنِ ) .

السَّادِسُ :-

أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِالْوَاوِ ٱلْمَضْمُومِ مَاقَبْلَهَا، وَٱلنَّصْبُ وَٱلْجَرُّ بِالْيَاءِ ٱلْمَكْسُورِ مَاقَبْلَهَا. وَيَخْتَصُّ بِالْجَمْعِ ٱلْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، وَأُولِي، وَ عِشْرِينَ وَ أَخَوَاتِهَا [1]، تَقُولُ :( جَاءَنِي مُسْلِمُونَ، وَ عِشْرُونَ رَجُلًا، وَأُولُو مَالٍ، وَ رَأَيْتُ مُسْلِمِينَ، وَ عِشْرِينَ رَجُلًا، وَأُولِي مَالٍ ، وَمَرَرْتُ بِمُسْلِمِينَ ، وَعِشْرِينَ رَجُلًا، وَأُولِي مَالٍ ) .

وَٱعْلَمْ أَنَّ نُونَ ٱلتَّثْنِيَةِ مَكْسُورَةٌ أَبَداً ، وَنُونَ ٱلْجَمْعِ مَفْتُوحَةٌ أَبَداً . وَهُمَا يَسْقُطَانِ عِنْدَ ٱلإِضَافَةِ، نَحْوُ ( جَاءَنِي غُلَامَا زَيْدٍ، وَ مُسْلِمُو مِصْرَ)

---

(١) أَخَوَاتُ عِشْرِينَ: ثَلَاثُونَ إِلَى تِسْعِينَ ، وَتُسَمَّى العُقُودَ .

السَّابِعُ :-

أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفعُ بِتَقْدِيرِ ٱلضَّمَةِ ،وَٱلنَّصْبُ بِتَقْدِيرِ ٱلْفَتْحَةِ ، وَٱلْجَرُّ بِتَقْدِيرِ ٱلْكَسْرَةِ . وَيَخْتَصُّ بِالمَقْصُورِ،وَهُوَ : مَا آخِرُهُ الِفُ مَقْصُورَةٌ نَحْوُ( مُوسَىٰ ) ،وَبِالْمُضَافِ إِلىٰ يَاءِ ٱلْمُتَكَلِّمِ غَيْرَ ٱلتَّثْنِيَةِ وَٱلْجَمْعِ ٱلْمُذَكَّرِ ٱلسَّالِمِ نَحْوُ( غُلامِي ) تَقُولُ : ( جَاءَنِي مُوسَىٰ وَغُلامِي، وَرَأَيْتُ مُوسَىٰ وَغُلامِي ،وَمَرَرْتُ بِمُوسَىٰ وَغُلامِي ) .

الثَّامِنُ :-

أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ ٱلضَّمَةِ ،وَٱلنَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ لَفظاً ،وَٱلْجَرُّ بِتَقْدِيرِ ٱلْكَسْرَةِ وَيَخْتَصُّ بِالْمَنْقُوصِ،وَهُوَ:مَا آخِرُهُ يَاء مَكْسُورٌ مَاقَبْلَهَا نَحْوُ(ٱلقَاضِي ) تَقُولُ : ( جَاءَنِي ٱلقَاضِي ،وَرَأَيْتُ ٱلقَاضِيَ ،وَ مَرَرْتُ بِالْقَاضِي ) .

التَّاسِعُ :-

أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ ٱلوَاوِ،وَٱلنَّصْبُ وَٱلْجَرُّ بِالْيَاءِ لَفْظاً وَيَخْتَصُّ بِالْجَمْعِ ٱلْمُذَكَّرِ ٱلسَّالِمِ مُضَافاً إلىٰ يَاءِ ٱلْمُتَكَلِّمِ ، تَقُولَ : ( جَاءَنِي مُسْلِمِيَّ ) أَصْلُهُ " مُسْلِمُوْيَ " اِجْتَمَعَتِ ٱلوَاوُ وَٱليَاءُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَٱلأُولىٰ مِنهُمَا سَاكِنَةٌ ،فَقُلِبَتِ ٱلوَاوُ يَاءً ،وَأُدْغِمَتْ فِي ٱليَاءِ وَأُبدِلَتِ ٱلضَّمَةُ بِالْكَسْرَةِ،مُنَاسَبَةً لِلْيَاءِ،فَصَارَ " مُسْلِمِيَّ" تَقُولُ : ( جَاءَنِي مُسْلِمِيَّ،وَرَأيتُ مُسْلِمِيَّ ،وَمَرَرْتُ بِمُسْلِمِيَّ ) .

## الخلاصة :

الاسم المعرب : هو الاسم الذي تختلف حركة آخره باختلاف العوامل

الإعراب : اختلاف آخر الكلمة حسب موقعها من الكلام .

علامة إعراب الاسم : الضمة ، والفتحة ، والكسرة ، والألف و الواو والياء .

## أسئلة

١- كيف يعرب المثنى ؟ بين ذلك بمثال .

٢- أي الأسماء ترفع بالواو ؟ اذكرها واذكر بم تنصب وتجزم مع ذكر أمثلة .

٣- ماهي حركة نون التثنية والجمع دائما ؟ مثل لهما .

٤- متى تسقط نون التثنية والجمع المذكر السالم ؟ أجب بأمثلة مفيدة .

٥- أي الأسماء تقدر جميع علامات إعرابها ؟ أذكرها مع مثال يبين ذلك .

٦- عرف الاسم المنقوص ، وبين علامات إعرابه مع ضرب الأمثلة

٧- كيف يكون إعراب الجمع المذكر السالم اذا أضيف إلى ياء المتكلم ؟ مثل لذلك .

## تمارين

أ- اِسْتَخْرِجِ الاسْمَ الْمُعْرَبَ مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ ،وَبَيِّنْ نَوْعَهُ وَعَلامَةَ إِعْرَابِهِ .

١- أ- الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ يَدِهِ ولِسَانِهِ.

ب- طُوبَى لِلزَّاهِدِينَ في الدُّنْيا، الرَّاغِبِيْنَ فِي الآخِرَةِ.

٢- نَحْنُ ثَلاثَةُ طُلَّابٍ ،نَجْتَمِعُ فِي مَدْرَسَتِنَا هذِهِ كُلَّ يَوْمٍ مَسَاءً إِلَّا يَوْمَ الجُمُعَةِ ،نَجْتَمِعُ كَيْ نَتَعَلَّمَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ ،وَلَنَا فِي الأُسْبُوعِ خَمْسَةُ دُرُوسٍ ،يَبْتَدِئُ دَرْسُنَا فِي السَّاعَةِ السَّادِسَةِ .

٣- "إذا أَضَرَّتِ النَّوافِلُ بِالْفَرَائِضِ فَارْفُضُوهَا " .

٤- " مَوَدَّةُ الآبَاءِ قَرَابَةُ بَيْنَ الأَبْنَاءِ " .

٥- عَلَّمَ أَبُوْ لَيْلَى مُوسَى الْقُرآنَ .

٦- سَأَلَ الْقَاضِي الجَانِيَ عَنْ جُرْمِهِ .

ب - ضَعِ اسْماً مُعْرَباً بِالْحُرُوْفِ أَوْ بِحَرَكَةٍ مُقَدَّرَةٍ فِي الْمَكَانِ الخَالِي مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ :

١- هذانِ ...... عَاتِكَةَ .

٢- رَجَعْتُ ...... مِنَ المَسْجِدِ .

٣- نَحْنُ ...... مُجْتَهِدانِ .

٤- ........ تِلْمِيذٌ ذَكِيٌّ .

٥- ........ يَمتَحِنُونَ الطُّلابَ .

# اَلدَّرْسُ اَلسَّادِسُ

## اَلـفَـصْـلُ الثَّـالِثُ ـ اَلْاَسْمُ اَلمُعْرَبُ

اَلاَسمُ اَلْمُعْرَبُ نَوْعَانِ

أ ـ مُنْصَرِفٌ،وَهُوَ مَالَيْسَ فِيْهِ سَبَبَانِ مِنَ الأَسْبَابِ التِّسْعَةِ الآتِيَةِ،نَحْوُ(سَعِيدٌ ) وَيُسَمَّى مُتَمَكِّناً.

وَحُكْمُهُ اَنْ تَدْخُلَهُ الْحَرَكَاتُ الثَّلاثُ مَعَ التَّنْوِينِ،مِثْلُ اَنْ تَقُولَ : ( جَاءَنِي سَعِيدٌ ،وَرَأَيْتُ سَعِيداً ،وَمَرَرْتُ بِسَعِيدٍ ) .

ب ـ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ ،وَهُوَمَافِيهِ سَبَبَانِ مِنَ الأَسْبَابِ التِّسْعَةِ ، أَوْ وَاحِدٌ مِنْهَا يَقُومُ مَقَامَهُمَا .

وَحُكْمُهُ اَنْ لاتَدْخُلَهُ الْكَسْرَةُ وَالتَّنْوِينُ،وَيَكُونَ فِي مَوْضِعِ الْجَرِّ مَفْتُوحاً،كَمَا مَرَّ .

والأَسْبَابُ التِّسْعَةُ هِيَ :

اَلْعَدْلُ،وَالْوَصْفُ،وَالتَّأْنِيثُ،وَالْمَعْرِفَةُ ،وَالْعُجْمَةُ ،وَالْجَمْعُ،وَالتَّرْكِيبُ،

وَوَزْنُ الفِعْلِ،وَالأَلِفُ وَالنُّونُ الزَّائِدَتَانِ .

وَ تَفْصِيلُهَا كَمَا يَلِي :

١ ـ اَلْعَدْلُ،وَهُوَ تَغْيِيرُ ٱللَّفْظِ مِنْ صِيغَتِهِ ٱلأَصْلِيَّةِ إِلَى صِيغَةٍ أُخْرَى بِلاتَغْيِيرٍفي ٱلْمَعْنَى،وَهُوَعَلَى قِسمَيْنِ :

أ ـ تَحْقِيقِيٌّ نَحْوُ ( مَثْنَى ، ثُلاثَ ) وَ هُمَا مَعْدُولانِ حَقِيقَةً عَن ( اِثْنَيْنِ اِثْنَيْنِ ، وَثَلاثَةٍ ثَلاثَةٍ ) .

ب ـ تَقْدِيْرِيٌّ نَحْوُ ( عُمَرُ ، زُفَرُ ) حَيْثُ قُدِّرَ فِيهِمَا الْعُدُولُ عَن ( عَامِرٍ وَ زَافِرٍ ) لِيُوَجَّهَ بِهِ مَنْعُ ٱلصَّرفِ .

وَعُلِمَ مِنَّ ذٰلِكَ أَنَّ ٱلعَدْلَ يَجْتَمِعُ مَعَ ٱلوَصْفِ فِي ٱلأَوَّلِ ،وَمَعَ ٱلعَلَمِيَّةِ فِي ٱلثَّانيِ،ولايَجْتَمِعُ مَعَ وَزْنِ ٱلفِعْلِ أَصْلاً .

٢ ـ اَلْوَصْفُ ،وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ وَصْفاًفي أَصْلِ ٱلوَضْعِ ، فَإِنَّ ( أَسْوَدَ ، وَ أَرْقَمَ )غَيْرُمُنْصَرِفَيْنِ،وَإِنْ صَارَا اَسْمَيْنِ لِلْحَيَّةِ ،لِأَصالَتِهِما فِي ٱلوَصْفِيَّةِ وَ( أَرْبَع ) فِي قَوْلِكَ: ( مَرَرْتُ بِنِسْوَةٍ أَرْبَعٍ ) مُنْصَرِفٌ،مَعَ أَنَّ فِيهِ وَصْفِيَّةً وَوَزْنَ الفِعْلِ ،لِعَدَمِ ٱلأَصلِيَّةِ فِي ٱلوَصْفِ، وَلايَجْتَمِعُ ٱلوَصْفُ مَعَ ٱلعَلَمِيَّةِ أَصْلاً .

٣ ـ اَلتَّأْنيثُ بِالتَّاءِ ،وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَماً،نَحوُ(طَلْحَةَ)

وَكَذَا ٱلْمَعْنَوِيُّ مِثْلُ : ( زَيْنَب ) .

ثُمَّ ٱلْمُؤَنَّثُ ٱلْمَعْنَوِيُّ إِنْ كَانَ ثُلاثِيّاً سَاكِنَ ٱلْوَسَطِ، غَيْرَ أَعْجَمِيٍّ يَجُوزُ صَرْفُهُ مَعَ وُجُودِ ٱلسَّبَبَيْنِ، نَحْوُ (هِنْد) لِأَجْلِ ٱلْخِفَّةِ، وَإِلَّا وَجَبَ مَنْعُهُ نَحْوُ (زَيْنَب، وَسَقَر، وَمَاه وَجُور[1]) .

وَٱلتَّأْنِيثُ بِالأَلِفِ ٱلْمَقْصُورَةِ نَحْوُ (حُبْلَى) وَٱلْمَمْدُودَةِ نَحْوُ (حَمْرَاء) مُمْتَنِعُ صَرْفُهُ ٱلْبَتَّةَ، لأَنَّ الأَلِفَ قَائِمٌ مَقَامَ ٱلسَّبَبَيْنِ: التَّأْنِيثِ وَلُزُومِهِ، فَكَأَنَّهُ أُنِّثَ مَرَّتَيْنِ .

٤- الْمَعْرِفَةُ، وَلا يُعْتَبَرُ فِي مَنْعِ ٱلصَّرْفِ بِهَا إِلَّا ٱلْعَلَمِيَّةُ، وَتَجْتَمِعُ مَعَ غَيْرِ ٱلْوَصْفِ، مِثْلُ: إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدَ .

## أَسْئِلَةٌ

١- كَمْ قِسْماً يَنْقَسِمُ ٱلاسْمُ ٱلْمُعْرَبُ ؟

٢- عَرِّفِ ٱلاسْمَ ٱلْمُنْصَرِفَ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٣- عَرِّفْ غَيْرَ ٱلْمُنْصَرِفِ مِنَ ٱلأَسْمَاءِ، وَعَدِّدْ أَسْبَابَ مَنْعِ ٱلصَّرْفِ، مَعَ ذِكْرِ ٱلأَمْثِلَةِ .

---

١ - (مَاه) إِسْم قَرْيَةٍ، وَ(جُور) إِسْمُ مَدِينَةٍ فِي فَارِس (معاجم اللغة) .

٤ـ عَرِّفِ الْعَدْلَ فِي الأَسْمَاءِ الغَيْرِ المُنْصَرِفَةِ ، وَبَيِّنْ أَقْسَامَهُ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَ
٥ـ مَعَ أَيِّ الأَسْبَابِ التِّسْعَةِ يَجْتَمِعُ الْعَدْلُ ؟ بَيِّنْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .
٦ـ مَاهُوَ الوَصْفُ فِي الأَسْمَاءِ الغَيْرِ المُنْصَرِفَةِ ؟ بَيِّنْ شَرْطَهُ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ.
٧ـ أُذْكُرْ شُرُوطَ التَّأْنِيثِ فِي الأَسْمَاءِ الغَيْرِ المُنْصَرِفَةِ ، وَمَثِّلْ لِذٰلِكَ .
٨ـ إذا كَانَ الْمُؤَنَّثُ الْمَعْنَوِيُّ عَلَماً سَاكِنَ الْوَسَطِ فَهَلْ يَجُوزُ صَرْفُهُ ؟ مَثِّلْ لِمَا تُجِيبُ .
٩ـ مَاهُوَ سَبَبُ مَنْعِ الصَّرْفِ فِي الْمَعْرِفَةِ ؟ .
١٠ـ مَاهُوَ سَبَبُ عَدَمِ الصَّرْفِ فِي التَّأْنِيثِ بِالأَلِفِ الْمَقْصُورَةِ وَالْمَمْدُودَةِ ؟.

## تمارين

أ ـ استَخْرِجِ الأَسْمَاءَ الغَيْرِ المُنْصَرِفَةِ مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ ، وَبَيِّنْ سَبَبَ مَنْعِ الصَّرْفِ فِيهَا :

١ـ البَبغَاءُ خَضْرَاءُ وحَمْرَاءُ .
٢ـ إِيْرَانُ عَاصِمَةُ الإسْلامِ .
٣ـ سَلَّمْتُ عَلىٰ إبْراهِيمَ وَأَحْمَدَ .
٤ـ هٰذا مِنْ قَبِيلَةِ (مُضَرَ).
٥ـ فَرِحَتْ بُشْرَى بِنَجَاحِهَا .
٦ـ خَرَجَتْ هِنْدُ مِنَ الْمَزْرَعَةِ .

ب ـ أُذْكُرْ أَرْبَعَةَ أَسْمَاءٍ غَيْرَ مُنْصَرِفَةٍ وَبَيِّنْ سَبَبَ مَنْعِ صَرْفِهَا وَأَرْبَعَةً مُنْصَرِفَةً .

# اَلدَّرْسُ ٱلسَّابِعُ

## تَتِمَّةُ أَسْبَابِ مَنْعِ ٱلصَّرْفِ

٥- اَلْعُجْمَةُ ،وَشَرْطُها أَنْ تَكُونَ عَلَماً فِي ٱلعَجَمِيةِ (غَيْرِ ٱلْعَرَبِيَّةِ) ،وَزائِداً عَلَىٰ ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ نَحْوُ( إبْراهِيمُ وَإِسْمَاعِيل ) ، أَوثُلاثِيّاً مُتَحَرِّكَ الوَسطِ نَحْوُ( لَمَك )(١) وَ ( لِجَامُ ) مُنْصَرِفٌ ،مَعَ كَوْنِهِ أعْجَمِيّاً لِأَنَّهُ لَيْسَ بِعَلَمٍ وَ ( نُوحٌ ،وَلُوطٌ ) مُنْصَرِفَانِ ،لِسُكُونِ ٱلأَوْسَطِ فِيهِمَا.

٦ - اَلْجَمْعُ ،وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عَلىٰ صِيغَةِ مُنتهىٰ ٱلْجُمُوعِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ أَلِفِ ٱلْجَمْعِ حَرْفَانِ مُتَحَرِّكَانِ نَحْوُ(مَسَاجِدُ ،وَدَوَابُّ) ، أَوْ ثَلاثَةُ أَحْرُفٍ أَوْسَطُهَا سَاكِنٌ غَيْرُ قابِلٍ لِلتَّاءِ نَحْوُ ( مَصَابِيحُ )وَإِنَّ( صَيَاقِلَةَ وَفَرَازِنَةَ )(٢) مُنْصَرِفَانِ لِقَبُولِهِمَا التَّاءَ .

وٱلجَمْعُ أَيْضاً قائِمٌ مَقَامَ ٱلسَّبَبَيْنِ ؛ ٱلجَمْعِ وَٱمْتِنَاعِهِ مِنْ أَنْ يُجْمَعَ مَرَّةً أُخْرىٰ جَمْعَ ٱلتَّكْسِيرِ ،فَكَأَنَّهُ

---

(١) هُوَ ٱبْنُ مَتُوشَلِخ بْنِ نُوحٍ .

(٢) صَيَاقِلَةٌ جَمْعُ صَيْقَلٍ:شَحَّاذُ السُّيوفِ،وَفَرَازِنَةٌ جَمْعُ فِرْزَانٍ وَهِيَ مِنْ لُعَبِ الشِّطْرَنْجِ وَالأَصْلُ(صَيَاقِلُ وَفَرَازِينُ) .

جمعَ مرّتين .

٧- التّركيبُ ،وشرطُهُ أنْ يكونَ علماً بلا إضافةٍ ولا إسنادٍ ، نحوُ( بعلبكَّ )وإنَّ( عبدُ اللّهِ )مُنصرفٌ للإضافةِ ، وإنَّ(شابَ قرناها ) مَبنيٌّ للإسنادِ.

٨ - الألفُ والنّونُ الزّائدتانِ ،وشرطُهما- إنْ كانتا في اسمٍ -أنْ يكونَ الاسمُ علماً نحوُ( عِمرانَ،وعُثمانَ) وَ( سَعدانُ ) مُنصرفٌ،لأنّهُ اسمُ نبتٍ،وليسَ علماً . وإنْ كانتا في الصّفةِ فشرطُها أنْلا يكونَ مؤنّثُها فَعلانةً نحوُ (نَشوانُ و نَشوَى) وَ( نَدمانٌ )مُنصرفٌ لوجودِ ( نَدمانةٍ ) .

٩ - وزنُ الفعلِ ،وشرطُهُ أنْ يختصَّ بالفعلِ نحوُ ( ضُرِبَ ، وشمّرَ ) وإنْ لمْ يختصَّ بهِ فيجبُ أنْ يكونَ في أوّلهِ إحدى حروفِ المُضارعةِ ، ولا يدخلُهُ الهاءُ[١] نحوُ(أحمدُ ويشكُرُ ،وتغلِبُ ،ونرجِسُ ). وَ( يعملٌ ) مُنصرفٌ، لقبولِهِ التّاءَ كقولِهمْ ( ناقةٌ يعملةٌ )[٢]

---

(١) إستعملَ المصنّفُ هنا ( الهاءَ والتّاءَ) بمعنًى واحدٍ .

(٢) اليعملةُ منَ الإبلِ: النّجيبةُ المُعتمَلةُ المطبوعةُ على العملِ،ولا يُقالُ ذلكَ إلّا للأُنثى . راجعْ لسانَ العربِ ، مادّةَ(عمل) .

وَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ مَا يُشْتَرَطُ فِيهِ الْعَلَمِيَّةُ وَهُوَ: التَّأْنِيثُ بِالتَّاءِ، وَالْمَعْنَوِيُّ وَالْعُجْمَةُ، وَالتَّرْكِيبُ، وَالاسْمُ الَّذِي فِيهِ الْأَلِفُ وَالنُّونُ الزَّائِدَتَانِ، وَمَا لَمْ يُشْتَرَطْ فِيهِ ذَلِكَ وَلَكِنْ اجْتَمَعَ مَعَ سَبَبٍ آخَرَ، فَقَط، وَهُوَ: الْعَدْلُ، وَوَزْنُ الْفِعْلِ، إِذَا نَكَّرْتَهُ، انْصَرَفَ.

أَمَّا فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ، فَلِبَقَاءِ الاسْمِ بِلَا سَبَبٍ، وَأَمَّا فِي الْقِسْمِ الثَّانِي فَلِبَقَائِهِ عَلَى سَبَبٍ وَاحِدٍ، تَقُولُ: (جَاءَ طَلْحَةُ وَطَلْحَةُ آخَرُ، وَقَامَ عُمَرُ وَعُمَرٌ آخَرُ، وَقَامَ أَحْمَدُ وَأَحْمَدُ آخَرُ).

وَكُلُّ مَا لَا يَنْصَرِفُ إِذَا أُضِيفَ، أَوْ دَخَلَهُ اللَّامُ دَخَلَتْهُ الْكَسْرَةُ فِي حَالَةِ الْجَرِّ، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِأَحْمَدِكُمْ وَبِالْأَحْمَرِ).

## الْخُلَاصَةُ:

الاسْمُ الْمُعْرَبُ عَلَى نَوْعَيْنِ: -

١- مُنْصَرِفٌ: وَهُوَ مَا لَيْسَ فِيهِ سَبَبَانِ مِنْ أَسْبَابِ مَنْعِ الصَّرْفِ التِّسْعَةِ أَوْ سَبَبٌ وَاحِدٌ يَقُومُ مَقَامَهُمَا، وَتَدْخُلُهُ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ وَالتَّنْوِينُ.

٢- غَيْرُ مُنْصَرِفٍ: وَهُوَ الَّذِي اجْتَمَعَ فِيهِ سَبَبَانِ مِنَ الْأَسْبَابِ التِّسْعَةِ، أَوْ سَبَبٌ وَاحِدٌ يَقُومُ مَقَامَ السَّبَبَيْنِ، وَلَا تَدْخُلُهُ الْكَسْرَةُ وَلَا التَّنْوِينُ.

الْأَسْبَابُ التِّسْعَةُ لِمَنْعِ الصَّرْفِ: ١- الْعَدْلُ ٢- الْوَصْفُ ٣- التَّأْنِيثُ ٤- الْمَعْرِفَةُ ٥- الْعُجْمَةُ ٦- الْجَمْعُ ٧- التَّرْكِيبُ ٨- وَزْنُ الْفِعْلِ ٩- الْأَلِفُ وَالنُّونُ الزَّائِدَتَانِ.

- الاسم المعرب
  - منصرف
  - غير منصرف

- أسباب منع الصرف
  - العدل
  - الوصف
  - التأنيث
  - المعرفة
  - العجمة
  - الجمع
  - التركيب
  - وزن الفعل
  - الألف والنون الزائدتان

## أَسْئِلَةٌ

١ ـ مَاهُوَ شَرْطُ ٱلعُجْمَةِ فِي ٱلمَنْعِ مِنَ ٱلصَّرْفِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٢ ـ هَلْ يُمْنَعُ مِنَ ٱلصَّرْفِ ٱلاَسْمُ ٱلأَعْجَمِيُّ إِذا كَانَ ثُلاثِيّاً سَاكِنَ ٱلوَسَطِ ؟ أُذْكُرْ أَمْثِلَةً لِذٰلِكَ

٣ ـ بَيِّنْ شَرْطَ ٱلجَمْعِ فِي مَنْعِ ٱلصَّرْفِ .

٤ ـ هَلْ سَبَبُ ٱلجَمْعِ يَقُومُ مَقَامَ السَّبَبَيْنِ ؟

٥ ـ إِذا كَانَ ٱلتَّرْكِيبُ بِالإِضَافَةِ أَوِ ٱلإِسْنَادِ فَهَلْ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٦ ـ مَاهُوَشَرْطُ ٱلأَلِفِ وَٱلنُّونِ لِمَنْعِ ٱلصَّرْفِ فِي ٱلاَسْمِ ؟ وَمَاشَرْطُهُمَا لِلْمَنْعِ فِي ٱلصِّفَةِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٧ ـ أُذْكُرْ شُرُوطَ سَبَبِ مَنْعِ ٱلصَّرْفِ فِي ٱلاَسْمِ ٱلَّذِي لَهُ وَزْنُ ٱلفِعْلِ .

٨ ـ هَلْ يَجُوزُ تَصْرِيفُ ٱلمُؤَنَّثِ إِذا نُكِّرَ؟ولِمَاذا ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٩ ـ لِمَاذا يَجُوزُ ٱنْصِرَافُ ٱلاَسْمِ ٱلمَعْدُولِ إِذا نُكِّرَ ؟

## تَمَارِينُ

١ ـ عَدِّدْ أَسْبَابَ مَنْعِ ٱلصَّرْفِ ٱلَّتي تُشْتَرَطُ فِيهَا ٱلعَلَمِيَّةُ ،وَمَثِّلْ لَهَا .

ب - إِسْتَخْرِجِ ٱلأَسْمَاءَ ٱلْمَمْنُوعَةَ مِنَ الصَّرْفِ، وَالغَيْرِ المَمْنُوعَةِ مِنَ الصَّرْفِ مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١- جَاءَتْ زَيْنَبُ إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ .

٢- سَافَرْتُ إِلَى حِمْصَ .

٣- رَأَيْتُ عَدْنَانَ فِي ٱلصَّفِّ .

٤- أَنَا عَطْشَانُ .

٥- أَهْلُ ٱلْبَيْتِ أَدْرَى بِمَا فِيهِ .

٦- يُثِيبُ ٱللّٰهُ عُمَّارَ ٱلْمَسَاجِدِ .

٧- قَرَأْتُ عَنِ ٱلصَّقَالِبَةِ شَيْئًا كَثِيرًا .

ج - عَيِّنِ ٱلأَسْمَاءَ المُنْصَرِفَةَ وَالغَيْرِ المُنْصَرِفَةِ وَٱذْكُرْ سَبَبَ مَنْعِهَا مِمَّا يَلِي مِنَ الأَسْمَاءِ :

جَمَاهِير، صَيَادِلَة، مَنَاهِل، نَجْوَى، نُعْمَان، أَلْوَان، دِيَارُبَكْر، مَقَامِع، فَرِيدَة، رُمَّان، إِبْرَاهِيم، غَسَّان، دِمَشْق، مَصَابِيح، لَمْيَاء، سَقَر، شَجَر .

# الدَّرسُ الثَّامِنُ

## اَلْمَقْصَدُ الأَوَّلُ: في الأَسْمَاءِ المَرْفُوعَةِ

وَهِيَ ثَمَانِيَةُ أَقْسامٍ : ١ـ اَلْفَاعِلُ ٢ـ اَلْمَفْعُولُ الَّذي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ[١]. ٣، ٤ـ اَلْمُبتَدَأُ وَالخَبَرُ ٥ـ خَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا ٦ـ اسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا ٧ـ إسْمُ (مَا ولا) اَلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ) ٨ـ خَبَرُ (لا) الَّتي لِنَفْيِ الجِنْسِ .

### اَلقِسْمُ الأَوَّلُ (اَلْفَاعِلُ)

اَلْفَاعِلُ : كُلُّ اسْمٍ قَبْلَهُ فِعْلٌ ، أَوْ شِبْهُهُ يَقُومُ بِهِ الفِعْلُ، وَيُسْنَدُ إِلَيْهِ، نَحْوُ ( قَامَ خَالِدٌ، خَالِدٌ قَائِمٌ أَبُوهُ ، مَا زَارَ سَعِيدٌ خَالِداً ) .

وَكُلُّ فِعْلٍ لابُدَّ لَهُ مِنْ فَاعِلٍ مَرْفُوعٍ، مُظْهَراً كَانَ نَحْوُ ( ذَهَبَ سَعِيدٌ ) أَوْ مُضْمَراً نَحْوُ (سَعِيدٌ ذَهَبَ ) ،وَإِنْ كَانَ مُتَعَدِّياً كَانَ لَهُ أَيْضاً مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ نَحْوُ (خَالِدٌ زَارَ سَعِيداً ) .

فَإِنْ كَانَ الفَاعِلُ اسْماً ظَاهِراً وُحِّدَ[٢] الفِعْلُ أَبَداً ، نَحْوُ : دَرَسَ زَيْدٌ ، وَدَرَسَ الزَّيْدَانِ وَدَرَسَ الزَّيْدُونَ، وَإِنْ كَانَ الفَاعِلُ مُضْمَراً وُحِّدَ الفِعْلُ لِلفَاعِلِ[٣]

---

(١) وَيُسَمَّى نَائِبَ الفَاعِلِ .

(٢) وُحِّدَ الفِعْلُ أَيْ: جِيءَ بِالفِعْلِ بِصِيغَةِ المُفْرَدِ .

(٣) والفَاعِلُ هُنَا هُوَ مُبْتَدَأٌ لِتَقَدُّمِهِ عَلَى الفِعْلِ .

الواحِدِ، نَحْوُ: زَيْدٌ دَرَسَ، وَيُثَنَّى(١) لِلمُثَنَّى نَحْوُ: الزَّيْدانِ دَرَسا، وَيُجْمَعُ(٢) لِلْجَمْعِ نَحْوُ: الزَّيْدُونَ دَرَسُوا.

وَإِنْ كانَ الفاعِلُ مُؤَنَّثاً حَقِيقِيّاً - وَهُوَ ما يُوجَدُ بِإزائِهِ مُذَكَّرٌ مِنَ الحَيَواناتِ - أُنِّثَ الفِعْلُ أَبَداً إِنْ لَمْ يَقَعِ الفَصْلُ بَيْنَ الفِعْلِ وَالفاعِلِ، نَحْوُ (قامَتْ هِنْدٌ) وَإِنْ لَمْ يَتَّصِلْ جازَ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ، نَحْوُ (دَرَسَ اليَوْمَ هِنْدٌ) وَإِنْ شِئْتَ تَقُولُ: (دَرَسَتِ اليومَ هِنْدٌ)، وَكَذلِكَ يَجُوزُ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ في المُؤَنَّثِ الغير الحَقِيقِيِّ، نَحْوُ (طَلَعَتِ الشَّمْسُ) وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ (طَلَعَ الشَّمْسُ)، هذا إذا كانَ الفِعْلُ مُقَدَّماً عَلَى الفاعِلِ، وَأَمَّا إذا كانَ مُتَأَخِّراً أُنِّثَ الفِعْلُ، نَحْوُ (الشَّمْسُ طَلَعَتْ).

وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ كالمُؤَنَّثِ الغَيْرِ الحَقِيقِيِّ، تَقُولُ: (قامَ الرِّجالُ، وَقامَتِ الرِّجالُ).

وَيَجِبُ تَقْدِيمُ الفاعِلِ عَلَى المَفْعُولِ إذا كانا مَقْصُورَيْنِ، وَخِيفَ اللَّبْسُ، نَحْوُ (نَصَرَ مُوسَى عِيسَى)، وَيَجُوزُ تَقْدِيمُ المَفْعُولِ عَلَى الفاعِلِ إذا كانَتْ قَرِينَةٌ تُوجِبُ عَدَمَ اللَّبْسِ، سَواءٌ كانا مَقْصُورَيْنِ، أَوْ لا، نَحْوُ (أَكَلَ الكُمَّثْرَى يَحْيَى، وَنَصَرَ خالِداً سَعِيدٌ).

وَيَجُوزُ حَذْفُ الفِعْلِ حَيْثُ كانَتْ قَرِينَةٌ، نَحْوُ (سَعِيدٌ) فِي جَوابِ مَنْ قالَ: (مَنْ جاءَ؟) وَكَذا حَذْفُ الفاعِلِ وَالفِعْلِ مَعاً نَحْوُ (نَعَمْ) فِي جَوابِ مَنْ قالَ: (أَقامَ زَيْدٌ؟).

---

(١) و (٢) المَقْصُودُ بِالتَّثْنِيَةِ والجَمْعِ هُنا هُوَ اتِّصالُ ضَمِيرَيِ (الأَلِفِ) لِلتَّثْنِيَةِ و (الواوِ) لِجَماعَةِ الذُّكُورِ.

اَلْقِسْمُ ٱلثَّانِي (مَفْعُوْلُ مَالَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ)

وَهُوَكُلُّ مَفْعُوْلٍ حُذِفَ فَاعِلُهُ، وَأُقِيمَ ٱلْمَفْعُوْلُ مَقَامَهُ وَيُسَمَّى نَائِبَ ٱلْفَاعِلِ أَيْضاً نَحْوُ: نُصِرَ سَعِيدٌ.

وَحُكْمُهُ فِي تَوْحِيدِ فِعْلِهِ وَتَثْنِيَتِهِ، وَجَمْعِهِ، وَتَذْكِيرِهِ، وَتَأْنِيثِهِ عَلَىٰ قِيَاسِ مَا عَرَفْتَ فِي الفَاعِلِ.

**الخُلاصَةُ:**

اَلْمَرْفُوعَاتُ مِنَ ٱلأَسْمَاءِ ثَمَانِيَةٌ: اَلْفَاعِلُ وَنَائِبُ ٱلْفَاعِلِ و اَلْمُبْتَدَأُ وَٱلْخَبَرُ وخَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا و إِسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا و إِسْمُ (مَا، وَلا) ٱلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ) وخَبَرُ (لا) اَلَّتِي لِنَفْيِ ٱلْجِنْسِ

اَلْفَاعِلُ: إِسْمٌ يَقَعُ بَعْدَ فِعْلٍ أَوْ شِبْهِهِ، يَقُومُ بِهِ ٱلْفِعْلُ، وَيُسْنَدُ إِلَيْهِ. وَهُوَ ٱسْمٌ ظَاهِرٌ أَوْ ضَمِيرٌ.

تَأْنِيثُ ٱلْفِعْلِ: يَجِبُ تَأْنِيثُ ٱلْفِعْلِ إذا كَانَ ٱلفَاعِلُ مُؤَنَّثاً حَقِيقِيّاً أَوْ مَجَازِيّاً مُتَقَدِّماً عَلىٰ ٱلفِعْلِ، وَيَجُوزُ ٱلتَّأْنِيثُ وَٱلتَّذْكِيرُ إذا كَانَ ٱلفَاعِلُ مُؤَنَّثاً حَقِيقِيّاً مَفْصُولاً عَنِ الفِعْلِ، أَوْمُؤَنَّثاً مَجَازِيّاً.

تَقْدِيمُ ٱلفَاعِلِ وَحَذْفُهُ: لايَجُوزُ تَقْدِيمُ ٱلمَفْعُولِ عَلَىٰ الفَاعِلِ إلاّ إذا وُجِدَتْ قَرِينَةٌ كَمَا يَجُوزُ مَعَ القَرِينَةِ حَذْفُ الفِعْلِ، والفَاعِلِ، وَحَذْفُهُما مَعاً

نَائِبُ الفَاعِلِ: مَفْعُولٌ أُقِيمَ مَقَامَ ٱلفَاعِلِ ٱلمَحْذُوفِ.

## أَسْئِلَةٌ

١- عَدِّدِ ٱلْمَرْفُوعَاتِ مِنَ ٱلْأَسْمَاءِ .

٢- عَرِّفِ ٱلْفَاعِلَ ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٣- عَدِّدْ أَنْوَاعَ ٱلْفَاعِلِ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ لَهَا .

٤- مَتَىٰ يُصَاغُ ٱلْفِعْلُ مُفْرَدًا مَعَ ذِكْرِ الْفَاعِلِ ؟

٥- مَتَىٰ يُطَابِقُ الْفِعْلُ الْفَاعِلَ إِذَا كَانَ مُثَنًّى أَوْ جَمْعًا ؟ وَضِّحْ ذَٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٦- اُذْكُرْ مَوَارِدَ تَأْنِيثِ ٱلْفِعْلِ وَتَذْكِيرِهِ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ لَهَا .

٧- مَتَىٰ يَجُوزُ تَقْدِيمُ ٱلْمَفْعُولِ عَلَى الْفَاعِلِ ؟ وَهَلْ يَجُوزُ ذَٰلِكَ مَعَ كَوْنِهِمَا ٱسْمَيْنِ مَقْصُورَيْنِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٨- هَلْ يَجُوزُ حَذْفُ ٱلْفِعْلِ ؟ وَمَتَىٰ ؟ مَثِّلْ لِذَٰلِكَ .

٩- مَتَىٰ يَجُوزُ حَذْفُ ٱلْفِعْلِ ؟ اِشْرَحْ ذَٰلِكَ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ .

١٠- مَتَىٰ يَقُومُ ٱلْمَفْعُولُ مَقَامَ ٱلْفَاعِلِ ؟ وَمَاذَا يُسَمَّىٰ ؟ اُذْكُرْ ذَٰلِكَ مَعَ إِيرَادِ مِثَالٍ .

١١- مَا هُوَ حُكْمُ نَائِبِ ٱلْفَاعِلِ فِي تَوْحِيدِ فِعْلِهِ ، وَتَثْنِيَتِهِ ، وَجَمْعِهِ ؟

## تمارينُ

أ ـ إِسْتَخْرِجِ ٱلْفَاعِلَ، وَنَائِبَهُ، وَٱلْمَفْعُولَ بِهِ مِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ:

١ـ " كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ " .

٢ـ " إِذا جَاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ " .

٣ـ أُزْجُرِ ٱلْمُسِيْءَ بِثَوابِ ٱلْمُحْسِنِ .

٤ـ أُحْصُدِ ٱلشَّرَّ مِنْ صَدْرِ غَيْرِكَ بِقَلْعِهِ مِنْ صَدْرِكَ .

٥ـ أَدَّتْ زَيْنَبُ ٱلصَّلاةَ .

٦ـ قُرِئَ ٱلْكِتَابُ .

٧ـ عُوْقِبَ ٱلْمُسِيْءُ .

ب ـ إِحْذِفِ ٱلْفَاعِلَ مِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ، وَٱجْعَلِ ٱلْمَفْعُولَ نَائِباً عَنْهُ .

١ـ أَكَلْتُ التُّفَاحَةَ

٢ـ عَلِمْتُ ٱلْخَبَرَ .

٣ـ جَمَعْتُ هٰذِهِ ٱلْمَعْلُومَاتِ مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ .

٤ـ عَلَّمَنِي وَالِدِي ٱحْتِرامَ الكَبِيرِ .

٥ـ أَدَّى عَلِيٌّ ٱلْوَاجِبَ .

ج ـ ضَعْ فَاعِلاً، أَوْ نَائِباً عَنِ الفَاعِلِ، أَوْ مَفْعُولاً بِهِ فِي ٱلْمَكَانِ ٱلْخَالِي مِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ شُــرِبَ .........

٢ـ يَحْـتَرِمُ ٱلطَّالِبُ ........

٣ـ كَتَبَ ........ ٱلدَّرسَ .

٤ـ تَعَلَّمْ ........ وَعَلِّمْهُ غيْرَكَ .

٥ـ تَنَــزَّهَ ......... فِي مُنْتَزَهِ الأُمَّـةِ .

# الدَّرْسُ التَّاسِعُ

## اَلْقِسْمُ ٱلثَّالِثُ وَٱلرَّابِعُ : اَلْمُبْتَدَأُ وَٱلْخَبَرُ

اَلْمُبْتَدَأُ وَٱلْخَبَرُ : اِسْمَانِ مُجَرَّدانِ عَنِ ٱلعَوَامِلِ ٱللَّفْظِيَّةِ ، أَحَدُهُمَا مُسْنَدٌ إِلَيْهِ ، وَيُسَمَّى اَلْمُبتَدأَ ، وَٱلثَّانِي مُسْنَدٌ بِهِ ، وَيُسَمَّى ٱلْخَبَرَ نَحْوُ ( سَعِيدٌ واقِفٌ ) ، وَعَامِلُ ٱلرَّفْعِ فِيهِمَا مَعْنَوِيٌّ ، وَهُوَ الإِبْتِداءُ .

وَأَصْلُ المُبْتَدَأ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً ، وَأَصْلُ ٱلخَبَرِ أَنْ يَكُونَ نَكِرَةً ، وَٱلنَّكِرَةُ إِذا وُصِفَتْ جَازَ أَنْ تَقَعَ مُبْتَدَأً ، نَحْوُقَوْلِهِ تَعَالىٰ ( وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ ) ، وَكَذا إِذا تَخَصَّصَتْ بِوَجْهٍ آخَرَ ، نَحْوُ : أَرَجُلٌ فِي ٱلدَّارِ أَمْ آمْرَأَةٌ ؟ وَمَا أَحَدٌ خَيْراً مِنْكَ ، وَفَرَحٌ عَمَّ العَائِلَةَ ، وَفِي ٱلدَّارِ رَجُلٌ ، وَسَلامٌ عَلَيْكَ .

وإِنْ كَانَ أَحَدُ ٱلاسْمَيْنِ مَعْرِفَةً ، وَٱلآخَرُ نَكِرَةً فَيَجِبُ جَعْلُ ٱلمَعْرِفَةِ مُبتَدَأً ، وَٱلنَّكِرَةِ خَبَراً ، كَمَا مَرَّ ، وَإِنْ كَانَا مَعرِفَتَيْنِ فَاجْعَلْ أَيَّهُما شِئْتَ مُبْتَدَأً ، وَٱلآخَرَخَبَراً ، مِثْلُ ( اَللّٰهُ إِلٰهُنَا ، وَآدمُ أَبُونَا ، وَمُحَمَّدٌ صَلَّىٰ ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيُّنَا ) .

وَقَدْ يَكُونُ ٱلخَبَرُ جُمْلَةً ٱسْمِيَّةً ، نَحْوُ ( سَعِيدٌ أَبُوهُ صَائِمٌ ) ، أَوْ

فِعْلِيَّةً، نَحْوَ ( زَيْدٌقَامَ أَبُوهُ )، أَوشَرْطِيَّةً، نَحْوَ ( سَعِيدٌ إِنْ جَاءَنِي فَأَكْرِمْهُ )، أَو ظَرفِيَّةً، نَحْوَ ( خَالِدٌ خَلْفَكَ، وَسَعِيدٌفي ٱلدَّارِ )وَٱلظَّرْفُ يَتَعَلَّقُ بِجُمْلَةٍ عِندَ ٱلأَكْثَرِ، وَهِيَ ( إِسْتَقَرَّ )، لِأَنَّ ٱلمُقَدَّرَعَامِلٌ فيٱلظَّرْفِ وَٱلأَصْلُ فِي ٱلعَمَلِ ٱلفِعْلُ، فَقَوْلُكَ ( سَعِيدٌفِي ٱلدَّارِ )تَقْدِيرُهُ (سَعِيدٌ آستَقَرَّ فِي ٱلدَّارِ)٠

وَلابُدَّ مِنْ ضَمِيرٍ فِي ٱلجُمْلَةِ ٱلخَبَرِيَّةِلِيَعُودَ إِلىٱلمُبْتَدَأِكَ (الهَاءِ) فِيمَامَرَّ،وَيَجُوزُ حَذْفُهُ عِندَ وُجُودِ قَرِينَةٍ،نَحْوَ ( ٱللَّبَنُٱلأُوْقِيَةُ بِدِرْهَمٍ، وَٱلحِنْطَةُ ٱلكَيْلُو بِثَلاثَةِدَرَاهِمَ ) أَيْ مِنْهُ ٠

وَقَدْ يَتَقَدَّمُ ٱلخَبَرُعَلَى ٱلمُبْتَدَأِ إِنْ كَانَ ظَرْفاًنَحْوُ (فِي ٱلدَّارِ حَمِيدٌ) ٠

ويَجُوزُأَنْ يُؤْتَىٰ لِلمُبْتَدَأِ الوَاحِدِبِأَخْبَارٍكَثِيرَةٍ نَحْوُ( سَعِيدٌ فَاضِلٌ ،عَالِمٌ، عَاقِلٌ ) ٠

وَٱعْلَمْ أَنَّ لِلنُّحَاةِقِسْماً آخَرَ مِنَ المُبْتَدَأِٱلَّذِيسَبِمُسْنَدٍ إِلَيْهِ وَهُوَ صِفَةٌ يَاتِي بَعْدَ حَرْفِ ٱلنَّفْيِ، نَحْوُ ( مَاراجِعٌ سَعِيدٌ )، أَوْبَعْدَ حَرْفِٱلإِسْتِفْهَامِ نَحْوُ (أَقَادِمٌ خَالِدٌ،وَهَلْقَائِمٌ زَيْدٌ )،وَشَرْطُهُ أَنْ تَرْفَعَ تِلْكَالصِّفَةُ إِسْماً ظَاهِراً بَعْدَهُ ،نَحْوُ( مَاصَائِمٌ الرَّجُلانِ ،وَ أَ صَائِمٌ الرَّجُلانِ ) بِخِلافِ (أَ صَائِمَانِ الرَّجُلانِ) فَإِنَّ ٱلوَصْفَ لَمْ يَرْفَعِ ٱلآسْمَ الظَّاهِرَ بَعْدَهُ، وَإِلا لَمَا جَازَ تَثْنِيَتُهُ ، فَـ (صَائِمَانِ) خَبَرٌ مُقَدَّمٌوَ(الرَّجُلانِ) مُبْتَدَأٌمُؤَخَّرٌ ٠

الخلاصة :

اَلْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ : اَسْمَانِ تَتَأَلَّفُ مِنْهُمَا جُمْلَةٌ مُفِيدَةٌ وَلاتَدْخُلُ عَلَيْهِمَا الْعَوَامِلُ اللَّفْظِيَّةُ .

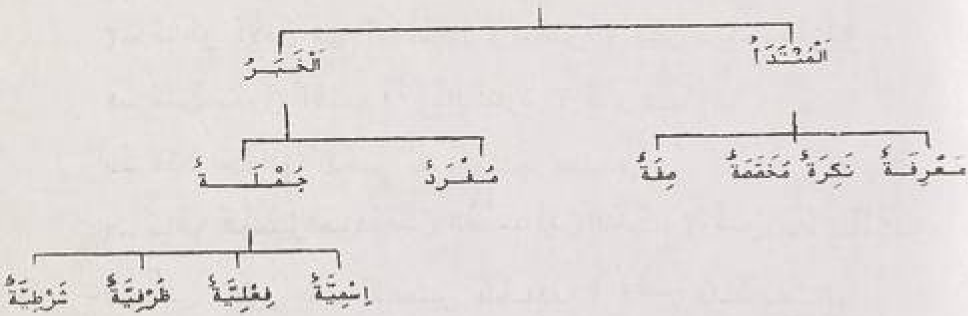
وَلايُبْتَدَأُ بِالنَّكِرَةِ إلاّ إذا تَخَصَّصَتْ بِوَصْفٍ أَوْ نَحْوِهِ .

اَلْخَبَرُ : مُفْرَدٌ وَجُمْلَةٌ ( اَسْمِيَّةٌ ، فِعْلِيَّةٌ ، ظَرْفِيَّةٌ ، شَرْطِيَّةٌ ) وَلابُدَّ فِي الخبرالجملة مِنْ ضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ .

وَقَدْ يَتَعَدَّدُ الْخَبَرُ لِمُبْتَدَأٍ وَاحِدٍ .

وَقَدْ يَكُونُ الْمُبْتَدَأُ صِفَةً وَاقِعَةً بَعْدَ النَّفيِ وَالاسْتِفهامِ ، رَافِعاً اسْماً ظَاهِراً بَعْدَهُ .

## الثالثُ والرابعُ من المرفوعاتِ



## أسئلة

١- عَرِّفْ كُلًّا مِنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، وَمَثِّلْ لَهُمَا.

٢- مَا هُوَ الْمُرَادُ بِالْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ؟ إِشْرَحْ ذٰلِكَ.

٣- مَا هُوَ الْأَصْلُ فِي الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ؟ بَيِّنْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ.

٤- مَتىٰ يَجُوزُ الِابْتِدَاءُ بِالنَّكِرَةِ؟ مَثِّلْ لَهُ.

٥- عَدِّدْ أَنْوَاعَ الْخَبَرِ مَعَ أَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ.

٦- مَا هُوَ الضَّمِيرُ الْعَائِدُ عَلَىٰ الْمُبْتَدَأِ فِي الْخَبَرِ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ.

٧- مَتىٰ يَجُوزُ حَذْفُ الضَّمِيرِ الْعَائِدِ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ.

٨- مَتىٰ يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ عَلَىٰ الْمُبْتَدَأِ؟ إِشْرَحْ ذٰلِكَ مَعَ إِيرَادِ أَمْثِلَةٍ.

٩- هَلْ هُنَاكَ مُبْتَدَأٌ لَا يَكُونُ بِمُسْنَدٍ إِلَيْهِ؟ وَضِّحْ مَا تَقُولُ بِأَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ.

١٠- هَلْ يَتَعَدَّدُ الْخَبَرُ لِمُبْتَدَأٍ وَاحِدٍ أَمْ لَا؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ.

## تَمَارِين

أ- إِسْتَخْرِجِ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ، وَعَيِّنْ نَوْعَ الْخَبَرِ فِيمَا يَأْتِي مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١ـ اَلظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخِيمٌ .

٢ـ المُؤْمِنُ بِشْرُهُ فِي وَجْهِهِ .

٣ـ قِرَاءَةُ ٱلقُرْآنِ تَزِيدُ ٱلإِيمَانَ .

٤ـ اَلطَّامِعُ فِي وَثَاقِ ٱلذُّلِّ .

٥ـ اَلإِيْمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وإقرارٌ بِاللِّسَانِ، وَعَمَلٌ بِالأَرْكَانِ .

٦ـ اَلطِّفْلُ يَلْعَبُ فِي البَيْتِ .

ب ـ ضَعْ مُبْتَدَأً أَوْ خَبَراً مُنَاسِباً فِي ٱلمَكَانِ ٱلخَالِي مِنَ ٱلجُمَلِ التَّالِيَةِ :

١ـ اَلكِتَابُ ..........

٢ـ ...... جَدِيدٌ .

٣ـ سَعِيدٌ ........

٤ـ الأُسْتَاذُ ........

٥ـ اَلدَّرْسُ ..........

٦ـ ......... مَوْضُوعُهُ مُفِيدٌ .

٧ـ ..........بَشُوشٌ .

ج ـ أَعْرِبْ مايَلي :

١ـ اَلْقَنَاعَةُ مَالٌ لايَنْفَدُ .

٢ـ اَلْحِكْمَةُ ضَالَّةُ ٱلمُؤْمِنِ .

٣ـ نَفَسُ ٱلمَرْءِ خُطاهُ إِلىٰ أَجَلِهِ .

٤ـ فَقْدُ الأَحِبَّةِ غُرْبَــةٌ .

٥ـ الدُّنْيَا تَغُرُّ وتَضُرُّ و تَمُرُّ .

## اَلدَّرْسُ الْعَاشِرُ

### بَقِيَّةُ اَلْمَرْفُوعَاتِ

اَلْقِسْمُ اَلْخَامِسُ : خَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا وَهِيَ ( أَنَّ، وَكَأَنَّ، وَلَيْتَ، وَلٰكِنَّ، وَلَعَلَّ ) ؛ وَتُسَمَّى الْحُرُوفَ الْمُشَبَّهَةَ بِالْفِعْلِ .

وَهٰذِهِ اَلْحُرُوفُ تَدْخُلُ عَلَى اَلْمُبْتَدَأِ وَاَلْخَبَرِ، تَنْصِبُ اَلْمُبْتَدَأَ، فَيَكُونُ اَسْمًا لَهَا وَتَرْفَعُ اَلْخَبَرَ، وَيَكُونُ خَبَرًا لَهَا ، نَحْوُ ( إِنَّ حَمِيدًا قَائِمٌ )وَحُكْمُ خَبَرِ ( إِنَّ ) فِي كَوْنِهِ مُفْرَدًا أَوْجُمْلَةً، مَعْرِفَةً أَوْ نَكِرَةً كَحُكْمِ خَبَرِ اَلْمُبْتَدَأِ، وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُهُ عَلَى اَسْمِهَا إِلَّا إِذَا كَانَ ظَرْفًا نَحْوُ ( إِنَّ فِي اَلدَّارِ سَعِيدًا )

اَلْقِسْمُ اَلسَّادِسُ : إِسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا وَهِيَ : صَارَ، وَأَصْبَحَ، وَأَمْسَىٰ وَأَضْحَىٰ ، وَظَلَّ ، وَبَاتَ ، وَآضَ ، وَعَادَ ، وَغَدَا ، وَرَاحَ، وَمَازَالَ ، وَ مَافَتِئَ وَمَا اَنْفَكَّ ، وَمَادَامَ ، وَلَيْسَ ، وَمَابَرِحَ ؛ وَتُسَمَّى اَلْأَفْعَالَ النَّاقِصَةَ .

وَهٰذِهِ اَلْأَفْعَالُ اَلنَّاقِصَةُ تَدْخُلُ عَلَى اَلْمُبْتَدَأِ وَاَلْخَبَرِ فَتَرْفَعُ اَلْأَوَّلَ فَيَكُونُ اَسْمًا لَهَا ) وَتَنْصِبُ اَلثَّانِيَ، وَيَكُونُ خَبَرًا لَهَا ) ، نَحْوُ ( كَانَ خَالِدٌ قَائِمًا ) .

وَيَجُوزُ فِي الْكُلِّ تَقْدِيمُ أَخْبَارِهَا عَلَى أَسْمَائِهَا نَحْوُ (كَانَ قَائِمًا خَالِدٌ ) كَمَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ أَخْبَارِهَا عَلَى نَفْسِ اَلْأَفْعَالِ مِنْ (كَانَ إِلَىٰ رَاحَ) نَحْوُ

( قَائِماً كَانَ سَعِيدٌ ) ،ولايَجُوزُ ذلِكَ فِيمَا أَوَّلُهُ ( مَا ) فَلا يُقَالُ ( قَائِماً مَازالَ سَعِيدٌ ) ،وَفِي (لَيْسَ)خِلافٌ.وَبَاقِي ٱلْكَلامِ فِي هٰذِهِ ٱلأَفْعَالِ يَأْتِي فِيٱلْقِسْمِ ٱلثَّانِي إِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالىٰ .

اَلْقِسْمُ ٱلسَّابِعُ : آسْمُ ( مَا،ولا ) اَلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ ( لَيْسَ )وَهُمَا تَدْخُلانِ عَلَى ٱلْمُبْتَدَأ وَٱلْخَبَرِ،وَتَعْمَلانِ عَمَلَ(لَيْسَ)نَحْوُ ( مَازَيْدٌقَائِماً ، لارَجُلٌ أَفْضَلَ مِنْكَ ) وَتَدْخُلُ ( مَا ) عَلَى ٱلْمَعْرِفَةِ وَٱلنَّكِرَةِ، وَتَخْتَصُّ ( لا ) بِالنَّكِرَاتِ خَاصَّةً .

اَلْقِسْمُ ٱلثَّامِنُ : خَبَرُ ( لا ) اَلنَّافِيَةِ لِلجِنْسِ ،وَهِيَ تَدُلُّ عَلىٰ نَفْيِ ٱلْخَبَرِ عَنِ ٱلْجِنْسِ ٱلوَاقِعِ بَعْدَهَاعَلَى سَبِيلِ ٱلاَسْتِغْرَاقِ ،وَتَعْمَلُ عَمَلَ ( إِنَّ ) فَتَنْصِبُ ٱلْمُبْتَدَأَ وتَرْفَعُ ٱلْخَبَرَ نَحْوُ ( لا رَجُلَ قَائِمٌ ).

## اَلخُلاصَةُ :

بَقِيَّةُ الْمَرفُوعَاتِ

١ـ اِسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا = (إِسْمُ الأَفْعَالِالنَّاقِصَةِ) .

٢ـ خَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا = (خَبَرُ الْحُرُوفِ الْمُشَبَّهَةِبِالْفِعْلِ) .

٣ـ اِسْمُ ( مَا وَ لا ) اَلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ(لَيْسَ) .

٤ـ خَبَرُ ( لا ) اَلنَّافِيَةِلِلْجِنْسِ .

## أَسْئِلَةٌ

١- أُذْكُرْ أَخَوَاتِ (إِنَّ)، وَمَاهُوَ عَمَلُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا؟ وَمَثِّلْ لِكُلٍّ مِنْهَا .

٢- مَاهُوَ حُكْمُ خَبَرِ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٣- هَلْ يَجُوزُ تَقْدِيمُ خَبَرِ (إِنَّ) وَأَخَوَاتِهَا عَلَى اسْمِهَا ؟ مَثِّلْ لِمَا تَقُولُ .

٤- عَدِّدِ الأَفْعَالَ النَّاقِصَةَ، وَاذْكُرْ عَمَلَهَا مَعَ أَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٥- بَيِّنْ الفَرْقَ بَيْنَ خَبَرِ " لا " الَّتِي لِنَفْيِ الجِنْسِ وَ " لا " المُشَبَّهَةِ بِـ ( لَيْسَ )، إِشْرَحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٦- هَلْ يَجُوزُ تَقْدِيمُ خَبَرِ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا عَلَى اسْمِهَا؟ وَكَيْفَ ذٰلِكَ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٧- مَاهِيَ الأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ الَّتِي يَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ خَبَرُهَا عَلَيْهَا؟ اُذْكُرْهَا مَعَ أَمْثِلَةٍ لِذٰلِكَ .

## تَمارِينُ

آ- إِسْتَخْرِجْ الأَسْمَاءَ المَرْفُوعَةَ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ، وَعَيِّنْ نَوْعَهَا

١- لا دَرْسَ صَعْبٌ .

٢- صَارَ العَجِينُ خُبْزاً .

٣- " إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللّٰهِ الإِسْلامُ " .

٤- هٰذا الطَّالِبُ ذَكِيٌّ وَلٰكِنَّهُ لَعُوبٌ .

٥- لَيْتَ ٱلجَاهِلَ يَعْلَمُ .

٦- مَازَالَ الطَّالِبُ مُجِدّاً .

٧- لَعَلَّ أبَاكَ مَشْغُوْلٌ .

ب - أعْرِبْ ما يَأْتي :

١- لافَقْرَ كَالجَهْلِ .

٢- إنَّ الجِهَادَ بَابٌ مِنْ أبْوابِ ٱلجَنَّةِ .

٣- مَابَرِحَ ٱلإسْلامُ يَعْلُو ولايُعْلَى علَيْهِ .

٤- لارَجُلٌ عائِداً .

٥- " وَمَا ٱللّٰهُ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيْدِ " .

**المَرْفُوعَاتُ مِنَ الأَسْمَاءِ**

- خَبَرُ ( لا ) ٱلَّتي لِنَفْيِ ٱلجِنْسِ
- اِسمُ ( مَا وَلا ) ٱلمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ ( لَيْسَ )
- اِسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا
- خَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا
- اَلخَبَرُ
  - مُفْرَدٌ
  - جُمْلَةٌ
    - شَرْطِيَّةٌ
    - ظَرْفِيَّةٌ
    - فِعْلِيَّةٌ
    - إِسْمِيَّةٌ
- اَلمُبْتَدَأُ
  - صِفَةٌ
  - نَكِرَةٌ مُخَصَّصَةٌ
  - مَعْرِفَةٌ
- نَائِبُ الفَاعِلِ
- اَلفَاعِلُ

# اَلدَّرْسُ اَلحَادِيَ عَشَرَ

اَلْمَقْصَدُ اَلثَّانِي : اَلأَسْمَاءُ اَلْمَنْصُوبَةُ .

وَهِيَ إِثْنَا عَشَرَ قِسْماً : ١ـ اَلْمَفْعُولُ اَلْمُطْلَقُ ٢ـ اَلْمَفْعُولُ بِهِ ٣ـ المَفعولُفيهِ ٤ ـ المَفعولُلَهُ ٥ ـ المَفْعولُمَعَهُ ٦ ـ الحَالُ ٧ـ التَّمْييزُ ٨ـ المُسْتَثْنَى ٩ـ خبرُكَانَ وَأَخَوَاتِها ١٠ـ اِسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِها ١١ـ المَنْصُوبُ بِـ ( لا ) اَلَّتي لِنَفْيِ اَلجِنْسِ ١٢ـ خَبَرُ ( مَا ولا ) اَلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ ( لَيْسَ ) .

اَلقِسْمُ اَلأَوَّلُ : اَلْمَفعُولُ المُطْلَقُ

اَلْمَفْعُولُ اَلْمُطْلَقُ : مَصْدَرُ بِمَعْنَىٰ فِعْلٍ مَذْكُورٍ قَبْلَهُ ،وَيُذْكَرُ لِلتَّأْكيدِ، نَحْوُ(وَكَلَّمَ اَللّٰهُ مُوسَىٰ تَكْلِيماً ) وَلِبَيَانِ اَلنَّوعِ، نَحْوُ ( وَتُحِبُّونَ اَلمَالَ حُبّاً جَمّاً ) ،وَلِبَيَانِ اَلعَدَدِ، نَحْوُ(جَلَسْتُ جَلْسَةً أَوْ جَلْسَتَيْنِ أو جَلَساتٍ ) .

وَقَدْ يَكُونُ مِنْ غَيْرِ لَفظِ اَلفِعْلِ، نَحْوُ ( قَعَدْتُ جُلُوساً ) ،وَ قَدْ يُحْذَفُ فِعْلُهُ لِقِيَامِ قَرِيْنَةٍ جَوازاً، كَقَوْلِكَ لِلْقَادِمِ :( خَيْرَ مَقْدَمٍ ) أَيْ قَدِمتَ قُدُوماً فَـ (خَيْرَ) اَسْمُ تَفْضِيلٍ، وَمَصْدَرِيَّتُهُ بِاَعْتِبَارِ المَوْصُوفِ أَوِ المُضَافِ إِلَيْهِ ،وَهُوَ " مَقْدَم " أَوْ " قُدُوماً "، وَوُجُوباً ،وَهُوَ سَمَاعِيٌّ نَحْوُ ( شُكْراً ،وَسَقْياً ) .

اَلْقِسْمُ اَلثَّانِي : اَلْمَفْعُولُ بِهِ

اَلْمَفْعُولُ بِهِ : اَسْمٌ يَقَعُ عَلَيْهِ فِعْلُ اَلفَاعِلِ، نَحْوُ ( أَكْرَمْتُ زَيْداً ) وَقَدْ يَتَقَدَّمُ عَلَى اَلفَاعِلِ، نَحْوُ (نَصَرَ عَمْرًا زَيْدٌ ) ،وَقَدْ يُحْذَفُ فِعْلُهُ لِقِيَامِ قَرِينَةٍ عَلَيْهِ :

أ ـ جَوازاً كَقَوْلِهِ تَعَالَى (خَيْراً ) فِيْ اَلآيَةِ اَلكَرِيْمَةِ " مَاذا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا : خَيْراً ) أَيْ: أَنْزَلَ خَيْراً .

ب ـ وجُوباً في أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ : أَوَّلُهَا سَمَاعِيٌّ، وَاَلبَوَاقِي قِيَاسِيَّةٌ :

اَلأَوَّلُ : نَحْوُ ( اِمْرَأً وَنَفْسَهُ ) ، أَيْ دَعْهُ وَنَفْسَهُ ،وَ ( اِنْتَهُوا خَيْراً لَكُمْ ) أَيْ اِنْتَهُوا عَنِ اَلتَّثْلِيْثِ ،وَوَحِّدُوا اَلإِلَهَ وَاَقْصِدُوا خَيْراً لَكُمْ ،وَ ( أَهْلاً وَسَهْلاً ) أَيْ أَتَيْتَ قَوْمَاً أَهْلاً ،وَأَتَيْتَ مَكَاناً سهلاً ،وَنَحْوُها مِمَّا اَشْتَهَرَ بِحَذْفِ اَلفِعْلِ .

اَلثَّانِي : اَلتَّحْذِيرُ، مِثْلُ : إِيَّاكَ وَالأَسَدَ أَصْلُهُ : قِ نَفْسَكَ مِنَ الأَسَدِ ،أَوتَكْرَارُ اَلْمُحَذَّرِ مِنْهُ ،نَحْوُ ( اَلطَّرِيقَ اَلطَّرِيقَ ) فَاَلعَامِلُ فِي بَابِ اَلتَّحْذِيرِ هُوَ اَلفِعْلُ اَلمُقَدَّرُ، مِثْلُ ( تَوَقَّ ،وَاَحْذَرْ،وَتَجَنَّبْ ..الخ )

اَلثَّالِثُ : اَسْمٌ أُضْمِرَ عَامِلُهُ بِشَرْطِ تَفْسِيرِهِ بِفِعْلٍ يُذْكَرُ بَعْدَهُ ، يَشْتَغِلُ ذَلِكَ اَلفِعْلُ عَنْ ذَلِكَ اَلاَسْمِ بِضَمِيْرِهِ ،بِحَيْثُ لَوْ سُلِّطَ عَلَيْهِ لَنَصَبَهُ ، نَحْوُ ( زَيْداً أَكْرَمْتُهُ ) فَإِنَّ (زَيْداً ) مَنْصُوبٌ بِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ ،وَهُوَ (أَكْرَمْتُ) وَيُفَسِّرُهُ اَلفِعْلُ اَلمَذْكُورُ بَعْدَهُ ،وَهُوَ ( أَكْرَمْتُهُ ) وَلِهَذا البَابِ فُرُوعٌ كَثِيرَةٌ .

## اَلْخُلاصَةُ :

اَلْمَفْعُولُ ٱلْمُطْلَقُ : مَصْدَرٌ يُذْكَرُ بَعْدَ فِعْلٍ مِنْ لَفْظِهِ ، أَوْمِنْ غَيْرِلَفْظِهِ تَأْكِيداً لِمَعْنَاهُ ، أَوْبَيَاناً لِنَوْعِهِ أَوْبَيَاناً لِعَدَدِهِ .

اَلْمَفْعُولُ بِهِ :ـ إِسْمٌ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ ٱلفَاعِلِ ، إِثْبَاتاً أَوْنَفْياً

حَذْفُ ٱلفِعْلِ : يَجُوزُ حَذْفُ ٱلفِعْلِ لِقِيَامِ قَرِينَةٍ

أ ـ جَوازاً .

ب ـ وُجُوباً فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ ، أَوَّلُها سَمَاعِيَّةٌ ، وَٱلبَواقِي قِياسِيَّةٌ .

## أَسْئِلَةٌ

١ـ عَرِّفِ ٱلْمَفْعُولَ ٱلْمُطْلَقَ ، وَعَدِّدْ أَنْوَاعَهُ مَعَ إِيْرادِ أَمْثِلَةٍ لَهَا .

٢ـ مَتَىٰ يُحْذَفُ فِعْلُ ٱلمَفْعُولِ ٱلمُطْلَقِ ؟ إِشْرَحْ ذٰلِكَ مُفَصَّلاً مَعَ إِيْرادِ أَمْثِلَةٍ مُوَضِّحَةٍ .

٣ـ مَاهُوَ ٱلمَفْعُولُ بِهِ ؟

٤ـ مَتَىٰ يَتَقَدَّمُ ٱلمَفْعُولُ بِهِ عَلَى ٱلفَاعِلِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٥ـ مَتَىٰ يَتَقَدَّمُ ٱلمَفْعُولُ بِهِ عَلَى ٱلفِعْلِ وَٱلفَاعِلِ مَعاً ؟ بَيِّنْ ذٰلِكَ مَعَ إِيْرادِ أَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٦ـ عَدِّدِ ٱلأَسْمَاءَ ٱلْمَنْصُوبَةَ .

٧ـ مَاهُوَ ٱلتَّحْذِيرُ ؟ مَثِّلْ لِذَلِكَ .

٨ـ اُذْكُرِ ٱلإِشْتِغَالَ ،وَوَضِّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .

## تَمَارِين :

أ ـ عَيِّنْ نَوْعَ ٱلْمَفْعُولِ فِي ٱلْجُمَلِ التَّالِيَةِ .

١ـ " وَرَتِّلِ ٱلْقُرآنَ تَرْتِيلاً " .

٢ـ " وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبّاً جَمّاً " .

٣ـ تَعَلَّمَ الطِّفْلُ الصَّلاةَ .

٤ـ أَكْرَمَنِي أَخُوكَ .

٥ـ اَلنَّارَ ٱلنَّارَ .

٦ـ أَبَاكَ أَكْرَمْتُهُ .

ب ـ ضَعْ مَفْعُولاً مُنَاسِباً فِي ٱلْفَرَاغَاتِ ٱلآتِيَةِ وَبَيِّنْ نَوْعَهُ .

١ـ قَرَأَ سَعِيدٌ .........

٢ـ ......... نَعْبُدُ .

٣ـ اِقْرَأْ ..........

٤ـ أَدَّبْتُ ٱلْوَلَدَ..........

٥ـ كَتَبْتُ ..........

٦ـ وَقَفْتُ ..........

٧ـ قَعَدْتُ ..........

ج ـ أعـرِبْ ما يَأْتي .

١ـ أَكْرِمِ ٱلعُلَماءَ .

٢ـ أدّيتُ واجِبي أداءً تامًّا .

٣ـ اُكْتُبِ ٱلدَّرْسَ .

٤ـ قَرَأْتُ كِتابَ ٱلنَّحوِ .

٥ـ قَعَدْتُ جُلوساً .

٦ـ عِشْتُ فِي بَلْدَتِكَ عِيْشَةً راضِيَةً .

# الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ

الرَّابِعُ : مِمَّا يُحْذَفُ فِعْلُهُ وُجُوباً ( المُنَادَى )

المُنَادَى : اسْمٌ مَدْعُوٌّ بِإِحْدَى حُرُوفِ النِّدَاءِ التَّالِيَةِ : (يَا ، وأَيَا ، وَهَيَا ، وَأَيْ ، وَالهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ) نَحْوُ (يَا عَبْدَ اللّٰهِ) أي أَدْعُو عَبْدَ اللّٰهِ وَحَرْفُ النِّدَاءِ قَائِمٌ مَقَامَ (أَدْعُو ، وَأَطْلُبُ)

وَقَدْ يُحْذَفُ حَرْفُ النِّدَاءِ لَفْظاً ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ ( يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هٰذَا ) .

أَقْسَامُ المُنَادَى :

يَنْقَسِمُ المُنَادَى إِلَى الأَقْسَامِ التَّالِيَةِ :

١ـ المُفْرَدُ المَعْرِفَةُ ، وَيُبْنَى عَلَى عَلامَةِ الرَّفْعِ ، كَالضَّمَّةِ نَحْوُ ( يَا زَيْدُ ) وَالأَلِفِ ، نَحْوُ ( يَا زَيْدَانِ ) وَالوَاوِ ، نَحْوُ ( يَا زَيْدُونَ ) وَيُخْفَضُ بِلامِ الاسْتِغَاثَةِ نَحْوُ ( يَا لَزَيْدٍ ) ، وَيُفْتَحُ بِإِلْحَاقِ أَلِفِهَا ، نَحْوُ ( يَا زَيْدَاه ) .

٢ـ المُضَافُ ، وَيُنْصَبُ ، نَحْوُ ( يَا عَبْدَ اللّٰهِ ) .

٣ـ المُشَابِهُ لِلْمُضَافِ ، وَهُوَ أَنْ يَتَّصِلَ بِهِ شَيْءٌ لا يَتِمُّ المَعْنَى إِلّا بِهِ كَمَا لا يَتِمُّ المُضَافُ إِلّا بِالمُضَافِ إِلَيْهِ ، وَحُكْمُهُ النَّصْبُ ، مِثْلُ ( يَا حَسَناً أَدَبُهُ ، يَا طَالِعاً جَبَلاً ) .

٤- اَلنَّكِرَةُ الغَيْرُ ٱلمَقْصُودَةِ ،مِثْلُ قَوْلِ ٱلأَعْمَى ( يَا رَجلاً خُذ بِيَدِي )
وَإِنْ كَانَ مُعَرَّفاً بِالَّلَامِ قِيلَ :( يا أَيُّها ٱلرَّجُلُ ،ويا أَيَّتُها ٱلمَرْأَةُ )

تَرْخِيمُ ٱلمُنَادَى

وَيَجُوزُ تَرْخِيمُ ٱلمُنَادَى، وَهُوَ حَذْفٌ فِي آخِرِهِ لِلتَّخْفِيفِ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ عَلَماً غَيْرَ مُضَافٍ،وَزَائِداً عَلَى ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ،أَوْ مَخْتُوماً بِتَاءِ ٱلتَّأْنِيثِ،كَمَا تَقُولُ فِي يَا مَالِكُ (يَامَالِ)،وَفي يَامَنْصُورُ (يَامَنْصُ) وَفِي يَا عُثْمَانُ(يَا عُثْمَ ) وَيَجُوزُ فِي آخِرِ ٱلمُرَخَّمِ ٱلضَّمَّةُ-أو بَقَاءُ ٱلحَرَكَةِ ٱلأَصْلِيَّةِ كَمَا تَقُولُ فِي يَاحَارِثُ (يَاحَارِ،يَاحَارُ) .

اَلْمَنْدُوبُ

وَٱعلَمْ أَنَّ ( يا ) مِنْ حُرُوفِ ٱلنِّدَاءِ ،وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ فِي ٱلمَنْدُوبِ أَيضاً ، وَهُوَ ٱلمُتَفَجَّعُ عَلَيْهِ بِـ ( يَا ) أَوْ ( وَا ) ،وَيُقَالُ (يَازَيْدَاهُ ، وَ وا زَيْدَاهُ) فَـ ( وا ) تَخْتَصُّ بِالمَنْدُوبِ وَ ( يَا )مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ ٱلنِّدَاءِ وَٱلمَنْدُوبِ .

الخُلاصَةُ :

اَلْمُنَادَى : اَسْمٌ مَدْعُوٌّ بِحَرْفِ ٱلنِّدَاءِ،وَأَحْرُفُ ٱلنِّدَاءِ هِيَ " أَ ، أَيْ ،يَا ، آ ، أَيا ،هَيَا ،وَا " .

أَقْسامُ ٱلمُنَادَى :

١- اَلمُفْرَدُ ٱلمَعْرِفَةُ، وَيُبْنَى عَلَى عَلامَةِ ٱلرَّفْعِ

٢ـ المُضَافُ

٣ـ المُشَابِهُ لِلْمُضَافِ

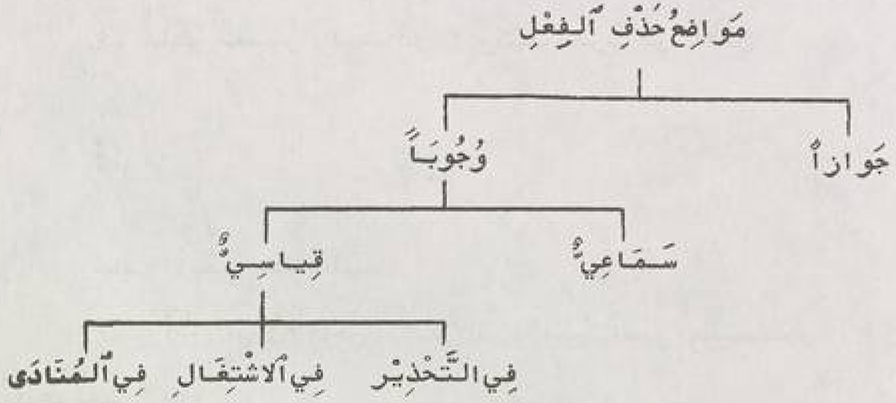
٤ـ النَّكِرَةُ غَيْرُ المَقْصُودَةِ .

وَيُنْصَبُ المُنَادَى فِي الأَقْسَامِ : ( ٢، ٣، ٤ )

تَرْخِيمُ المُنَادَى : يُرَخَّمُ المُنَادَى بِحَذْفٍ فِي آخِرِهِ لِلتَّخْفِيفِ إذا كَانَ عَلَماً غَيْرَ مُضَافٍ ، زَائِداً عَلَى ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ ، أَوْ مُؤَنَّثاً مَخْتُوماً بِتَاءِ التَّأْنِيثِ .

المَنْدُوبُ ، وَهُوَ المُتَفَجَّعُ عَلَيْهِ بِ ( يَا ) أَوْ ( وَا )

وَ( يَا ) مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالمَنْدُوبِ ، وَ( وَا ) مُخْتَصَّةٌ بِالمَنْدُوبِ .



## أَسْئِلَة

١ـ عَرِّفِ ٱلْمُنَادَى .

٢ـ مَاهِيَ حُرُوْفُ ٱلنِّدَاءِ ؟

٣ـ مَاهِيَ أَقْسَامُ ٱلْمُنَادى ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٤ـ مَتَى يُبْنَى ٱلْمُنَادَى عَلَى مَايُرْفَعُ بِهِ؟ وَمَتى يُنْصَبُ ؟

٥ـ مَتىٰ يُنْصَبُ ٱلْمُنَادَى ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٦ـ مَاهُوَ ٱلتَّرْخِيمُ ؟ وَمَتَى يُرَخَّمُ ٱلْمُنَادىٰ ؟

٧ـ أُذكُرِ ٱلْمَنْدُوبَ،وَمَثِّلْ لَهُ .

٨ـ مَاهُوَ ٱلْحَرْفُ ٱلْمُخْتَصُّ بِالْمَنْدُوبِ،وَمَاهُوَ ٱلْمُشْتَرَكُ بَيْنَ ٱلْمَنْدُوبِ وَٱلنِّدَاءِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٩ـ مَاهُوَ تَقْدِيرُ ٱلْمُنَادَىٰ ؟ وَكَيْفَ يُعْرَبُ فِي ٱلأَصْلِ ؟

## تمارِينُ

نَادِ ٱلأَسْمَاءَ ٱلتَّالِيَةَ :

أ ـ أَبٌ ،رَجُلٌ ،أَخِي ،اَلْمَرْأَةُ ،أَمِيْرُ اَلْمُوْمِنِيْنَ ، رَبُّ اَلْعَالَمِيْنَ .

ب ـ إستخرج المنادى، والمندوب من الجمل التالية، وبين نوعه، وعلامة بنائه :

١ـ ياخير الرازقين .

٢ـ يا أبت افعل ماتؤمر .

٣ـ يارجلاً خذ بيدي .

٤ـ وا علياه .

٥ـ يا حار

٦ـ يا أبتاه .

٧ـ يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية .

ج ـ أعرب مايأتي :

١ـ ياغياث المستغيثين .

٢ـ يا أبا عبد الله الحسين .

٣ـ وا محمداه .

٤ـ يا نار كوني برداً وسلاماً .

٥ـ سعيد تعال .

# اَلدَّرْسُ اَلثَّالِثَ عشَرَ

اَلْقِسْمُ اَلثَّالِثُ : اَلمَفْعُولُ فِيْهِ

اَلْمَفْعُولُ فِيْهِ : هُوَ اَلاَسْمُ الَّذِي يَقَعُ اَلفِعْلُ فِيْهِ مِنَ اَلزَّمانِ وَ اَلمَكَانِ، وَيُسَمَّى ظَرْفاً .

وَظَرْفُ اَلزَّمانِ عَلَى قِسْمَيْنِ :

١ـ مُبْهَمٌ، وَهُوَ مَالايَكُونُ لَهُ حَدٌّ مُعَيَّنٌ نَحْوُ ( دَهْرٌ، حِيْنٌ ) .

٢ـ مَحْدُودٌ، وَهُوَ مَايَكُونُ لَهُ حَدٌّ مُعَيَّنٌ نَحْوُ ( يَوْمٌ، وشَهْرٌ، وسَنَةٌ )، وَكُلُّهَا مَنْصُوبَةٌ عَلَى اَلظَّرْفِيَّةِ وتَتَضَمَّنُ مَعْنَى (فِيْ) تَقُوْلُ: صُمْتُ دَهْراً وَسَافَرْتُ شَهْراً) أَيْ: فِيْ دَهْرٍ، وَفِيْ شَهْرٍ .

وظُرُوفُ اَلمَكانِ كَذلِكَ ،مُبْهَمٌ، وُهُوَ مَنْصُوبٌ أَيْضاً مِثْلُ ( جَلَسْتُ خَلْفَكَ وَأَمامَكَ ) وَمَحْدُودٌ، وَهُوَ مَالايَكُونُ مَنْصُوباً بِتَقْدِيرِ ( فِي ) ،بَلْ لابُدَّ مِنْ ذِكْرِ ( فِي ) مِثْلُ ( جَلَسْتُ في اَلدّارِ ،وَفِي اَلسُّوقِ، وَفِي اَلْمَسْجِدِ )

اَلْقِسْمُ اَلرَّابِعُ : اَلمَفْعُولُ لَهُ

اَلْمَفْعُولُ لَهُ ، وَهُوَ اَسمٌ لِأَجْلِهِ يَقَعُ اَلفِعْلُ اَلمَذْكُورُ قَبْلَهُ، وَيُنْصَبُ بِتَقْدِيْرِ اَللَّامِ، نَحْوُ ( ضَرَبْتُهُ تَأْدِيْباً ) أَيْ لِلتَّأْدِيْبِ، وَ " قَعَدْتُ عَنِ اَلحَرْبِ جُبْناً " أَيْ لِلْجُبْنِ، وَعِنْدَ اَلزَّجَّاجِ هُوَمَصدرٌ تَقْدِيرُه ( أَدَّبْتُهُ تَأْدِيْباً ) .

اَلْقِسْمُ ٱلْخَامِسُ : اَلْمَفْعُولُ مَعَهُ

اَلْمَفْعُولُ مَعَهُ : مَا يُذْكَرُ بَعْدَ " وَاوٍ " بِمَعْنَى «مَعَ» لِمُصَاحَبَتِهِ مَعْمُولَ فِعْلٍ، نَحْوُ ( جَاءَ ٱلْبَرْدُ وَٱلْمِعْطَفَ ،وَجِئْتُ أَنَا وَسَعِيداً ) أَيْ مَعَ ٱلْمِعْطَفِ ،وَمَعَ سَعِيدٍ .

فَإِنْ كَانَ ٱلْفِعْلُ لَفْظاً،وَجَازَ ٱلْعَطْفُ فِيهِ، يَجُوزُ ٱلرَّفْعُ وَٱلنَّصْبُ، نَحْوُ ( جِئْتُ أَنَا وَزَيْدٌ وَزَيْداً )وَإِنْ لَمْ يَجُزِ ٱلْعَطْفُ تَعَيَّنَ ٱلنَّصْبُ،نَحْوُ ( جِئْتُ وَ زَيْداً ) ،وَإِنْ كَانَ ٱلْفِعْلُ مَعْنًى ،وَجَازَ ٱلْعَطْفُ تَعَيَّنَ ٱلْعَطْفُ، نَحْوُ ( مَا لِسَعِيدٍ وَخَالِدٍ ) ،وَإِنْ لَمْ يَجُزِ ٱلْعَطْفُ تَعَيَّنَ ٱلنَّصْبُ،نَحْوُ ( مَا لَكَ وَسَعِيداً ؟ وَمَا شَأْنُكَ وَخَالِداً ؟ ) فَٱلْمَعْنَى:مَا تَصْنَعُ ؟

## اَلْخُلاصة :

اَلْمَفْعُولُ فِيهِ : اَسْمٌ يُذْكَرُ لِبَيَانِ زَمَانِ وُقُوعِ ٱلْفِعْلِ أَوْمَكَانِهِ، وَيُسَمَّى ظَرْفاً، وَٱلظَّرْفُ - سَوَاءٌ كَانَ زَمَاناً أَوْ مَكَاناً- عَلَىٰ قِسْمَيْنِ : مُبْهَمٍ وَمَحْدُودٍ.

اَلْمَفْعُولُ لَهُ : اَسْمٌ يُذْكَرُ بَعْدَ ٱلْفِعْلِ لِبَيَانِ سَبَبِ وُقُوعِهِ .

اَلْمَفْعُولُ مَعَهُ : اَسْمٌ يُذْكَرُ بَعْدَ«وَاوِ»ٱلْمَعِيَّةِ،لِيَدُلَّ عَلَىٰ ٱلْمُصَاحَبَةِ .


اَلْمَفَاعِيلُ
اَلْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ
اَلْمَفْعُولُ بِهِ
اَلْمَفْعُولُ فِيهِ
( اَلظَّرْفُ )
اَلْمَفْعُولُ لَهُ
اَلْمَفْعُولُ مَعَهُ
ظَرْفُ الزَّمَانِ
ظَرْفُ الْمَكَانِ
مُبْهَمٌ
مَحْدُودٌ
مُبْهَمٌ
مَحْدُودٌ

## أَسْئِلَةٌ

١- عَرِّفِ ٱلْمَفْعُولَ فِيْهِ .

٢- مَاهُوَ إِعْرَابُ ٱلْمَفْعُولِ فِيْهِ ؟ ماذا يقدر فيه ؟

٣- كَمْ قِسْماً يَنْقَسِمُ ٱلظَّرْفُ ؟ عَدِّدْ أَقْسَامَهُ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

٤- مَاهُوَ ٱلظَّرْفُ ٱلْمُبْهَمُ ؟ وَمَاهُوَ ٱلْمُعَيَّنُ ؟

٥- مَاهِيَ ظُرُوفُ ٱلْمَكَانِ ٱلَّتِي يَجِبُ ذِكْرُ حَرْفِ " فِي " قَبْلَهَا ؟

٦- عَرِّفِ ٱلْمَفْعُولَ لِأَجْلِهِ .

٧- مَاذَا يُقَدَّرُ فِيْ المَفْعُولِ لِأَجْلِهِ ؟

٨- مَاهُوَ ٱلْمَفْعُولُ مَعَهُ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٩- مَتى يَتَعَيَّنُ ٱلنَّصْبُ في ٱلْمَفْعُولِ مَعَهُ ؟ وَمَتَى يَجُوزُ ٱلْعَطْفُ وَٱلنَّصْبُ ؟

## تمارين

أ - إِسْتَخْرِجِ ٱلْمَفَاعِيلَ مِمَّا يَلِي وَبَيِّنْ نَوْعَهَا :

١- جِئْتُ يَومَ ٱلْجُمُعَةِ .

٢- وَقَفَ ٱلْمُدَرِّسُ أَمَامَ ٱلطُّلَّابِ .

٣- يَلْعَبُ ٱلطُّلَّابُ فِي سَاحَةِ ٱلْمَدْرَسَةِ .

٤- وَضَعْتُ الْكُرْسِيَّ وَرَاءَ ٱلْمِنْضَدَةِ .

٥- وقفتُ آحتراماً لِأَبي .

٦- أعطيتُ الفقيرَ رأفةً بِهِ .

٧- كيفَ حالكَ والحوادثَ .

٨- جئتُ أنا وخالداً .

٩- درستُ وخالداً .

ب - ميّزْ بينَ واوِ المعيّةِ و واوِ العطفِ فيمايلي منَ الجُمَلِ مَعَ تشكيلِهَا :

١- لاتأكلِ البطّيخَ والعسلَ .

٢- ذهبَ الولدُ وأبوهُ .

٣- اكتبْ وأخاكَ .

ج - ضَعْ مفعولاًمناسباً فيمايأتي منَ الجُمَلِ :

١- أكرمتُهُ .......... لِكِبَرِهِ .

٢- خرجتُ وَ ..........

٣- وقفتُ .......... البابِ.

٤- رأيتُ أبي ..........

٥- قمتُ .......... لِلمعلّمِ .

د - أعرِبْ مايأتي :

١- صُمْتُ قُرْبَةً إلى اللّهِ .

٢- تصدّقْ يومَ الجُمُعَةِ .

٣- صلّيتُ في المسجدِ .

٤ـ اِتَّقُوْا مَعَاصِيَ ٱللّٰهِ فِي ٱلخَلَوَاتِ .

٥ـ "وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ، وَآتوا الزَّكَاةَ، وَأَقْرِضُوا اللّٰهَ قَرْضاً حَسَناً".

# اَلدَّرْسُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

اَلْقِسْمُ ٱلسَّادِسُ: اَلْحَالُ

اَلْحَالُ : لَفْظٌ يَدُلُّ عَلَىٰ بَيَانِ هَيْئَةِ ٱلفَاعِلِ، أَوِ ٱلمَفْعُولِ بِهِ، أَوْكِلَيْهِمَا، مِثْلُ ( جَاءَنِي حَمِيدٌ رَاكِباً وَٱسْتَقْبَلْتُ سَعِيداً فَارِساً، وَلَقِيتُ حَمِيداً رَاكِبَيْنِ )، وَ اَلْعَامِلُ فِي اَلْحَالِ هُوَ فِعْلٌ لَفْظاً، مِثْلُ ( رَأَيْتُ سَعِيداً رَاكِباً )، أَوْ مَعْنًى، مِثْلُ ( زَيْدٌفي اَلدَّارِ قَائِماً ) أَيْ اِسْتَقَرَّ فِي الدَّارِ قَائِماً، وَمِثْلُ (هٰذا زَيْدٌ قَائِماً ) فَإِنَّ مَعْنَاهُ أُنَبِّهُ وَأُشِيرُ إِلَيْهِ حَالَ كَوْنِ زَيْدٍ قَائِماً .

وَقَدْ يُحْذَفُ ٱلعَامِلُ لِقَرِينَةٍ كَمَا تَقُولُ لِلْمُسَافِرِ: ( سَالِماً غَانِماً ) أَيْ تَرْجِعُ سَالِماً غَانِماً .

وَٱلحَالُ نَكِرَةٌ أَبَداً، وَ ذُو ٱلحَالِ مَعْرِفَةٌ غَالِباً، كَمَا رَأَيْتَ فِي ٱلأَمْثِلَةِ، فَإِنْ كَانَ ذُو ٱلحَالِ نَكِرَةً وَجَبَ تَقْدِيمُ ٱلحَالِ عَلَيْهِ، نَحْوُ ( جَاءَنِي رَاكِباً رَجُلٌ ) لِئَلَّا يَلْتَبِسَ بِالصِّفَةِ فِي حَالَةِ ٱلنَّصْبِ فِي قَوْلِكَ ( رَأَيْتُ رَجُلاً رَاكِباً ) .

وَقَدْ يَكُونُ ٱلحَالُ جُمْلَةً خَبَرِيَّةً، نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْدٌ وَغُلَامُهُ رَاكِبٌ أَوْ يَرْكَبُ غُلَامُهُ ) .

## الخلاصة :

الحَالُ : وَصْفٌ يُبَيِّنُ هَيْئَةَ الفَاعِلِ، أَوِ المَفْعُولِ، أَوْ كِلَيْهِمَا .

عَامِلُ الحَالِ : لابُدَّ لِلْحَالِ مِنْ عَامِلٍ، وَهُوَ إِمَّا فِعْلٌ لَفْظًا، أَوْ مَعْنًى. وَقَدْ يُحْذَفُ العَامِلُ لِوُجُوْدِ قَرِيْنَةٍ .

وَالحَالُ نَكِرَةٌ دائِمًا، وَذُوْ الحَالِ مَعْرِفَةٌ غَالِبًا .

## أسئلة

١- عَرِّفِ الحَالَ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٢- مَاهُوَ العَامِلُ فِي الحَالِ ؟ أُذْكُرْ أَنْوَاعَهُ مَعَ إِيرادِ أَمْثِلَةٍ .

٣- كَيْفَ يَكُونُ الحَالُ أَبَدًا، وَذُوْ الحَالِ غَالِبًا ؟

٤- مَتَى يَجِبُ تَقْدِيمُ الحَالِ عَلَى صَاحِبِ الحَالِ ؟

٥- هَاتِ جُمْلَةً فِيهَا الحَالُ جُمْلَةٌ .

٦- مَتَى يُحْذَفُ العَامِلُ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

## تمارين

أ - عَيِّنِ الحَالَ، وَصَاحِبَ الحَالِ، وَالعَامِلَ فِي مَايَلِي مِنَ الجُمَلِ :

١- وَقَفَ المُذْنِبُ خَائِفًا .

٢- تَكَلَّمَ خَالِدٌ فِي دائِرَتِهِ جَالِسًا .

٣ـ هذا عَلِيٌّ واعِظاً .

٤ـ جاءَ الأَبُ وَٱلإِبْنُ راكِبَيْنِ سَيَّارَةً .

٥ـ خَرَجَ ٱلمُعَلِّمُ راضِياً عَنِ ٱلطُّلَّابِ .

٦ـ جاءَ ٱلطَّالِبُ وَكِتابُهُ مَفْقُودٌ .

٧ـ رَأَيْتُ ٱلنَّاسَ وَهُمْ يَرْكُضُونَ .

ب ـ

١ـ هاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ عامِلُ الحالِ فِيهَا لَفظاً ظاهِراً .

٢ـ هاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ عامِلُ ٱلحالِ فِيهَا فِعْلاً مَعْنَوِيًّا .

٣ـ هاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ ٱلحالُ فِيهَا جُمْلَةً .

ج ـ ضَعْ حالاً مُناسِبةً فِيمَا يَلِي مِنَ ٱلجُمَلِ .

١ـ جاءَ أَبِي ..........

٢ـ رَأَيْتُ الأُسْتاذَ ..........

٣ـ وَجَدْتُ ٱلقَوْمَ ..........

٤ـ هٰذا سَعِيدٌ..........

٥ـ هَلْ جاءَكَ .......... رَجُلٌ .

د ـ أَعْرِبْ مايَأْتي .

١ـ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكاةَ وَهُمْ راكِعُونَ .

٢ـ ذَهَبْتُ وَسَعِيداً ماشِيَيْنِ .

٣ـ جاءَ سَعِيدٌ فَرِحاً . ٤ ـ هٰذا سَعِيدٌ قارِئاً .

٥ ـ رَأَيْتُ الأَصْدِقاءَ مُسْتَبْشِرِينَ .

# اَلدَّرْسُ اَلخَامِسَ عَشَرَ

## اَلْقِسْمُ اَلسَّابِعُ : التَّمْيِيْزُ

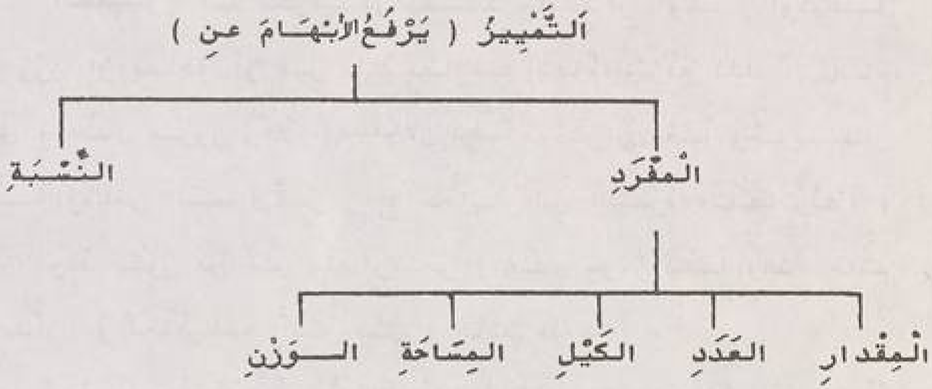
التَّمْيِيزُ: اِسْمُ نَكِرَةٍ يُذْكَرُ بَعْدَ مِقْدارٍ أَوعَدَدٍ أَوْكَيْلٍ أَوْ وَزْنٍ أَوْ مِسَاحَةٍ أَوْ غَيْرِ ذٰلِكَ مِمَّا فِيهِ إِبْهَامٌ،لِيَرْفَعَ ذٰلِكَ ٱلإِبْهَامَ، مِثْلُ ( عِنْدي عِشْرُونَ رَجُلاً ،وَمِثْقَالانِ ذَهَبًا ،وَمَنَوَانِ سَمْنًا، وجَرِيبَانِ قُطْنًا ،وَمَافي ٱلسَّمَاءِ قَدْرُ راحَةٍ سَحابًا،وعَلَى ٱلتَّمْرَةِ مِثْلُهَا زُبْداً )

وَقَدْ يَكُونُ مِنْ غَيْرِ مِقدارٍ،نَحْوُ ( عِنْدي سِوارٌ ذَهَباً ،وَهذا خاتَمٌ حَديداً )،وَٱلخَفْضُ فِيهِ أَكْثَرُ،مِثْلُ ( خَاتَمُ حَدِيدٍ ) .

وَقَدْ يَقَعُ ٱلتَّمْيِيزُ بَعْدَ ٱلجُمْلَةِ،لِيَرْفَعَ الإِبْهَامَ عَنْ نِسْبَتِها،نَحْوُ ( طَابَ زَيْدٌ عِلْمًا ،أَوْ أَبًا ، أَوْ خُلُقًا ) .

## اَلْخُلاصَةُ :

اَلتَّمْيِيزُ : اِسْمٌ نَكِرَةٌ يُرْفَعُ بِهِ ٱلإِبْهَامُ عَنِ ٱلمُفْرَدِ أَوِ ٱلنِّسْبَةِ .


اَلتَّمْيِيزُ ( يَرْفَعُ الْاِبْهَامَ عَنِ )
الْمُفْرَدِ
النِّسْبَةِ
الْمِقْدَارِ
الْعَدَدِ
الْكَيْلِ
الْمِسَاحَةِ
الْوَزْنِ

## أَسْئِلَةٌ

١- عَرِّفِ ٱلتَّمْيِيزَ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٢- بَعْدَ مَاذا يُذْكَرُ ٱلتَّمْيِيزُ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٣- هَلْ يَأْتي ٱلتَّمْيِيزُ بَعْدَ جُمْلَةٍ ؟ إِشْرَحْ ذٰلِكَ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

٤- كَمْ نَوْعاً مِنَ ٱلتَّمْيِيزِ دَرَسْتَ؟ اُذْكُرْها، وَمَثِّلْ لَها .

## تَمَارِينُ

أ - اُذْكُرِ ٱلتَّمْيِيزَ، وَٱلْمُمَيَّزَ فِي الجُمَلِ الآتِيَةِ :

١- إِشْتَرَيْتُ خَاتَمَ فِضَّةٍ .

٢- لَدَيَّ قَلَمُ حِبْرٍ .

٣- زَارَني عِشْرُونَ صَدِيقاً .

٤- وَجَدْتُ أَحَدَ عَشَرَ كِتَاباً مُفِيداً .

٥- عِنْدي مَنَوانِ عَسَلاً .

٦- هٰذا سَلِيمٌ نَفْساً .

ب - هَاتِ خَمْساً مِنَ ٱلجُمَلِ المُفِيدَةِ يَكُونُ ٱلتَّمْيِيزُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا لأَحَدِ ٱلمَقَادِيرِ التَّالِيَةِ .

١- وَزْنٌ ٢- مِقْيَاسٌ ٣- عَدَدٌ ٤- مِقْدارٌ ٥- كَيْلٌ

ج - هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ ٱلتَّمْيِيزُ فِيهِ لِبَيَانِ ٱلنِّسْبَةِ .

د - ضَعْ تَمْيِيزاً مُنَاسِباً فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ :

١ـ رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ .........

٢ـ جَاءَ خَمْسُونَ .........

٣ـ طَابَ عَلِيٌّ .........

٤ـ عِنْدِي سِوارٌ مِن ..........

٥ـ إشْتَرَيْتُ سِتِّينَ .........

هـ ـ ضَعْ مُمَيِّزاً مُناسِباً فِي ٱلْجُمَلِ التَّالِيَةِ .

١ـ لَدَيَّ ........... مِنْ ذَهَبٍ .

٢ـ إشْتَرَيْتُ ........ شَعِيراً .

٣ـ .......... خُلُقاً .

٤ـ عِنْدِي ......... أَرُزاً .

٥ـ أَخَذْتُ .......... كِتاباً مِنْ أَخِي .

ز ـ أَعْرِبْ مايَأْتي :

١ـ سَعِيدٌ طَيِّبٌ عَشِيرَةً .

٢ـ عِنْدِيْ ثَلاثُوْنَ دَفْتَراً .

٣ـ هٰذا سِوارٌ ذَهَباً .

٤ـ لَدَيَّ خَاتَمٌ مِنْ فِضَّةٍ .

٥ـ كَرُمَ عَلِيٌّ أَدَباً .

# اَلدَّرسُ اَلسَّادِسَ عَشَرَ

اَلْقِسْمُ اَلثَّامِنُ : اَلْمُسْتَثْنَى

اَلْمُسْتَثْنَى : لَفْظٌ يُذْكَرُ بَعْدَ ( إلاّ ) وَأَخَواتِهَا ،لِيُعْلَمَ أَنَّهُ لا يُنْسَبُ إلَيْهِ مايُنْسَبُ الى ماقَبْلَهَا .

وَالْمُسْتَثْنَى علىقِسْمَيْنِ:

١- مُتَّصِلٌ،وَهُوَ مَا كَانَ مِنْ جِنْسِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ،مِثْلُ ( جَاءَنِي الْقَوْمُ إلاّ زَيْداً ) .

٢- مُنْقَطِعٌ،وَهُوَ مَالا يَكُونُ الْمُسْتَثْنَى مِنْ جِنْسِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مِثْلُ ( جاءَني الْقَوْمُ إلاّحِماراً ) .

إعْرابُ الْمُسْتَثْنَى :

إعْرابُ الْمُسْتَثْنَى عَلَى أَنْواعٍ :

أ - اَلنَّصْبُ ،وَيَكُونُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ

١- اَلْمُسْتَثْنَى الْمُتَّصِلُ الْمُوجَبُ التَّامُّ ( بِأَنْ لايَكُونَفي الْكَلامِ نَفْيٌ ،وَلا نَهْيٌ ،وَلا اسْتِفْهامٌ)وَيَكُونُ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُوراً مِثْلُ ( جاءَ الْقَوْمُإلاّسَعِيداً ) .

٢- اَلْمُسْتَثْنَى الْمُنْقَطِعُ ،مِثْلُ ( رَأَيْتُ الْمُسافِرِينَإلاّ أَمْتِعَتَهُمْ ) .

٣ـ اَلْمُسْتَثْنَى اَلْمُتَقَدِّمُ عَلَى اَلْمُسْتَثْنَى مِنْهُ ،مِثْلُ ( مَا جَاءَنِي إِلاَّ أَخَاكَ أَحَدٌ ) .

٤ـ اَلْمُسْتَثْنَى بِـ ( عَدَا ، وَ خَلَا) عَلَى اَلْأَكْثَرِ وَ بِـ ( مَاخَلَا، وَمَاعَدَا، ،وَلَيْسَ،وَلَايَكُونُ ) مِثْلُ ( كَتَبَ اَلطُّلَّابُ اَلدَّرْسَ عَدَا خَالِدًا، وَمَاخَلا خَالِدًا ) .

ب ـ جَوَازُ اَلرَّفْعِ وَاَلْاتِّبَاعِ

وَذٰلِكَ إِذَاكَانَ اَلْمُسْتَثْنَى فِي كَلَامٍ غَيْرِمُوجَبٍ ،وَاَلْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُورًا، مِثْلُ ( مَاجَاءَ أَحَدٌ إِلاَّ سَعِيدًا، وَإِلاَّ سَعِيدٌ )فَيَجُوزُ فِيهِ اَلنَّصْبُ عَلَى الاسْتِثْنَاءِ وَاَلْاتِّبَاعُ عَلَى اَلْبَدَلِيَّةِ .

ج ـ اَلْإِعْرَابُ حَسْبَ اَلْعَوَامِلِ

وَذٰلِكَ إِذَا كَانَ اَلْمُسْتَثْنَى مُفَرَّغًا، بِأَنْ يَكُونَ بَعْدَ (إِلَّا)فِي كَلَامٍ غَيْرِ مُوجَبٍ وَاَلْمُسْتَثْنَى مِنْهُ غَيْرَ مَذْكُورٍ، تَقُولُ:( مَاجَاءَنِي إِلاَّ سَعِيدٌ، وَمَارَأَيْتُ إِلاَّ سَعِيدًا ،وَمَامَرَرْتُ إِلاَّ بِسَعِيدٍ ) .

وَإِنْ كَانَ اَلْمُسْتَثْنَى بَعْدَ " غَيْرٍ، وَسِوًى، وَسَوَاءٍ، وَحَاشَا " كَانَ مَجْرُورًا عِنْدَ الجَمِيعِ فِي(غَيْرٍوَسِوًى وَسَوَاءٍ) وَفِي(حَاشَا ) عِنْدَ الأَكْثَرِ نَحْوُ جَاءَنِي اَلْقَوْمُ غَيْرَ مَجِيدٍ، وَسِوَى مَجِيدٍ وَحَاشَا مَجِيدٍ .

إِعْرَابُ لَفْظِ ( غَيْرٍ )

وَيُعْرَبُ (غَيْرٌ) إِعْرَابَ الْمُسْتَثْنَى بِـ (إِلاَّ) تَقُولُ:( جَاءَنِي اَلْقَوْمُ غَيْرَ زَيْدٍ، وَغَيْرَ حِمَارٍ ،وَمَاجَاءَنِي أَحَدٌ غَيْرُ سَعِيدٍ، وَمَارَأَيْتُ غَيْرَ سَعِيدٍ، وَمَا مَرَرْتُ بِغَيْرِ سَعِيدٍ ) .

وَلَفْظُ ( غَيْرٍ ) مَوْضُوعٌ لِلصِّفَةِ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ لِلاسْتِثْنَاءِ، كَمَا أَنَّ لَفْظَةَ ( إِلاَّ ) مَوْضُوعَةٌ لِلاسْتِثْنَاءِ، وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ لِلصِّفَةِ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلاَّ اللَّهُ لَفَسَدَتَا " أَيْ غَيْرُ اللَّهِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ " لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ "

الخُلاصة :

الاسْتِثْنَاءُ : هُوَ إِخْرَاجُ مَا بَعْدَ ( إِلاَّ ) أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا مِنْ حُكْمِ مَاقَبْلَهَا، وَالْمُخْرَجُ يُسَمَّى ( مُسْتَثْنَى ) وَالْمُخْرَجُ مِنْهُ ( مُسْتَثْنَى مِنْهُ ) .

الاسْتِثْنَاءُ : مُتَّصِلٌ، وَمُنْقَطِعٌ

إِعْرَابُ الْمُسْتَثْنَى عَلَى أَنْوَاعٍ :

أ - النَّصْبُ، وَيَكُونُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ :-

١- الْمُسْتَثْنَى الْمُتَّصِلُ فِي الْكَلامِ الْمُوجَبِ التَّامِّ .

٢- الْمُسْتَثْنَى الْمُنْقَطِعُ .

٣- الْمُسْتَثْنَى الْمُتَقَدِّمُ عَلَى الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ .

٤- الْمُسْتَثْنَى بِـ ( عَدَا ) وَأَخَوَاتِها .

ب - جَوَازُ النَّصْبِ وَالتَّبَعِيَّةِ .

ج - الإِعْرَابُ حَسَبَ الْعَوَامِلِ .

وَيُخْفَضُ الْمُسْتَثْنَى إِذَا كَانَ الاسْتِثْنَاءُ بِـ ( غَيْرٍ وَسِوَى وَسَوَاءٍ وَحَاشَا ) ، وَخَفْضُهُ فِي حَاشَا عِنْدَ الأَكْثَرِ .

وَكَلِمَةُ ( غَيْرٍ ) تُعْرَبُ بِإعْرابِ ٱلْمُسْتَثْنَىٰ بِـ ( إلاَّ ) .

## أسْئِلَةٌ

١- مَاهُوَ ٱلْمُسْتَثْنى ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢- إلىٰ كَمْ قِسْماً يَنْقَسِمُ ٱلْمُسْتَثْنَى ؟ .

٣- عَدِّدْ أَنْوَاعَ إعْرابِ ٱلْمُسْتَثْنَى ،مُوَضِّحاً ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٤- مَاهُوَ ٱلاَسْتِثْنَاءُ ٱلْمُفَرَّغُ ؟ اُذْكُرْهُ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

٥- مَاهُوَ مَعْنَى ( ٱلْكَلامِ ٱلتَّامِّ الْمُوجَبِ )وَ ( غيْرِ ٱلْمُوجَبِ ) ؟ .

٦- مَاهُوَ إعْرابُ لَفْظِ ( غَيْرٍ ) ؟ إشْرَحْ ذٰلِكَ مَعَ أَمْثِلَةٍ.

٧- مَاهُوَ ٱلفَرْقُ بَيْنَ ( إلاَّ ) وَ ( غيْرٍ ) ؟بَيِّنْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٨- مَا إعْرَابُ ٱلْمُسْتَثْنَى بِـ ( عَدا ،وَخَلا ،وَحَاشا ،وَسِوَى ) ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٩- مَتىٰ يجُوزُ رَفْعُ ٱلْمُسْتَثْنَى ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

١٠- مَتَىٰ يَتَعَيَّنُ ٱلنَّصْبُ في ٱلْمُسْتَثْنَى ؟ .

## تمارين

ا- عَيِّنِ ٱلْمُسْتَثْنَى وَٱلْمُسْتَثْنَى مِنه ،وَبَيِّنْ مَاهُوَإعْرابُ ٱلْمُسْتَثْنَى

فِيمَا يَلِي مِنَ الجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ مَاجَاءَ إِلاّ سَعِيدٌ .

٢ـ جَاءَ ٱلمُسَافِرُونَ عَدَا سَعِيدٍ .

٣ـ مَامَرَرْتَ إِلاّ بِالأَحْسَنِ أَخْلاقاً .

٤ـ مَاجَاءَ ٱلطُّلابَ سِوَى مُعَلِّمِهِمْ .

٥ـ لايَقُمْ إِلاّ سَعِيدٌ .

ب ـ ضَعْ مُسْتَثْنًى مُنَاسِباً فِي ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ مَارَأَيْتُ غَيْرَ ..........

٢ـ جَاءَ ٱلتَّلامِيذُ إِلاّ ..........

٣ـ مَاقَدِمَ ٱلمُسَافِرُونَ سِوَى ..........

٤ـ كَتَبْتُ ٱلدُّرُوسَ عَدَا ..........

٥ـ أَعْطَيْتُ ٱلفُقَرَاءَ مِنْحَةً خَلا ..........

ج ـ ضَعْ مُسْتَثْنًى مِنْهُ مُنَاسِباً فِيمَا يَلِي مِنَ ٱلجُمَلِ :

١ـ جَاءَنِي .......... إِلاّ سَعِيداً .

٢ـ ذَهَبَ .......... غَيْرَ حِمَارٍ .

٣ـ وَجَدْتُ .......... إِلاّ وَرَقَةً .

٤ـ قَرَأْتُ .......... سِوَى مَجَلَّةِ العُلُومِ .

٥ـ تَحَدَّيْتُ .......... خَلا ٱلعُلَمَاءَ مِنْهُمْ .

د ـ ضَعْ أَدَاةَ ٱسْتِثْنَاءٍ مُنَاسِبَةً فِي ٱلجُمَلِ التَّالِيَةِ :

١ـ مَاجَاءَ .......... سَعِيدٌ .

٢ـ مَا قَرَأْتَ ......... دَرْسٍ واحِدٍ .

٣ـ جَاءَ الطُّلابُ ......... المُعَلِّمَ .

٤ـ ذَهَبَ ٱلمُسافِرُونَ ......... أَمْتِعَتِهِمْ .

٥ـ صُمْتُ ٱلشَّهْرَ ......... يَوْماً .

هـ ـ أَعْرِبْ مَا يَأْتِي :

١ـ رَأَيْتُ ٱلطُّلابَ سِوَى خالِدٍ .

٢ـ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ يُسْتَطَبُّ بِـهِ

إِلَّا الْحَمَاقَةَ أَعْيَتْ مَنْ يُدَاوِيهَا

٣ـ " مَاكَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَاءَ رِضْوانِ اللّٰهِ ".

٤ـ " فَمَنْ ٱضْطُرَّغَيْرَ بَاغٍ وَلا عَادٍ فَلاإِثْمَ عَلَيْهِ " .

٥ـ هَلْ يَنْتَصِرُ إِلَّا ٱلمُؤْمِنُ .

# اَلدَّرْسُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

اَلْقِسْمُ ٱلتَّاسِعُ : خَبَرُ " كَانَ " وَأَخَوَاتِهَا، نَحْوُ :
( كَانَ سَعِيدٌ مُنْطَلِقاً ) وَحُكْمُهُ كَحُكْمِ خَبَرِ ٱلْمُبْتَدَأ إِلاَّ أَنَّهُ يَجُوزُ تَقْدِيمُهُ عَلَىٰ ٱسْمِهَا مَعَ كَوْنِهِ مَعْرِفَةً بِخِلافِ خَبَرِ ٱلْمُبْتَدَأ نَحْوُ، ( كَانَ ٱلقَائِمَ سَعِيدٌ ) .

اَلْقِسْمُ ٱلعَاشِرُ : ٱسْمُ "إِنَّ " وَأَخَوَاتِهَا ، نَحْوُ :
( إِنَّ زَيْداً جَالِسٌ ) .

القِسْمُ ٱلحَادِيَ عَشَرَ : المَنْصُوبُ بِـ (لا) التِّيْ لِنَفْيِ ٱلْجِنْسِ وَهُوَ ٱلْمُسْنَدُ إِلَيْهِ بَعْدَ دُخُوْلِهَا . وَتَلِيْهَا نَكِرَةٌ مُضَافَةٌ نَحْوُ : لا غُلامَ رَجُلٍ فِي ٱلدَّارِ أَوْ مُشَابِهاً بِهَا نَحْـــوُ : (لاعِشْرِينَ دِرْهَماً فِي ٱلكِيْسِ ) .

وَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَ ( لا ) نَكِرَةً مُفْرَدَةً يُبْنَىٰ عَلَىٰ ٱلفَتْحِ نَحْـــوُ ( لا رَجُلَ فِي ٱلدَّارِ ) وَإِنْ كَانَ مُفْرَداً مَعْرِفَةً أَوْ نَكِرَةً مَفْصُولاً بَيْنَهُ وَبَيْنَ " لا " كَانَ مَرْفُوعاً لِأَنَّهَا تُلْغَىٰ عَنِ ٱلعَمَلِ،وَيَجِبُ حِينَئِذٍ تَكْرِيرُ "لا " مَعَ ٱلاَسْمِ ٱلآخَرِ،تَقُولُ:( لاحَمِيدٌ فِي ٱلدَّارِ وَلا مَجِيدٌ،وَلافِيْهَا رَجُلٌ وَلا ٱمْرَأَةٌ ) .

إِذا تَكَرَّرَتْ " لا " عَلَىٰ سَبِيلِ ٱلعَطْفِ،وَجَاءَ بَعْدَهَا نَكِرَةٌ مُفْرَدَةٌ بِلا فَصْلٍ مِثْلُ ( لاحَوْلَ وَلاقُوَّةَ إِلاَّ بِاللّٰهِ ) يَجُوزُ فِيهِ خَمْسَةُ أَوْجُهٍ :

فَتْحُهُما[١] ورَفْعُهُما[٢]، وفَتْحُ ٱلأَوَّلِ وَنَصْبُ ٱلثَّاني[٣]، وفَتْحُ ٱلأَوَّلِ وَرَفْعُ ٱلثَّاني[٤]، وَرَفْعُ ٱلأَوَّلِ وَفَتْحُ ٱلثَّاني[٥]!

وَقَدْ يُحْذَفُ ٱسْمُ " لا " لِـقَرِينَةٍ، نَحْوُ ( لاعَلَيْكَ ) أَيْ لابَأْسَ عَلَيْكَ

ٱلْقِسْمُ ٱلثَّاني عَشَرَ : خَبَرُ " ما ولا " ٱلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ ( لَيْسَ )

وَهُوَ ٱلْمُسْنَدُ بَعْدَ دُخُولِهِما، نَحْوَ (ماسَعيدٌ جالِساً، ولارَجُلٌ حاضِراً ).

وَتُلْغَيانِ مِنَ ٱلعَمَلِ :-

١- إِنْ وَقَعَ ٱلْخَبَرُ بَعْدَ ( إلاّ ) نَحْوُ ( مازَيدٌ إلاّ قائِمٌ ) .

٢- إذا تَقَدَّمَ ٱلْخَبَرُ نَحْوُ ( ما قائِمٌ زَيدٌ ) .

٣- إذا زِيدَتْ ( إنْ ) بَعْدَ "ما" نَحْوُ ( ما إنْ خالِدٌ نازِلٌ ) هٰذِهِ لُغَةُ ٱلحِجازِيِّينَ، وَدَليلُهُمْ قَوْلُهُ تَعالَى " مَاهٰذا بَشَراً " وأَمّا بَنُو تَمِيمٍ فَلا يُعْمِلُونَهَا أَصْلاً كَقَوْلِ ٱلشّاعِرِ مِنْ بَني تَمِيمٍ :

وَمُهَفْهَفٍ كالبَدْرِ قُلْتُ لَهُ ٱنْتَسِبْ

فَأَجابَ ماقَتْلُ ٱلمُحِبِّ علىٰ ٱلمُحِبِّ حَرامُ

---

(١) عَلى أَنَّ (لا) ٱلأُولَى وَٱلثّانِيَةَ نافِيَتانِ لِلْجِنسِ وَٱلكَلِمَتَيْنِ ٱلمَفْتُوحَتَيْنِ بَعْدَهُمَا ٱسْمَاهُمَا .

(٢) عَلى أَنَّ (لا) ٱلأُولَى وَٱلثّانِيَةَ مِنَ ٱلْمُشَبَّهاتِ بِـ ( لَيْسَ ) وَٱلكَلِمَتَيْنِ مَرْفُوعَتَيْنِ بَعْدَهُمَا ٱسْمَاهُمَا.

(٣) أَيْ فَتْحُ (حَوْلَ) عَلى أَنَّ (لا) نافِيَةٌ لِلْجِنسِ وَنَصْبُ (قُوَّةٍ) عَلى أَنَّها مَعْطُوفَةٌ عَلى مَحَلِّ ٱسْمِ (لا) ٱلأُولَى، فَتَكُونُ (لا) الثّانِيَةُ زائِدَةً لِتَأْكِيدِ النَّفْيِ وَهذا أَضْعَفُ الوُجُوهِ .

(٤) أَيْ فَتْحُ (حَوْلَ) عَلى أَنَّ (لا) ٱلأُولَى نافِيَةٌ لِلْجِنْسِ وَرَفْعُ (قُوَّةٍ) عَلى أَنَّ (لا) ٱلثّانِيَةَ مِنَ ٱلْمُشَبَّهاتِ بِـ ( لَيْسَ ) .

(٥) أَيْ عَكْسُ ٱلوَجْهِ ٱلرّابِعِ .

بِرَفْعِ ( حَرامٌ )(١)

## أَسئِلَة

١- مَاهُوَ حُكْمُ خَبَرِ (كَانَ)؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٢- مَاهُوَ اسْمُ ( إِنَّ ) وَأَخَوَاتِهَا؟ إيتِ بِمِثَالٍ عَلَى ذلِكَ .

٣- مَاهُوَ الفَرْقُ بَيْنَ " لا " النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ وَ " لا " المُشَبَّهَةِ بِ ( لَيْسَ )؟ اُذْكُرْ ذلِكَ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

٤- اُذْكُرِ الأَوْجُهَ الَّتي تَجُوزُ فِي مِثْلِ ( لاحَوْلَ ولاقُوَّةَ إلاّبِاللهِ ).

٥- مَاهُوَ دَلِيلُ أَهْلِ الحِجَازِ فِي إِعْمَالِ ( مَا ولا ) المُشَبَّهَتَيْنِ بِ ( لَيْسَ ) وَمَا دَلِيلُ إِهْمَالِهِمَا عِنْدَ التَّمِيمِيِّينَ ؟

٦- مَتَى يُلْغَى عَمَلُ ( مَا ولا ) المُشَبَّهَتَيْنِ بِ ( لَيْسَ ) مَثِّلْ لِذلِكَ .

## تَمارِين

أ- إِسْتَخْرِجِ الأَسْمَاءَ المَنْصُوبَةَ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ :

١- لا إِيمَانَ لِمَنْ لا أَمَانَةَ لَهُ ، وَلا دِينَ لِمَنْ لا عَهْدَ لَهُ .

٢- لا طِفْلَ نَائِمٌ .

٣- كَأَنَّ اللاعِبَ أَسَدٌ .

٤- إِنَّ الوَضْعَ جَيِّدٌ .

---

(١) لَمْ يُسَمَّ قَائِلُهُ ، الواوُ بِمَعنَى (رُبَّ) ، وَالمُهَفْهَفُ بِالفَائَيْنِ إِسْمُ مَفعُولٍ، يُقَالُ: جارِيَةٌ مُهَفْهَفَةٌ أيْ ضامِرَةُ البَطنِ، دَقِيقَةُ الخَصْرِ .

٥ـ كَأَنَّ الهِرَّ نَمِرٌ .

٦ـ مَازالَ ٱلأُسْتَاذُ مُنتَظِراً ٱلجَوابَ .

٧ـ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيْبٌ .

ب ـ أَدْخِلْ مَايُنَاسِبُ مِنْ " إِنَّ " وَأَخَواتِهَا، أَوْ "كَانَ" وَأَخَواتِهَا أَوْ ( ما ولا ) اَلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ ( لَيْسَ ) عَلىٰ ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ، وَشَكِّلْهَا

١ـ اَلْوَلَدُ يَلْعَبُ في ٱلبَيْتِ .

٢ـ فِي ٱلدَّارِ رَجُلٌ .

٣ـ اَلطَّالِبُ نَاجِحٌ .

٤ـ سَعِيدٌ رَابِحٌ .

٥ـ فِي ٱلبَيْتِ بُلْبُلٌ .

٦ـ هٰذا عَالِمٌ .

٧ـ اَلأُسْتَاذُ واقِفٌ .

ج ـ ضَعِ ٱسْماً مَنْصُوباً مُناسِباً فِي ٱلمَكَانِ ٱلخَالِي مِمَّايَلِي مِنَ ٱلجُمَلِ :

١ـ إِنَّ ........... يَلْعَبُ .

٢ـ كَانَ ٱلطَّالِبُ ..........

٣ـ لَعَلَّ ........... قَادِمٌ .

٤ـ مَابَرِحَ ٱلطَّالِبُ .........

٥ـ مَاهٰذا ..........

٦ـ لارَجُلَ ..........

د - أَعْرِبْ مايَأْتي:

١- لاخَيْرَ فِي ٱلقَوْلِ بِالْجَهْلِ .

٢- كُنْ سَمْحاً، ولاتَكُنْ مُبَذِّراً .

٣- " إنَّ ٱلصَّلاةَ تَنْهىٰ عَنِ ٱلفَحْشَاءِ وَٱلمُنْكَر " .

٤- لاطَالِبٌ حاضِراً .

٥- مَا أَنَا عَاصِيَاً أمرَ ٱللّٰهِ .

# اَلْمَنْصُوبَاتُ مِنَ ٱلْأَسْمَاءِ

- اَلْمُلْحَقُ بِٱلْمَفَاعِيلِ
  - خَبَرُ ( مَا ولا ) اَلْمُشَبَّهَتَيْنِ بـ ( لَيْسَ )
  - إِسْمُ ( لا ) اَلَّتي لِنَفْيِ ٱلْجِنْسِ
  - إِسْمُ ( إِنَّ ) وأَخَوَاتِهَا
  - خَبَرُ ( كانَ ) وأَخَوَاتِهَا
  - اَلْمُسْتَثْنَى
    - مُنْقَطِعُ
    - مُتَّصِلُ
  - اَلتَّمْيِيزُ (يَرْفَعُ ٱلْإِبْهَامَ عَنْ)
    - اَلنِّسْبَةِ
    - اَلمفْرَدِ
      - مَسَاحَةً
      - مِقْداراً
      - كَيْلاً
      - وَزْناً
      - عَدَداً
  - اَلْحَالُ
    - جُمْلَةٌ
    - مُفْرَدٌ
- اَلْمَفَاعِيلُ
  - اَلْمَفْعُولُ فِيهِ (ٱلظَّرْفُ)
    - ظَرْفُ مَكَانٍ
      - مُبْهَمٌ
      - مَحْدُودٌ
    - ظَرْفُ زَمَانٍ
      - مُبْهَمٌ
      - مَحْدُودٌ
  - اَلْمَفْعُولُ لَهُ
  - اَلْمَفْعُولُ مَعَهُ
  - اَلْمَفْعُولُ بِهِ — يُحْذَفُ فِعْلُهُ
    - وُجُوباً
      - قِيَاساً
        - اَلْمُنَادَى
          - اَلنَّكِرَةُ غَيْرُ ٱلْمَقْصُودَةِ
          - اَلْمُشَابِهُ لِلْمُضَافِ
          - اَلْمُضَافُ
          - اَلْمُفْرَدُ
        - اَلْإِشْتِغَالُ
        - اَلتَّحْذِيرُ
      - سَمَاعِيّاً
    - جَوَازاً
  - اَلْمَفْعُولُ ٱلْمُطْلَقُ
    - لِبَيَانِ ٱلْعَدَدِ
    - لِبَيَانِ ٱلنَّوْعِ
    - لِلتَّأْكِيدِ

# اَلدَّرسُ الثَّامِنَ عَشَرَ

اَلْمَقْصَدُ ٱلثَّالِثُ فِي ٱلْمَجْرُورَاتِ

اَلأَسْمَاءُ اَلْمَجْرُورَاتُ عَلَىٰ قِسْمَيْنِ :

١- اَلْمَجْرُورُ بِحَرْفِ ٱلْجَرِّ، وَهُوَ كُلُّ ٱسْمٍ نُسِبَ إِلَيْهِ شَيْءٌ بِواسِطَةِ حَرْفِ ٱلْجَرِّ، نَحْوُ ( مَرَرْتُ بِزَيْدٍ )، وَيُعَبَّرُ عَنْ هذا ٱلتَّرْكِيبِ فِي ٱلإِصْطِلاحِ بِـ ( ٱلْجَارِّ وَٱلْمَجْرُورِ ) .

٢- اَلْمُضَافُ إِلَيْهِ، نَحْوُ ( غُلامُ زَيدٍ ) فَإِنَّهُ مَجْرُورٌ بِحَرْفِ جَرٍّ مُقَدَّرٍ ، وَيُعَبَّرُ عَنْهُ فِي الإِصْطِلاحِ بِأَنَّهُ مُضَافٌ وَمُضَافٌ إِلَيْهِ . وَيَجِبُ تَجْرِيدُ ٱلْمُضَافِ عَنِ ٱلتَّنْوِينِ ، وَمَا يَقُومُ مَقَامَهُ، نَحْوُ : كِتَابِ سَعِيدٍ، وكِتَابَيْ حَمِيدٍ، ومُسْلِمِيْ مِصْرَ .

اَلإِضَافَةُ عَلىٰ قِسْمَيْنِ :

١- مَعْنَوِيَّةٌ، وَهِيَ أَنْ يَكُونَ اَلْمُضَافُ غَيْرَ صِفَةٍ مُضَافَةٍ إِلَى مَعْمُولِهَا، وَهِيَ إِمَّا بِمَعْنَى ( ٱللامِ ) نَحْوُ ( غُلامُ زَيدٍ )، أَوْ بِمَعْنىٰ " مِنْ " نَحْوُ (خَاتَمُ فِضَّةٍ ) أَوْ بِمَعْنىٰ " فِي " نَحْوُ ( صَلاةُ ٱللَّيْلِ ) .

وَفَائِدَةُ هٰذِهِ ٱلإِضَافَةِ تَعْرِيفُ ٱلْمُضَافِ إِنْ أُضِيفَ إِلىٰ مَعرِفَةٍ - كَمَا مَرَّ - وتَخْصِيصُهُ إِنْ أُضِيفَ إِلىٰ نَكِرَةٍ، نَحْوُ ( غُلامُ رَجُلٍ ) .

٢ـ لَفْظِيَّةٌ : وَهِيَ أَنْ يَكُونَ ٱلْمُضافُ صِفَةً مُضافَةً إِلىٰ مَعْمُولِهـا وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ ٱلانْفِصالِ فِي ٱللَّفْظِ، نَحْوُ ( زائِرُ سَعِيدٍ ) فَكَأَنَّ المُضافَ مُنْفَصِلٌ عَنِ ٱلْمُضافِ إِلَيْهِ، وَفائِدَتُها تَخْفِيفٌ فِي ٱللَّفْظِ فَقَطْ .

وَإِذا أُضِيفَ ٱلاسْمُ ٱلصَّحِيحُ، أَوِ ٱلجارِي مَجرَىٰ ٱلصَّحِيحِ إِلىٰ " يـاءِ " ٱلمُتَكَلِّمِ كُسِرَ آخِرُهُ، وأُسْكِنَتِ ٱليـاءُ، أَوْفُتِحَتْ، مِثْلُ ( غُلامِي ،وَدَلْـوِي، وظَبْيِـي) وَإِنْ كانَ آخِرُ ٱلاسْمِ يـاءً مَكْسُوراً ماقَبْلَها أُدْغِمَتِ ٱليـاءُ فِـي ٱليـاءِ وَفُتِحَتْ ٱليـاءُ ٱلثّانِيَةُ لِئَلّاَ يَلْتَقِيَ ٱلسّاكِنانِ ،كَماتَقُولُ فِـي ٱلقاضِي(قاضِيَّ) وَفِي الرّامِي(رامِيَّ ) .

وَإِنْ كانَتْ فِي آخِرِه "واوٌ" مَضْمُومٌ ماقَبلَها قَلَبْتَها "ياءً"،وَعَمِلْـتَ كَما مَرَّ تَقولُ:( جاءَنِيْ مُسْلِمِيَّ).

وتَقُولُ في ٱلأسماءِ ٱلسِّتَّةِ : ( أَبِي وأَخِي، و حَمِي، و هَنِي) و(فِيَّ) عِنْدَ قَوْمٍ و (ذُوْ) لايُضافُ إِلىٰ مُضمَرٍ أَصْلاً وقَوْلُ ٱلشّاعِرِ : ـ

" إِنَّمايَعْرِفُ ذا ٱلفضلِ مِنَ ٱلنّاسِ ذَوُوْهُ" ،شاذٌّ .

وَإذا قُطِعَتْ عَنِ ٱلإِضافَةِ قُلْتَ : ( أَخٌ، وَأَبٌ،وَحَمٌ، وَهَـنٌ، وَ فَـمٌ ) ، وَتَجُوزُ ٱلحَرَكاتُ ٱلثَّلاثُ ، وَ " ذُو" لايُقطَعُ عَنِ ٱلإِضافَةِ أَصْلاً . هـٰذا كُلُّهُ فِي ٱلمَجْرُورِ بِتَقْدِيرِ حَرْفِ ٱلجَرِّ ، أَمّا مايُذْكَرُ فِيهِ حَرْفُ ٱلجَـرِّ لَفْظاً فَسَيَأْتِيكَ فِي ٱلقِسْمِ ٱلثّالِثِ إِنْشاءَ ٱللّٰهُ تَعالىٰ .

## اَلخُلاصَةُ :

اَلاسْمُ الْمَجْرُورُ نَوْعَانِ :

١- اَلْمَجْرُورُ بِحَرْفِ الْجَرِّ.

٢- اَلْمَجْرُورُ بِالإِضَافَةِ .

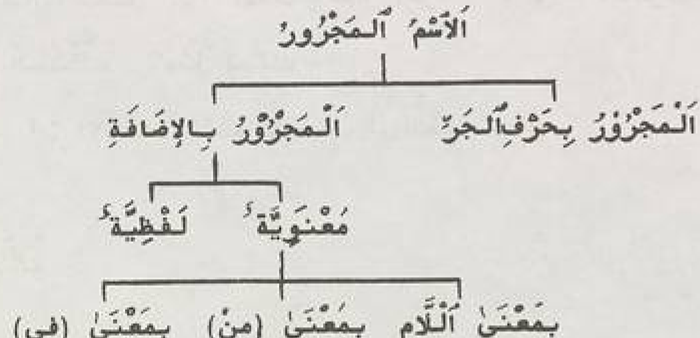
اَلإِضَافَةُ قِسْمَانِ :

١- مَعْنَوِيَّةٌ ،وَهِيَ تُفِيْدُ تَعْرِيْفَ الْمُضَافِ أَوْ تَخْصِيصَهُ.

٢- لَفْظِيَّةٌ ،وَهِيَ لاتُفِيْدُ تَعْرِيْفَ الْمُضَافِ ولاتَخْصِيصَهُ ، وَفَائِدَتُهَا تَخْفِيفُ اللَّفْظِ فَقَطْ .

وَالاسْمُ الصَّحِيحُ وَشِبْهُهُ إِذَا أُضِيْفَا إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ يُكْسَرُ آخِرُهُما وَتُسَكَّنُ الْيَاءُ اَوْ تُفْتَحُ .

وَإِنْ كَانَتْ فِي آخِرِ الاسْمِ "وَاوٌ" مَضْمُومٌ مَاقَبْلَها قُلِبَتْ الوَاوُ "يَاءً" وَكُسِرَ مَاقَبْلَهَا وَأُدْغِمَتْ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ .



## أَسْئِلَةٌ

١- مَاهِيَ أَقْسامُ ٱلْاسْمِ ٱلْمَجْرُورِ ؟

٢- مَاهُوَ ٱلْمُضَافُ إِلَيهِ ؟ اُذْكُرْ سَبَبَ ٱلْجَرِّ فِيهِ مَعَ مِثَالٍ .

٣- مَاذَا يَجِبُ فِي المُضَافِ ؟ مَثِّلْ لَـهُ .

٤- اُذْكُرْ أَقْسَامَ ٱلْإِضافَةِ ،وَمَثِّلْ لَـها .

٥- مَاهِيَ ٱلْإِضافَةُ ٱلْمَعْنَوِيَّةُ ؟وكَيْفَ تَكُوْنُ ؟ وَضِّح ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٦- مَاهِيَ ٱلْإِضافَةُ ٱللَّفْظِيَّةُ ؟ وَمَافَائِدَتُهَا ؟

٧- مَاهُوَ حُكْمُ الاَسمِ ٱلصَّحِيحِ أَوِ ٱلجَارِي مَجْرَىٰ ٱلصَّحِيحِ إذا أُضِيفَ إِلَىٰ يَاءِ ٱلْمُتَكَلِّمِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٨- إِذَا أُضِيفَ ٱلْاَسْمُ ٱلْمَنْقُوْصُ إِلَى يَاءِ ٱلْمُتَكَلِّمِ مَاذَا يَجْرِي عَلَى يَائِهِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٩- مَاذَا تَعْمَلُ إِذَا أَضِفْتَ اسْماً آخِرُهُ " وَاوٌ " مَضْمُوْمٌ مَاقَبْلَهَا إِلَىٰ يَاءِ ٱلْمُتَكَلِّمِ ؟مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

١٠- أَيُّ الأَسْمَاءِ السِّتَّةِ لايُضَافُ إِلىٰ الضَّمِيرِ ؟

## تَمارِيْنُ

ا- عَيِّنْ نَوْعَ ٱلإِضافَةِ فِي ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١- جَاءَ حَاصِدُ ٱلزَّرْعِ الآنَ .

٢- " قَالَ إِنِّيْ جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً " .

٣- مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ ٱللّٰهِ ( ص ) وَعَلِيٌّ وَلِيُّ ٱللّٰهِ (ع) .

٤- جَاءَ أَبِيْ مِنَ ٱلْمَتْجَرِ .

٥- مَنْ هُوَ فَاتِحُ خَيْبَرَ ؟

ب - إِملأْ ٱلفَرَاغَاتِ ٱلتَّالِيَةَ بِمُضَافٍ إِلَيْهِ مُنَاسِبٍ ،وَأَعْـــرِبْ أَوَاخِـــرَ الْكَلِمَاتِ :

١- جَاءَ عَمٌّ ........ وَجَلَسَ إِلىٰ جانِبِ ........

٢- كِتَابُ ........ مَوْجُوْدٌ .

٣- خَاتَمُ ........ مَفْقُوْدٌ .

٤- بَابُ ........ كَبِيْرٌ .

٥- مُدِيْرُ ........ حَازِمٌ .

٦- لَيْلُ ........ قَصِيْرٌ ،وَلَيْلُ ........ طَوِيْلٌ .

٧- سَاحَةُ ........ وَاسِعَةٌ .

ج - أَعْرِبْ مَايَأْتِيْ :

١- اَلقَلْبُ مُصْحَفُ ٱلبَصَرِ .

٢- اَلتُّقَىٰ رَئِيْسُ ٱلأَخْلاقِ .

٣- حَقُّ ٱلوَالِدِ عَلَىٰ اَلوَلَدِ أَنْ يُطِيْعَهُ .

٤- هٰذا سِوَارُ ذَهَبٍ . ٥- أَكْرِمْ عَالِمَ ٱلبَلَدِ .

# اَلدَّرسُ اَلتَّاسِعَ عَشَرَ

## اَلْخَاتِمَةُ فِيْ اَلتَّوَابِعِ

إِعْلَمْ أَنَّ اَلأَسْمَاءَ اَلْمُعْرَبَةَ اَلَّتِيْ مَرَّ ذِكْرُهَا كَانَ إِعْرَابُهَا بِالْأَصَالَةِ، بِأَنْ دَخَلَتْهَا اَلعَوَامِلُ، فَأَوْجَبَتْ فِيهَا اَلرَّفْعَ وَاَلنَّصبَ وَاَلجَرَّ بِلا واسِطَةٍ، وَقَدْ يَكُونُ إِعرابُ اَلاسْمِ بِتَبَعِيَّةِ ماقَبلَهُ، وَيُسَمَّى ( اَلتَّابِعَ ) لِأَنَّهُ يَتْبَعُ مَاقَبْلَهُ فِي اَلإِعْرَابِ .

فَاَلتَّابِعُ : كُلُّ اَسْمٍ يُعْرَبُ بِإِعْرَابِ سَابِقِهِ، وَاَلتَّوَابِعُ خَمْسَةُ أَقْسَامٍ :

١- اَلنَّعْتُ، ٢- اَلعَطْفُ بِالْحُرُوفِ، ٣- اَلتَّأْكِيدُ، ٤- عَطْفُ اَلبَيَانِ، ٥- اَلبَدَلُ .

### اَلْقِسْمُ اَلأَوَّلُ : اَلنَّعْتُ

اَلنَّعْتُ : تَابِعٌ يَدُلُّ عَلَىٰ مَعْنىً فِيْ مَتْبُوْعِهِ، نَحْوُ ( جَاءَنِي رَجُلٌ عَالِمٌ ) أَوْفي مُتَعَلِّقٍ بِمَتْبُوعِهِ، نَحْوُ ( جَاءَنِي رَجُلٌ عَالِمٌ أَبُوْهُ )وَيُسَمَّى ( اَلصِّفَةَ ) أَيْضَاً .

وَاَلْأَوَّلُ إِنَّمَا يَتْبَعُ مَتْبُوْعَهُ فِيْ أَرْبَعَةٍ مِنْ عَشَرَةِ أُمُوْرٍ .

١-٢-٣- فِي الإِعْرَابِ الثَّلاثِ، الرَّفعِ وَالنَّصْبِ والجَرِّ .

٤-٥- في ٱلتَّعْرِيفِ، وٱلتَّنْكِيرِ .

٦-٧-٨- في الإفْرادِ، وٱلتَّثْنِيَةِ، وٱلْجَمْعِ .

٩-١٠- في ٱلتَّذْكِيرِ، وَالتَّأْنِيثِ .

مِثْلُ ( جاءَني رَجُلٌ عالِمٌ، وَٱمرَأةٌ عالِمَةٌ، وَرَجُلانِ عالِمانِ، وَٱمْرَأتانِ عالِمَتانِ، وَرِجالٌ عُلَماءُ، وَنِساءٌ عالِماتٌ، وَزَيْدٌ ٱلعالِمُ، وَالزَّيْدانِ العالِمانِ وَالزَّيْدُونَ ٱلعالِمُونَ، وَرَأيْتُ رَجُلاً عالِماً )، وَكَذا ٱلبَواقِي .

وَٱلثّاني إنَّما يَتْبَعُ مَتْبُوعَهُ فِي ٱلخَمْسَةِ الأوْلَى فَقَطْ، أعْني ٱلإعْرابَ ٱلثَّلاثَ، وٱلتَّعْرِيفَ، وَٱلتَّنْكِيرَ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعالَى " مِنْ هٰذِهِ ٱلقَرْيَةِ ٱلظّالِمِ أهْلُها " .

وَفائِدَةُ ٱلنَّعْتِ تَخْصِيصُ ٱلمَنْعُوتِ إنْ كانا نَكِرَتَيْنِ مِثْلُ ( جاءَني رَجُلٌ عالِمٌ ) وَتَوْضِيحُ مَنْعُوتِهِ إنْ كانا مَعْرِفَتَيْنِ، مِثْلُ ( جاءَني زَيْدٌ ٱلفاضِلُ ) .

وَقَدْ يَكُونُ لِلثَّناءِ وَٱلمَدْحِ، نَحْوُ " بِسْمِ ٱللّٰهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ " وَقَدْ يَكُونُ لِلتَّأكِيدِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعالَى " نَفْخَةٌ واحِدَةٌ " .

وَقَدْ يَكُونُ لِلذَّمِّ نَحْوُ: أعُوذُ بِٱللّٰهِ مِنَ ٱلشَّيْطانِ ٱلرَّجِيمِ .

وَٱلنَّكِرَةُ تُوصَفُ بِٱلجُمْلَةِ ٱلخَبَرِيَّةِ، نَحْوُ ( مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أبُوهُ قائِمٌ، أوْ قامَ أبُوهُ ) .

وَٱلضَّمِيرُ لا يُوصَفُ، وَلا يُوصَفُ بِهِ .

## اَلخُلاصَةُ :

اَلتَّابِعُ : اسْمٌ يُعْرَبُ تَبعًا لإعْرابِ ماقَبْلَهُ .

اَلتَّوابِعُ خَمْسَةُ اَقْسامٍ

١- اَلنَّعْتُ ٢- اَلْعَطْفُ بِالْحُرُوْفِ ٣- عَطْفُ ٱلْبَيانِ ٤- اَلتَّأكِيْدُ ٥- اَلْبَدَلُ .

اَلنَّعْتُ -وَيُسَمَّى ٱلصِّفَةَ اَيْضًا-: هُوَ مايُذْكَرُ بَعْدَ ٱسمٍ، لِيُبَيِّنَ بَعْضَ أَحْوالِهِ اَوْ اَحْوالِ ٱلْمُتَعَلِّقِ بِهِ .

وَٱلنَّعْتُ إِنْ كانَ صِفَةً لِنَفْسِ ٱلْمَنْعُوتِ يَجِبُ اَنْ يُطابِقَهُ فِي ٱلْإِعْرابِ، وَٱلتَّعْرِيْفِ، وَٱلتَّنْكِيْرِ، وَٱلإِفْرادِ، وَٱلتَّثْنِيَةِ، وَٱلجَمْعِ، وَٱلتَّذْكِيْرِ، وَٱلتَّأْنِيْثِ.

وَإِنْ كانَ صِفَةً لِمُتَعَلِّقٍ بِٱلمَتْبُوْعِ يَجِبُ اَنْ يُطابِقَهُ فِي ٱلإِعْرابِ، وٱلتَّعْرِيْفِ، وَٱلتَّنْكِيْرِ فَقَطْ .

وَفائِدَةُ ٱلنَّعْتِ : تَخْصِيصُ ٱلمَنْعُوْتِ إِذا كانَا نَكِرَتَيْنِ، وَتَوْضِيحُهُ إِذا كانَا مَعْرِفَتَيْنِ .

## أسْئِلَةٌ

١- مَاهُوَ ٱلتَّابِعُ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢- عَدِّدْ أَقْسامَ التَّوابِعِ .

٣- عَرِّفِ ٱلنَّعْتَ ،وَٱذْكُرْ مَاذَا يُسَمَّى، وَٱضْرِبْ لَهُ مِثالاً .

٤- مَاهِيَ أقْسامُ ٱلنَّعتِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأمْثِلَةٍ .

٥- فِيْمَ يَتْبَعُ ٱلنَّعْتُ ٱلْمَتْبُوْعَ إِذَا كَانَ صِفَةً لِنَفْسِ ٱلْمَنْعُوْتِ ؟ وَفِيْمَ يَتْبَعُـهُ إِذَا كَانَ صِفَةً لِمُتَعَلِّقِ ٱلْمَتْبُوْعِ ؟ مَثِّلْ لَهُمَا ؟

٦- عَدِّدْ فَوائِدَ ٱلنَّعْتِ مَعَ إيرادِ أمثِلَةٍ مُفيدَةٍ .

٧- هَلْ يُنْعَتُ ٱلضَّمِيْرُ، أَوْ يُنْعَتُ بِهِ ؟

## تَمارينُ

أ- عَيِّنِ ٱلنَّعْتَ في ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١- هٰذا رَجُلٌ عالِمٌ .

٢- اَلطِّفْلُ ٱلصَّغِيْرُ مَحْبُوبٌ .

٣- اَلعامِلُ ٱلمُجِدُّ مَعْرُوْفٌ .

٤- " بِسْمِ ٱللّٰهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ "

٥- أَبُوْكَ عالِمٌ مُحْتَرَمٌ .

ب - ضَعْ نَعْتًا مُناسِبًا فِيْمَا يَلِيْ مِنَ ٱلجُمَلِ :

١- جاءَ ٱلوَلَدُ .........

٢- اَلأطْفالُ .......... يَرْكُضُوْنَ في الشّارِعِ .

٣- أَخُوْكَ رَجُلٌ ..........

٤- اَلصَّبِيُّ .......... يَحْتَرِمُ ٱلكِبارَ .

٥- اَلطَّالِبُ ......... لايَتَكَلَّمُ أَثْناءَ ٱلدَّرْسِ .

ج ـ صِفْ بِالأَسْماءِ التَّالِيَةِ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ:

قَصِيْرٌ ،مَحْبُوْبٌ ،مُوَفَّقٌ ،مَنْصُوْرٌ ،مُؤْمِنٌ ،كَافِرٌ ،مُنَافِقٌ

د ـ أَعْرِبْ مَايَأْتِيْ:

١ـ " رَبِّ نَجِّنِيْ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِيْنَ " .

٢ـ " اَللَّهُ لا اِلَهَ اِلّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ " .

٣ـ اَلْحِلْمُ غِطَاءٌ سَاتِرٌ .

٤ـ اَلْمُؤْمِنُ الْعَامِلُ يَنْتَصِرُ .

٥ـ اَلْإِسْلامُ دِيْنٌ كَامِلٌ .

# اَلدَّرْسُ اَلعِشْرُونَ

اَلْقِسْمُ الثَّاني : اَلعَطْفُ بِالْحُرُوْفِ

اَلمَعْطُوفُ بِالْحُرُوْفِ: تَابِعٌ يُنْسَبُ إلَيْهِ مَا نُسِبَ إلَى مَتْبُوْعِهِ، وَكِلاهُمَا مَقْصُوْدَانِ بِتِلْكَ اَلنِّسْبَةِ وَيُسَمَّى (عَطْفَ النَّسَقِ) اَيْضاً، وَمِنْ حُروفِ اَلعَطْفِ (اَلْوَاوُ، ثُمَّ، اَوْ...) وشَرْطُهُ: أَنْ يَتَوَسَّطَ بَيْنَهُ وبَيْنَ مَتْبُوْعِهِ أَحَدُ حُرُوْفِ اَلعَطْفِ مِثْلُ (قامَ سَعِيْدٌ وَ خَالِدٌ)، وَسَيَأْتِيْ ذِكْرُهَا فِي اَلقِسْمِ اَلثَّالِثِ .

وَإذَا عُطِفَ عَلَى ضَمِيْرٍ مَرْفُوْعٍ مُتَّصِلٍ يَجِبُ تَأْكِيْدُهُ بِضَمِيْرٍ مُنْفَصِلٍ، نَحْوُ ( جَلَسْتُ أَنَا وَسَعِيْدٌ ) الاّ إذا فُصِلَ، نَحْوُ ( كَتَبْتُ اَليَوْمَ وَخَالِدٌ ).

وَإذا عُطِفَ عَلَى اَلضَّمِيْرِ اَلْمَجْرُوْرِ اَلْمُتَّصِلِ يَجِبُ إعادَةُ حَرْفِ اَلجَرِّ فِيْ اَلمَعْطُوْفِ، نَحْوُ ( مَرَرْتُ بِكَ وَبِسَعِيْدٍ ) .

وَاَلمَعْطُوفُ فِيْ حُكْمِ اَلمَعْطُوْفِ عَلَيْهِ ، أَيْ إذا كَانَ اَلأَوَّلُ صِفَةً، أَوْ خَبَراً، أَوْ صِلَةً، أَوْحالاً، فاَلثَّانِي كَذٰلِكَ ،وَاَلقَاعِدَةُ فِيْهِ أَنَّهُ إذَا جَازَ أَنْ يَقُوْمَ اَلمَعْطُوْفُ مَقَامَ اَلمَعْطُوْفِ عَلَيْهِ جازَ اَلعَطْفُ، وَإلاّ فَلا .

والعَطْفُ عَلَى مَعْمُوْلَيْ عَامِلَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ جَائِزٌ إذا كَانَ المَعْطُوْفُ عَلَيْهِ مَجْرُوْراً ومُقَدَّماً عَلَى اَلمَرْفُوْعِ والمَعْطُوْفُ كَذٰلِكَ، أيْ مَجْرُوْرٌ نَحْوُ ( فِيْ اَلدَّارِ زَيْدٌ وَاَلْحُجْرَةِ عَمْرٌو )، وهُنا مَذْهَبانِ آخَرَانِ وَهُمَا اَلْجَوَازُ مُطْلَقاً عِنْدَ الفَرَّاءِ وَعَدَمُهُ مُطْلَقاً عِنْدَ سِيْبَوَيْهِ .

ٱلخلاصةُ :

ٱلْمَعْطُوْفُ بِـالْحَرْفِ : هُوَ تَـابِعٌ يَتَوَسَّطُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتْبُوْعِـهِ أَحَدُ حُرُوْفِ ٱلعَطْفِ ،وَيُسَمَّىٰ ( عَطْفَ ٱلنَّسَقِ) أَيْضًا .

وَحُكْمُ ٱلْمَعْطُوْفِ هُوَ حُكْمُ ٱلْمَعْطُوْفِ عَلَيْهِ فِيْ جَمِيْعِ ٱلْأَحْكَامِ، وَمَتَىٰ عُطِفَ عَلَىٰ ضَمِيْرٍ مَرْفُوْعٍ مُتَّصِلٍ يَجِبُ تَأْكِيْدُهُ بِضَمِيْرٍ مُنْفَصِلٍ، أَوْ يُفْصَلُ بَيْنَهُمَا بِفَاصِلٍ .

وَيَجِبُ إِعَادَةُ حَرْفِ ٱلجَرِّ فِيْ ٱلمَعْطُوْفِ عَلَى ٱلضَّمِيْرِ ٱلمَجْرُوْرِ ٱلمُتَّصِلِ .

وَيَجُوْزُ ٱلعَطْفُ عَلىٰ مَعْمُوْلَيْ عَامِلَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ ، إِذَا كَانَ ٱلْمَعْطُوْفُ عَلَيْهِ مَجْرُوْرًا، وَمُقَدَّمًا عَلَى ٱلمَرْفُوْعِ، وَٱلمَعْطُوْفُ مَجْرُوْرًا وَمُقَدَّمًا عَلَى المَرْفُوْعِ أيضاً .

## أَسْئِلَةٌ

١ـ عَرِّفْ عَطْفَ ٱلنَّسَقِ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٢ـ عَدِّدْ بَعْضَ حُرُوفِ ٱلعَطْفِ .

٣ـ ماذا يَجِبُ إِذَا عَطَفْتَ عَلىٰ ضَمِيْرٍ مُتَّصِلٍ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٤ـ هَلْ يَجِبُ إِعَادَةُ حَرْفِ ٱلجَرِّ فيٱلمَعْطُوفِ إِذا عَطَفْتَ عَلىٰ ٱلضَّمِيرِ ٱلمَجْرُوْرِ ٱلمُتَّصِلِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٥ـ هَلْ يُعْرَبُ ٱلْمَعْطُوْفُ إِعْرَابَ ٱلْمَعْطُوْفِ عَلَيْهِ ؟ اُذْكُرْذلِكَ مَعَ إِيْرادِمِثالٍ .

٦- ما هُوَ رَأْيُ الفَرَّاءِ وَسِيبَوَيهِ فِي العَطْفِ عَلَىٰ مَعْمُولَيْ عَامِلَيْنِ مُخْتَلِفَـــــــيْنِ ؟

## تمارِيْنُ

أ- ضَعْ مَعْطُوْفاً مُناسِباً فِيْ ٱلفَرَاغاتِ ٱلتَّالِيَةِ :

١- جاءَتْ سَلْمىٰ وَ .......... مِنَ ٱلسُّوقِ .

٢- ذَهَبَ سَعِيْدٌ ثُمَّ .......... إِلَى ٱلمَدْرَسَةِ .

٣- رَأَيْتُ أَنا وَ .......... المِحْفَظَةَ .

٤- سافَرَ خالِدٌ وَ ...... بِالقِطارِ .

٥- سَلَّمتُ عَلىٰ أبيكَ وَعَلىٰ .........

٦- مَرَرْتُ بِكَ وَ ..........

ب - ضَعْ حَرْفَ عَطْفٍ مُناسِباً في ٱلجُمَلِ التَّالِيَةِ :

١- قَرَأْتُ ٱلمَجَلَّةَ أَنا .......... أَخي .

٢- مَرَرْتُ بِأَخي ...... بِعَمّي

٣- سَافَرْتُ أَنا ....... خالي .

٤- دَخَلَ خالِدٌ ......... سَعِيْدٌ .

٥- أكَلَ ٱلطِّفلُ ......... ٱلصَّبِيُّ .

ج -

١- هاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُوْنُ ٱلمَعْطُوْفُ عَلَيْهِ واجِبَ التَّأْكِيْدِ

بِضَمِيرٍ مُنْفَصِلٍ :

٢ـ هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ ٱلْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ فِيهِمَا ضَمِيرًا مَجْرُورًا

د ـ اِسْتَخْرِجِ ٱلْمَعْطُوفَ مِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ خُذْ هذا لَكَ وَلِأَبِيكَ .

٢ـ خَرَجْتُ أَنَا وَسَعِيدٌ مِنَ ٱلدَّارِ .

٣ـ كَتَبَ ٱلدَّرْسَ خَالِدٌ وَسَعِيدٌ .

٤ـ أَيَدَ ٱلشَّاهِدَ هذا وأَبُوهُ .

٥ـ اَلشِّتَاءُ بَارِدٌ، وَٱلصَّيْفُ حَارٌّ .

هـ ـ أَعْرِبْ مَا يَلِي :

١ـ " إِذَا جَاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ " .

٢ـ أُنْصُرِ ٱلْمَظْلُومَ، وَٱضْرِبْ عَلَى يَدِ ٱلظَّالِمِ .

٣ـ " أُدْخُلُوا ٱلْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ " .

٤ـ خَيْرُ ٱلْكَلامِ مَا قَلَّ وَدَلَّ .

٥ـ أَرَدْتُ لَكَ وَلِأَخِيكَ خَيْرًا .

# اَلدَّرْسُ اَلحَادِيْ وَالعِشْرُوْنَ

اَلْقِسْمُ اَلثَّالِثُ : اَلتَّأْكِيْدُ

اَلتَّأْكِيْدُ : تَقْرِيْرُ اَلْمَعْنَىٰ فِيْ نَفْسِ اَلْمُخَاطَبِ،وَإِزَالَةُ اَلْوَهْمِ عَنِ اَلْكَلَامِ ،فَهُوَ تَابِعٌ يَدُلُّ عَلَىٰ تَقْرِيْرِ اَلْمَتْبُوْعِ فِيْمَا نُسِبَ إِلَيْهِ ،نَحْوُ ( جَاءَنِيْ زَيْدٌ نَفْسُهُ )أَوْ يَدُلُّ عَلَىٰ شُمُوْلِ اَلْحُكْمِ لِكُلِّ أَفْرَادِ اَلْمَتْبُوْعِ ، مِثْلُ ( فَسَجَدَ اَلْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُوْنَ ) .

وَاَلتَّأْكِيدُ عَلَىٰ قِسْمَيْنِ

أ ــ لَفْظِيٌّ،وَهُوَ : تَكْرِيْرُ اَللَّفْظِ اَلْأَوَّلِ بِعَيْنِهِ،نَحْوَ ( جَاءَنِيْ زَيْدٌ زَيْدٌ ،جَاءَنِيْ جَاءَنِيْ زَيْدٌ ،قَامَ قَامَ زَيْدٌ ) ،وَيَجُوْزُ فِيْ اَلْحُرُوْفِ أَيْضاً نَحْوُ ( إِنَّ إِنَّ زَيْداً قَائِمٌ ) .

ب ــ مَعْنَوِيٌّ،وَهُوَ بِأَلْفَاظٍ مَعْدُوْدَةٍ ،وَهِيَ كَمَا يَلِيْ :

١ــ ( اَلنَّفْسُ وَاَلْعَيْنُ )وَهُمَا لِلْوَاحِدِ ،وَاَلْمُثَنَّى ،وَاَلْمَجْمُوْعِ بِاخْتِلَافِ اَلصِّيْغَةِ وَاَلضَّمِيْرِ مِثْلُ ( جَاءَنِيْ زَيْدٌ نَفْسُهُ ،وَاَلزَّيْدَانِ أَنْفُسُهُمَا ، أَوْ نَفْسَاهُمَا وَاَلزَّيْدُوْنَ أَنْفُسُهُمْ ) وَكَذٰلِكَ(عَيْنُهُ ، وَأَعْيُنُهُمَا،أَوْ عَيْنَاهُمَا، وَأَعْيُنُهُمْ) وَلِلْمُؤَنَّثِ نَحْوُ ( جَاءَتْنِيْ هِنْدٌ نَفْسُهَا ،وَاَلْهِنْدَانِ أَنْفُسُهُمَا أَوْ نَفْسَاهُمَا ،وَاَلْهِنْدَاتُ أَنْفُسُهُنَّ ) ،وَكَذَا ( عَيْنُهَا، وَ أَعْيُنُهُمَا، أَوْ

عَيْنَاهُمَا، وَأَعْيُنُهُنَّ ) .

٢- ( كِلَا وَكِلْتَا )وَهُمَا لِلْمُثَنَّى خَاصَّةً، نَحْوُ ( قَامَ ٱلرَّجُلَانِ كِلَاهُمَا ،وَقَامَتِ ٱلْمَرْأَتَانِ كِلْتَاهُمَا ) .

٣- ( كُلٌّ، وَأَجْمَعُ، وَأَكْتَعُ، وَأَبْتَعُ، وَأَبْصَعُ ) وَهِيَ لِغَيْرِ ٱلْمُثَنَّى بِٱخْتِلَافِ ٱلضَّمِيرِ فِي ( كُلّ ) ،تَقُولُ: (ٱشْتَرَيْتُ ٱلْبُسْتَانَ كُلَّهُ ،وَجَاءَنِي ٱلْقَوْمُ كُلُّهُمْ ،وَٱشْتَرَيْتُ ٱلْحَدِيقَةَ كُلَّهَا ،وجاءتِ ٱلنِّسَاءُ كُلُّهُنَّ)وَبِٱخْتِلَافِ ٱلصِّيغَةِ فِي ٱلْبَوَاقِي ،وَهِيَ ( أَجْمَعُ .... إلخ ) تَقُولُ:( ٱشْتَرَيْتُ ٱلْبُسْتَانَ كُلَّهُ أَجْمَعَ أَكْتَعَ أَبْتَعَ أَبْصَعَ ،وَجَاءَنِي ٱلْقَوْمُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ أَبْتَعُونَ أَبْصَعُونَ ،وَٱشْتَرَيْتُ ٱلْحَدِيقَةَ كُلَّهَا جَمْعَاءَ كَتْعَاءَ بَتْعَاءَ بَصْعَاءَ ،وَقَامَتِ ٱلنِّسَاءُ كُلُّهُنَّ جُمَعُ كُتَعُ بُتَعُ بُصَعُ ) .

وَإِذَا أَرَدْتَ تَأْكِيدَ ٱلضَّمِيرِ ٱلْمُتَّصِلِ بِـ(ٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنِ) يَجِبُ تَأْكِيدُهُ بِضَمِيرٍ مَرْفُوعٍ مُنْفَصِلٍ ،تَقُولُ:( ضَرَبْتَ أَنْتَ نَفْسُكَ ) .

وَلَا يُؤَكَّدُ بِـ (كُلّ وأَجْمَعَ)إلَّا مَالَهُ أَجْزَاءٌ وَأَبْعَاضٌ يَصِحُّ ٱفْتِرَاقُهَا حِسًّا نَحْوُ( ٱلْقَوْمُ ) ، أَوْ حُكْمًا، كَمَا تَقُولُ:( ٱشْتَرَيْتُ ٱلْعَبْدَ كُلَّهُ ) ، وَلَا تَقُولُ ( أَكْرَمْتُ ٱلرَّجُلَ كُلَّهُ ) .

وَٱعْلَمْ أَنَّ ( أَكْتَعَ )وَأَخَوَاتِهَا أَتْبَاعٌ لِ( أَجْمَعَ ) إِذْ لَيْسَ لَهَا مَعْنًى دُونَهَا وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُهَا عَلَى (أَجْمَعَ)وَلَا يَجُوزُ ذِكْرُهَا دُونَهَا .

## الخلاصة :

التأكيد : تمكين المعنى في نفس المخاطب، وإزالة الغلط عن فهم المقصود .

التأكيد على قسمين :

أ- لفظي، وهو تكرار اللفظ الأول بعينه، ويجوز تكرار الحروف أيضاً.

ب - معنوي : يتحقق بألفاظ مخصوصة، وهي :

١- نفس وعين .

٢- كلا وكلتا

٣- كل، وأجمع وأخواتها

لا يؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين إلا بعد تأكيده بضمير مرفوع منفصل .

وشرط التأكيد بلفظي ( كل، وأجمع ) صحة افتراق أجزاء المؤكد حساً أو حكماً .

ولا يجوز ذكر ( أكتع ) وأخواتها في الكلام إلا بعد ذكر ( أجمع ).

**اَلتَّأْكِيدُ**

- لَفْظِيٌّ (تَكْرَارُ اللَّفْظِ)
- مَعْنَوِيٌّ
  - أَلْفَاظُهُ
    - عَيْنٌ وَنَفْسٌ
    - كِلَا، وَكِلْتَا، كُلٌّ، وَأَجْمَعُ وَأَخَوَاتُهَا

## أَسْئِلَةٌ

١ـ عَرِّفِ التَّأْكِيدَ، وَمَثِّلْ لَهُ.

٢ـ مَاهِيَ أَقْسَامُ التَّأْكِيدِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ.

٣ـ كَيْفَ تُؤَكِّدُ تَأْكِيدًا لَفْظِيًّا؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ.

٤ـ ماهِيَ الْأَلْفَاظُ الَّتِي يُؤَكَّدُ بِهَا مَعْنَوِيًّا ؟ مَثِّلْ لَهَا.

٥ـ بِمَ تُؤَكِّدُ الْمُثَنَّىٰ ؟ وَبِمَ تُؤَكِّدُ لِلْجَمْعِ ؟ اِشْرَحْ ذٰلِكَ وَمَثِّلْ لَهُمَا.

٦ـ كَيْفَ تُؤَكِّدُ الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ.

## تَمَارِينُ

آ ـ بَيِّنْ نَوْعَ التَّأْكِيدِ فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ :

١ـ إِنَّ إِنَّ الْوَلَدَ نَائِمٌ.

٢ـ جَاءَ جَاءَ سَعِيدٌ.

٣ـ هٰذِهِ خالَتُكَ عَيْنُها .

٤ـ أَنْتَ نَفْسُكَ لَمْ تُعْطِ أَخاكَ حَقَّهُ .

٥ـ جاءَتِ ٱلْمُعَلِّماتُ أَنْفُسُهُنَّ .

٦ـ أَكَلْتُ أَنا ٱلْبُرْتُقالَ .

٧ـ ذَهَبَ ٱلطِّفْلانِ كِلاهُما .

ب ـ ضَعْ تَأْكيدًا مُناسِبًا في ٱلْجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ :

١ـ جاءَ أَبُوكَ .........

٢ـ رَأَيْتُ أَخاكَ .........

٣ـ سافَرَ ٱلطّالِبانِ .........

٤ـ ......... ٱلطِّفْلُ ذَكِيٌّ .

٥ـ ......... ذَهَبَ إِلَى ٱلسُّوقِ .

٦ـ إِشْتَرَيْتُ ٱلْكُتُبَ .........

٧ـ قَرَأْتُ ٱلْمَجَلّاتِ .........

ج ـ أَعْرِبْ مايَلي :

١ـ سافَرَ سافَرَ سَعيدٌ .

٢ـ " فَنَجَّيْناهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ " .

٣ـ " وَعَلَّمَ آدَمَ ٱلْأَسْماءَ كُلَّها " .

٤ـ إِنَّ إِنَّ ٱلْمُوسيقَى مُحَرَّمَةٌ .

٥ـ هٰذا خالِدٌ عَيْنُهُ .

# اَلدَّرْسُ اَلثَّانِي وَاَلْعِشْرُوْنَ

اَلْقِسْمُ اَلرَّابِعُ : اَلْبَدَلُ

اَلْبَدَلُ : تَابِعٌ نُسِبَ إِلَيْهِ مَانُسِبَ إِلىٰ مَتْبُوْعِهِ بِحَيْثُ يَكُوْنُ هُوَ اَلْمَقْصُوْدُ بِالنِّسْبَةِ دُوْنَ مَتْبُوْعِهِ .

وأقْسامُ اَلبَدَلِ أَرْبَعَةٌ :-

١- بَدَلُ اَلكُلِّ مِنَ اَلكُلِّ ،وَهُوَ مَاكَانَ مَدْلُوْلُهُ تَمَامَ مَدلولِ اَلمَتْبوعِ، نَحْوَ ( جاءَني سَعيدٌ أُخُوكَ ) .

٢- بَدَلُ اَلبَعْضِ مِنَ اَلكُلِّ ، وَهُوَ : مَاكَانَ مَدْلُوْلُهُ جُزْءَ اَلمَتْبُوْعِ ،نَحْوُ ( قَرَأْتُ اَلكِتابَ أَوَّلَهُ ) .

٣- بَدَلُ اَلأشْتِمالِ ،وَهوَ ماكانَ مَدْلولُهُ مُتَعَلِّقاً بِاَلمَتْبُوْعِ نَحْوُ ( سُلِبَ زَيْدٌ ثَوْبُهُ ،وَأَعْجَبَنِيْ عَلِيٌّ عِلْمُهُ ) .

٤- بَدَلُ اَلغَلَطِ ،وَهُوَ : مايُذْكَرُ بَعْدَ اَلغَلَطِ ، نَحْوُ ( جاءَني زَيْدٌ جَعْفَرٌ ،ورَأَيتُ رَجُلاً حِماراً ) .

وَاَلبَدَلُ إنْ كانَ نَكِرَةً مِنْ مَعْرِفَةٍ يَجِبُ نَعْتُهُ كَقَوْلِهِ تَعالىٰ ( لَنَسْفَعاً بِاَلنَّاصِيَةِ ناصِيَةٍ كاذِبَةٍ ) ،وَلايَجِبُ ذلِكَ في عَكْسِهِ

وَلا فِيْ ٱلْمُتَجَانِسَيْنِ مِنْ حَيْثُ ٱلتَّعْرِيْفُ وَٱلتَّنْكِيْرُ.

اَلْقِسْمُ ٱلخَامِسُ : عَطْفُ ٱلبَيَانِ

عَطْفُ ٱلبَيَانِ : تابِعٌ غَيْرُ صِفَةٍ يُوَضِّحُ مَتْبُوْعَهُ ،وَهُوَ أَشْهَرُ ٱسْمَيْ شَيْءٍ نَحْوُ (قَالَ أَبُوْعَبْدِاللّٰهِ ٱلصَّادِقُ ، أَخْبَرَنَا أَمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ عَلِيٌّ(ع)).

اَلْخُلَاصَةُ :

اَلْبَدَلُ : تَابِعٌ يُوَضِّحُ ٱلمَتْبُوْعَ ،وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ مايُنْسَبُ إِلىٰ مَتْبُوعِهِ.

اَقْسامُ ٱلبَدَلِ :

١- بَدَلُ ٱلكُلِّ مِنَ ٱلكُلِّ .

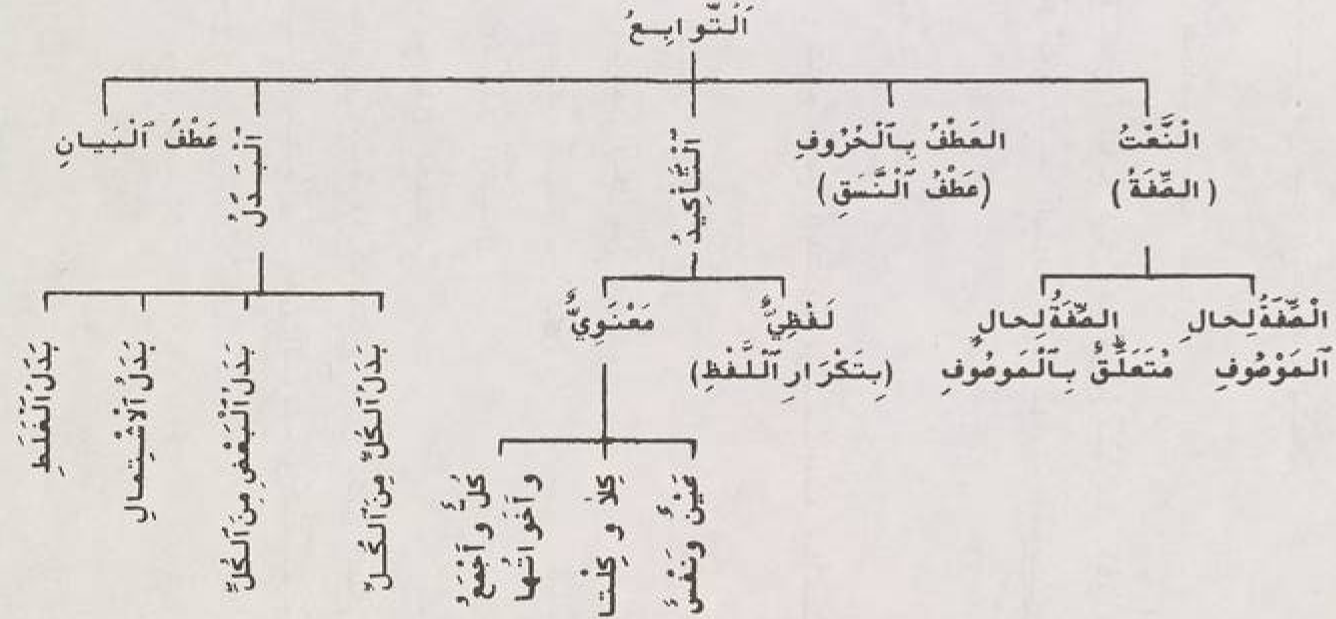
٢- بَدَلُ ٱلبَعضِ مِنَ ٱلكُلِّ .

٣- بَدَلُ ٱلإِشْتِمالِ .

٤- بَدَلُ ٱلغَلَطِ .

شَرْطُ ٱلبَدَلِ مِنَ ٱلمَعْرِفَةِ بِالنَّكِرَةِ : أَنْ تَكُونَ ٱلنَّكِرَةُ مَوْصُوفَةً .

عَطْفُ ٱلبَيَانِ : تابِعٌ يَدُلُّ عَلىٰ ٱلتَّوضيحِ وَٱلتَّخْصيصِ،وَهُوَ اَشْهَرُ ٱسْمَيِ ٱلمَتْبُوْعِ .


اَلتَّوابِعُ
النَّعْتُ (الصِّفَةُ)
العَطْفُ بِالْحُرُوفِ (عَطْفُ النَّسَقِ)
التَّأْكِيدُ
البَدَلُ
عَطْفُ البَيانِ
الصِّفَةُ لِحالِ المَوْصُوفِ
الصِّفَةُ لِحالٍ مُتَعَلِّقٍ بِالمَوْصُوفِ
لَفْظِيٌّ (بِتَكْرارِ اللَّفْظِ)
مَعْنَوِيٌّ
عَيْنٌ ونَفْسٌ
كِلا و كِلْتا
كُلٌّ و أَجْمَعُ وأَخَواتُها
بَدَلُ الكُلِّ مِنَ الكُلِّ
بَدَلُ البَعْضِ مِنَ الكُلِّ
بَدَلُ الاشْتِمالِ
بَدَلُ الغَلَطِ

## أَسْئِلَةٌ

١- عَرِّفِ ٱلبَدَلَ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٢- ماهُوَ عَطْفُ البَيَانِ ؟

٣- ماهِيَ أَنْواعُ ٱلبَدَلِ ؟ عَدِّدْها، وَمَثِّلْ لَها .

٤- هَلْ يُبْدَلُ مِنَ ٱلمَعْرِفَةِ بِنَكِرَةٍ أَمْ لا ؟ إشرَحْ ذلِكَ وَمَثِّلْ لَهُ.

## تَمارِينُ

أ - إِسْتَخْرِجْ عَطْفَ ٱلبَيَانِ وَٱلبَدَلَ ، وَعَيِّنْ نَوْعَهُ فِيْ مَايَأْتي مِنَ ٱلجُمَلِ :

١- مَا أَعْظَمَ جِهَادَ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِالبَاقِرِ .

٢- سَافَرَ خالِدٌ أَخُوكَ .

٣- كَسَرْتُ ٱلقِنِّيْنَةَ رَأْسَهَا .

٤- رَأَيْتُ سَعِيْداً خَالِداً .

٥- أَعجَبَنِيْ أَبُوكَ عِلْمُهُ .

ب - ضَعْ بَدَلاً أَوْ عَطفَ بَيانٍ مُنَاسِباً فِيْ ٱلفَرَاغَاتِ ٱلتَّالِيَةِ مِنَ ٱلجُمَلِ :

١- رَأَيْتُ سَعِيْداً ..........

٢- قَرَأَ حَمِيْدٌ الكِتَابَ ......

٣ـ سَافَرَ خَالِدٌ ..........

٤ـ سُرِقَ ٱلبَيْتُ ..........

٥ـ أَعْطَيْتُ أَخَاكَ ......... ٱلْكِتَابَ .

٦ـ قَالَ أَبُوْ ٱلحَسَنِ ..........

٧ـ يُهِمُّنِيْ أَبُوْكَ ..........

ب ـ

١ـ هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُوْنُ فِيهِمَا ٱلبَدَلُ ٱشْتِمَالاً .

٢ـ هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُوْنُ فِيهِمَا ٱلبَدَلُ بَدَلَ ٱلبَعْضِ عَنِ ٱلكُلِّ .

٣ـ هاتِ جُمْلَتَيْنِ تَحْتَوِيْ عَلىٰ عَطْفِ ٱلبَيَانِ .

د ـ أَعْرِبْ مَا يَأْتِيْ:

١ـ " إهدِنَا ٱلصِّرَاطَ ٱلمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ ٱلَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ " .

٢ـ قَالَ أَبُوْ مُحَمَّدٍ ٱلحَسَنُ(ع) .

٣ـ بَرَيْتُ ٱلقَلَمَ رَأْسَهُ .

٤ـ يُعْجِبُنِيْ أَخُوْكَ حِلْمُهُ .

٥ـ جَاءَ أَخُوْكَ خالِدٌ .

٦ـ رَأَيْتُ عَمَّكَ خَالَكَ .

# اَلدَّرْسُ اَلثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

أَلْبَابُ اَلثَّانِي فِي اَلاسْمِ اَلْمَبْنِيِّ

اَلإِسْمُ اَلْمَبْنِيُّ : مالايَخْتَلِفُ آخِرُهُ بِاخْتِلافِ الْعَوامِلِ ،وَيَكُونُ ذلِكَ في اَلْمَوارِدِ اَلتَّالِيَةِ:

أ- ماوَقَعَ غَيْرَمُرَكَّبٍ مَعَ غَيْرِهِ ،مِثْلُ ( اَلِف،باء،تاء،ثاء... الخ ) وَمِثْلُ ( أَحَدْ، اِثْنانِ، ثَلاثَةْ )وَمِثْلُ لَفْظِ ( زَيْدٍ ) قَبْلَ اَلتَّرْكِيبِ فَاِنَّهُ مَبْنِيٌّ بِالْفِعْلِ عَلىٰ اَلسُّكونِ وَمُعْرَبٌ بِالْقُوَّةِ .

ب - ماشابَهَ مَبْنِيَّ اَلاَصْلِ بِأَنْ يَكُونَ في اَلدَّلالَةِ عَلىٰ مَعْناهُ مُحْتاجاً إِلىٰ قَرِينَةٍ كَأَسْماءِ اَلإِشارَةِ وَاَلْمَوصُولاتِ،نَحْوُ ( هٰؤلاءِ،مَنْ ) .

ج - ماكانَ علىٰ أَقَلَّ مِنْ ثَلاثَةِأَحْرُفٍ،مِثْلُ ضَمِيرِ(نا ) فِي(جِئْتَنا ) .

د - ماتَضَمَّنَ مَعْنىً مِنْ مَعانِي اَلْحُرُوفِ ،مِثْلُ(هذا )وَمِنْ ( اَحَدُ عَشَرَ اِلىٰ تِسْعَةَ عَشَرَ) .

وَحَرَكاتُ اَلإِسْمِ اَلْمَبْنِيِّ تُسَمَّىٰ ضَمّاً ،وَفَتْحاً ،وَكَسْراً ، وَغَيْرُ اَلْحَرَكَةِ سُكُوناً . وَبِناءً عَلىٰ ماذَكَرْنا يَنْقَسِمُ اَلاَسْمُ اَلْمَبْنِيُّ اِلىٰ اَلأَقْسامِ التَّالِيَةِ:

١- اَلْمُضْمَراتُ ،٢- أَسْماءُ ٱلْإِشارَةِ ،٣- اَلْمَوْصُولاتُ ،٤- أَسْماءُ ٱلْأَفْعالِ ،٥-أَسْماءُ ٱلْأَصْواتِ،٦-الْمُرَكَّباتُ،٧-اَلْكِناياتُ ،٨- بَعْضُ ٱلظُّرُوفِ .

اَلنَّوْعُ ٱلْأَوَّلُ : اَلْمُضْمَراتُ

اَلضَّمِيرُ : اسْمٌ يَدُلُّ عَلىٰ مُتَكَلِّمٍ ، أَوْ مُخاطَبٍ ، أَوْغائِبٍ

وَلابُدَّ لِضَميرِ ٱلغائِبِ مِنْ شَيْءٍ يَرجِعُ إِلَيْهِ،وَهُوَمَذْكُورٌ قَبْلَهُ لَفْظاً نَحْوُ (سَعِيدٌ حَضَرَ أَخُوهُ ) أَو مَعْنىً نَحْوُ " إِعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوىٰ " أَوْ حُكْماً نَحْوُ" قُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ " .

اَلضَّميرُ عَلىٰ قِسْمَيْنِ :-

١- مُتَّصِلٌ،وَهُوَ مالايُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ،وَهُوَ إِمّامَرْفُوعٌ،مِثْلَ ( ضَرَبْتُ.. إِلى ضَرَبْنَ ) أَوْ مَنْصُوبٌ،مِثْلُ ( ضَرَبَني ...إِلى ضَرَبَهُنَّ ) أَوْ مَجْرُورٌ ، مِثْلَ ( غُلامِي،وَلِيْ ...إِلىٰ غُلامِهِنَّ وَلَهُنَّ ) .

٢- مُنْفَصِلٌ،وَهُوَ ما يُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ،وَهُوَ أَيْضاً إِمّا مَرْفُوعٌ ،مِثْلُ ( أَنا... *الى هُنَّ ) ،وإِمّا مَنْصُوبٌ،مِثْلُ ( إِيّايَ ... إِلى إِيّاهُنَّ ) ، فَذلِك سَبْعُونَ ضَميراً .

اَلضَّميرُ ٱلمَرْفُوعُ ٱلْمُتَّصِلُ يَكُونُ مُسْتَتِراً في مايَلي :

١- اَلماضي ٱلغائِبُ وَٱلغائِبَةُ ، مِثْلُ : عَلِيٌّ نَصَرَ الإِسْلامَ وَفاطِمَةُ أَعَزَّتِ النِّساءَ، أَيْ ( نَصَرَهُوَ،وَأَعَزَّتْ هِيَ ) .

٢- المُضارِعُ المُتَكَلِّمُ، مِثْلُ ( أَنْصُرُ وَنَنْصُرُ ) .

٣- المُضارِعُ المُخاطَبُ، مِثْلُ ( تَأْكُلُ ) وَالغائِبِ وَالغائِبَةِ، مِثْلُ ( يَذْهَبُ وَتَذْهَبُ ) .

٤- اِسْمُ الفاعِلِ وَالمَفْعُولِ (الصِّفَةِ)

وَلا يَجُوزُ اسْتِعْمالُ المُنْفَصِلِ إِلاّ عِنْدَ تَعَذُّرِ المُتَّصِلِ نَحْوُ ( إِيّاكَ نَعْبُدُ ) وَ ( ما نَصَرَكَ إِلاّ أَنا ) .

ضَميرُ الشَّأْنِ

وَاعْلَمْ أَنَّ لَهُمْ ضَميرا غائِبا تَأْتي بَعْدَهُ جُمْلَةٌ تُفَسِّرُهُ، وَيُسَمَّىٰ ( ضَمِيرَ الشَّأْنِ ) في المُذَكَّرِ، وَ ( ضَميرَ القِصَّةِ ) في المُؤَنَّثِ، مِثْلُ ( قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ ،وَهِيَ هِنْدٌ مَليحَةٌ ،وَإِنَّها زَيْنَبُ قائِمَةٌ ) .

وَقَدْ يَدْخُلُ بَيْنَ المُبْتَدَأِ وَالخَبَرِ ضَميرٌ مَرْفُوعٌ مُنْفَصِلٌ مُطابِقٌ لِلمُبْتَدَأِ إِذا كانَ الخَبَرُ مَعْرِفَةً، أَوْ عَلىٰ صيغَةِ التَّفْضيلِ، وَيُسَمَّىٰ (ضَميرَ الفَصْلِ) لِأَنَّهُ يَرْفَعُ اشْتِباهَ الخَبَرِ بِالصِّفَةِ، فَهُوَ فاصِلٌ بَيْنَهُما، مِثْلُ ( سَعيدٌ هُوَ القادِمُ ،كانَ خالِدٌ هُوَ الزّائِرَ ،وَسَعيدٌ هُوَ أَفْضَلُ مِن خالِدٍ ) وَقالَ اللّٰهُ تَعالى " كُنْتَ أَنتَ الرَّقيبَ " .

## الخُلاصَةُ :

الإسْمُ المَبْنِيُّ : ما لا يَخْتَلِفُ آخِرُهُ بِاخْتِلافِ العَوامِلِ وذٰلِكَ في المَوارِدِ التّالِيَةِ :

أ ـ ماوقعَ غيرَ مركّبٍ مع غيرِه .

ب ـ ماشابهَ مبنيَّ الأصلِ .

ج ـ ماكانَ على أقلَّ من ثلاثةِ أحرُفٍ .

د ـ ماتضمَّنَ معنىً من معاني الحُروفِ .

وينقسِمُ الاسمُ المبنيُّ إلى الأقسامِ الثمانيةِ الآتيةِ :

١ـ المُضمَراتُ ، ٢ـ إسمُ الإشارةِ ، ٣ـ المَوصُولاتُ ، ٤ـ أسماءُ الأفعالِ ، ٥ـ أسماءُ الأصواتِ ، ٦ـ المُركّباتُ ، ٧ـ الكِناياتُ ٨ـ بعضُ الظُّروفِ .

الضّميرُ : اسمٌ وُضِعَ لِيدُلَّ على مُتكلّمٍ ، أوْ مُخاطَبٍ ، أوْ غائبٍ والضّميرُ على قِسمَيْنِ :ـ

١ـ الضّميرُ المتّصِلُ ، وهُوَ مالا يُستعْمَلُ وَحْدَهُ .

٢ـ الضّميرُ المُنفَصِلُ وهُوَ ما يُستَعْمَلُ وحْدَهُ .

والضّميرُ المرفُوعُ المتّصِلُ مُستَتِرٌ في المواردِ التّاليةِ :

١ـ الماضي الغائِبُ والغائبةُ .

٢ـ المُضارِعُ المُتَكلّمُ .

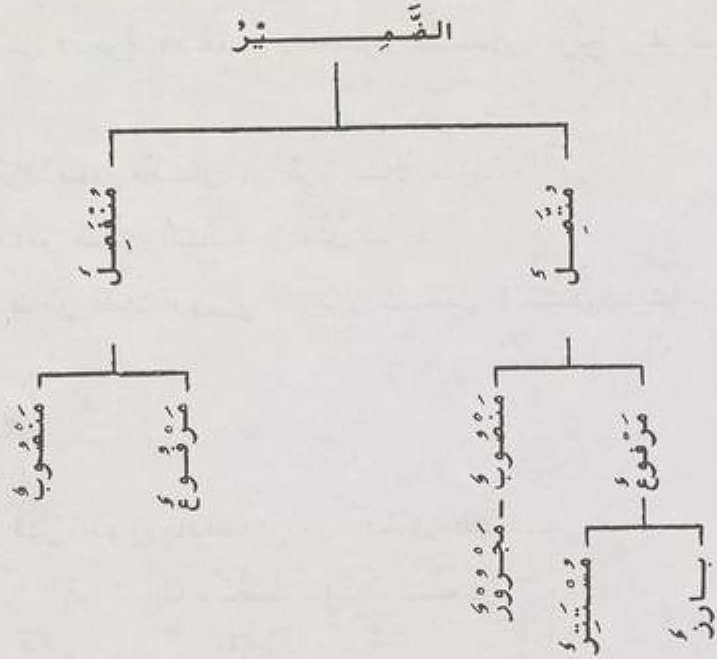
٣ـ المُضارِعُ المُخاطَبُ والغائِبُ والغائِبَةُ .

٤ـ إسمُ الفاعِلِ والمفعولِ .

ضَميرُ الشّأنِ : وهُوَ ضَميرٌ مُذكّرٌ يقعُ قبلَ جُملةٍ تُفسّرُهُ .

ضَميرُ القِصّةِ : وهُوَ ضَميرٌ مُؤنّثٌ غائِبٌ تقعُ بعْدَهُ جُملةٌ تُفسّرُهُ .

ضَميرُ الفَصْلِ : ضَميرٌ يَدْخُلُ بيْنَ المُبْتدأ والخبرِ ليُبيّنَ أنّ مابعْدَهُ خبَرٌ لاصِفَةٌ .




## أَسْئِلَةٌ

١- عَرِّفِ ٱلاسْمَ ٱلمَبْنِيَّ ،وَمَثِّلْ لَهُ .

٢- ماهُوَ شَبِيهُ مَبنِيِّ ٱلأَصلِ ؟ عدِّدْ أَنواعَهُ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

٣- عَدِّدْ مَبنِيَّاتِ ٱلأَسْماءِ ،وَمَثِّلْ لَها .

٤- ماهُوَ ٱلضَّميرُ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٥- أُذكُرْ أَقْسامَ ٱلضَّميرِ ،وَمَثِّلْ لَها .

٦- في أَيِّ ٱلأَفْعالِ يَستَتِرُ ٱلضَّميرُ المَرْفُوعُ ؟

٧ـ مَتىٰ لايَجُوزُ ٱسْتِعْمَالُ ٱلضَّميرِ ٱلْمُنْفَصِلِ ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثَالٍ مُفيدٍ .

٨ـ عَرِّفْ ضَميرَ ٱلشَّأنِ ، وَٱضْرِبْ مِثالاً لِذلِكَ .

٩ـ ماهُوَ ضَميرُ ٱلقِصَّةِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

١٠ـ ماهُوَ ضَميرُ ٱلْفَصْلِ ؟ وَمَتىٰ يُسْتَعْمَلُ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

## تَمارينُ

أ ـ عَيِّنْ أَنْواعَ ٱلضَّمائِرِ في ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ " إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعينُ " .

٢ـ هٰذا هُوَ أَخوكَ .

٣ـ " إِنَّهُ عَليمٌ بِذاتِ ٱلصُّدُورِ " .

٤ـ رَأَيْتُهُمْ يَدْرُسُونَ في ٱلصَّفِ .

٥ـ إِنَّـهُ عالِمٌ شَهيرٌ .

٦ـ هُمْ أَساتِذَةٌ مُحتَرَمُونَ .

٧ـ اَلْبَناتُ سافَرْنَ إِلى بَلَدِهِنَّ .

ب ـ

١ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ ٱلضَّمِيْرُ فِيْهَا مُسْتَتِراً .

٢ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ ٱلضَّمِيْرُ فِيْهَا مُنْفَصِلاً .

٣ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ فِيْهَا ٱلضَّمِيْرُ مُتَّصِلاً .

ج -

١- عَدِّدْ ضَمائِرَ ٱلنَّصْبِ ٱلْمُنْفَصِلَةَ ، وَأَدْخِلْ خَمْسَةً مِنْهـا في جُمَلٍ مُفِيْـــدَةٍ .

٢- ماهِيَ ضَمائِرُ ٱلرَّفعِ المُتَّصِلَةُ ؟ أُذكُرْ خَمْسَةً مِنها فِـــي جُمَـــلٍ مُفِيْــــدَةٍ .

٣- ماهِيَ ضَمائِرُ ٱلرَّفْعِ ٱلمُنفَصِلَةُ ؟ .

د - أَعْرِبْ مايَأْتــي :

١- سافَرتُ منَ ٱلبَصرَةِ إلىٰ بَغداد .

٢- مَنْ ظَنَّ بِكَ خيراً فَصَدِّقْ ظَنَّـهُ .

٣- هؤُلاءِ قَوْمُ لايَعْلَمُونَ .

٤- " أَهٰكَذا عَرْشُكِ قالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ " .

٥- " قُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ " .

# اَلدَّرسُ الرّابِعُ والعِشْرُونَ

اَلنَّوعُ ٱلثّانِي أَسْماءُ ٱلإِشارَةِ

إِسْمُ ٱلإِشارَةِ : ماوُضِعَ لِيَدُلَّ عَلىٰ مُشارٍ إِلَيهِ وَلَهُ خَمْسَةُ أَلْفاظٍ لِسِتَّةِ مَعانٍ .

١ـ ( ذا ) لِلمُذَكَّرِ الواحد .

٢ـ ( ذانِ، وَذَيْنِ ) لِلْمُثَنّىٰ ٱلمُذَكَّرِ .

٣ـ ( تا، وَتي، وَذي، وَتِهْ، وَذِهْ وَتِهي، وَذِهي ) لِلْمُؤَنَّثِ الواحِدَةِ .

٤ـ ( تانِ، وَتَيْنِ ) لِلْمُثَنّىٰ ٱلمُؤَنَّثِ .

٥ـ ( أُوْلاءِ ) بِالمَدِّ وَٱلقَصْرِ لِلجَمْعِ ٱلمُذَكَّرِ وَٱلمُؤَنَّثِ .

وَقَدْ تَلْحَقُ بِأَوائِلِها (هاءُ) ٱلتَّنْبيهِ، مِثْلُ ( هٰذا، هٰؤُلاءِ ) .

وَقَدْ يَتَّصِلُ بِأَواخِرِها حَرْفُ ٱلخِطابِ، وَهِيَ خَمْسَةُ أَلْفاظٍ ( كَ، كُما كُمْ، كِ، كُنَّ ) فَذٰلِكَ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ ٱلحاصِلُ مِنْ ضَرْبِ خَمْسَةٍ في خَمسَةٍ وَهِيَ : ( ذاكَ ... إِلى ذاكُنَّ، وَذانِكَ ... إِلى ذانِكُنَّ ) وَكَذا ٱلبَواقي .

وَيُسْتَعْمَلُ ( ذا ) لِلقَريبِ وَ ( ذٰلِكَ ) لِلْبَعيدِ وَ ( ذاكَ ) لِلْمُتَوَسِّطِ .

اَلنَّوعُ اَلثَّالِثُ الاسمُ اَلمَوْصُوْلُ

اَلمَوْصُولُ : اسْمٌ يَحْتاجُ إلىٰ جُمْلَةٍ تَكُونُ صِلَةً لَهُ، وَضَميرٍ يَعُودُ إلَيْهِ، مِثْلُ ( اَلَّذي ) في قَوْلِنا ( جاءَنِي اَلَّذي أَبُوهُ عالِمٌ ، أَوْ قامَ أَبُوهُ ) .

اَلأَسْماءُ اَلمَوْصُولَةُ هِيَ :

١- ( اَلَّذي ) لِلْمُذَكَّرِ .

٢- ( اَلَّتي ) لِلْمُؤَنَّثِ .

٣- ( اَللَّذانِ، وَاللَّذَيْنِ، وَاللَّتانِ، وَاللَّتَيْنِ ) لِمُثَنّاهُما، بِالأَلِفِ في حالَةِ الرَّفْعِ، وَبِالياءِ في حالَتَي النَّصْبِ وَالجَرِّ(١) .

٤- ( أَلأُلىٰ، وَالَّذِيْنَ ) لِجَمْعِ المُذَكَّرِ .

٥- ( اَللّاتي، وَاللَّواتي، وَاللّائي، وَاللَّوائِي ) لِجَمْعِ المُؤَنَّثِ .

٦- ٧- ( مَنْ وَمَا ) وَ يَكُوْنانِ لِلْجَمِيْعِ وَ ( مَنْ ) تَخْتَصُّ بِالعاقِلِ وَ ( ما ) يَشْتَرِكُ فيهِ العاقِلُ وَغَيْرُه .

٨- ( أَيٌّ وَأَيَّةٌ )

وَ( ذُو ) بِمَعْنىٰ(الَّذي) في لُغَةِ بَني طَيِّءٍ كَقَوْلِهِ ( وَبِئْري ذُوحَفَرْتُ وَذُوطَوَيْتُ ) أَيْ الَّذي حَفَرْتُ وَالَّذي طَوَيْتُ(٢) ) .

٩- اَلأَلِفُ وَاللّامُ بِمَعْنىٰ ( اَلَّذي ) وَصِلَتُهُ اسْمُ الفاعِلِ أَوِ المَفْعُولِ

---

(١) أُعْرِبَ اللَّذانِ وَاللَّتانِ لأَنَّ التَّثْنِيَةَ مِنْ مُخْتَصّاتِ الأسْماءِ المُتَمَكِّنَةِ .

(٢) طَوَيْتُ : يَعْني بَنَيْتُ فَوْهَةَ البِئْرِ بِالحِجارَةِ .

نَحْوَ ( الآكِلُ سَعِيدٌ ) أَيْ اَلَّذِي اَكَلَ سَعِيدٌ،وَ ( اَلْمَأْكُوْلُ تُفَّاحٌ ) أَيْ اَلَّذِي أُكِلَ تُفَّاحٌ.وَيَجُوْزُ حَذفُ اَلعَائِدِ مِنَ اَللَّفْظِ إِنْ كَانَ مَفْعُوْلاً ،نَحْوُ: ( قَامَ اَلَّذِيْ اَكْرَمْتُ ) أَيْ اَلَّذِيْ اَكْرَمْتُهُ .

وَاَعْلَمْ أَنَّ(أَيّاً وأَيَّةً)مُعْرَبَانِ إِلاَّ إِذا حُذِفَ صَدْرُ صِلَتِهِما،كَقَوْلِهِ تَعَالى "ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُم أَشَدُّ عَلَىٰ اَلرَّحمٰنِ عِتِيّاً " أَيْ أَيُّهُم هُوَ أَشَدُّ .

## اَلخُلاصَةُ :

اِسمُ اَلإِشَارَةِ : إِسْمٌ يُشَارُ بِهِ إِلىٰ مُسَمًّى مَحْسُوسٍ وألفاظُ اَسْمِ اَلإِشَارَةِ هِي :

(ذا،وَذانِ،وَذَيْنِ)لِلْمُفْرَدِ اَلْمُذَكَّرِ وَمُثَنَّاهُ .

(تا،وتَانِ،وَتَيْنِ)لِلْمُفْرَدِ اَلْمُؤَنَّثِ وَمُثَنَّاهُ .

(أُولاءِ)بِالمَدِّ وَاَلقَصْرِ لِلجَمْعِ اَلْمُذَكَّرِ وَاَلْمُؤَنَّثِ،وَيُستَعمَلُ ( ذا ) لِلقَرِيبِ وَ ( ذلكَ ) لِلبَعيدِ وَ ( ذاكَ ) لِلْمُتَوَسِّطِ .

اَلاسمُ اَلْمَوصولُ : اسْمٌ يَحْتَاجُ إلىٰ جُملَةٍ تُفَسِّرُهُ وفيها ضَميرٌ يَعودُ إِلَيهِ .

وَاَلأَسْماءُ اَلموصولَةُ هِيَ :

١ـ اَلَّذِي ،و(اللَّذانِ، اللَّذَيْنِ) ،و(اَلَّذِينَ، اَلأُلَىٰ) لِلمُفرَدِ المُذَكَّرِ وَتَثْنِيَتِهِ وَجَمْعِهِ عَلَى التَّوَالِي .

٢- اَلَّتِي ،وَٱللَّتَانِ،وَٱللَّتَيْنِ ،وَٱللَّوَاتِي،وَٱللَّائِي وَٱللَّوَائِيوَٱللَّاتِي لِلْمُفْرَدِ ٱلْمُؤَنَّثِ وَتَثْنِيَتِهِ وَجَمْعِهِ .

٣- ( مَنْ وَمَا ) وَيَسْتَوِي فِيهِمَا ٱلْمُذَكَّرُ وَٱلْمُؤَنَّثُ،وَ ( مَـــنْ ) تَخْتَصُّ بِالعَاقِلِ،وَ ( مَا ) يَشْتَرِكُ فيهِ ٱلعَاقِلُ وَغَيْرُهُ .

٤- أَيٌّ،وَأَيَّةٌ : وَهُمَا مُعْرَبَانِ إِلاَّ إِذا حُذِفَ صَدْرُ صِلَتِهِمافَيُبْنَيَانِ

٥- اَلأَلِفُ وَٱللامُ،وَ ( ذُو ) بِمَعنَىٰ ( ٱلَّذِي ) .

## أَسْئِلَةٌ

١- ماهُوَ ٱسمُ ٱلإِشارَةِ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢- بِماذا يُشَارُ إِلَىٰ المُؤَنَّثِ؟ وَبِمَ يُشَارُ إِلَىٰ المُذَكَّرِ ؟وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمثِلَةٍ

٣- عَرِّفِ ٱلإِسمَ ٱلمَوصُولَ،وَٱذْكُرْ مِثالاً لِذٰلِكَ .

٤- عَدِّدِ ٱلأَسْمَاءَ ٱلمَوْصُولَةَ ٱلمُخْتَصَّةَ بِالمُؤَنَّثِ ٱلمُفرَدِوَٱلمُذَكَّرِ ٱلمُفْـــرَدِ ،وَمَثِّلْ لَها .

٥- مَاهِيَ ٱلأَسْمَاءُ ٱلمَوْصُولَةُ ٱلمُخْتَصَّةُ بالمُثَنَّى ؟ عَدِّدْها،وَمَثِّلْ لَهـــا .

٦- اُذْكُرِ ٱلأَسماءَ ٱلمَوصُولَةَ ٱلمُخْتَصَّةَ بِجَمْعِ ٱلمُذَكَّرِ وَجَمْـــعِ ٱلمُؤَنَّثِ ،مَعَ أَمْثِلَةٍ مُفِيْدَةٍ .

٧- مَتَىٰ تُعْرَبُ ( أَيٌّ ) وَ ( أَيَّةٌ ) ؟ مَثِّلْ لذٰلِكَ .

٨- ماهُوَ ٱلعائِدُ عَلَىٰ ٱلاَسْمِ ٱلمَوْصُولِ؟وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٩ـ كَيْفَ تُسْتَعْمَلُ ( مَنْ، مَا ) ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

١٠ـ مَتىٰ يَجوزُ حَذفُ ٱلعائِدِ مِنْ جُمْلَةِ ٱلصِّلَةِ ؟

١١ـ هَلْ تُسْتَعْمَلُ ٱلألِفُ وَٱللامُ بِمَعْنىٰ (ٱلَّذي)؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

١٢ـ هَلْ تُسْتَعْمَلُ ( ذُوْ ) بِمَعْنىٰ ٱلَّذِيْ ؟ إِشْرَحْ ذٰلِكَ ومَثِّلْ لَـهُ .

## تَمارينُ

أ ـ أَشِرْ بِالأَسْماءِ ٱلتّالِيَةِ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ .

هـٰذا، هٰذِهِ ،ذاكُم ،ذٰلِكَ ،هٰؤُلاءِ .

ب ـ إِسْتَخْرِجْ أَسْماءَ ٱلإشارَةِ مِمّا يَلي : ـ

١ـ " إِنَّ في ذٰلِكَ لآياتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ " .

٢ـ هٰذا مِنْ فَضْلِ رَبّي .

٣ـ أُنظُرْ ذاكُمُ ٱلأَوْلادَ .

٤ـ " ذٰلِكَ مِنْ أَنْباءِ ٱلغَيْبِ نُوحِيْهِ إِلَيْكَ " .

٥ـ هاتانِ ٱلبِنْتانِ عامِلَتانِ .

٦ـ ذٰلِكَ ٱلكِتابُ مُفيدٌ .

٧ـ إِشْتَرَيْتُ هٰذَيْنِ ٱلقَلَمَيْنِ .

ج ـ ضَعْ ٱسمَ إِشارَةٍ في ٱلفَراغاتِ ٱلتّالِيَةِ :

١ـ ........ ٱلرَّجُلُ عالِمٌ .

٢ـ أنا مُنْتَظِرٌ ........ ٱلمُعَلِّمَ .

٣- ......... آبائي فجئني بمثلهم .

٤- خذْ ......... الكتاب وضعْهُ فوْق ....... الرّفّ .

٥- " ......... الكتابُ لاريْبَ فيهِ " .

د - إستخرج الأسماء الموْصولة مِمّا يلي مِنَ الجُمَلِ .

١- ( هذا الّذي تعرِفُ البطحاءُ وطأتَهُ ) .

٢- " قُلْ لِلمُؤْمِنينَ يغضّوا مِنْ أبصارِهم " .

٣- " قُلْ هُوَ للّذِيْنَ آمنُوا هُدىً وشِفاءُ[1] " .

٤- "لا أعبُدُ ما تعبُدونَ "

٥- " قدْ أفلَحَ المؤْمِنُوْنَ الّذينَ هُمْ في صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ " .

هـ - أدخِلِ الموصولاتِ التّالِيَةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ :

اَللّتانِ ، اَلّذِينَ ، اَللّواتِي ، اَللّذانِ ، اَللّذَيْنِ ، اَلّتِي ، ما ، مَنْ .

ز - ضَعِ اسماً مَوْصُولاً مُناسِباً في المَكانِ الخالي مِنَ الجُمَلِ التّالِيَةِ .

١- مَنْ ......... يَدُلُّني علىٰ البَيْتِ ؟

٢- جاءَ ......... لا تأخُذُهُم في اللّهِ لوْمَةُ لائِمٍ .

٣- ......... أخبَرَني مُوَثّقٌ .

٤- شاهَدْتُ القائِمِيْنَ بِالأعْمالِ وَ .........يُؤازِرُونَهُمْ .

٥- إشْتَرَيْتُ ...... يُفِيْدُكَ مِنَ الوَسائِلِ .

٦- رَأيْتُ ....... سَألْتَهُ .

٧ـ اَلشَّابَّانِ .......ذَهَبَا هُما مِنْ أَصْدِقَائِي .

ح ـ أَعْرِبْ مايَأْتي:

١ـ شَرُّ ٱلإِخْوَانِ مَنْ تُكُلِّفَ لَهُ .

٢ـ " فَذَلِكُنَّ ٱلَّذي لُمتُنَّني فِيهِ " .

٣ـ " إِنْ هٰذا إِلاَّ أَساطيرُ ٱلأَوَّلِيْنَ " .

٤ـ اَلصَّلاةُ اَلَّتي تَنْهى عَنِ ٱلفَحْشاءِ وَالمُنْكَرِمَقْبُوْلَةٌ .

٥ـ " مَنْ ذَا اَلَّذي يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا " .

# اَلدَّرْسُ الخامِسُ وَالعِشْرُونَ

اَلنَّوعُ الرَّابِعُ أَسْماءُ الأفعالِ

إِسْمُ الفِعْلِ: كُلُّ اسمٍ يكُونُ بِمَعْنَىٰ الأَمْرِ وَالماضِي، مِثْلُ (رُوَيْدَ زَيْداً) أيْ أَمْهِلْهُ، وَ (هَيْهاتَ زَيْدٌ) أيْ بَعُدَ، وَ (هاؤُمْ) أيْ خُذُوْا، وَ(حَيَّ) أيْ أَقْبِلْ وَ عَجِّلْ، وَ (مَكانَكَ) أيْ أُثْبُتْ، وَ (عَلَيْكَ) أيْ: اِلْزَمْ.

وَلَهُ وَزْنٌ قِياسِيٌّ، وَهُوَ (فَعالِ) بِمَعنَىٰ الأَمْرِ مِنَ الثُّلاثِيِّ، مِثْلُ (نَزالِ) بِمَعْنَى إِنْزِلْ، وَ (تَراكِ) بِمَعْنَى أُتْرُكْ.

وَقَدْ يُلْحَقُ بِهِ (فَعالِ) مَصْدَراً معرِفَةً نَحْوُ (فَجارِ) بِمَعْنَىٰ الفُجورِ، أَو صِفَةٌ لِلْمُؤَنَّثِ، نَحْوُ (يافَساقِ) بِمَعْنَىٰ فاسِقَة، وَ (يالَكاعِ)[(١)] بِمَعْنَى لاكِعَة.

اَلنَّوعُ الخَامِسُ: أَسْمَاءُ الأَصْواتِ

إِسْمُ الصَّوْتِ: كُلُّ اسمٍ حُكِيَ بِهِ صَوْتٌ، مِثْلُ (غاقِ) لِصَوتِ الغُرابِ وَ(طاقٍ) لِحِكايَةِ الضَّرْبِ وَ (طَقْ) لِحِكايَةِ وَقْعِ الحِجارَةِ بَعضُها على بَعْضٍ أوْلِصَوْتٍ يُصَوَّتُ بِهِ لِلْبَهائِمِ كَ(نِخْ) لإناخَةِ البَعِيرِ

---

(١) لاكِعَة: لَئِيمَة

اَلنَّوْعُ ٱلسَّادِسُ : ٱلْمُرَكَّبَاتُ

اَلْمُرَكَّبُ : كُلُّ اسْمٍ رُكِّبَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا نِسبَةٌ ، أَيْ لَيْسَ بَيْنَهُمَا ٱلنِّسبَةُ ٱلإِضَافِيَّةُ أَوِ ٱلإِسْنَادِيَّةُ .

فَإِنْ تَضَمَّنَ ٱلْجُزْءُ ٱلثَّانِي مِنَ ٱلْمُرَكَّبِ حَرْفاً [1] يَجِبُ بِنَاؤُهُمَا عَلَى ٱلْفَتْحِ مِثْلُ ( أَحَدَ عَشَرَ ... إِلَىٰ تِسعَةَ عَشَرَ ) إِلاَّ ( اِثْنَا عَشَرَ ) فَإِنَّهُ مُعْرَبٌ كَالْمُثَنَّىٰ ، وَإِنْ لَمْ يَتَضَمَّنِ ٱلثَّانِي حَرْفاً فَفِيهَا ثَلاثُ لُغَاتٍ ، أَفْصَحُهَا بِنَاءُ ٱلأَوَّلِ عَلَىٰ ٱلْفَتْحِ ، وَإِعْرَابُ ٱلثَّانِي إِعْرَابَ غَيْرِ ٱلْمُنْصَرِفِ مِثْلُ ( بَعْلَبَكَّ ، وَمَعْدِي كَرِبَ ) .

الخُلاصَة :

اسْمُ ٱلْفِعْلِ : إِسْمٌ يَدُلُّ عَلَىٰ ٱلأَمْرِ أَوِ ٱلمَاضِي ، وَلَهُ وَزْنٌ قِيَاسِيٌّ هو ( فَعَالِ ) مِنَ ٱلثُّلاثِيِّ ٱلْمُجَرَّدِ .

اسْمُ ٱلصَّوْتِ : اسْمٌ يُحْكَىٰ بِهِ صَوْتٌ .

اَلْمُرَكَّبُ : لَفْظٌ يُرَكَّبُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا نِسْبَةٌ إِضَافِيَّةٌ وَلا إِسْنَادِيَّةٌ .

---

(١) يَعْنِي أَنَّ ٱلأَصْلَ فِي ( أَحَدَ عَشَرَ ) وَنَظَائِرِهِ ( أَحَدٌ وَعَشْرٌ ) ، حُذِفَتِ الوَاوُ مِنْهَا فَبُنِيَ الجُزْءَانِ ، أَمَّا ٱلأَوَّلُ فَلِكَوْنِهِ بِمَنْزِلَةِ أَوَّلِ ٱلكَلِمَةِ وَأَمَّا ٱلثَّانِي فَلِتَضَمُّنِهِ ٱلحَرْفَ ٱلمَحْذُوفَ وَبُنِيَا عَلَىٰ ٱلفَتْحِ لِلتَّخْفِيفِ .

## أسئلة

١- ماهُوَ اسْمُ الفِعْلِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢- مَاذَا يَلْحَقُ بِاسْمِ الفِعلِ ؟ اذكُرْهُ مَعَ مِثالٍ لَهُ .

٣- مَاهُوَ اسْمُ الصَّوتِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٤- عَرِّفِ الاسْمَ المُرَكَّبَ ،مَعَ مِثالٍ لِذَلِكَ .

٥- مَتى يُبْنَى المُرَكَّبُ عَلَى الفَتْحِ ؟ مَثِّلْ لِذَلِكَ .

٦- بِأَيِّ الحَالاتِ يُبْنَى الاسْمُ الأَوَّلُ مِنَ المُرَكَّبِ عَلَى الفَتْحِ وَيُعْرَبُ الثَّانِي إعْرَابَ غيرِ المُنْصَرِفِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

## تمارينَ

أ - عَيِّنْ أَسْماءَ الأَفْعالِ في الجُمَلِ التَّالِيَةِ .

١- " هاؤمُ اقْرَأُوا كِتابِيَه " .

٢- حَيَّ عَلَى خَيْرِ العَمَلِ .

٣- مَكانَكَ ياسَعِيدُ.

٤- عَلَيْكَ نَفْسَكَ ياسَعْدُ .

٥- هَيْهاتَ مِنَّا الذِّلَّةُ .

ب ـ أَعْرِب مايأتي :

١ـ آمِيْنَ رَبَّ العَالَمِينَ .

٢ـ نَزالِ عِندَ رَأْيِهِ .

٣ـ "فَمَهِّلِ الكافِرينَ أَمْهِلْهُم رُوَيْداً" .

٤ـ "فَلا تَقُلْ لَهُما أُفٍ".

# اَلدَّرْسُ اَلسَّادِسُ وَالعِشْرونَ

اَلنَّوعُ اَلسَّابِعُ : اَلْكِنَايَاتُ

اَلْكِنَايَاتُ : أَسْماءُ وُضِعَتْ لِتَدُلَّ عَلىٰ عَدَدٍ مُبْهَمٍ ،مِثْلُ ( كَمْ وَكَذا ) أَوْ حَديثٍ مُبهَمٍ ،مِثْلُ ( كَيْتَ وَذَيْتَ ) .

و( كَمْ ) علىٰ قِسْمَيْنِ :-

١- إسْتِفْهامِيَّةٌ ،وَهِيَ ما يَأْتي بَعْدَها مُفْرَدٌ مَنْصوبٌ عَلىٰ اَلتَّمْييزِ، مِثْلُ ( كَمْ كِتاباً عِنْدَكَ ) .

٢- خَبَرِيَّةٌ ،وَهِيَ ما يَأْتي بَعْدَها مُفْرَدٌ مَجْرُورٌ، مِثْلُ ( كَمْ مالٍ أَنْفَقْتُهُ ) ،أَو مَجْموعٌ مَجْرورٌ، نَحْوَ ( كَمْ رِجالٍ لَقِيْتُهُمْ ) ،وَمَعْناهُ اَلتَّكْثِيرُ .

وَقَد تَأْتِي (مِنْ) بَعْدَ (كَمْ) تَقُولُ :( كَمْ مِنْ رَجُلٍ لَقِيْتُهُ ،وَكَمْ مِنْ مالٍ أَنْفَقْتُهُ ) .

وَقَدْ يُحْذَفُ مُمَيِّزُ ( كَمْ ) لِقِيامِ قَرِينَةٍ، مِثْلُ ( كَمْ مالُكَ ) أَيْ كَمْ ديناراً مالُكَ، وَ ( كَمْ ضَرَبْتَ ) أَيْ كَمْ رَجُلاً ضَرَبْتَ. وَاعْلَمْ أَنَّ كَمْ فِي اَلْوَجْهَيْنِ يَقَعُ مَنْصُوباً إِذا كَانَ بَعْدَهُ فِعْلٌ غَيْرُ مُشْتَغِلٍ عَنْهُ

بِضَمِيْرِهِ، وَكَانَ ( كَمْ ) مَفْعُولاً بِهِ، مِثْلُ ( كَمْ رَجُلاً أَكْرَمْتَ ؟ وَكَمْ غُلامٍ مَلَكْتُ ) أَوْ كَانَ مَصْدَراً[1]، نَحْوُ ( كَمْ زِيَارَةً زُرْتَ ؟ )، أَوْ مَفْعُولاً فِيهِ، نَحْوُ ( كَمْ يَوْمٍ سِرْتُ وَكَمْ يَوْماً صُمْتَ؟ ) .

وَتَقَعُ مَجْرُورَةً إِذَا كَانَ مَاقَبْلَهَا حَرْفَ جَرٍّ، أَوْ مُضَافاً نَحْوُ ( بِكَمْ رَجُلٍ مَرَرْتُ، وَعَلى كَمْ رَجُلٍ حَكَمْتَ؟، وَغُلامُ كَمْ رَجُلٍ آحْتَرَمْتُ، وَمَالُ كَمْ رَجُلٍ صُنْتُ ) .

وَتَقَعُ مَرْفُوعَةً إذ الَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنَ ٱلأَمْرَيْنِ، فَتَكُونُ مُبْتَدَأً اذا لَمْ يَكُنْ تَمْيِيزُهَا ظَرْفاً، نَحْوُ ( كَمْ رَجُلاً إِخْوَتُكَ ؟ ) وَ ( كَمْ رَجُلٍ أَكْرَمْتُهُ )، وَخَبَراً إِنْ كَانَ ظَرْفاً، نَحْوُ ( كَمْ يَوْماً سَفَرُكَ؟ ) وَ ( كَمْ شَهْرٍ صَوْمِي ) .

## اَلخُلاصَةُ :

اَلكِنَايَاتُ أَسْمَاءٌ تَدُلُّ عَلىٰ عَدَدٍ مُبْهَمٍ أَوْ حَدِيثٍ مُبْهَمٍ .

أَقْسَامُ ( كَمْ ) : وَهِيَ عَلىٰ قِسْمَيْنِ :-

١- إِسْتِفْهَامِيَّةٌ، وَتَمْيِيْزُهَا مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ .

٢- خَبَرِيَّةٌ، وَتَمْيِيْزُهَا مُفْرَدٌ مَجْرُورٌ أَوْ جَمْعٌ مَجْرُورٌ .

إِعْرَابُ ( كَمْ ) وَهِيَ :-

١- ٱلنَّصبُ، إِذَا كَانَ بَعْدَهَا فِعْلٌ غَيْرُ مُشْتَغِلٍ عَنْهَا بِضَمِيرِهَا وَكَانَتْ مَفْعُولاً بِهِ أَو فِيهِ أَوْ مَصْدَراً .

٢- اَلجَرُّ، إِذَا كَانَ مَاقَبْلَهَا حَرْفَ جَرٍّ أَوْ مُضَافاً .

(١) اي مفعولا مطلقا

٣- اَلرَّفعُ، إذا كانَتْ مُبْتَدَأً، أوْ خَبَراً .

## أَسْئِلَةٌ

١- عَرِّفِ الْكِنايَةَ، وَمَثِّلْ لَها .

٢- عَدِّدْ أقْسامَ ( كَمْ ) وَاذكُرْ مِثالاً لِذلِكَ .

٣- مَتىٰ يُحْذَفُ مُمَيِّزُ ( كَمْ ) ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٤- مَتىٰ تَقَعُ ( كَمْ ) مَجْرُوْرَةً ؟ وَمَتىٰ تَقَعُ مَنْصُوبَةً ؟مَثِّلْ لِذلِكَ،

٥- مَتىٰ تَقَعُ ( كَمْ ) مَرْفوعَةً ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِأمْثِلَةٍ .

٦- ماحُكْمُ ( كَمْ ) الاسْتِفْهامِيَّةِ وَالْخَبَرِيَّةِ في الإعْرابِ ؟

٧- ماهِيَ أسْماءُ الكِناياتِ ؟ اُذْكُرْها مَعَ أمْثِلَةٍ .

## تمارين

أ - عَيِّنْ نَوعَ ( كَمْ ) وَتَمْييزَها في الْجُمَلِ التّالِيَةِ :

١- كَمْ دِرْهماً عِنْدَكَ .

٢- بِكَمْ دِرْهَماً اشْتَرَيْتَ الْكِتابَ .

٣- كَمْ يَوْماً سَفَرُكَ .

٤- كَمْ أُسْبُوعاً صُمْتَ .

٥- كَمْ شَهْراً عُطْلَتُكَ .

٦- كَمْ كِتابٍ قَرَأْتُ .

٧ـ كَمْ يَوْماً قَضَيْتَ فِي ٱلْمَدِينَةِ ؟

ب ـ اسْتَخْرِجِ ٱلْكِنَايَاتِ مِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ رَأَيْتُ كَذَا وَكَذَا عِمَارَةً فِيْ ٱلشَّارِعِ .

٢ـ قَالَ لِي أَخِيْ كَيْتَ وَذَيْتَ .

٣ـ سَمِعْتُ مِنْهُ كَيْتَ وَذَيْتَ ، وَ قُلْتُ لَهُ كَيْتَ وَكَيْتَ .

٤ـ إشْتَرَيْتُ كَذا وَ كَذا كِتاباً .

٥ـ كَمْ مَجَلَّةٍ ٱشْتَرَيْتُ .

ج ـ أَعْرِبْ مَايَأْتِي:

١ـ كَمْ مِنْ آكلَةٍ مَنَعَتْ أكلاتٍ .

٢ـ كَمْ كِتاباً ٱشْتَرَيْتَ؟

٣ـ سَمِعْتُ مِنْ أَخِي كَيْتَ وَذَيْتَ .

٤ـ " كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثيرَةً " .

٥ـ " كَمْ تَرَكُوْا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُوْنٍ " .

# الدَّرسُ السَّابِعُ والعِشْرُونَ

## النَّوعُ الثَّامِنُ : الظُّروفُ المَبْنِيَّةُ

وهـي على أقسام ،نذكرها فيما يلي :

١- ما قُطِعَ عَنِ الإضافَةِ بأَنْ يُحذَفَ المُضافُ إلَيْهِ ،مِثلُ ( قَبْلُ ،وَبَعْدُ ،وفَوْقُ ،وتَحْتُ ) قال تعالى " لِلّٰهِ الأمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ " ،أيْ مِنْ قَبْلِ كُلِّ شَيْءٍ وَمِن بَعْدِهِ، وَيُسَمَّىٰ ( الغَايَاتِ )(١)

هٰذا إذا كَانَ المَحْذُوفُ مَنوِيّاً لِلمُتَكَلِّمِ ،وَإلّا كَانَتْ مُعْرَبَةً(٢) ،وَعَلَىٰ هٰذا قُرِئَ ( لِلّٰهِ الأمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ ) .

٢- ( حَيْثُ ) وَإنَّما بُنِيَتْ تَشْبِيهاً بِالغَايَاتِ لِمُلازَمَتِهَا الإضافَةَ، وَشَرْطُهَا أَنْ تُضَافَ إلىٰ الجُمْلَةِ، مِثْلُ ( اجْلِسْ حَيْثُ زَيْدٌ جَالِسٌ )وقَالَ اللّٰهُ تَعالىٰ " سَنَسْتَدْرِجُهُم مِن حَيْثُ لايَعْلَمُونَ " وَقَدْ تُضَافُ إلىٰ المُفْرَدِ

---

(١) إنَّما قِيلَ لِهٰذِهِ الظُّرُوفِ (غاياتٌ) لِأنَّ غَايَةَ كُلِّ شَيْءٍ مَا يَنْتَهِي بِهِ ذٰلِكَ الشَّيْءُ ،وَهٰذِهِ الظُّرُوفُ إذا أُضِيفَتْ كَانَتْ غايَتُها آخِرَ المُضَافِ إلَيْهِ لِأنَّ بِهِ يَتِمُّ الكَلامُ وَهُوَ نِهايَتُهُ فَإذا قُطِعَتْ عَنِ الإضافَةِ وَأُرِيدَ مَعْنىٰ الإضَافَةِ صارَتْ هِيَ غَايَاتِ ذٰلِكَ الكَلامِ فَلِذٰلِكَ قِيلَ لَهَا غاياتٌ مِنْ حَيْثُ المَعْنى .

شرح المفصل لابن يعيش ،ج٤ص ٨٥

(٢) الغَـايـاتُ تَكونُ مُعْرَبَةً إذا أُضِيفَتْ أوْكَانَ المُضَافُ إلَيْهِ مَنْسِيّاً ،نَحْوُ: مِنْ قَبْلِكَ و(لِلّٰهِ الأمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ) .

كَقَوْلِ الشَّاعِرِ : ( أَمَا تَرى حَيْثُ سُهَيْلٍ طَالِعاً ) أَيْ مَكَانُ سُهَيْلٍ فَـ ( حَيْثُ ) هُنَا بِمَعْنَى الْمَكَانِ.

٣- ( إذا ) وَهِيَ لِلْمُسْتَقْبَلِ، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الماضي صارَ مُسْتَقْبَلاً، نَحْوَ قَوْلِهِ تعالى " إذا جاءَ نَصْرُ اللّٰهِ " وَفيها مَعْنَى الشَّرْطِ غالِباً.

وَيَجُوزُ أَنْ تَقَعَ بَعْدَهَا الجُمْلَةُ الإِسْمِيَّةُ، نَحْوُ ( أَتَيْتُكَ إذ الشَّمْسُ طَالِعَةٌ ). وَالأَحْسَنُ الفِعْلِيَةُ، نَحْوُ ( أَتَيْتُكَ إذا طَلَعَتِ الشَّمْسُ ).

وَقَدْ تَكُونُ لِلْمُفاجَأَةِ، فَيُخْتَارُ بَعْدَهَا الْمُبْتَدَأُ نَحْوُ ( خَرَجْتُ فَإذا السَّبُعُ واقِفٌ ).

٤- ( إذْ ) وَهِيَ لِلْمَاضِي، نَحْوُ ( جِئْتُكَ إذْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَإذ الشَّمسُ طَالِعَةٌ ).

## الخلاصة :

الظَّرفُ : اسمٌ يَدُلُّ عَلَى زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ، وَهُوَ مُعْرَبٌ وَمَبنِيٌّ

الظُّروفُ المَبْنِيَّةُ هي :-

١- الظُّرُوفُ المَقْطُوعَةُ عَنِ الإِضافَةِ نَحْوُ : قَبْلُ وَبَعْدُ وَفَوْقُ وتَحْتُ.

٢- ( حَيْثُ ).

٣- ( إذا ).

٤- ( إذْ ).

## أَسْئِلَة

١- مَاهِيَ ٱلغَايَاتُ ؟ وَمَتى تُقْطَعُ عَنِ ٱلإِضافَةِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٢- لِماذا بُنِيَتْ ( حَيْثُ ) ؟ وَماشَرْطُها ؟ مَثِّل لذلِكَ .

٣- هَلْ تُضافُ ( حَيْثُ ) إلى مُفْرَدٍ ؟ مَثِّل لِذلِكَ .

٤- هَلْ تُفيدُ ( إذا ) ٱلشَّرطَ؟ وَكَيفَ ؟ اُذْكُرْ مِثالاً لِذلكَ .

٥- مَتىٰ تَأْتي ( إذا ) لِلْمُفاجَأَةِ ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثالٍ .

٦- هَلْ تُسْتَعْمَلُ ( إِذْ ) لِلْمُفاجَأَةِ ؟ وَمَتىٰ ؟

## تَمارِين

أ - إِسْتَخْرِجِ ٱلظُّرُوفَ ٱلمَبْنِيَّةَ مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١- " إِنَّهُ يَراكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لاتَرَوْنَهُمْ "

٢- " وَإِذا رَأَوْا تِجارَةً أَوْ لَهْواً اَنْفَضُّوا إِلَيْها "

٣- اِجْلِسْ حَيْثُ يَجْلِسُ أَهْلُ الفَضْلِ .

٤- مارَأَيْتُهُ مِنْ قَبْلُ .

٥- إذا ظَهَرَتِ ٱلبِدَعُ فَعَلىٰ ٱلعالِمِ اَنْ يُظْهِرَ عِلْمَهُ .

ب - ضَعْ ظَرْفاً مَبْنِيّاً مُناسِباً فِيْ ٱلمَكانِ ٱلْخالِي مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١- تَدُورُ عَلَيْهِمُ ٱلدَّوائِرُ مِنْ ........ لايَشْعُرُونَ .

٢ـ أَنَا أَعْطَيْتُهُ ٱلكِتَابَ مِنْ .........

٣ـ ......... رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ عَجَباً .

٤ـ أَتَيْتُكَ ......... ٱلوَلَدُ واقِفٌ .

٥ـ جِئْتُكَ ......... ٱلشَّمسُ طالِعةٌ .

د ـ أَعْرِبْ مَا يَلي :

١ـ " ٱللَّهُ أَعلَمُ حَيثُ يَجْعَلُ رِسالَتَهُ " .

٢ـ " فَقَدْ نَصَرَهُ اللّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِيْنَ كَفَرُوْا "

٣ـ " جَلَسْتُ حَيْثُ أَسْتَطِيعُ القِرَاءَةَ مُرْتَاحاً .

٤ـ خَرَجْتُ فَإِذَا المَطَرُ هَاطِلٌ .

٥ـ إِذَا ٱزدَحَمَ ٱلجَوَابُ خَفِيَ ٱلصَّوَابُ .

٦ـ " وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِيْنٍ "

# الدَّرْسُ الثَّامِنُ والعِشْرُوْنَ

## اَلظُّرُوفُ الْمَبْنِيَّةُ – ٢

٥- ( أَيْنَ،وَأَنَّى ) لِلْمَكانِ بِمَعْنَى الاسْتِفْهامِ،نَحْوُ( أَيْنَ تَمْشِي؟،وَأَنَّى تَقْعُدُ؟) ،وَبِمَعْنَى الشَّرْطِ،نَحْوُ ( أَيْنَ تَجْلِسْ أَجْلِسْ،وأَنَّى تَقُمْ أَقُمْ ) .

٦ – ( مَتَى ) لِلزَّمانِ شَرْطاً ،نَحْوُ ( مَتَى تُسافِرْ أُسافِرْ، وَمَتَى تَقْعُدْ أَقْعُدْ ) وَاسْتِفْهاماً،مِثْلُ ( مَتَى تَذْهَبُ إِلَى السُّوقِ ؟ ومتى يَأْتِي أَخُوكَ؟) .

٧- ( كَيفَ ) لِلاسْتِفْهامِ عَنْ حالَةِ الشَّيْءِ ،نَحْوُ ( كَيْفَ أَنْتَ ؟) أَيْ فِي أَيِّ حَالٍ .

٨- ( أَيَّانَ )لِلزَّمانِ اسْتِفْهاماً نَحْوُ ( أَيَّانَ يَوْمُ الدِّيْنِ؟) .

٩- ( مُذْ،وَمُنْذُ ) بِمَعْنَى أَوَّلِ الْمُدَّةِ جَواباً لـ(مَتَى) نَحْوُ ( مارَأَيْتُ زَيْداً مُذْ يَوْمُ الْجُمُعَةِ)فِيْ جَوَابِ مَنْ قال(مَتَى مارَأَيتَ؟) أَيْ أَوَّلُ مُدَّةِ انْقَطَعَتْ رُؤْيَتِيْ إِيّاهُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ،وَبِمَعْنَى جَمِيْعِ الْمُدَّةِ إِنْ صَلُحَ جَوَاباً لِـ ( كَمْ ) نَحْوُ ( مارَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمَانِ ) فِيْ جَوَابِ

مَنْ قال: ( كَمْ مُدَّةً ما رَأَيْتَ زَيْداً؟ ) ، أيْ جمِيعُ مُدَّةِ ما رَأَيْتُهُ فيها يَوْمانِ ٠

١٠- ( لَدَى، وَلَدُنْ ) بِمَعْنى ( عِنْدَ ) نَحْوُ ( المالُ لَدَيْكَ ) وَالفَرْقُ بَيْنَهُما أنَّ ( عِنْدَ ) لِلْمَكانِ، ولايُشْتَرَطُ فيهِ الحُضُورُ، وَيُشْتَرَطُ ذلِكَ في ( لَدَى، وَلَدُنْ ) وَفيهِ لُغاتٌ ( لَدَنْ ،لُدُنْ ،لَدِنْ ، لَدْ، لُدْ ،لِدْ ) ٠

١١- ( قَطُّ ) لِلْماضِي المَنْفِيِّ[1]، نَحْوُ ( ما رَأَيْتُهُ قَطُّ )

١٢- ( عَوْضُ ) لِلْمُسْتَقْبَلِ المَنْفِيِّ، نَحْوُ ( لا أضْرِبُهُ عَوْضُ ) أيْ أبَداً ٠

وَإذا أُضيفَتِ الظُّروفُ إلى جُمْلَةٍ جازَ بِناؤُها عَلى الفَتْحِ، نَحْوُ قَولِهِ تَعالى" هٰذا يَوْمَ يَنْفَعُ الصّادِقينَ صِدْقُهُمْ[2] "، وَمِثْلُ ( يَوْمَئِذٍ وَحِينَئِذٍ ) ٠ كَذٰلِكَ ( مِثْلُ، وَغَيْرُ ) مَعَ ( ما وأنْ وأنَّ ) تَقولُ: ( ضَرَبْتُ مِثْلَ ماضَرَبَ زَيْدٌ ، وَضَرَبْتُهُ غَيْرَ أنْ ضَرَبَ زَيْدٌ وَقِيامي مِثْلَ أنَّكَ تَقُومُ ) ٠

**الخُلاصَةُ :**

بَقِيَّةُ الظُّرُوفِ المَبْنِيَّةِ

٥- ( أيْنَ ، أنَّى )

٦- ( مَتَى )

٧- ( كَيْفَ )

٨- ( أيّانَ )

---

(١) عَلَى سَبِيلِ الاَسْتِغْراقِ، أيْ: يَسْتَغْرِقُ ما مَضَى مِنَ الزَّمانِ ٠

(٢) وَهِيَ إحْدَى القِراءاتِ، وَفي المُصْحَفِ: "هٰذا يَوْمُ يَنْفَعُ الصّادِقِينَ صِدْقُهُمْ" ٠

٩ـ ( مُذْ،وَمُنْذُ )

١٠ـ ( لَدَى،وَلَدُنْ )

١١ـ ( قَطُّ )

١٢ـ ( عَوْضُ )

## أَسْئِلَةٌ

١ـ لِأَيِّ مَعْنىً تُسْتَعْمَلُ (أَيْنَ وَأَنَّى)؟ اُذْكُرْ ذٰلِكَ مَعَ إيرادِ أَمْثِلَةٍ

٢ـ بِأَيِّ مَعْنىً تُسْتَعْمَلُ ( كَيْفَ ،أَيَّانَ ،مُذْ، مُنْذُ ) ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٣ـ مَثِّلْ لـ ( مُذْ،وَمُنْذُ ) بِمَعْنىٰ جَمِيعِ ٱلْمُدَّةِ .

٤ـ مامَعْنى ( لَدى،وَلَدُنْ )؟ وَكَمْ لُغَةً فيها ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٥ـ ماٱلْفَرْقُ بَيْنَ ( لَدى،وَلَدُنْ ) وَ ( عِنْدَ ) ؟ اِشْرَحْ ذٰلِكَ،وَمَثِّلْ لَهُ .

٦ـ مَتَى تُسْتَعْمَلُ ( قَطُّ ،عَوْضُ ) .

٧ـ مَتَى تُبْنى ٱلظُّرُوفُ عَلىٰ الفَتْحِ؟مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٨ـ ماحُكْمُ ( مِثْلٍ،وَغَيْرٍ ) مَعَ ( ما وأَنْ ،وأَنَّ ) ؟

# تَمارِينُ

أ ـ اِسْتَخْرِجِ ٱلظُّروفَ مِمّا يَلِي :

١ـ أيْنَ تَذْهَبُ ؟ وَمَتَى تَأْتِي ؟

٢ـ مارَأَيْتُهُ مُذْ سافَرَ إلىٰ دِمَشْقَ .

٣ـ لَمْ أَشْتَرِ كِتاباً مُنْذُ سَنَتانِ .

٤ـ هَلْ لَدَيْكَ قَلَمُ رَصاصٍ ؟

٥ـ لا أُكَلِّمُهُ عَوْضُ .

٦ـ ماقَرَأْتُهُ قَطُّ .

٧ـ كَيْفَ حالُكَ ؟

ب ـ اِسْتَعْمِلِ ٱلظُّرُوفَ ٱلتّالِيَةَ في جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

مَتَى ،كَيْفَ ،مُنْذُ ،لَدُنْ ،قَطُّ ،أَنَّى ، أَينَ

ج ـ ضَعْ ظَرفاً مُناسِباً فِي ٱلفَراغاتِ ٱلتّالِيَةِ :

١ـ ......... تَذْهَبُ أَذْهَبْ .

٢ـ ماسَمِعْتُهُ .........

٣ـ ......... حالُ أَخِيكَ ؟

٤ـ هَلْ ......... كِتابُ فِقْهٍ ؟

٥ـ لَمْ أُشاهِدِ ٱلمَدْرَسَةَ ......... فِراقِها .

٦ـ لا آخُذُ الكِتابَ .........

٧ـ ......... جاءَ نَصْرُ ٱللّٰهِ وَٱلفَتْحُ .

د ـ أعْرِبْ مايأتي :

١ـ " قَالَ يَامَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هٰذا " .

٢ـ " يَسأَلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْساها " .

٣ـ ماسَمِعْتُهُ يَدرُسُ مُنذُ ثَلاثَةَ أَيّامٍ .

٤ـ " وَماكُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلامَهُمْ" .

٥ـ مارَأَيتُ كَرِيماً مِثْلَكَ قَطُّ .

# اَلدَّرْسُ اَلتَّاسِعُ والعِشْرُوْنَ

اَلْخاتِمَةُ في سائِرِ اَحْكامِ اَلاسْمِ وَلَواحِقِهِ- غيْرِالإعْرابِ وَالْبِناءِ وَفيهِ فُصُوْلٌ .

اَلفَصْلُ اَلأوَّلُ: في اَلتَّعْريفِ وَاَلتَّنْكيرِ

الاسْمُ علىٰ قِسْمَيْنِ : مَعْرِفَةٌ ونَكِرَةٌ

أ - اَلْمَعْرِفَةُ، وَهِيَ اسْمٌ يَدُلُّ عَلىٰ شَيْءٍ مُعَيَّنٍ،وَتَنْقَسِمُ إلىٰ سِتَّةِ أقْسامٍ : ١- اَلْمُضْمَراتُ ،٢- الأعْلامُ،٣- اَلمُبْهَماتُ،اَعني أسْماءَ اَلإشاراتِ وَاَلْمَوْصُولاتِ ،٤- اَلْمُعَرَّفُ بِالْلامِ ،٥- اَلْمُضافُ إلىٰ أحَدِها إضافَةً مَعْنَوِيَّةً ،٦- اَلمُعَرَّفُ بِالنِّداءِ .

وَأعْرَفُ اَلمَعارِفِ اَلمُضْمَرُ المُتَكَلِّمُ،نَحْوَ ( أنا،وَنَحْنُ ) ، ثُمَّ اَلْمُخاطَبُ،نَحْوُ ( أنْتَ )، ثُمَّ اَلغائِبُ،نحوُ (هُوَ )، ثُمَّ اَلعَلَمُ،وَهُوَماوُضِعَ لِشَيْءٍ مُعَيَّنٍ بِحَيْثُ لايَدُلُّ علىٰ غَيْرِهِ نَحْوُ ( زَيْدٍ )، ثُمَّ اَلْمُبْهَماتُ،مِثْلُ ( هذا ،اَلَّذي )وَنَحْوُهُما، ثُمَّ اَلْمُعَرَّفُ بالْلامِ، مِثْلُ ( اَلرَّجُلِ )، ثُمَّ اَلْمُعَرَّفُ بِالنِّداءِ، مِثْلُ (يا راكِبُ) ،ثُمَّ اَلْمُضافُ الىٰ اَحَدِها مِثْلُ(كِتابُ سَعِيْدٍ) .

ب-اَلنَّكِرَةُ ،وَهِيَ مايَدُلُّ عَلىٰ غَيْرِ مُعَيَّنٍ نَحْوُ ( رَجُلٍ ، وَفَرَسٍ) .

## اَلفَصلُ اَلثاني : في أَسماءِ اَلأعدادِ

اسمُ اَلعَدَدِ ،ماوُضِعَ لِيَدُلَّ عَلى كَمِّيَّةِ آحادِ اَلأشياءِ .

وَأُصُولُ أَسماءِ العَدَدِ اثنتا عَشرَةَ كَلِمَةً ( وَاحِدٌ......إلى عَشَرَةٍ،ومِائَةٌ وأَلفٌ ) واستِعمالُهُ فِي وَاحِدٍ واثنَيْنِ عَلَىٰ اَلقِيَاسِ ،أَعْنِي يَكُونُ اَلمُذَكَّرُ بِدُونِ اَلتَّاءِ وَاَلمُؤَنَّثُ بِالتَّاءِ ،تَقُولُ فِي رَجلٍ،وَاحِداً وَفِي رَجُلَيْنِ،اثْنَيْنِ ،وَفِي اَمْرَأَةٍ،وَاحِدَةٌ ،وَفِي اَمْرَأَتَيْنِ،اَثْنَتَيْنِ،وَثِنْتَيْنِ .

وَمِنْ ثَلاثَةٍ إِلَىٰ عَشَرَةٍ عَلَىٰ خِلَافِ اَلقِيَاسِ . أَعْنِي لِلْمُذَكَّرِ بِالتَّاءِ، تَقُولُ : ثَلاثَةَ رِجَالٍ إِلى عَشَرَةِ رِجَالٍ ،وَلِلْمُؤَنَّثِ بِدُونِهَا تَقُولُ : ثَلاثَ نِسْوَةٍ إِلى عَشرِ نِسْوَةٍ .

وَبَعْدَ اَلعَشرِتَقُولُ : أَحَدَ عَشَرَ رَجُلاً ،اِثْنَيْ عَشَرَ رَجُلاً ،وَإِحْدى عَشْرَةَ اُمْرَأَةً ،واَثْنَتَيْ عَشْرَةَ اَمْرَأَةً وَثَلاثَةَ عَشَرَ رَجُلاً ،وَثَلاثَ عَشْرَةَ اَمْرَأَةً الى تِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلاً وَإِلىٰ تِسْعَ عَشْرَةَ اَمْرَأَةً .

وَبَعدَ ذلِكَ تَقولُ:( عِشْرُونَ رَجلاً ،وَعِشْرُونَ اَمْرَأَةً )،بِلا فَرْقٍ إلى ( تِسْعُونَ رَجُلاً وَاَمْرَأَةً )،و ( وَاحِدٌ وعِشْرُونَ رَجُلاً ،وَإِحْدَىٰ وَعِشْرُونَ اَمْرَأَةً )إِلىٰ (تِسعَةٌ وتِسْعُونَ رَجُلاً،و تِسْعٌ وَتِسْعُونَ اَمْرَأَةً).

## اَلخُلاصَةُ :

جُمْلَةٌ مِنْ أَحكامِ اَلاَسمِ وَلَواحِقِهِ

يَنْقَسِمُ ٱلاسْمُ إلى قِسمَينِ :-

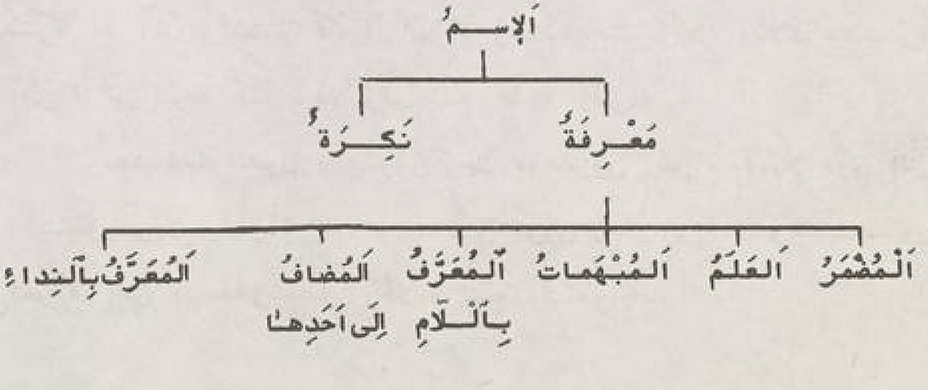
أ ـ اَلمَعْرِفَةُ : وَهِيَ ٱسْمٌ يَدُلُّ عَلىٰ شَيْءٍ مُعَيَّنٍ، وَتَنْقَسِمُ إلى ٱلأَقسامِ التّالِيَةِ :

١ـ اَلمُضْمَرُ ٢ـ العَلَمُ ٣ـ المُبهَماتُ ٤ـ ٱلمُعَرَّفُ بالّلامِ ٥ـ اَلمُضافُ إلى اَحَدِها ٦ـ اَلمُعَرَّف بالنِّداءِ .

ب ـ اَلنَّكِرَةُ : وَهِيَ ٱسْمٌ يَدُلُّ على غيرِ مُعَيَّنٍ

اسْمُ ٱلعَدَدِ : اسْمٌ يَدُلُّ عَلى كَمِّيَّةِ آحادِ ٱلأَشياءِ، وَأُصولُهُ إثْنَتا عَشْرَةَ كَلِمَةً .

وٱستِعمالُهُ في ( ١، ٢ ) على ٱلقِياسِ في كَوْنِ ٱلمُذَكَّرِ بِدُوْنِ ٱلتّاءِ ،وَٱلمُؤَنَّثِ بِالتّاءِ وَفِيْ ( ٣ ـ ١٠ ) عَلَى خِلافِ ٱلقِياسِ



## أسئلة

١- ماهِيَ أقسامُ الاسمِ (غيرُ تقسيمِ الاسمِ الى المُعرَبِ والمَبنيِّ) ؟

٢- عرِّفِ المَعْرِفَةَ ،وعدِّدْ أقسامَها مَعَ ايراد أمثلةٍ مفيدةٍ .

٣- ماهِيَ النَّكِرَةُ ؟ مَثِّلْ لَها .

٤- ماهُوَ اسمُ العَدَدِ ؟ وماهِي أُصولُهُ ؟

٥- كيفَ يُستَعمَلُ العددانِ ( ١ و ٢ ) ؟

٦- اذكُرْ كيْفِيَّةَ استِعْمالِ الأعْدادِ مِنْ ( ٣ - ١٠ ) .

٧- كَيفَ يُستَعمَلُ العَدَدُ بَعْدَ العَشَرَةِ .

٨- كَيْفَ تُستَعْمَلُ الأعدادُ بَعدَ العِشْرِيْنَ ؟ وَهَلْ يُوجَدُ فَرْقٌ بَيْنَ المُذَكَّرِ وَالمُؤَنَّثِ فِيهَا ؟

## تمارينُ

أ - إستَخرِجِ المَعارِفَ وَالنَّكِراتِ مِمّا يَلي :-

١- قَرَأْتُ كِتابَ الجُغْرافِيَةِ مَساءً .

٢- جاءَ المُعَلِّمُ إلىٰ المَدْرَسَةِ .

٣- رَأَيْتُ رَجُلاً في السّاحَةِ .

٤- نَحْنُ نَدِينُ بِالإسْلامِ لاغَيْرُ .

٥- هُوَ كاتِبٌ شَهيرٌ .

٦ـ يارَجُلاً خُذْ بِيَدي .

٧ـ اشْتَرَيْتُ قَلَماً جَدِيْداً .

ب ـ اُكْتُبِ ٱلعَدَدَ وَٱلمَعْدُوْدَ وَٱضْبِطِ ٱلشَّكْلَ فِيْمَا يَأْتِي :

٥ رجل ،٤٠ نساء ،١٦٠ قلم ،٣٠ كتاب ،٧٠ ورقة ،١٢٠فتاة ،

٢١ رجل ،١٤٣٠ معلمة ،١٩٠ طالبة ،١٤٠ مهندس ،١٥٠ طبيبة .

ج ـ أعرِبْ مايَأْتِي :

١ـ ٱلصَّلاةُ عَمُوْدُ ٱلدِّيْنِ .

٢ـ " رَبِّ ٱجْعَلنِي مُقيمَ ٱلصَّلاةِ وَمِن ذُرِّيَتي " .

٣ـ " إنَّ هذا ٱلقُرآنَ يَهدي لِلَّتي هِيَ أَقوَمُ " .

٤ـ فِيْ ٱلصَّفِّ ٱثْنَا عَشَرَ طالِباً .

٥ـ بَابُ ٱلمَدْرَسَةِ مُغْلَقٌ .

# الدَّرسُ الثَّلاثون

## بَقِيَّةُ أَسماءِ ٱلعَدَدِ

تَقُولُ: مِائَةَ رَجُلٍ وَمِائَةَ ٱمْرَأَةٍ ،وَأَلْفَ رَجُلٍ،وَأَلْفَ ٱمْرَأَةٍ ، ومائَتَيْ رَجُلٍ ومائَتَيِ ٱمْرَأَةٍ،وأَلْفَيْ رَجُلٍ وأَلْفَيِ ٱمْرَأَةٍ ،بلافَرْقٍ بَيْنَ ٱلمُذَكَّرِ وَٱلمُؤَنَّثِ،فَإذا زادَ عَلىٰ ٱلأَلْفِ وَالمائَةِ يُسْتَعْمَلُ،علىٰ قِياسِ ما عَرَفْتَ .

وَتُقَدَّمُ ٱلأَلْفُ علىٰ ٱلمِائَةِ (١) وَٱلآحادُ عَلىٰ العَشَراتِ ،تَقُولُ:( عِنْدِي أَلْفٌ وَمِائَةٌ وَواحِدٌ وَعِشْرُونَ رَجُلاً ،وَأَلْفانِ وَثَلاثُ مِائَةٍ وَٱثْنانِ وعِشْرُونَ رَجُلاً ،وَأَرْبَعَةُ آلافٍ وَسَبْعُ مِائَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلاً ) ،وَعلىٰ ذٰلِكَ ٱلقِياسُ .

وَيُكْتَفَىٰ في الواحِدِ وَٱلاثْنَيْنِ بِذِكْرِ ٱلمُمَيِّزِ عَنْ ذِكْرِ ٱلعَدَدِ ، كَما تَقُولُ:( عِنْدِي رَجُلٌ،وَرَجُلانِ ) ،وَأَمّا سائِرُ ٱلأَعْدادِ فَلابُدَّ فِيهِما مِنْ ذِكْرِ ٱلعَدَدِ وٱلمُمَيِّزِ مَعاً

ومُمَيِّزُ ٱلثَّلاثَةِ إلىٰ ٱلعَشَرَةِ مَخْفُوضٌ وَمَجْمُوعٌ ،تَقُولُ: ثَلاثَةُ رِجالٍ وَثَلاثُ نِسْوَةٍ ،إلاّ إذا كانَ ٱلمُمَيِّزُ لَفظَ ٱلمائَةِ فَحِينَئِذٍ يَكُونُ مَخْفُوضاً مُفْرَداً ،تَقُولُ:( ثَلاثُ مِائَةٍ ) ،وٱلقِياسُ ثَلاثُ مِئاتٍ أَوْ مِئِينَ .

---

(١) تَقْدِيمُ ٱلعَدَدِ ٱلصَّغِيرِ عَلىٰ ٱلكَبِيرِ في جَمِيعِ سِلْسِلَةِ مَراتِبِ ٱلأَعْدادِ أَفْصَحُ ،تَقُولُ،مَثَلاً:سَتْ ٱلجُمْهُورِيَّةُ ٱلإسْلامِيَّةُ في إيرانَ سَنَةَ تِسْعٍ وتِسْعِينَ وثَلاثِمِائَةٍ بَعْدَ ٱلأَلْفِ ، هِجْرِيَّةً .

وَمُمَيِّزُ أَحَدَ عَشَرَ الىٰ تِسعٍ وَتِسْعِيْنَ مَنصوبٌ مُفْرَدٌ، تَقولُ: أحدَعَشَرَ رَجُلاً وإحْدَىٰ عَشْرَةَ امرَأَةً ، وَتِسْعَةٌ وتِسْعينَ رَجُلاً، وتِسْعاً وتِسْعِيْنَ آمْرَأَةً .

وَمُمَيِّزُ مائَةٍ وَألفٍ وتَثْنِيَتِهما وَجمعِ الألفِ مَخفوضٌ مُفْــرَدٌ تَقُولُ: مِائَةَ رَجُلٍ ، ومِائَتَيْ رَجُلٍ ، ومِائَةَ آمْرَأةٍ ، ومِائَتَيْ آمْرَأةٍ ، وَألفَ رَجُلٍ ، وَألفَيْ رَجُلٍ ، وَألْفَ آمْرَأةٍ ، وَألفَيْ آمرَأةٍ ، وَثَلاثَةَ آلافِ رَجُلٍ ، وَثَلاثَةَ آلافِ آمْرَأةٍ ، وَقِسْ علىٰ ذلِكَ .

## اَلخُلاصَةُ :

فِيْ تَمْيِيْزِ العَدَدِ

يُسْتَغْنَىٰ عَنْ ذِكْرِ العَدَدِ بِلَفْظِ المُمَيِّزِ في الواحِدِ وَالاثْنَيْنِ .

وَلابُدَّ في غَيْرِهِما مِنَ الأعْدادِ مِنْ ذِكرِ العَدَدِ وَالمُمَيِّزِ مَعاً .

وَالمُمَيِّزُ في الثَّلاثَةِ إلى العَشَرَةِ مَخْفُوضٌ وَمَجْمُوعٌ إلّا إذا كانَ المُمَيِّزُ لَفْظَ المِائَةِ فَيَكُوْنُ حِيْنَئِذٍ مُفْرَداً مَجْرُوراً وَالمُمَيِّزُ لِـ ١١–٩٩ مُفْرَدٌ وَمَنصُوبٌ وَالمُمَيِّزُ فِيْ المِائَةِ، وَالألفِ وَتَثْنِيَتِهِما، وَجَمْعِ الألْفِ مُفْرَدٌ مَجْرُورٌ.

## أَسْئِلَةٌ

١ـ هَلْ هُناكَ فَرْقٌ في الألْفِ وَالمِائَةِ مِنْ حَيْثُ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيْثِ ؟

٢ـ كيفَ تُكْتَبُ الأرْقَامُ مُرَتَّبَةً ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٣ـ هَلْ يُذْكَرُ العَدَدُ مَعَ المُمَيِّزِ في الواحِدِ وَالاثْنَيْنِ .

٤ـ كَيْفَ يَكُوْنُ لَفظُ ٱلمُمَيّزِ بَعْدَ ٱلمِائَةِ؟

٥ـ كَيْفَ تُمَيِّزُ ٱلعَدَدَ ( أَحَدَ عَشَرَ ... إلى تِسْعٍ وَتِسْعِيْنَ ) ؟

## تَمارِينُ

أ ـ اكْتُبِ ٱلأَعْدَادَ ٱلتَّالِيَةَ مَعَ مُمَيّزٍ مُناسِبٍ لِذلِكَ :

١٢٤، ٦٩٨، ٩٠، ١١، ١٤، ١٦، ٦٢٠٠، ٧٠٠

ب ـ أُكْتُبْ عَدَدًا مُناسِبًا لِلمُمَيّزِ ٱلمَذْكُورِ فِيْ ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ إشْتَرَيْتُ ........ قَلَمٍ .

٢ـ سافَرْتُ إلَىٰ ........ مُدُنٍ .

٣ـ جاءَ ........ طالِبًا .

٤ـ أَخَذْتُ ........ كِتابًا مِنَ ٱلمَكْتَبَةِ .

٥ـ كَتَبْتُ ........ سَطْرًا مِنَ ٱلكِتابِ .

ج ـ ضَعْ مُمَيّزًا مُناسِبًا في ٱلجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ :

١ـ تَصافَحْتُ مَعَ عِشرِينَ ........

٢ـ سَلَّمْتُ عَلىٰ أَحَدَ عَشَرَ ........

٣ـ أَكَلْتُ سِتَّةَ ........

٤ـ وَضَعْتُ ثَلاثَةَ ........ عَلىٰ ٱلمِنْضَدَةِ .

٥ـ شاهَدْتُ أَلْفَيْ ........ فِيْ الشّارِعِ .

د ـ أَعْرِبْ مايَأْتــي :

١ـ إشْتَرَيْتُ خَمْسِينَ دفْتَراً .

٢ـ إشْتَغَلْتُ سَبْعَ عَشْرَةَ ساعةً .

٣ـ أكَلْتُ تُفَّاحَتَيْنِ .

٤ـ " اَلزّانِيَةُ وَآلزّانِي فَاْجلِدُوْا كُلَّ واحِدٍ مِنْهُما مِائَةَ جَــلْدَةٍ " .

٥ـ " إنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً " .

# اَلدَّرْسُ اَلحَادِي وَاَلثَّلاثُون

## اَلْفَصْلُ اَلثَّالِثُ : اَلتَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ

الاَسْمُ إِمَّا مُذَكَّرٌ وَإِمَّا مُؤَنَّثٌ وَاَلمُؤَنَّثُ مَا فِيْهِ عَلامَةُ التَّأْنِيْثِ لَفظاً أَوْ تَقْدِيراً وَاَلمُذَكَّرُ بِخِلافِهِ .

وَعَلامَةُ التَّأْنِيْثِ هِيَ :

١- التَّاءُ ، نَحْوُ : فَاطِمَةَ .

٢- الأَلِفُ المَقْصُوْرَةُ ، نَحْوُ : حُبْلَى .

٣- الأَلِفُ اَلمَمْدُوْدَةُ ، نَحْوُ : حَمْرَاءَ وَصَفْرَاءَ .

وَلايُقَدَّرُ مِنْ عَلامَاتِ التَّأْنِيْثِ إِلَّا التَّاءُ وَدَلِيْلُ كَوْنِ التَّاءِ مُقَدَّرَةً هُوَ رُجُوْعُهَا فِي التَّصْغِيْرِ . نَحْوُ: أَرْض - أُرَيْضَة ،دَار- دُوَيْرَة .

وَاَلمُؤَنَّثُ حَقِيْقِيٌّ وَلَفظِيٌّ ،فَالحَقِيْقِيُّ مَا كَانَ بِإِزَائِهِ ذَكَرٌ فِي اَلحَيْوَانِ ،كَ( اَمْرَأَة وَنَاقَة ) وَإِلَّا فَهُوَ لَفظِيٌّ[1] وهُوَمَجَازِيٌّ بِخِلافِ اَلحَقِيْقِيِّ ،نَحْوُ : ظُلْمَة وَعَيْن .

---

(١) اَلمُؤَنَّثُ مِنْ حَيْثُ لَفظِهِ قِسْمَانِ : لَفظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ .
فَاللَّفظِيُّ: هُوَمَا لَحِقَتْهُ عَلامَةُ التَّأْنِيْثِ سَوَاءٌ أَدَلَّ عَلَى مُؤَنَّثٍ كَ(فَاطِمَةَ وَلَيْلَى وَزَهْرَاءَ) أَمْ عَلَى مُذَكَّرٍ كَ(طَلْحَة وَحَمْزَة وَزَكَرِيَّاءَ) .
وَاَلمَعْنَوِيُّ : وَهُوَمَا دَلَّ عَلَى مُؤَنَّثٍ مِنْ غَيْرِ عَلامَةٍ ، كَ( زَيْنَبَ وَعَيْنٍ وَشَمْسٍ ) .

الفَصْلُ الرَّابِعُ : المُثَنّىٰ

المُثَنّىٰ : اسْمٌ أُلْحِقَ بِآخِرِهِ الف أَوْ ياءٌ مَفْتُوحٌ ماقَبْلَها ،وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ ،لِيَدُلَّ علىٰ مُفْرَدَيْنِ اتَّفَقا لَفْظاً وَمَعْنىً،نَحْوُ ( رَجُلانِ )رَفْعاً و( رجلينِ )نَصْباًوجَرّاً.هذا في الصَّحيحِ .

أمّا في المَقْصُورِ،فَإنْ كانَ ( الأَلِفُ ) مُنْقَلِباً عَنِ ( الواوِ )في الثّلاثيِّ رُدَّ إِلىٰ أَصْلِهِ نَحْوُ( عَصَوانِ ) في ( عصا )وَإن كانَ مُنْقَلِباً عَنْ ( ياءٍ ) أَوْ عَنْ ( واوٍ ) في الأَكْثَرِ مِنَ الثّلاثِيِّ أَوْ لَمْ يَكُنْ مُنْقَلِباً عَنْ شَيْءٍ يُقْلَبُ ( ياءً )نَحْوُ( رَحَيانِ ،وَمَلْهَيانِ ،وَحُبارَيانِ ) .

وَأَمّا الاسمُ المَمْدودُ،فَإنْ كانَتْ هَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةً نَحْوُ(قَرّاء ) تَثْبُتُ نَحْوُ( قَرّاءان ) وَإِنْ كانَتْ للتَّأْنيثِ تُقْلَبُ ( واواً )نَحْوُ( حمْراوان ) وَإِنْ كانَتْ بَدَلاً مِنْ ( واوٍ ) أَوْ ( ياءٍ ) مِنَ الأَصْلِ جازَ فِيهِ الوَجْهانِ، نَحْوُ( كِساوانِ ، كِساءانِ وَ رِداوانِ، رِداءانِ ).

وَيَجِبُ حَذْفُ نُونِ التَّثْنِيَةِ عِنْدَ الإِضافَةِ ،تَقُولُ: ( جاءَ غُلاما زَيْدٍ ) وَتُحْذَفُ تاءُ التَّأْنيثِ فِي الخُصْيَةِ وَالأَلْيَةِ خاصَّةً ،تَقُولُ: ( خُصْيانِ وَأَلْيانِ ) لِأَنَّهُما مُتَلازِمانِ ،فَكَأَنَّهُما تَثْنِيَةُ شَيْءٍ واحِدٍ لازَوجٍ .

وَإذا أُرِيدَ إِضافَةُ المُثَنّى إِلى ضَمِيرِ المُثَنّى،يُعَبَّرُعَنِ الأَوَّلِ بِلَفْظِ الجَمْعِ، كَقَوْلِهِ تَعالَى " وَالسّارِقُ وَالسّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُما " .

الخلاصة :

الاَسْمُ المُؤَنَّثُ : مافِيهِ عَلامَةُ التَّأْنِيثِ لَفظاً أَوتَقْدِيراً وَيُشارُإلَيْهِ

بِـ( هٰذِهِ ) . وَالمُذَكَّرُ، مَاهُوَ بِخِلَافِهِ وَيُشَارُ إِلَيهِ بِـ(هٰذَا) .

الاسمُ المُثَنّى: اسمٌ أُلحِقَ بآخِرِهِ أَلِفٌ وَنُونٌ مَكسُورَةٌ أَوْ يَاءٌ وَنُونٌ مَكسُورَةٌ وَيُفتَحُ مَاقَبْلَ اليَاءِ لِلفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجَمْعِ .

وَيَجِبُ حَذْفُ نُونِ التَّثْنِيَةِ عِنْدَ الإِضَافَةِ .

## أَسْئِلَةٌ

١ـ ماهُوَ الاسمُ المُذَكَّرُ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢ـ عَرِّفِ الاسمَ المُؤَنَّثَ، وعَدِّدْ أقسامَهُ وَمَثِّلْ لَهُ .

٣ـ ماهُوَ المُثَنَّى ؟ أُذكُرْ لَهُ أَمْثِلَةً .

٤ـ كَيْفَ يُثَنَّى المَقصُورُ الثُّلاثِيُّ الَّذي أَلِفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَن واوٍ ؟ مَثِّلْ لِـذلِكَ .

٥ـ مَتىٰ تَثْبُتُ الهَمْزَةُ في المُثَنَّى المَمْدُودِ ؟

٦ـ كَيفَ يُثَنَّى المَقصُورُ الَّذي أَلِفُهُ مُنقَلِبَةٌ عَنْ(ياء) أَوْ(واو) إذا كَانَ في الأَكْثَرِ مِنَ الثُّلاثِيِّ ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثالٍ .

## تَمارِينُ

أ ـ إسْتَخْرِجِ المُفْرَدَ ،وَالمُثَنّى ،وَالجَمْعَ ،وَالمُذَكَّرَ،وَالمُؤَنَّثَ مِـنَ الجُمَـلِ التـالِيَـةِ .

١ـ جاءَ الوَلَدانِ مِنَ المَدْرَسَةِ .

٢- رَأَيْتُ ٱلطِّفْلَيْنِ في ساحَةِ ٱلدَّارِ .

٣- هٰذا طَالِبٌ ذَكِيٌّ .

٤- اَلْفَتاةُ تُساعِدُ أُمَّهَا .

٥- ٱلأَبَوَانِ يُرَبِّيَانِ أَوْلادَهُمَا .

٦- "وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كامِلَيْنِ " .

٧- ذَهَبَ طَلْحَةُ إِلىٰ ٱلسُّوقِ .

ب - ثَنِّ ٱلأَسْماءَ الآتِيَةَ .

حَمْراءُ ،خَضْراءُ ،بَنّاءُ ،صَحْراءُ ،حَلْواءُ ،مُصْطَفىٰ ،صُغْرىٰ ثَنَاءُ .

ج - أَعْرِبْ مايَأْتي :-

١- ( مَنْهُومَانِ لايَشْبَعَانِ طَالِبُ عِلْمٍ وَطَالِبُ مَالٍ ) .

٢- " فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ " .

٣- هَلَكَ فِيَّ رَجُلانِ، مُحِبٌّ غالٍ، وَمُبْغِضٌ قالٍ .

٤- في ٱلْبَيْتِ سَاحَةٌ خَضْراءُ .

٥- ( مَنْ تَسَاوَىٰ يَوْمَاهُ فَهُوَ مَغْبُونٌ ) .

# اَلدَّرْسُ الثَّانِي وَالثَّلاثُونَ

اَلْفَصْلُ الخامِسُ : في اَلْمَجْمُوعِ

اَلْمَجْمُوعُ : إِسمٌ يَدُلُّ على ثَلاثَةٍ فَأَكْثَرَ مِنَ الآحادِ الَّتي يَدُلُّ عَلَيْها مُفْرَدُهُ ، وَعَلَيهِ: فَمِثْلُ ( القَوْمِ ) لايَكُونُ جَمْعاً ، لِعَدَمِ وُجُودِ مُفْرَدٍ لَهُ ، وَهُوَ :

١- لَفْظِيٌّ نَحْوُ ( رِجالٍ ) جَمْعُ ( رَجُلٍ ) .

٢- تَقْدِيرِيٌّ نَحْوُ ( فُلْك ) عَلى وَزْنِ ( أُسْد ) فَإِنَّ مُفْرَدَهُ أَيْضاً ( فُلْك ) لٰكِنَّهُ عَلى وَزْنِ ( قُفْل ) ، أَيْ إِنَّ الجَمْعَ في ( فُلْك ) عَلى وَزْنِ مُفْرَدِهِ ، لٰكِنَّ الضَّمَّةَ وَالسُّكُونَ في المُفْرَدِ أَصْلِيَّانِ كَ(قُفْل) وَفي الجَمْعِ عَرَضِيَّانِ .

ثُمَّ الجَمْعُ عَلى قِسْمَيْنِ :-

أ ـ مُصَحَّحٌ، وَهُوَ مَا لَا يَتَغَيَّرُ بِناءُ مُفْرَدِهِ نَحْوُ ( مُسلِمُونَ ) .

ب ـ مُكَسَّرٌ، وَهُوَ ما تَغَيَّرَ بِناءُ مُفْرَدِهِ ، نَحْوُ ( رِجالٍ ) .

وَالمُصَحَّحُ عَلى قِسْمَيْنِ : مُذَكَّرٍ سالِمٍ و مُؤَنَّثٍ سالِمٍ

١- اَلْمُذَكَّرُ السَّالِمُ، وَهُوَ : مالَحِقَ بِآخِرِهِ ( وَاوٌ ) مَضْمُومٌ ماقَبْلَها، وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ نَحْوُ ( مُسْلِمُونَ ) ، أَوْ ( ياءٌ ) مَكْسُورٌ ماقَبْلَها ،

وَنُونٍ مَفْتُوحَةٍ، نَحْوُ ( مُسلِمِينَ ) .

- وَأَمَّا قَوْلُهُمْ ( سِنُونَ ، وَأَرَضُونَ ، وَثُبُونَ ، وَقُلُونَ ) ، بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فَشَاذٌ .

- وَيُشْتَرَطُ فِي الجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ - إِنْ كَانَ اسماً - أَنْ يَكُونَ عَلَماً لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ خالٍ مِنَ التَّاءِ .

- وَإِنْ كَانَ صِفَةً يُشْتَرَطُ فيهِ - إضافَةً إلىٰ ما ذُكِرَ - أَنْ لا يَكُونَ مِنْ بابِ أَفْعَلَ فَعْلاءَ نَحْوُ ( أَحْمَر ) مُؤَنَّثُهُ ( حمراء ) وَلا ( فَعْلان فَعْلىٰ ) نَحْوُ ( سَكْران ) مُؤَنَّثُهُ ( سَكْرىٰ ) وَلا مِمّا يَسْتَوي فيهِ المُذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ نَحْوُ ( صَبُورٍ وَجَريحٍ ) وَيَجِبُ حَذْفُ نُونِهِ بِالإِضافَةِ نَحْوُ ( مُسْلِمُو مِصْرَ ) هٰذا فِي الصَّحِيحِ .

أَمّا المَنْقُوصُ فَتُحْذَفُ ياؤُهُ ، نَحْوُ ( قاضُونَ ، وَراعُونَ ) ، وَالمقصُورُ تُحْذَفُ أَلِفُهُ ، وَيَبْقىٰ ما قَبْلَها مَفْتُوحاً ، لِيَدُلَّ على الأَلِفِ المَحْذُوفِ ، مِثْلُ ( مُصْطَفَوْنَ ) .

٢- المُؤَنَّثُ السَّالِمُ ، وَهُوَ ما أُلْحِقَ بِآخِرِهِ أَلِفٌ وَتاءٌ ، وَشَرْطُهُ - إِنْ كانَ صِفَةً وَلَهُ مُذَكَّرٌ - أَنْ يَكُونَ مُذَكَّرُهُ قَدْ جُمِعَ بِالْواوِ وَالنُّونِ نَحْوُ ( مُسْلِماتٍ ) وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مُذَكَّرٌ فَشَرْطُهُ أَنْ لا يَكُونَ مُؤَنَّثاً مُجَرَّداً مِنَ التَّاءِ ، نَحْوُ ( الحائِضِ ، وَالحامِلِ ) ، وَإِنْ كانَ اسماً يُجمَعُ بِالأَلِفِ وَالتَّاءِ بِلا شَرْطٍ نَحْوُ ( هِنْداتٍ ) .

وأَمّا الجَمْعُ المُكَسَّرُ فَصِيغَتُهُ فِي الثُّلاثِيِّ كَثِيرَةٌ غَيْرُ مَضْبُوطَةٍ ، تُعْرَفُ بالسَّماعِ نَحْوُ ( أَرْجُلٍ ، وأَفْراسٍ ، وقُلُوبٍ ) ، وَفِي غَيْرِ الثُّلاثِيِّ عَلىٰ وَزْنِ ( فَعالِل )

نَحْوُ (جَعَافِرَ ،وَجَدَاوِلَ ) جَمْعُ ( جَعْفَرٍ ،وجَدْوَلٍ ) قِيَاسًا ،كَمَا عَرَفْتَ فِي التَّصْرِيفِ .

وَاعْلَمْ أَنَّ الجَمْعَ (المُكَسَّرَ) أَيْضاً عَلَى قِسْمَيْنِ :

١- جَمْعُ قِلَّةٍ،وَهُوَ مَا يُطْلَقُ على العَشْرَةِ فَمَا دُونَهَا وَأَبْنِيَةُ جَمْعِ القِلَّةِ ( أَفْعُلٌ ،وأَفْعَالٌ ،وَفِعْلَةٌ ،وَأَفْعِلَةٌ) مِثْلُ: (أَشْهُرٌ وَ أَعْمَالٌ، وَفِتْيَةٌ، وَ أَعْمِدَةٌ ) .

٢- جَمْعُ كَثْرَةٍ، وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلى مافَوْقَ العَشَرَةِ وَأَبْنِيَتُهُ ماعَدا هذهِ الأَرْبَعَةَ. وَيُسْتَعْمَلُ كُلٌّ مِنْهُمَا فِي مَوْضِعِ الآخَرِ مَعَ قَرِيْنَةٍ،نَحْوُ قَوْلِهِ تَعالىٰ " ثَلاثَةُ قُرُوءٍ" مَعَ وُجُودِ "أَقْراءٍ" .

## الخُلاصَةُ :

أَلْجَمْعُ : مادَلَّ عَلَى ثَلاثَةٍ فَأَكْثَرَ

وَتَقْسِيْمَاتُهُ كما يَأْتِي:

أ - ١- لَفْظِيٌّ نَحْوُ( رِجالٍ ) .

٢- تَقْدِيرِيٌّ نَحْوُ( فُلْكٍ ) .

ب - ١- مُصَحَّحٌ،وَهُوَ مالَمْ يَتَغَيَّرْ بِناءُ مُفْرَدِهِ،وَهُوَعلى قِسْمَيْنِ

أ - الجَمْعُ المُذَكَّرُ السَّالِمُ : وَهُوَ مايَلْحَقُ بِآخِرِهِ واوٌ وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ، أَوْ يَاءٌ وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ ،نَحْوُ : مِسْلِمُوْنَ ،مِسْلِمِيْنَ .

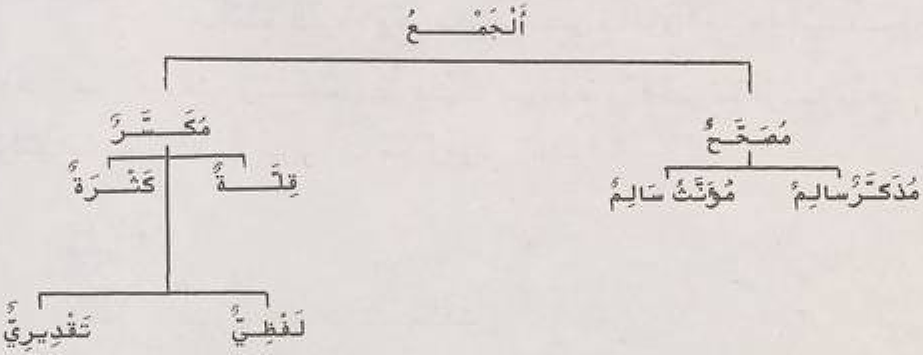
ب - الجَمْعُ المُؤَنَّثُ السَّالِمُ : وَهُوَ مَايَلْحَقُ بِآخِرِهِ أَلِفٌ وَتاءٌ نَحْوُ( مُسْلِمَاتٍ ) .

٢ـ مُكَسَّرٌ، وَهُوَ ماتَغَيَّرَ بِناءُ مُفْرَدِهِ، مِثْلُ ( رِجالٍ ) .

ج ـ ١ـ جَمْعُ ٱلقِلَّةِ، وَهُوَ مايُطْلَقُ عَلىٰ ٱلعَشَرَةِ فما دُونَها.

٢ـ جَمْعُ ٱلكَثْرَةِ وَهُوَ مايُطْلَقُ عَلىٰ مافَوْقَ ٱلعَشَرَةِ .

وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ جَمْعُ ٱلقِلَّةِ في مَوْضِعِ ٱلكَثْرَةِ وَبِالْعَكْسِ عِندَ وُجُودِ قَرِينَةٍ .




## أَسْئِلَةٌ

١ـ ماهوَ ٱلجَمْعُ ؟ وكَمْ قِسْماً يَنْقَسِمُ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢ـ ماهوَ ٱلجَمْعُ ٱلمُصَحَّحُ ؟ وَماهيَ أَقْسامُهُ ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِٱلأَمْثِلَةِ .

٣ـ ماهوَ ٱلجَمْعُ ٱلمُذَكَّرُ ٱلسّالِمُ ؟ وَكَيْفَ يُجْمَعُ ؟ أُذْكُرْ شُرُوطَهُ وَمَثِّلْ لَهُ .

٤ـ كَيْفَ يُبْنىٰ ٱلجَمْعُ ٱلمُؤَنَّثُ ٱلسّالِمُ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٥ـ عَرِّفِ ٱلجَمْعَ ٱلمُكَسَّرَ ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٦ـ ماهوَ جَمْعُ ٱلقِلَّةِ ؟ وَماهوَ جَمْعُ ٱلكَثْرَةِ ؟ بَيِّنْ أَوْزانَهُما مَعَ أَمْثِلَةٍ .

٧ـ هل يُسْتَعْمَلُ جَمْعُ ٱلقِلَّةِ في مَوْضِعِ ٱلكَثْرَةِ ؟ وَمَتىٰ ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثالٍ .

## تمارين

أ - عيِّن نوعَ الجموعِ في الجملِ التاليةِ :

١- " قالتِ الأعرابُ آمنّا " .

٢- كرّمتُ الناجحِينَ في الصّفِّ .

٣- اشتريتُ الكُتُبَ مِنَ المكتبةِ .

٤- في الصّفِّ عددٌ كثيرٌ مِنَ التلاميذِ .

٥- هؤلاءِ نِسوةٌ مُهذّباتٌ .

ب - اجمعِ الأسماءَ التاليةَ :

عِلْمٌ ،رَجُلٌ ، نَبِيٌّ ،مُهَنْدِسٌ ،كاتِبٌ ،مِسْطَبةٌ ،رَحْلَةٌ ، ذاهِبَةٌ ، جالِسَةٌ ،مُحَقِّقَةٌ ،وَلَدٌ ،كِتابٌ ، دَرْسٌ ، مَدْرَسَةٌ ، ساعَةٌ .

ج - أدخِلْ جَمْعاً مُناسِباً في الفراغاتِ التاليةِ :

١- هذا مِنْ ......... جُزْهُمْ .

٢- رَتَّبْتُ ......... علَى الرَّفِ .

٣- جاءَتِ ......... مِنَ المَدْرَسَةِ .

٤- سافَرَ ......... الى بَغْدادَ .

٥- ......... يَذْهَبُونَ الى السّاحَةِ .

د - أعْرِبْ مايأتي :

١- " وَعَدَ اللّهُ الّذِينَ آمَنوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ مِنْهُمْ مغفِرَةً وأجْراً عَظيماً ".

٢- البُخْلُ جامِعٌ لِمَساوِىءِ العُيوبِ .

٣- الأَوْلادُ يُطَالِعُــــــوْنَ في المَكْتَبَةِ .

٤- مُوَظَّفُوْ الجَمَارِكِ يُفَتِّشُوْنَ أَمْتِعَةَ المُسَافِرِيْنَ .

٥- جاءَتْ بائِعاتُ اللَّبَنِ .

# الدّرسُ الثالثُ والثلاثونَ

اَلْفصلُ السّادِسُ في المَصْدَرِ

المَصْدَرُ : اسْمٌ يَدُلُّ عَلىٰ الحَدَثِ فَقَط، وَيُشتَقُّ مِنْهُ الأَفعالُ نَحْوُ ( الضَّرْبِ وَالنَّصْرِ ) مَثَلاً .

وَأَبْنِيَتُهُ مِنَ الثُّلاثيِّ المُجَرَّدِ غَيْرُ مَضْبوطَةٍ تُعْرَفُ بِالسَّماعِ، وَمِنْ غَيْرِ الثُّلاثيِّ قِياسِيَّةٌ، نَحْوُ: ( الإِفعالِ، وَالإِنْفِعالِ، وَالإِسْتِفْعالِ ... ) .

وَالمَصْدَرُ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَفْعُولاً مُطْلَقاً يَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ، أَعْني يَرْفَعُ فاعِلاً إِنْ كانَ لازِماً، نَحْوُ ( أَعْجَبَنِي قِيامُ زَيْدٍ[1] ) وَيَنْصِبُ مَفْعُولاً بِهِ أَيْضاً إِنْ كانَ مُتَعدِّياً، نَحْوُ ( نَصْرُ سَعِيْدٍ عَلِيّاً فَضِيلَةٌ[2] ) .

وَلايَجُوزُ تَقْديمُ مَعْمُولِ المَصْدَرِ عَلىٰ المَصْدَرِ، فَلايُقالُ ( أَعْجَبَنِي زَيْداً ضَرْبٌ ) .

وَإِنْ كانَ مَفْعُولاً مُطْلَقاً، فَالعَمَلُ لِلفِعْلِ الَّذي قَبْلَهُ، نَحْوُ ( ضَرَبْتُ ضَرْباً عَمْراً )، فَإِنَّ ( عَمْراً ) مَنصوبٌ بـ ( ضَرَبْتُ ) لا بـ ( ضَرْباً ) .

اَلفَصْلُ السّابِعُ في اسمِ الفاعِلِ وَالمَفْعُولِ

اِسْمُ الفَاعِلِ : اِسْمٌ يُشْتَقُّ مِنَ الفِعْلِ المَعْلُومِ، لِيَدُلَّ عَلىٰ مَنْ قامَ

---

(١) المَصْدَرُ اللازِمُ إِذا ذُكِرَ فاعِلُهُ يُضافُ إِلَيْهِ كَما مَرَّ .

(٢) المَصْدَرُ المُتَعدِّي إِنْ أُضِيفَ إِلىٰ فاعِلِهِ يَنْصِبُ مَفْعُولَهُ نَحْوُ: أَعْجَبَنِي ضَرْبُ زَيْدٍ عَمْراً، وَإِنْ أُضِيفَ إِلىٰ مَفعُولِهِ كانَ مَبْنِيّاً لِلمَجْهُولِ، نَحْوُ: قَتْلُ الحُسَيْنِ مِنْ أَعْظَمِ المَصائِبِ، و" وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ " .

بِهِ ٱلفِعْلُ بِمَعْنىٰ ٱلحُدوثِ . (أي حدوثِ ٱلفعلِ مِنْهُ)

وَصيغَتُهُ مِنَ المجرَّدِ ٱلثُّلاثيِّ عَلىٰ وَزْنِ فَـاعِلٍ، نَحْوُ (قائِمٍ ، وَناصِرٍ)

وَمِنْ غَيْرِهِ عَلىٰ وَزْنِ صيغَةِ ٱلمُضارِعِ مِنْ ذٰلِكَ ٱلفِعْلِ بِميمٍ مَضْمومَـةٍ

مَكانَ حَرْفِ ٱلمُضارَعَةِ، وَكَسْرِ ماقَبْلَ ٱلآخِرِ ، نَحْوُ (مُدْخِلٍ، وَمُسْتَخْرِجٍ) .

وَيَعْمَلُ عَمَلَ ٱلفِعْلِ إنْ كانَ فِيهِ مَعْنىٰ الحالِ والاسْتِقْبالِ، ومعتَمِداً

عَلىٰ ٱلمُبْتَدَأ ، نَحْوُ ( سَعيدٌ قائِمٌ أَبوهُ ) أَوْ ذي ٱلحالِ، نَحْوُ ( جاءَني

سَعيدٌ ناصِراً أَبوهُ عَلِيّاً ) أَوْ هَمْزَةِ ٱلاسْتِفْهامِ، نَحْوُ ( أَقائِمٌ سَعيدٌ )

أَوْ حَرْفِ ٱلنَّفْيِ، نَحْوُ ( ماقائِمٌ سَعِيدٌ ٱلآنَ أَوْ غداً ) أَوْ مَوْصوفٍ، نَحْوُ عِنْدِي

رَجُلٌ ناصِرٌ أَبوهُ عَلِيّاً ) .

فَإنْ كانَ فيهِ مَعْنىٰ ٱلماضِي وَجَبَتِ ٱلإضافَةُ، نَحْوُ ( زَيْدٌ ناصِرُ سعيدٍ

أَمسِ ) ، هٰذا إذا كان مُنَكَّراً .

أمّا إذا كانَ مُعَرَّفاً بِاللامِ فَيَسْتَوي فيهِ جَميعُ ٱلأَزْمِنَةِ، نَحْـوُ

( سَعيدٌ النّاصِرُ أَبوهُ عَلِيّاً ٱلآنَ أَوْ غداً أَوْ أَمسِ ) فَيَعْمَلُ في ٱلجَميعِ

إِسْمُ ٱلمَفْعولِ: إِسْمٌ يُشْتَقُّ مِنَ الفِعْلِ ٱلمُضارِعِ ٱلمَجْهُولِ ٱلمُتَعَدِّي لِيَدُلَّ عَلىٰ

مَنْ وَقَعَ عَلَيهِ ٱلفِعْلُ .

وَصيغَتُهُ مِنَ ٱلثُّلاثِيِّ ٱلمُجَرَّدِ على وَزْنِ (مَفْعولٍ) لَفْظاً، نَحْوُ ( مَضْروبٍ )

أَوْ تَقْديراً، نَحْوُ ( مَقُولٍ ، وَمَرْمِيٍّ ) وَمِنْ غَيْرِهِ كَٱسْمِ الفاعِلِ، مِنَ ٱلمُضارِعِ

بِفَتْحِ ماقَبْلَ ٱلآخِرِ، نَحْوُ ( مُدْخَلٍ، ومُسْتَخْرَجٍ ) .

وَيَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ ٱلمَجْهُولِ بِالشَّرائِطِ ٱلمَذْكُورَةِ في ٱسمِ ٱلفاعِلِ ؛

نَحْوُ ( سَعيدٌ مَنْصورٌ أَبوهُ ٱلآنَ أَوْ غداً ) .

## اَلخُلاصَةُ :

اَلْمَصْدَرُ : اسْمٌ يَدُلُّ عَلىٰ اَلحَدَثِ فَقَطْ .

وَيَعْمَلُ اَلمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ بِرَفْعِ اَلفاعِلِ،وَنَصْبِ اَلمَفْعُولِ بِهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَفْعُولاً مُطْلَقاً،وَلايَجُوزُ تَقْدِيمُ مَعْمُولِهِ عَلَيْهِ.

إسْمُ اَلفاعِلِ : إِسْمٌ يَدُلُّ عَلىٰ مَنْ صَدَرَ عَنْهُ اَلفِعْلُ بِمَعْنَى اَلحُدُوثِ، لا اَلثُّبوتِ ،وَيُشْتَقُّ مِنَ اَلفِعْلِ اَلمَعْلُومِ ،وَيَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ إذا كان بِمَعْنىٰ اَلحالِ أَوِ اَلاِسْتِقْبالِ،ومُعْتَمِداً عَلىٰ اَلمُبْتَدَأ ، أَوْ ذِي اَلحالِ،أَوْ هَمْزَةِ اَلاسْتِفْهامِ، أَوْ حَرْفِ اَلنَّفْيِ، أَوْ اَلمَوْصُوفِ .

وَإِنْ كانَ اَسمُ اَلفاعِلِ مُعَرَّفاً بِالْلامِفَلايُشْتَرَطُ فِي عَمَلِهِ كَونُهُ بِمَعْنىٰ اَلحالِ وَاَلاَسْتِقْبالِ .

اسْمُ اَلمَفْعُولِ : إِسْمٌ يَدُلُّ عَلىٰ مَنْ وَقَعَ عَلَيْه اَلفِعْلُ،وَيُشْتَقُّ مِنَ اَلفِعْلِ اَلمَجْهُولِ،وَيَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ بِالشُّرُوطِ اَلمُتَقَدِّمَةِ فِي اَسْمِ اَلفاعِلِ .

## أَسْئِلَةٌ

١ـ ماهُوَ اَلمَصْدَرُ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢ـ مَتىٰ يَعْمَلُ اَلمَصْدَرُ عَمَلَ اَلفِعْلِ ؟ مَثِّلْ لِذلكَ .

٣ـ هَلْ يَكُونُ اَلمَصْدَرلازِماً وَمُتَعَدِّياً ؟ إشْرَحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٤ـ هَلْ يَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ مَعْمُولُ اَلمَصْدَرِ عَلَيْهِ ؟وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثالٍ.

٥ـ عَرِّفِ ٱسمَ الفاعِلِ ،وَٱذْكُرْ صِيغَتَهُ بِمِثالٍ مُفِيدٍ .

٦ـ كَيفَ يُصاغُ ٱسمُ ٱلفاعِلِ مِنْ غَيرِ ٱلثُّلاثِيِّ ؟ ٱذكُرْ أمثلةً لِذلِكَ .

٧ـ مَتىٰ يَعْمَلُ ٱسمُ ٱلفاعِلِ عَمَلَ ٱلفِعْلِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٨ـ مَتىٰ تَجِبُ إضافَةُ ٱسْمِ ٱلفاعِلِ ؟

٩ـ عَرِّفِ ٱسمَ ٱلمفعولِ ، أُذْكُرْ كَيفَ يُشْتَقُّ من ٱلثُّلاثِيِّ ٱلمُجَرَّدِ مَعَ أَمثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

١٠ـ كَيفَ يُشْتَقُّ ٱسمُ ٱلمَفْعُولِ مِنْ غَيْرِ ٱلثُّلاثيِّ ٱلمُجَرَّدِ ؟

١١ـ هَلْ يَعْمَلُ ٱسمُ ٱلمَفْعُولِ عَملَ ٱلفِعْلِ ؟ إشرَحْ ذلِكَ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

## تمارينُ

أ ـ إستَخرِجِ ٱسْمَ ٱلفاعِلِ،وَٱلمَصْدَرَ،وَٱسْمَ ٱلمَفعُولِ مِمّا يَلي :ـ

١ـ رَأَيْتُ قائِدَ ٱلكَتيبَةِ .

٢ـ يُعْجِبُنِي ٱلمُتَأدِّبُ بِالإسْلامِ .

٣ـ اَلخارِطَةُ مَرْسُومَةٌ بِدِقَّةٍ .

٤ـ هٰذا ٱلمِثالُ مُسْتَخْرَجٌ مِنَ ٱلكُتُبِ ٱلقَديمَةِ .

٥ـ سافَرَ ٱلمُحاسِبُ أَمْسِ .

٦ـ أَكاتِبٌ أَنْتَ ٱلقِصَّةَ ؟

٧ـ ماذاهِبٌ سَعيدٌ ٱلآنَ أَوْ غَداً .

ب ـ ضَعْ مَصْدَراً، أو آسمَ فاعلٍ، أو آسمَ مَفْعُولٍ مُناسِباً في الفَراغاتِ التَّالِيَة :

١ـ ......... العالِم زينَتُهُ .

٢ـ ......... مِنَ آللّهِ ......... قَريبٌ .

٣ـ ألْوَلَدُ ......... فِي السَّاحَةِ .

٤ـ ألْكِتابُ ......... علَىٰ المِنضَدَةِ .

٥ـ هَلْ ...... سَعِيدُ الآنَ .

٦ـ الغَداءُ .........

٧ـ الصَّباحُ ......... وَالليلُ .........

ج ـ أعْرِبْ مايَأْتِي :

١ـ زُهدُكَ في راغِبٍ فيكَ نُقصانُ حَظٍّ .

٢ـ الغِيبَةُ جُهدُ آلعاجِزِ .

٣ـ الحِلمُ غِطاءٌ سَاتِرٌ

٤ـ إنَّ آلمَرْءَ مَخبوءٌ تحتَ لِسانِهِ .

٥ـ رُبَّ قولٍ أنْفَذُ مِن صَوْلٍ .

# اَلدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالثَّلاثُونَ

الفَصْلُ الثَّامِنُ : الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ وَاسْمُ التَّفْضِيلِ

الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ : اِسمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ فِعلٍ لازِمٍ ، لِيَدُلَّ على مَنْ قامَ بِهِ الفِعلُ بِمَعْنَى الثُّبُوتِ ولَيْسَ بِمَعنى حُدوثِ الفِعلِ عنهُ كاسمِ الفاعِلِ .

وصِيغَتُها - على خِلافِ صيغَةِ اسْمِ الفاعِلِ والمَفعولِ - تُعْرَفُ بالسَّماعِ نَحْوُ ( حَسَن ، وصَعْب ، وشُجاع ، وشَرِيف ، وذَلُول ) .

وهي تَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِها مُطْلَقاً بشَرْطِ الاعْتِمادِ المذكورِ في اسمِ الفاعِلِ .

ومَتى رَفَعَتْ بِها مَعمُولَها فلا ضَميرَ في الصِّفَةِ ، ومَتى نَصَبَت أوْ جَرَّت ففيها ضَميرُ المَوْصوفِ ، مِثْلُ ( عليٌّ حَسَنٌ خُلُقُهُ ، عَلِيٌّ حَسَنٌ الخُلُقَ ، عليٌّ حَسَنُ الخُلُقِ )

اِسمُ التَّفْضِيلِ

اِسمُ التَّفْضِيلِ : اسمٌ يُشْتَقُ مِنْ فِعْلٍ لِيَدُلَّ عَلى المَوْصُوفِ بِزِيادَةٍ على غيرِهِ .

وصيغَتُهُ ( أَفْعَلُ ) غالِباً ، فلا يُبْنى إلاّ مِنْ ثُلاثيٍّ مُجَرَّدٍ لِيسَ بلَوْنٍ ولا عَيْبٍ ، نَحْوُ ( عليٌّ أفضَلُ النَّاسِ ) .

فَإنْ كانَ زائِداً على الثَّلاثَةِ ، أوْكانَ لَوْناً أوْ عَيْباً وَجَبَ أنْ يُبْنى

مِنَ الثُّلاثِيِّ المجرَّدِ مايَدُلُّ على المُبالغةِ والشِّدةِ أو الكثرةِ أوّلاً، ثُمَّ يُذكَرُ بَعْدَهُ مَصْدرُ ذلِكَ الفِعْلِ مَنصوباً على التَّمييزِ، كما تقولُ: (هو أشدُّ استِخراجاً، وأقوى حُمْرَةً، وأقبحُ عَرَجاً، وأكثرُ اضطِراباً مِنْ زيدٍ).

وقِياسُهُ أنْ يَكُونَ لِلفَاعِلِ (١) كَمَا مَرَّ، وَقَدْ جَاءَ لِلمَفعُولِ، نَحْوُ: أندَرُ، أشغَلُ وأشهَرُ (٢).

واستِعمالُهُ على ثلاثةِ أَوْجُهٍ:-

١- أنْ يَكونَ مُضافاً نَحْوُ (زَيدٌ أفضلُ القَومِ).

٢- أنْ يَكونَ مُعرَّفاً باللامِ، نَحْوُ (زيدٌ الأفضلُ).

٣- أنْ تأتيَ بَعْدَهُ (مِنْ) نَحْوُ (زيدٌ أفضلُ مِنْ عمْرٍو).

ويَجوزُ في الأوّلِ الإفرادُ، كما تَجوزُ مُطابقةُ اسْمِ التَّفضيلِ لِلمَوْصوفِ نَحْوُ (زيدٌ أفضَلُ القَومِ، والزَّيدانِ أفضلا القَوْمِ، وأفضَلُ القَوْمِ، والزَّيدونَ أفضلُو القَوْمِ وأفضَلُ القَوْمِ، وهِنْدٌ فُضلى القَوْمِ وأفضَلُ القَوْمِ، والهِنْدانِ فُضلَيا القَوْمِ وأفضَلُ القَوْمِ، والهِنْداتُ فُضلَياتُ القَوْمِ وأفضَلُ القَوْمِ).

وفي الثّاني تَجِبُ المُطابقةُ، نَحْوُ (زيدٌ الأفضَلُ، والزَّيدانِ الأفضلانِ، والزَّيدونَ الأفضلونَ).

وفي الثّالثِ يَجِبُ كَوْنُهُ مُفرداً مُذكَّراً أبداً، نَحْوُ (زيدٌ أفضَلُ مِنْ عمْرٍو، والزَّيْدانِ أفضَلُ مِنْ عمْرٍو، والزَّيْدونَ أفضَلُ مِنْ عمْرٍو، وهِنْدٌ، والهِنْدانِ والهِنْداتُ أفضَلُ مِنْ عمْرٍو).

---

(١) القياسُ أنْ يَكُونَ التَّفضِيلُ على اسمِ الفاعِلِ دُونَ اسْمِ المَفعُولِ.

(٢) وهذا خِلافُ القِياسِ لأنَّهُ مُخالِفٌ لِلشُّروطِ الّتي يَجِبُ أنْ تَتَوفَّرَ في الفِعْلِ الّذي يُشتَقُّ مِنهُ أفعَلُ التَّفضِيلِ وَ (أشغَلُ وأشهَرُ) اشتُقَّا مِنْ صِيغَةِ المَجْهُولِ وَ (أندَرُ) مِنْ غَيرِ الثُّلاثيّ.

وَعَلَى الأَوْجُهِ الثَّلاثَةِ يُضْمَرُ فِيهِ الفَاعِلُ، وَاسْمُ التَّفْضِيلِ يَعْمَلُ فِي ذَلِكَ المُضْمَرِ، ولا يَعْمَلُ فِي الاسْمِ الظَّاهِرِ أَصْلاً إلاّ إذا صَلَحَ وُقُوعُ فِعْلٍ بِمَعْنَى اسْمِ التَّفْضِيلِ مَوْقِعَهُ في مِثْلِ قَوْلِهِمْ ( مارَأَيْتُ رَجُلاً أَحْسَنَ في عَيْنِهِ الكُحْلُ مِنْهُ في عَيْنِ زَيدٍ )، فإنَّ الكُحْلَ فاعِلُ لـ (أَحْسَنَ) إذ يَصِحُّ أَنْ يُقالَ ( ما رَأَيْتُ رَجُلاً يَحْسُنُ في عَيْنِهِ الكُحْلُ كَمَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ ) .

## الخُلاصَةُ :

### الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ :

الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ : اسمٌ يُشْتَقُ مِنَ الفِعْلِ اللازِمِ، لِيَدُلَّ عَلَى الاتِّصافِ بِصِفَةٍ عَلَى نَحْوِ اللُّزُومِ والثُّبُوتِ .

وَهِيَ تَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِها بِشُرُوطٍ تَقَدَّمَتْ فِي اسْمِ الفَاعِلِ .

اِسمُ التَّفْضِيلِ : اِسْمٌ يُشْتَقُّ مِنَ الفِعْلِ ، لِيَدُلَّ عَلَى زِيادَةِ المَوْصُوفِ عَلَى غَيْرِهِ في صِفَةٍ، وصِيغَتُهُ ( أَفْعَلُ ) غالِباً ، ولا يُبْنَى إلاّ مِنَ الثُّلاثِي المُجَرَّدِ، لَيسَ بِلَوْنٍ ، ولا عَيْبٍ ، فإذا لَمْ تَتَوَفَّرِ الشُّروطُ المَذْكُورَةُ فيهِ يَجِبُ أَنْ يُبْنَى مِنَ الثُّلاثي المُجَرَّدِ ما يَدُلُّ عَلَى المُبالَغَةِ والشِّدَّةِ، ثُمَّ يُذْكَرُ بَعْدَهُ مَصْدَرُ الفِعْلِ المَقْصُودِ تَفْضِيلُهُ، مَنْصُوباً عَلَى التَّمْيِيزِ .

وَيُسْتَعْمَلُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ إِمَّا مُضَافاً ، أَوْ مُعَرَّفاً بِاللامِ ، أَوْ مَعَ (مِنْ) .

ويَعْمَلُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ فِي الإِسْمِ الظَّاهِرِ أَصْلاً .

## أسئلة

١- عرِّفِ الصِّفَةَ المُشَبَّهَةَ، واذكر اشتقاقها مع مثالٍ يوضِّحُ ذلك .

٢- متى تعملُ الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ عملَ فعلِها ؟ وما شرطُ ذلك ؟ اشرح ذلك مع أمثلةٍ .

٣- متى تحتملُ الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ الضَّميرَ؟ وضِّحْ ذلك بأمثلةٍ .

٤- عرِّفِ اسمَ التَّفضيلِ، واذكرْ صيغتَهُ مع مثالٍ .

٥- كيفَ تُبنى صيغةُ اسمِ التَّفضيلِ ؟ وضِّحْ ذلك بمثالٍ .

٦- كيفَ تُبنى صيغةُ اسمِ التَّفضيلِ إنْ كانَ زائداً عن الثَّلاثةِ ؟ مثِّلْ لذلك .

٧- اذكُرْ أوجُهَ استعمالاتِ اسمِ التَّفضيلِ مع أمثلةٍ .

٨- هلْ يُضمرُ الفاعلُ في اسمِ التَّفضيلِ ؟ اشرحْ ذلك مع أمثلةٍ .

## تمارين

أ - استخرجِ الصِّفَةَ المُشَبَّهَةَ، واسمَ التَّفضيلِ فيما يلي من الجُمَلِ :-

١- هذا أشدُّ بياضاً من غيرِهِ .

٢- سعيدٌ أحسنُ أخلاقاً ، وخالدٌ أكثرُ جوداً .

٣- وهوَ عليكَ سهلٌ يسيرٌ، وعلينا صعبٌ عسيرٌ .

٤- الحارِسُ شجاعٌ .

٥- أبوكَ رجلٌ شريفٌ .

ب ـ صُغْ مِنَ الأسماء التالِيَةِ صِفَةً مُشَبَّهَةً، واسم تَفْضِيلٍ :

١ـ حُسْن ، كَرَم ، شَرَف ، قُوَّة ، كَثْرَة ، جُوْد ، خُلُق

ج ـ ضَعْ صِفَةً مُشَبَّهَةً أَوِ اسْمَ تَفضيلٍ مُناسِباً فيمَا يَأْتي مِنَ الجُمَلِ :-

١ـ أَخُوكَ رَجُلٌ ........

٢ـ هذا ........ أخلاقاً .

٣ـ جَاءَ ........ المُدَرِّسِيْنَ .

٤ـ سَافَرْتُ الىٰ ........ مِن دِمَشْق .

٥ـ سَعِيدٌ طَالِبٌ ........

٦ـ رأَيْتُ ........ السَّبورة .

د ـ أَعْرِبْ مايأتِي :

١ـ " النَّبِيُّ أَوْلىٰ بِالمُؤْمِنِيْنَ مِنْ أَنْفُسِهِم " .

٢ـ " وأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ " .

٣ـ "وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ القَتْلِ "

٤ـ المُؤمِنُ صَبُوْرٌ شَكُوْرٌ .

٥ـ المُنَافِقُ حَسُوْدٌ خَبِيْثٌ .

# اَلدَّرْسُ ٱلخامِسُ وَٱلثّلاثُونَ

اَلْقِسْمُ ٱلثّاني في ٱلفِعْلِ

اَلفِعْلُ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلىٰ مَعْنىً يَقْتَرِنُ بِأَحَدِ ٱلأَزْمِنَةِ ٱلثَّلاثَةِ .

وَأَقْسامُ ٱلفِعْلِ ثَلاثَةٌ ١ـ ٱلماضي ٢ـ المُضارِعُ ٣ـ الأَمْرُ

اَلْفِعْلُ ٱلماضي : فِعْلٌ يَدُلُّ عَلىٰ زَمانٍ قَبلَ زَمانِ ٱلتَّكَلُّمِ ،وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلىٰ ٱلفَتْحِ ،إنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ ضَميرٌ مَرْفوعٌ مُتَحَرِّكٌ ،وَإلاّ فَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلىٰ ٱلسُّكونِ نَحْوُ( ضَرَبْتُ ) أَوْ عَلىٰ ٱلضَّمِّ إنْ كانَ مَعَ الواوِ نَحْوُ( ضَرَبُوا ) .

اَلفِعْلُ ٱلمُضارِعُ : فِعْلٌ يَتَصَدَّرُهُ أَحَدُ ٱلحُرُوفِ (اَلأَلِفُ ، اَلتّاءُ ، اَلياءُ ، اَلنّونُ) وَيَجْمَعُها لَفْظُ ( أَتَيْنَ ) وَبِهذا يُشْبِهُ الاسْمَ لَفْظاً في:

١ـ إتِّفاقِ حَرَكاتِهِما وَسَكَناتِهِما نَحْوُ( يَضْرِبُ ،وَيَسْتَخْرِجُ ) فَهُوَ نَحْوُ(ضارِبٍ ،ومُستَخْرِجٍ ) .

٢ـ فِي دُخُولِ لامِ ٱلتّأكيدِ في أَوَّلِهِما ،تَقُولُ:( إنَّ زَيْداً لَيَقُومُ ) كَما تَقُولُ:( إنَّ زَيْداً لَقائِمٌ ) .

٣ـ تَساويهِما في عَدَدِ ٱلحُرُوفِ .

كَما يَشْبَهُ ٱلاسْمَ مَعْنىً فِي أَنَّهُ مُشتَرَكٌ بَيْنَ ٱلحالِ وَالاسْتِقْبالِ،

كَاسمِ ٱلفاعِلِ،وَلِذلِكَ سَمَّوهُ مُضارِعاً أيْ مُشابِهاً لِلاسْمِ .

وَ ( السّينُ،وَسَوْفَ ) يُخَصّصانِ ٱلمُضارِعَ بِٱلاسْتِقْبالِ،نَحْوُ ( سَيَضْرِبُ ) وَٱللامُ ٱلمَفْتُوحَةُ تُخَصّصُهُ بِالْحالِ،نَحْوُ ( لَيَضْرِبُ ) .

وَحُروفُ ٱلمُضارَعَةِ مَضْمُومَةٌ في ٱلرُّباعِيِّ، أيْ فِيما كانَ ماضِيهِ عَلىٰ أرْبَعَةِ أحْرُفٍ،نَحْوُ( يُدَحْرِجُ )وَمَفْتُوحَةٌ فيما عَداهُ نَحْوُ( يَضْرِبُ ،وَيَسْتَخْرِجُ).

وَإعْرابُهُ - مَعَ أنَّ ٱلأَصْلَ في ٱلفِعلِ ٱلبِناءُ - لِمُشابَهَتِهِ ٱلاسمَ وَٱلأصْلُ فِي ٱلاسْمِ ٱلإعْرابُ ، وَذلِكَ إذا لَمْ تَتَّصِلْ بِهِ نُونُ ٱلتّأكيدِ، وَلا نُونُ جَمعِ ٱلمُؤَنَّثِ .

وَأنْواعُ إعْرابِ ٱلمُضارِعِ ثَلاثَةٌ: رَفْعٌ ،وَنَصْبٌ ،وَجَزْمٌ ،نَحْوُ ( يَنْصُرُ وَأنْ يَنصُرَ ،وَلَمْ يَنْصُرْ ) .

أصْنافُ إعْرابِ ٱلفِعْلِ

إعْرابُ ٱلفِعْلِ عَلىٰ أرْبَعَةِ أوجُهٍ :-

ٱلأوَّلُ : أنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِالضَّمَّةِ ،وَٱلنَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ ، وَٱلجَزْمُ بِالسُّكُونِ ،وَيَخْتَصُّ بِالمُفْرَدِ ٱلصَّحيحِ الغَيْرِالمُخاطَبَةِ،نَحْوُ ( يَكتُبُ وَأنْ يَكْتُبَ ،وَلَمْ يَكتُبْ ) .

ٱلثّاني : أنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِثُبُوتِ ٱلنُّونِ،وَٱلنَّصْبُ وَٱلجَزْمُ بِحَذْفِها ،وَيَخْتَصُّ بالتَّثْنِيَةِ ،وَٱلجَمْعِ ٱلمُذَكَّرِ ،وَٱلمُفْرَدَةِ ٱلمُخاطَبَةِ صَحيحاً أوْ غَيْرَهُ ،تَقُولُ:( هما يَفْعَلانِ ،وَهُمْ يَفْعَلُونَ ،وَأنتِ تَفْعَلينَ ،وَلَنْ تَفْعَلا ،وَلَنْ تَفْعَلوا ،وَلَنْ تَفْعَلي ،وَلَمْ تَفْعَلا ،وَلَمْ تَفْعَلوا ، وَلَمْ تَفعَلي ) .

---

(١) المُرادُ بِالمُفْرَدِ مِنْ صِيَغِ المُضارِعِ: الصِّيَغُ الَّتي لَمْ يَتَّصِلْ بِها ضَميرُ رَفعٍ ،نَحْوَ : يَكتُبُ ،تَكتُبُ ، أكتُبُ ،نَكتُبُ .

الثَّالِثُ . أنْ يكونَ الرَّفْعُ بتقديرِ الضَّمَّةِ، والنَّصْبُ بالفَتْحَةِ، والجزمُ بحذفِ لامِ الفِعلِ، ويَخْتَصُّ بالنَّاقِصِ اليائيِّ والواويِّ، غيرِ التَّثْنِيَةِ والجَمْعِ والمُخاطَبَةِ، تقولُ: ( هوَ يرمِي ويَغزُو، ولَنْ يرمِيَ، ولَنْ يغزُوَ، ولَم يرمِ، ولَمْ يغزُ ) .

الرَّابعُ . أنْ يكونَ الرَّفْعُ بتقديرِ الضَّمَّةِ، والنَّصبُ بتقديرِ الفَتْحَةِ، والجَزْمُ بحذفِ اللامِ، ويَخْتَصُّ بالنَّاقِصِ الألِفِيِّ غيرِ التَّثْنِيَةِ والجَمْعِ والمُخاطَبَةِ، نَحْوُ ( هوَ يَسْعى، ولَنْ يَسْعى، ولَمْ يَسْعَ ) .

## الخُلاصَةُ :

الفِعْلُ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ على مَعْنىً يَقْتَرِنُ بأحدِ الأزْمِنَةِ الثَّلاثَةِ، ويَنْقَسِمُ إلى الماضي، والمُضارِعِ، والأمرِ .

الفِعْلُ الماضي : فِعْلٌ يَدُلُّ على زمانٍ مضى وانقضى .

الفِعْلُ المُضارِعُ : فِعْلٌ يَدُلُّ على زمانِ الحالِ، والاستقبالِ، ويُشْبِهُ الاسْمَ بأحدِ حُرُوفِ ( أتَيْنَ ) ولِذلكَ سُمِّيَ مُضارِعاً، ويَخْتَصُّ الفِعْلُ المُضارِعُ بالاستِقْبالِ إذا دَخَلَتْ عليهِ ( السِّينُ ) أو ( سَوْفَ )، ويَخْتَصُّ بالحالِ إذا دَخَلَتْ عليهِ ( اللامُ المفتوحَةُ ) .

ويُعْرَبُ الفِعْلُ المُضارِعُ لِمُشابَهَتِهِ الاسْمَ .

## أَسْئِلَةٌ

١ــ عَرِّفِ ٱلفِعْلَ ٱلماضِيَ .

٢ــ مَتىٰ يُبْنىٰ ٱلفِعْلُ ٱلماضِي علىٰ ٱلسُّكُونِ ؟ وَمَتىٰ يُبْنىٰ علىٰ ٱلضَّمِّ؟ مَثِّــلْ لِــذلِكَ .

٣ــ ماهُوَ ٱلفِعْلُ ٱلمُضارِعُ ؟ هَلْ يُعْرَبُ ٱلفِعْلُ ٱلمُضارِعُ أمْ لا؟ وَلِماذا؟

٤ــ ماهِيَ أَنْواعُ إِعْرابِ ٱلفِعْلِ ٱلمُضارِعِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٥ــ لِماذا سُمِّيَ ٱلفِعْلُ مُضارِعاً ؟ إِشْرَحْ ذلِكَ مَعَ إِيرادِ المِثالِ

٦ــ مَتَى يُبْنَى ٱلفِعلُ ٱلمُضارِعُ؟ هَاتِ أَمْثِلَةً عَلَى ذٰلِكَ .

٧ــ مَاهِيَ عَلامَاتُ إِعْرابِ ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضَارِعِ ٱلْمُفْرَدِ ٱلصَّحِيْحِ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٨ــ اُذْكُرْ صِيَغَ ٱلأَفْعَالِ ٱلَّتِيْ تُرْفَعُ بِثُبُوْتِ ٱلنُّوْنِ، وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهِ .

٩ــ كَيْفَ يُعْرَبُ ٱلفِعْلُ ٱلنَّاقِصُ ٱلوَاوِيُّ وَٱلْيَائِيُّ ؟

١٠ــ اُذْكُرْ عَلامَاتِ ٱلْفِعْلِ ٱلنَّاقِصِ ٱلْمَخْتُوْمِ بِالأَلِفِ .

## تَمارِينُ

١ ــ عَيِّنِ ٱلأَفْعالَ ،وَأَنْواعَها ،وَعَلامَةَ إِعرابِها فِي ٱلجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١ــ اَلأَولادُ يَلْعَبُونَ فِي ٱلسَّاحَةِ .

٢ - زَيْنَبُ لَمْ تَتْرُكْ كُتُبَهَا عَلَى ٱلْمِنْضَدَةِ .

٣- ٱلطَّالِبُ يَسْعَىٰ كَيْ يَنْجَحَ فِي ٱلْاَمْتِحَانِ .

٤- اَلإِسْلامُ يَعْلُو وَلا يُعْلَى عَلَيْهِ .

٥- " إِنَّ هٰذا ٱلْقُرآنَ يَهْدِي لِلَّتي هِيَ أَقْوَمُ " .

٦- اَلبِنْتانِ تَلْعَبانِ في ٱلْمَدْرَسَةِ .

٧- إِنْ تَدرُسُوا تَنْجَحُوا، وَإِنْ تَكْسَلُوا تَرْسُبُوا .

ب - ضَعْ فِعْلاً مُنَاسِباً فِي ٱلفَراغَاتِ ٱلتَّالِيَةِ :

١- ......... الطَّالِبُ إِلىٰ ٱلْمَدْرَسة .

٢- اَلطُّلابُ ......... في ساحَةِ ٱلْمَدْرَسَةِ .

٣- لا ......... فِي ٱلصَّفِّ .

٤- اَلطَّالِباتُ ......... فِي ٱلبَيْتِ .

٥- اَلطَّالِبُ المُجِدُّ لَنْ ......... أَثْناءَ ٱلدَّرْسِ .

٦- ٱلمُعَلِّمُ ......... الطُّلابَ الآدابَ ٱلإِسْلامِيَّةَ .

٧- الكَسُوْلُ لا .........

ج - أَعْرِبْ مايَلِيْ :

١- مَنْ أَصْلَحَ سَرِيرَتَهُ أَصلَحَ ٱللّٰهُ عَلانِيَتَهُ .

٢- مَنْ تَرَكَ ٱلْمُشْتَبِهاتِ نَجا مِنَ ٱلْمُحَرَّماتِ .

٣- مَنْ عَظَّمَ صِغارَ ٱلمَصائِبِ ٱبْتَلاهُ ٱللّٰه بِكِبارِها .

٤- اَلدُّنيا خُلِقَتْ لِغَيْرِها .

٥- اَلوَلَدُ ٱلمُهَذَّبُ يَحْتَرِمُ ٱلكَبِيرَ وَيَرْحَمُ ٱلصَّغيرَ .

# اَلدَّرْسُ ٱلسَّادِسُ وَٱلثَّلَاثُونَ

## المُضارِعُ ٱلمَرفُوعُ

اَلْعامِلُ في ٱلمُضارِعِ ٱلمَرْفُوعِ مَعْنَوِيٌّ ،وَهُوَ تَجَرُّدُهُ عَنِ ٱلنَّاصِبِ وَٱلجازِمِ ،نَحوُ ( هُوَ يُسافِرُ،وَهُوَ يَغْزُو ،وَهُوَ يَرمي ،وَهُوَ يَسْعىٰ ).

## اَلمُضارِعُ ٱلمَنْصُوبُ

وَٱلعامِلُ في ٱلمُضارِعِ ٱلمَنْصُوبِ أَحَدُ ٱلأَحْرُفِ ٱلخَمْسَةِ ( أَنْ،وَلَنْ،وَ كَيْ وَ إِذَنْ، نَحْوَ ( أُريدُ أَنْ يُحسِنَ إِليَّ ،وَأَنا لَنْ أَضرِبَكَ، وَأَسْلَمْتُ كَيْ أَدْخُلَ ٱلجَنَّةَ ،وَإِذَنْ يغفِرَ ٱللّٰهُ لَكَ ) .

وبِتَقْدِيرِ (أَنْ) فِيْ سَبْعَةَ عَشَرَ مَوْضِعاً مُلَخَّصَةً فِيْ سَبْعَةِ أَقْسامٍ: ـ

١ـ بَعْدَ حَتَّى مِثْلُ: أَسْلَمْتُ حَتّى أَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ .

٢ـ بَعْدَ (لامِ) كَيْ نَحْوُ: قامَ زَيْدٌ لِيُصَلِّيَ .

٣ـ بَعْدَ (لامِ) ٱلْجُحُوْدِ، نَحْوُقَوْلِهِ تَعالَى" ماكانَ ٱللّٰهُ لِيُعَذِّبَهُمْ" .

٤ـ بَعْدَ الفاءِ ٱلْواقِعَةِ فِيْ جَوابِ ٱلأَمْرِ نَحْوُ: أَسْلِمْ فَتَسْلَمَ . وَٱلنَّهْيِ نَحْوُ: لا تَعْصِ فَتُعَذَّبَ . وَٱلاسْتِفْهامِ ،نَحْوُ: هَلْ تَعْلَمُ فَتَنْجُوَ؟ وَٱلنَّفْيِ نَحْوُ: ماتَزُوْرُنا فَنُكْرِمَكَ. وَٱلتَّمَنِّيْ،نَحْوُ: لَيْتَ لِي مالاً فَأُنْفِقَهُ . وَٱلْعَرْضِ نَحْوُ: أَلا تَنْزِلُ بِنا فَتُصِيْبَ خَيْراً .

٥ـ بَعْدَ الواوِ الواقِعَةِ كَذٰلِكَ فِيْ جَوابِ ٱلأُمُوْرِ ٱلْمُتَقَدِّمَةِ فِيْ ٱلْقِسْمِ

الرَّابع ، نَحْوُ: أَسْلِمْ وتَسْلَمَ .... إلى آخِرِ الأَمْثِلَةِ .

٦ـ بَعْدَ (أَوْ) بِمَعْنَى (إِلَى) ، نَحْوُ: جِئْتُكَ أَوْ تُعْطِيَنِي حَقِّي .

٧ـ بَعْدَ وَاوِ العَطْفِ إِذَا كَانَ المَعْطُوفُ اسْماً صَرِيحاً ، نَحْوُ: أَعْجَبَنِي قِيَامُكَ وَتَخْرُجَ .

وَيَجُوزُ إِظْهَارُ (أَنْ) مَعَ (لامِ) كَيْ ، نَحْوُ: أَسْلَمْتُ لِأَنْ أَدْخُلَ الجَنَّةَ ، وَمَعَ وَاوِ العَطْفِ ، نَحْوُ: أَعْجَبَنِي قِيَامُكَ وأَنْ تَخْرُجَ .

وَيَجِبُ إِظْهَارُهَا مَعَ لا النَّافِيَةِ ، وَ (لام) كَيْ إِذَا اجْتَمَعَتَا ، نَحْوُ: لِئَلَّا يَعْلَمَ .

وَاعْلَمْ أَنَّ ( أَنْ ) الوَاقِعَةَ بَعْدَ العِلْمِ لَيْسَتْ هِيَ النَّاصِبَةَ لِلْمُضَارِعِ ، بَلْ إِنَّمَا هِيَ المُخَفَّفَةُ مِنَ المُثَقَّلَةِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى ( عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى ) ، وَأَمَّا الوَاقِعَةُ بَعْدَ الظَّنِّ جَازَ فِيهَا الوَجْهَانِ ، أَنْ تَنْصِبَ بِهَا ، وَأَنْ تَجْعَلَهَا كَالوَاقِعَةِ بَعْدَ العِلْمِ نَحْوُ ( أَظُنُّ أَنْ سَيَنْصُرُهُ )

المُضَارِعُ المَجْزُومُ

وَالعَامِلُ فِي المُضَارِعِ المَجْزُومِ أَحَدُ الحُرُوفِ التَّالِيَةِ :

لَمْ ، وَلَمَّا ، وَلامُ الأَمْرِ ، وَلاءُ النَّهْيِ ، وَكَلِمَةُ المُجَازَاةِ ، وَهِيَ : إِنْ ، وَمَهْمَا ، وَإِذْمَا ، وَأَيْنَ ، وَحَيْثُمَا ، وَمَنْ ، وَأَيٌّ ، وَأَنَّى ، وَأَنِ المُقَدَّرَةُ ، نَحْوُ ( لَمْ يُسَافِرْ ، وَلَمَّا يَغِضْ ، وَلْيُنْفِقْ ، وَلاتَضْرِبْ ، وَإِن تَحْتَرِمْ أَحْتَرِمْ ... إِلَى آخِرِهَا ) .

وَاعْلَمْ أَنَّ ( لَمْ ، وَلَمَّا ) تَقْلِبَانِ المُضَارِعَ مَاضِياً مَنْفِيّاً ، إِلَّا أَنَّ ( لَمَّا ) تَنْفِي فِعْلاً يُتَوَقَّعُ وُقُوعُهُ ، وَيَجُوزُ حَذْفُ الفِعْلِ بَعْدَ ( لَمَّا ) تَقُولُ: ( نَدِمَ زَيْدٌ وَلَمَّا ) ، أَيْ: لَمَّا يَنْفَعْهُ النَّدَمُ ، وَلا تَقُولُ: ( نَدِمَ زَيْدٌ

ولَـمْ ) .

## الخلاصةُ :

إعْرابُ المُضارِعِ

يُرْفَعُ المُضَارِعُ إذا كانَ مُجَرَّداً عَنِ النَّاصِبِ وَالجَازِمِ .

وَيُنْصَبُ إذا دَخَلَ عَلَيْهِ أَحَدُ النَّواصِبِ الخَمْسةِ، وَهِيَ : ( أَنْ ،لَنْ ، كَيْ ، إذَنْ ، وأَنِ المُقَدَّرَةُ ) .

وَأمّا ( أَنِ ) الواقِعَةُ بَعْدَ العِلْمِ فَلَيْسَتْ بِناصِبَةٍ ، وَإنَّما هِـيَ مُخَفَّفَةُ مِنَ المُثَقَّلَةِ . وَالواقِعَةُ بَعْدَ الظَّنِّ يَجُوزُ جَعْلُها ناصِبَةً كَما يَجُوزُ أَنْ تَجْعَلَها كَالواقِعَةِ بَعْدَ العِلْمِ .

وَيُجْزَمُ الفِعْلُ المُضارِعُ إذا دَخَلَ عَلَيْهِ أَحَدُ الجَوازِمِ، وَهِيَ :( لَمْ لَمّا ،لامُ الأَمْرِ، وَلاءِ النَّهْيِ أَوْ إحْدَىٰ كَلِماتِ المُجازاةِ وهي إنْ ، مَهْمَا ، إذ مَا أَيْنَ ، حَيْثُما ، مَنْ ، أيُّ ، أنَّى ، وأنِ المُقَدَّرَةُ

وَالفَرْقُ بَيْنَ ( لَمْ ) وَ ( لَمّا ) أَنَّ الفِعلَ يُتَوَقَّعُ وُقوعُهُ بَعْدَ الثّاني دُونَ الأَوَّلِ .

## أَسْئِلَةٌ

١- ماهُوَ العامِلُ في رَفْعِ الفِعْلِ المُضارِعِ ؟

٢- عَدِّدْ عَوامِلَ نَصْبِ الفِعلِ المُضارِعِ مَعَ إيرادِ أمْثِلَةٍ مُفيدَةٍ .

٣- بَيِّنْ مَتىٰ تُقَدَّرُ ( أَنْ) وُجوباً وَجَوازاً مَعَ إيرادِ أَمْثِلَةٍ مُفيدَةٍ .

٤- مَتى يَجِبُ إظْهارُ ( أَنْ ) مَعَ ٱلمُضارِعِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٥- هَلْ إِنَّ ( أَنْ ) الواقِعَةَ بَعدَ ٱلعِلْمِ ناصِبَةٌ لِلْمُضارِعِ أَمْ لا ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٦- ماحُكْمُ ( أَنْ ) ٱلواقِعةِ بَعْدَ ٱلظَّنِ ؟

٧- عَدِّدْ عَوامِلَ ٱلجزْمِ، وَمَثِّلْ لَها .

٨- ماهِيَ كَلِماتُ ٱلمُجازاةِ ؟ عَدِّدْهَا مَعَ أَمْثِلَةٍ مُفيدةٍ .

٩- ماذا تَعْمَلُ ( لَمْ، وَلَمَّا ) في مَعْنَى ٱلمُضارِعِ ؟ وَما ٱلفَرْقُ بَيْنَهُما ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

١٠- هَلْ يَجُوزُ حَذْفُ ٱلفِعْلِ بَعدَ (لَمّا) ؟ اذْكُرْ ذلِكَ مَعَ مِثالٍ مُفيدٍ .

## تمارين

أ - استَخرِجِ ٱلمُضارِعَ ٱلمَجزُومَ ، وَٱلمَنْصُوبَ ، وَعامِلَ ٱلنَّصْبِ ، وَٱلجَزْمِ فيما يَأْتي :

١- إنْ تَدْرُسْ تَنْجَحْ .

٢- أُحِبُّ أَنْ تَتَعَلَّمَ ٱلنَّحْوَ .

٣- لَمْ يَدرُسِ ٱلطَّالِبُ .

٤- قَرَأَ مَحْمُودُ الدَّرْسَ وَلَمَّا يَفْهَمْ .

٥- جِئتُ لِلْمَدرَسَةِ كَيْ أَتَعَلَّمَ .

٦- لاتَظْلِمْ فَتُظْلَمَ .

٧- لَيْتَ لي مالاً فَأُنْفِقَهُ فِي سَبيلِ ٱللّه .

ب - ضَعْ فِعْلاً مُضارِعاً مُناسِباً في الفَراغاتِ التّالِيَةِ :

١- ألا ......... عِندَنا فتُصيبَ خَيْراً .

٢- ......... أوْ تُعلِّمَني .

٣- هَلْ ......... فتَنْجَحَ .

٤- أودَعْتُ مالي كَيْ ......... بالي .

٥- سَرَّني نَجاحُكَ وَأن .........

٦- ماتُحسِنُ أخْلاقَك .........

٧- جاءَ سَعيدُ لِ .........

د - أعْرِبْ مايَأْتي :

١- إنْ تَقرَأِ القُرآنَ تَتَهَذَّبْ .

٢- " وَاللّٰهُ يَرزُقُ مَنْ يَشاءُ بِغَيرِ حِسابٍ " .

٣-"وَلايَحِيْقُ المَكْرُ السَّيِّئُ إلّا بِأهْلِهِ".

٤- " إنَّ اللّٰهَ يَأمُرُ بِالعَدْلِ وَالإحْسانِ " .

٥- الخِلافُ يَهْدِمُ الرَّأْيَ .

# اَلدَّرْسُ اَلسَّابِعُ والثَّلاثُونَ

اَلفِعْلُ اَلمُضارِعُ،وَكَلِمَةُ اَلمُجازاةِ

كَلِمَةُ اَلمُجازاةِ - حَرْفاً كانَتْ أَوِ اسْماً - ،تَدْخُلُ على جُمْلَتَيْنِ لِتَدُلَّ على أَنَّ الأُولى سَبَبٌ لِلثّانِيَةِ ،وَتُسَمَّى الأُولى شَرْطاً ،وَالثّانِيَةُ جَزاءً .

ثُمَّ إِنْ كانَ اَلشَّرْطُ وَالجَزاءُ مُضارِعَيْنِ يَجِبُ اَلجَزْمُ فيهِما ، نَحْوُ ( إِنْ تُكْرِمْني أُكْرِمْكَ ) ،وَإِنْ كانا ماضِيَيْنِ لَمْ يَعْمَلْ فيهِما لَفْظاً ،نَحْوُ ( إِنْ ضَرَبْتَ ضَرَبْتُ ) ،وَإِنْ كانَ اَلجَزاءُ وَحْدَهُ ماضِياً ،يَجِبُ اَلجَزْمُ في الشَّرْطِ، نَحْوُ ( ان تَضْرِبْني ضَرَبْتُكَ ) ،وَإِنْ كانَ اَلشَّرْطُ وَحْدَهُ ماضِياً ،جازَ في اَلجَزاءِ اَلوَجْهانِ ،نَحْوُ ( إِنْ جِئْتَني أُكْرِمْكَ ،وإِن اكرَمْتَني أُكْرِمُكَ ) .

وإِذا كانَ اَلجَزاءُ ماضِياً بِغَيْرِ ( قَدْ ) لَمْ يَجُزِ اَلفاءُ فيهِ نَحْوُ ( إِنْ أَكْرَمْتَني أَكْرَمْتُكَ ) وَقَوْلِهِ تَعالى ( وَمَنْ دَخَلَهُ كانَ آمِناً ) ،وَإِنْ كانَ مُضارِعاً مُثْبَتاً أَوْمَنْفِيّاً بِ( لا )جازَ فيهِ اَلوَجْهانِ ،نَحْوُ ( إِنْ تَحْتَرِمْني أَحْتَرِمْكَ أَوْ فَأَحْتَرِمُكَ ،وَإِنْ تَشْتُمْنِي لا أَضْرِبْكَ أَو فَلا أَضْرِبُكَ ) .

وَإِنْ لَمْ يَكُنِ اَلجَزاءُ أَحَدَ اَلقِسْمَيْنِ اَلمَذْكُورَيْنِ يَجِبُ فيهِ اَلفاءُ ،

وَذلِكَ في أربَعَةِ مَواضِعَ :

الأوّلُ : أنْ يَكونَ الجَزاءُ ماضِياً مَعْ ( قَدْ ) كَقَوْلِهِ تعالى ( إنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أخٌ لَهُ ) .

الثَّانِي : أنْ يَكونَ الجَزاءُ مُضارِعاً مَنْفِيّاً بِغَيْرِ ( لا ) نَحْوُ قَوْلِهِ تَعالىٰ " وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الإسْلامِ دينا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنهُ " .

الثَّالِثُ : أنْ يَكونَ جُمْلَةً اسْمِيَّةً كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أمْثالِها " .

الرّابِعُ : أنْ يَكونَ جُمْلَةً إنْشائِيَّةً ، أمّا أمْراً ،كَقَوْلِهِ تعالىٰ " قُلْ إنْ كُنْتُمْ تُحِبّونَ اللّٰهَ فاتَّبِعوني "،وَأمّا نَهْياً ،كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " فَإنْ عَلِمْتُموهُنَّ مُؤمِناتٍ فَلا تَرجِعوهُنَّ إلىٰ الكُفّارِ "،أوِ استِفهاماً ، كَقَوْلِكَ ( إنْ تَرَكْتَنا فَمَنْ يَرْحَمُنا ) أوْ دُعاءً ،كَقَوْلِكَ ( إنْ أكْرَمْتَنا فَيَرْحَمُكَ اللّٰهُ ) .

وَقَدْ تَقَعُ ( إذا ) مَعَ الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ مَوضِعَ الفاءِ كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " وَإنْ تُصِبْهُم سَيِّئَةٌ بِما قَدَّمَتْ أيْديهِم إذا هُم يَقْنَطونَ " .

وَإنّما تُقَدَّرُ ( إنْ ) بَعدَ الأفعالِ التالِيَةِ :-

١- الأمرُ،نَحْوَ ( تَعَلَّمْ تَنْجَحْ )

٢- النَّهيُ،نَحْوَ ( لاتَكذِبْ يَكُنْ خَيْراً ) .

٣- الإسْتِفْهامُ،نَحْوَ ( هَلْ تَزورُنا نُكْرِمْكَ ) .

٤- التَّمَني،نَحْوُ ( لَيْتَكَ عِندي أخْدِمْكَ ) .

٥- العَرْضُ،نَحْوَ ( ألا تَنْزِلُ بِنا تُصِبْ خَيراً ) .

كُلُّ ذلِك إذا قُصِدَ أَنَّ ٱلأَوَّلَ سَبَبٌ لِلثَّاني كما رَأيتَ في ٱلأَمْثِلَةِ ، فَإنَّ مَعْنىٰ قَوْلِكَ :( تَعَلَّمْ تَنْجَحْ ) هُوَ :إنْ تَتَعَلَّمْ تَنْجَحْ ،وكَذلِكَ ٱلبواقي، فَلِذٰلِكَ ٱمتَنَعَ قَولُكَ :( لاتَكْفُرْ تَدْخُلِ ٱلنَّارَ ) لاَمْتِناعِ ٱلسَّبَبِيَّةِ ، إذْلايَصِحّ أَنْ يُقالَ :( إنْ لاتَكفُرْ تَدْخلِ ٱلنّارَ ) .

## اَلخُلاصَةُ :

كَلِمَةُ ٱلمُجازاةِ تَدْخُلُ عَلىٰ جُمْلَتَيْنِ ،علىٰ أنْ تَكُونَ ٱلأُولىٰ سَبَباً لِلثّانِيَةِ ،وَٱلجُمْلَةُ ٱلأُولىٰ تُسَمّىٰ ( فِعلَ ٱلشَّرْطِ )وٱلثَّانِيةُ( جَزاءَ ٱلشَّرطِ ) .

يَجِبُ ٱلجَزْمُ في ٱلمُضارِعِ شَرْطاً أَوْ جَزاءً ،إلاّإذا كانَ ٱلشَّرْطُ وَحْدَهُ ماضِياً،فَيَجوزُ حينَئِذٍ ٱلوَجهانِ .

دُخولُ ٱلفاءِ عَلىٰ ٱلجَزاءِ

لِلفاءِ مَعَ جُملَةِ ٱلجَزاءِ ثلاثَةُ أَحكامٍ :

اوّلاً- يَجِبُ دُخولُ ٱلفاءِ عَلىٰ ٱلجَزاءِ في أَرْبَعَةِ مواضِعَ :-

١- إذا كانَ ٱلجَزاءُ ماضِياً مَعَ ( قَدْ ) .

٢- إذا كانَ ٱلجَزاءُ مُضارِعاً مَنْفِيّاً بِغَيْرِ ( لا ) .

٣- إذا كانَ ٱلجزاءُ جُملَةً إسْمِيَّةً .

٤- إذا كانَ ٱلجَزاءُ جُملَةً إنْشائِيَّةً .

ثانياً- يَجوزُ ٱلوَجْهانِ إذاكانَ ٱلمُضارِعُ مُثبَتاً ، أَوْ كانَ مَنفيّاً بِحَرْفِ(لا) .

ثالثاً- لايَجُوزُ دُخُولُ الفاءِ إذا كانَ الجَزاءُ ماضياً بِغَيْرِ (قَدْ)

## أَسْئِلَةٌ

١ـ مَاهِيَ كَلِمَةُ ٱلْمُجَازَاةِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٢ـ عَلَامَ تَدْخُلُ كَلِمَةُ ٱلْمُجَازَاةِ ؟ وَعَلَىٰ مَاذَا تَدُلُّ بَعْدَ دُخُولِهَا ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٣ـ مَاذَا تُسَمَّىٰ ٱلْجُمْلَةُ ٱلْأُولَىٰ بَعْدَ كَلِمَةِ ٱلْمُجَازَاةِ ؟ وَمَاذَا تُسَمَّىٰ ٱلْجُمْلَةُ ٱلثَّانِيَةُ بَعْدَهَا ؟ إِشْرَحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٤ـ مَتَىٰ يَجِبُ ٱلْجَزْمُ فِي ٱلشَّرْطِ وَٱلْجَزَاءِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٥ـ مَتَىٰ لَاتَعْمَلُ كَلِمَةُ ٱلْمُجَازَاةِ لَفْظًا فِي ٱلشَّرْطِ وَٱلْجَزَاءِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٦ـ مَتَىٰ يَجِبُ ٱلْجَزْمُ فِي ٱلشَّرْطِ وَحْدَهُ ؟ بَيِّنْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٧ـ مَتَىٰ يَجُوزُ ٱلْجَزْمُ فِي ٱلشَّرْطِ وَٱلْجَزَاءِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٨ـ مَتَىٰ لَايَجُوزُ دُخُولُ ٱلْفَاءِ عَلَىٰ ٱلْجَزَاءِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٩ـ أُذْكُرْ مَتَىٰ يَجُوزُ دُخُولُ ٱلْفَاءِ عَلَىٰ ٱلْجَزَاءِ مَعَ إِيرَادِ مِثَالٍ .

١٠ـ أُذْكُرْ مَوَارِدَ وُجُوبِ دُخُولِ ٱلْفَاءِ عَلَىٰ ٱلْجَزَاءِ وَمَثِّلْ لَهَا بِجُمَلٍ مُفِيدَةٍ .

١١ـ هَلْ تَقَعُ ( إِذَا ) مَوْقِعَ ٱلْفَاءِ ؟ وَمَتَىٰ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ مُفِيدٍ .

١٢ـ بَعْدَ أَيِّ ٱلْأَفْعَالِ تُقَدَّرُ ( إِنْ ) ؟ إِشْرَحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

# تَمارِينُ

أ ـ

١ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ فِيهَاالشَّرطُ وَالجَزاءُ مَجْزُومَانِ وُجُوباً .

٢ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ لاتَعْمَلُ فِيْهَا كَلِمَةُ ٱلجَزاءِ لَفْظاً .

٣ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ ٱلشَّرْطُ مَجْزُوماً وَحْدَهُ .

٤ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَجُوزُ فِيْهَا ٱلجَزْمُ في ٱلشَّرْطِ وَٱلجَزاءِ .

٥ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ لايَجوزُ فِيهَادُخُولُ ٱلفَاءِ عَلىٰ ٱلجَزاءِ .

٦ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَجُوزُفِيْهَا دُخُولُ ٱلفَاءِ عَلىٰ ٱلجَزاءِ .

٧ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ فِيهَادُخُولُ ٱلفَاءِ عَلىٰ ٱلجَـزَاءِ واجبـــا .

٨ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكُونُ ( إِنْ ) فِيْهَا مُقَدَّرَةً .

ب ـ إِسْتَخْرِجْ جُملَتَي ٱلشَرطِ وَٱلجَزاءِ ،وَبَيِّنْ جَوازَ ٱلجَزْمِفِيْهما ، أَوْ عَدمَـهُ ، أَوْ وُجُوبَهُفِيْ ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ إِنْ تَذْهَبْ أَذْهَبْ .

٢ـ إِنْ قَرَأْتَ قَرَأْتُ .

٣ـ إِنْ تَكْتُبْ لِي كَتَبْتُ لَكَ .

٤ـ إِنْ زُرْتَنِي أَحْتَرِمْكَ .

٥ـ إِنْ جِئْتَ تَفْهَمْ مَا يَجْرِيْ هُنَا .

ج ـ بيِّنْ مواردَ وجوبِ دخولِ الفاءِ على الجزاءِ ،وعيِّنِ المواردَ التي لايجوزُ فيها ذلكَ ،وبيِّنْ المواردَ التي يجوزُ فيها الوجهانِ مما يلي مِنَ الجُمَلِ :

١ـ إنْ زُرْتَني زُرْتُكَ .

٢ـ إنْ تَحْتَرِمْني أحْتَرِمْكَ .

٣ـ إنْ تَشْتِمْني فلا أضْرِبْكَ .

٤ـ "إنْ يسْرِقْ فقَدْ سَرَقَ أخٌ لَهُ مِن قَبْلُ" .

٥ـ إن يَذْهَبْ فقَدْ ذهَبَ أحِبّاؤُهُ .

٦ـ " ومَنْ يبْتَغِ غَيْرَ الإسْلامِ ديناً فلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ " .

٧ـ منْ يتَّبِعْ اهلَ البيتِ(ع) ،فالجَنَّةُ دارُهُ .

٨ـ إنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ أهْلَ البَيْتِ (ع) فاتَّبِعُوا آثارَهُم .

٩ـ إنْ رأيتَ المُنافِقينَ فلا تَحْتَرِمْهُم .

١٠ـ إنْ تذهَبْ فهلْ يبقَى أحَدٌ هُنا ؟

١١ـ إنْ جِئتَنا فجزاكَ اللّٰهُ خيْراً .

د ـ أعْرِبْ مايأتـي:

١ـ مَنْ لمْ يُنْجِهِ الصَّبْرُ أهلَكَهُ الجزَعُ .

٢ـ إذا تَمَّ العقلُ نَقَصَ الكلامُ .

٣ـ " فأيْنَما تُوَلُّوا فثَمَّ وَجْهُ اللّٰهِ " .

٤ـ إنْ صَبَرْتُم فالنَّصْرُ لَكُم .

٥ـ وإذا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فحَيُّوا بِأحْسَنَ مِنْها .

## اَلدَّرسَ الثَّامِنُ وَالثَّلاثون

### فِعْلُ الأَمْرِ

فِعْلُ الأَمْرِ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلى طَلَبِ الفِعْلِ مِنَ الفاعِلِ المُخاطَب ، نَحْوُ: اضْرِبْ ،وَاغْزُ ،وَارْمِ )وَصيغَتُهُ أنْ يُحْذَفَ مِنَ المُضارِعِ حَرْفُ المُضارِعَةِ ثُمَّ يُنْظَرُ ،فَإن كانَ مابَعْدَ حَرْفِ المُضارَعَةِ ساكِناً زيدَتْ هَمزَةُ الوَصْلِ مَضْمومَةً إنْ انْضَمَّ ثالِثُه،[1] نَحْوَ ( اُنْصُرْ )،وَمَكْسورَةً إنِ انْفَتَحَ أَوِ انْكَسَرَ ثالِثُهُ ،نَحْوُ إعْلَمْ ،إضْرِبْ ،وَاسْتَخْرِجْ ).وَإنْ كانَ مُتَحَرِّكاً فَلا حاجَةَ إلى الهَمْزَةِ ،نَحْوُ ( عِدْ،وَحاسِبْ )،وَمِنهُ بابُ الإفْعالِ .

وَفِعْلُ الأمْرِ مَبْنِيٌّ عَلى عَلامَةِ الجَزْمِ كَمَا فِيْ مُضارِعِهِ ، نَحْوُ( اِضْرِبْ ، اُغْزُ ،وارْمِ ،وَإسْعَ ،وَإضْرِبا ،وَإضْرِبُوا ،وَدَحْرِجْ ) .

### الفِعْلُ المَجْهولُ

الفِعْلُ المَجْهُولُ : فِعْلٌ لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ ،بِأنْ يُحذَفَ فاعِلُهُ وَيُقامَ المَفْعولُ بِهِ مَقامَهُ،وَيَخْتَصُّ ذلِكَ بِالمُتَعَدِّي .

---

(١) ثالِثُهُ ،يَعني عَيْنَ الفِعْلِ مِنَ المُضارِعِ

وَعلامَتُهُ في الماضي أنْ يَكونَ الحرْفُ الأوّلُ مَضموماً فقطْ ، وَما قبْلَ آخِرِهِ مَكْسوراً في الأبْوابِ التي ليْستْ في أوائِلِها هَمْزَةُ وَصْلٍ ، ولا تاءٌ زائِدَةٌ ،نَحْوَ ( ضُرِبَ ،وَدُحْرِجَ ) .

وَأنْ يَكونَ أوّلُهُ مَضْموماً وَماقبْلَ آخِرِهِ مَكْسوراً فيما أوّلُه تاءٌ زائِدَةٌ نحو ( تُفُضِّلَ ،وَتُقُوِّيَ ) .

وَأنْ يَكونَ أوّلَ حرْفٍ مُتحَرِّكٍ مِنْهُ مَضموماً وَماقبْلَ آخِرِهِ مَكْسوراً فيما أوّلُهُ هَمْزَةُ وَصْلٍ ،نَحْوَ ( أُسْتُخْرِجَ ، أُقْتُدِرَ ) . وَالهَمْزَةُ تَتْبَعُ المَضْمُومَ إنْ لَمْ تُدْرَجْ .

وَعلامَةُ الفِعْلِ المَجْهُولِ في المُضارِعِ أنْ يَكُونَ حرْفُ المُضارَعَةِ مَضْمُوماً ، وَماقبْلَ آخِرِهِ مَفْتوحاً نَحْوَ ( يُضْرَبُ ،ويُسْتَخْرَجُ ) إلاّفي بابِ المُفاعَلَةِ وَالإفعالِ ،وَالتّفعيلِ ، وَالفَعْلَلَةِ ،وَمُلْحَقاتِهافإنَّ العَلامَةَفيهافَتْحُ ماقبلَ الآخِرِ فَقْط،نَحْوَ (يُحاسَبُ، ويُدَحْرَجُ) .

وَعلامَتُهُ في الأجْوَفِ أنْ يَكونَ فاءُ الفِعْلِ مِنْ ماضيهِ مَكْسوراً،نَحْوَ ( قِيْلَ ،وَبِيْعَ ) .

وَتُقْلَبُ العَينُ في المُضارِعِ الأجوَفِ ألِفاًنَحْوَ ( يُقالُ ،وَيُباعُ ) كَماعَرَفْتَ في التّصريفِ .

## الخُلاصَةُ :

فِعلُ الأمرِ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ علىٰ طَلَبِ الفِعْلِ .

ويُؤتَى بِهَمْزَةِوَصْلٍ فِيْ أوّلِهِ إذاكانَ بَعْدَ حَرْفِ المُضارِعَةِ ساكِن

وَالهَمزَةُ مَكسُورَةٌ إلاّ إذا كانَ عَينُ الفِعْلِ في مُضارِعِهِ مَضْمُوماً، فتُضَمُّ.

الفِعْلُ المَجهولُ : فِعْلٌ حُذِفَ فاعِلُهُ، وأُقِيمَ المَفْعُولُ بِهِ مَقامَهُ، وعَلامَتُهُ في الماضي أَنْ يَكُونَ كُلُّ حرْفٍ مُتحرِّكٍ مِنْهُ مَضمُوماً وَماقَبْلَ آخِرِهِ مَكْسُوراً.

وفي المُضارِعِ أَنْ يَكُونَ الحَرْفُ الأَوَّلُ مَضمُوماً، وَماقَبْلَ آخِرِهِ مَفْتُوحاً، وَتَبقىٰ بَقِيَّةُ حُرُوفِهِ عَلىٰ حالِها.

## أَسْئِلَةٌ

١- عَرِّفْ فِعْلَ الأَمْرِ.

٢- بَيِّنْ كَيْفَ يُصاغُ فِعلُ الأَمْرِ.

٣- مَتىٰ تُزادُ هَمزَةُ الوَصلِ عَلىٰ فِعلِ الأَمْرِ؟

٤- مَتىٰ تُكْسَرُ هَمزَةُ الوَصلِ في فِعلِ الأمرِ؟

٥- مَتىٰ تُضَمُّ هَمزَةُ الوَصْلِ في فِعْلِ الأَمْرِ؟

٦- مِمَّ يُصاغُ الفِعْلُ الَّذي لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ؟

٧- ماهُوَ الفِعلُ المَجهولُ؟ وَضِّح ذلِكَ بِمثالٍ

٨- كَيفَ يُبْنىٰ لِلمَجْهولِ الفِعْلُ الماضي في الأَبْوابِ الَّتي لَيْسَت في أَوائِلِها هَمزَةُ الوَصْلِ، وَلا تاءٌ زائِدَةٌ؟ بَيِّن ذلِكَ بِأَمثِلَةٍ مُفيدَةٍ.

٩- كَيْفَ يُبْنىٰ لِلمَجهولِ الفِعلُ الماضي الَّذي في أَوَّلِهِ تاءٌ زائِدَةٌ؟

هَاتِ بِأَمْثِلَةٍ لِذٰلِكَ .

١٠- كَيْفَ تَبْنِي لِلْمَجْهُولِ الفِعْلَ المَاضِيَ الَّذِيْ فِيْ أَوَّلِهِ هَمْزَةُ وَصْلٍ ؟ مَثِّلْ لَهُ

١١- أُذْكُرْ كَيْفِيَّةَ بِنَاءِ المَجْهُولِ مِنَ الفِعْلِ المُضَارِعِ المُجَرَّدِ ؟ أُذْكُرْ أَمْثِلَةً لِذٰلِكَ .

١٢- كَيْفَ يُبْنَى لِلْمَجْهولِ الفِعْلُ المُضارِعُ المَزِيدُ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

١٣- كَيْفَ يُبْنَى لِلْمَجْهُولِ الفِعْلُ المَاضي الأَجْوَفُ ؟

١٤- أُذْكُرْ كَيْفِيَّةَ بِنَاءِ المَجْهُولِ مِنَ الفِعْلِ المُضارِعِ الأَجْوَفِ وَمَثِّلْ لَهُ .

## تَمارِين

أ- عَيِّنْ أَفْعالَ الأَمْرِ في الجُمَلِ التَّالِيَةِ، وَوَضِّحْ سَبَبَ كَسْرِ هَمْزَةِ الوَصْلِ أَوْ ضَمِّهَا فِيهَا :

١- " إعمَلْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعيشُ أَبَداً، وَاعمَلْ لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَداً " .

٢- أُكْتُبِ الدَّرْسَ، وَاقْرَأِ المَجَلَّةَ .

٣- أَحْسِنْ إلىٰ الفُقَراءِ، وَتَواضَعْ لَهُمْ .

٤- أَيِّدِ العَامِلِينَ في سَبيلِ اللّٰه .

٥- اللّٰهُمَّ انْصُرِ الإِسْلامَ وَأَهْلَهُ .

ب – صُغْ فِعْلَ ٱلأَمْرِ مِنَ ٱلأَفْعَالِ ٱلتَّالِيَةِ :

أَنْعَشَ ، أَهْمَلَ ، نَهَضَ ، إِسْتَسْلَمَ ،صَعَدَ ،صافَحَ ،تَجَاهَلَ ،غَزَا ،رَكَضَ

أَكَّدَ .

ج – إِسْتَخْرِجِ ٱلأَفْعَالَ ٱلمَبْنِيَّةَ لِلمَجهولِ مِمَّا يَلي وَبَيِّنْ نَوْعَها :

١– أُدِّيَ ٱلواجِبُ .

٢– كُتِبَ ٱلدَّرسُ .

٣– أُدِّبَ ٱلوَلَدُ .

٤– نُظِّمَ ٱلعَمَلُ .

٥– أُسْتُجِيبَتْ دَعْوَتُهُ .

٦– يُنْظَرُ غداً في ٱلأَمْرِ .

٧–"وَما أُمِرُوا إِلاّ لِيَعْبُدوا ٱللّٰهَ".

د – إِبْنِ ٱلأَفعالَ ٱلتالِيَةَ لِلْمَجْهولِ :

دَعَا ، إِسْتَنْصَرَ، إِخْتَارَ ، إِنْقَادَ ،هَيَّأَ ،دَبَّرَ ،تَجَاهَرَ ،بَاعَ ،نَاجَىٰ ،

قَبِلَ .

هـ – أَعْرِبْ مايَأْتي :

١– كَلِمَةُ حَقٍّ يُرادُ بِهَا بَاطِلٌ .

٢– إِسْتَنْزِلُوا ٱلرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ .

٣– حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبوا .

٤– بِيعَ ٱلكِتَابُ .

٥–"يُنَبَّؤُ ٱلإِنْسَانُ يَومَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ".

# اَلدَّرْسُ اَلتَّاسِعُ وَاَلثَّلاثُونَ

## اَلفِعلُ اَللازِمُ وَاَلمُتَعَدّي

يَنقَسِمُ اَلفِعْلُ إِلىٰ قِسْمَينِ :

١ـ اَلفِعلُ اَللازِمُ ،وَهُوَ مايَدُلُّ علىٰ مُجَرَّدِ وُقوعِ اَلفِعلِ مِنْ دونِ اَلتَّعَدّي إلى اَلمَفعولِ مِثْلُ ( ذَهَبَ سَعيدُ ) .

٢ـ اَلفِعْلُ اَلمُتَعَدّي ،وَهُوَ مايَتَعدّىٰ إِلىٰ اَلمَفْعولِ لِيَدُلَّ علىٰ وُقوعِ اَلفِعلِ عَلَيهِ .

فَيَتَعَدّىٰ إِلىٰ :ـ

١ـ مَفْعولٍ واحِدٍنَحْوُ ( نَصَرَ سعيدُ جعفَراً ) .

٢ـ مَفْعولَينِ نَحْوُ ( أعطىٰ سَعيدُ جَعفَراً دِرْهَماً ) ،وَيَجوزُ فيهِ اَلإِقْتِصارُ علىٰ أَحَدِ مَفعولَيهِ نَحْوُ ( أَعطَيتُ زَيداًوأَعْطَيتُ دِرْهماً ) بِخِلافِ بابِ(عَلِمْتَ).

٣ـ ثَلاثَةِ مَفاعيلَ نَحْوُ ( اَعلَمَ اَللّٰهُ رسولَهُ عِلياً (ع) إماماً ) ، ومِنْهُ ( أرَىٰ ،وأَنْبَأَ ،وأَخْبَرَ،وَخَبَّرَ،وَحَدَّثَ ) .

وَاَلمَفْعُولُ اَلأَوَّلُ وَاَلآخيرُ في هٰذِهِ اَلأَفعالِ اَلسِّتَّةِ كَمَفْعُولَيْ(أَعْطَيْتُ)

فِي جَوازِ ٱلاقتِصَارِ عَلَىٰ أَحَدِهِمَا ،نَحْوُ ( أَعْلَمَ اللّٰهُ سَعِيداً )،وَٱلثَّانِي مَعَ ٱلثَّالِثِ كَمَفْعُولَيْ(عَلِمْتَ)فِي عَدَمِ جَوازِ ٱلاقتِصَارِ عَلَىٰ أَحَدِهِمَا فَلا يُقَالُ ( أَعلَمْتُ سَعِيداُخَيرَ ٱلنَّاسِ ) بَلْ يُقَالُ ( أَعْلَمَتُ سَعِيداً عَلِياً خَيْرَ ٱلنَّاسِ ) .

أَفْعَالُ ٱلقُلوبِ

وَهِيَ أَفْعَالَ تُفِيدُ ٱليَقِينَ أَوِ ٱلرُّجْحَانَ وَهِيَ سَبْعَةٌ :-

١- عَلِمتُ ،٢- ظَنَنْتُ ،٣- حَسِبْتُ ،٤- خِلْتُ ،٥- رَأَيْتُ ، ٦- زَعَمْتُ ،٧- وَجَدْتُ .

وَهِيَ تَدخلُ عَلىٰ ٱلمُبتَدَأ وَٱلخَبَرِفتَنْصِبُهُمَا عَلىٰ ٱلمَفعُولِيَّةِ نَحْوُ ( عَلِمْتُ زَيْداً فَاضِلاً،وَظَنَنْتُ عَمْراُعالِماً ) .

ولِهٰذِهِ ٱلأَفعَالِ خَواصٌ ،نَذكُرُ أَهَمَّهَا فِيمَا يَأْتِي :

١- إِنَّهُ لايُقتَصَرُ علىٰ أَحَدِ مَفْعُولَيْهَا بِخِلافِ بَابِ (أَعطَيْتُ ) فَلا تَقُولُ ( عَلِمْتُ زَيْداً ) .

٢- يَجوزُ إِلغَاؤُهَا إذا تَوَسَّطَتْ نَحْوُ ( سَعِيدٌ ظَنَنْتُ عَالِمٌ ) ,أَو تَأَخرَتْ نَحْوُ ( سَعيدٌ قَائِمٌ ظَنَنْتُ ) .

٣- إِنَّهَا تُعلَّقُ عَنِ ٱلعَمَلِ إِذا وَقَعَتْ قَبْلَ ٱلاسْتِفْهَامِ نَحْوُ (عَلِمْتُ أَسَعِيدٌعِندَكَ أَمْ جَعْفَرٌ؟)أَو قَبْلَ ٱلنَّفيِ نَحْوُ ( عَلِمْتُ ما سَعِيدٌ فِي ٱلدَّارِ )،أَوْ قَبْلَ لامِ ٱلابتِداءِ نَحْوُ ( عَلِمْتُ لَسَعِيدٌ مُنطَلِقٌ ) ،وَمَعْنَىٰ ٱلتَّعلِيقِ أَنَّهُ لاتَعْمَلُ لَفظاً وَتَعمَلُ مَعْنىً .

٤- يَجوزُ أَنْ يَكونَ فاعِلُها وَمَفعولُها ضَميرَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ مِنَ ٱلشَّيْءِ ٱلْوَاحِدِ نَحْوُ: عَلِمْتَنِي مُنطَلِقاً وَظَنَنْتُكَ فَاضِلاً .

وقَدْ يَكُونُ ( ظَنَنْتُ ) بِمَعْنىٰ ( اتَّهَمْتُ ) وَ ( عَلِمْتُ ) بِمَعْنىٰ ( عَرَفْتُ ) و ( رَأَيْتُ ) بِمَعْنىٰ ( أَبْصَرْتُ )،و ( وَجَدْتُ )بِمَعَنىٰ ( أَصَبْتُ ٱلضَّالَّةَ ) فَتَنْصِبُ مَفْعولاً واحِداً فَقَطْ فَلا تَكُونُ حينَئِذٍ مِنْ أَفْعالِ ٱلقُلوبِ مِثْلُ ( وَجَدتُ ٱلكِتابَ ) .

اَلخُلاصَةُ :

اَلفِعْلُ يَنْقَسِمُ الى: ٱللَّازِمِ وَٱلْمُتَعَدِّي

اَلفِعْلُ ٱللازِمُ: فِعْلٌ لايَتجاوَزُ مِنَ ٱلفاعِلِ إِلىٰ ٱلمَفْعُولِ بِهِ .

اَلفِعْلُ ٱلمُتَعَدِّي : فِعْلٌ يَتَجاوَزُ مِنَ ٱلفاعِلِ إِلىٰ ٱلمَفْعُولِ بِهِ وَهُوَ يَتَعدّىٰ إِلىٰ :

١- مَفْعُولٌ وَاحدٌ .

٢- مَفْعُوْلان .

٣- ثَلاثَةُ مَفاعِيلَ .

أَفْعالُ ٱلقُلوبِ : أَفْعالٌ تُفيدُ ٱليَقينَ أَوِ ٱلرُّجْحانَ وَتَدْخُلُ عَلىٰ ٱلمُبْتَدَأُ وَٱلخَبَرِ فَتَنْصِبُهُما.

أَفْعالُ ٱلقُلوبِ قَدْ تُعلَّقُ عَنِ ٱلعَمَلِ وَقَدْ تُلْغىٰ .

وَٱلتَّعْلِيقُ: عَدَمُ إِعْمَالِ ٱلفِعْلِ لَفْظاً لا مَعْنىً .

وَٱلإِلْغَاءُ : عَدَمُ إِعْمَالِهَا لَفْظاً وَمَعْنىً .

## أَسْئِلَةٌ

١ـ ماهُوَ ٱلفِعْلُ ٱللازِمُ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢ـ عَرِّفِ ٱلفِعْلَ ٱلمُتَعَدِّيَ . وَمَثِّلْ لَهُ .

٣ـ عَدِّدْ أَنْواعَ ٱلفِعلِ ٱلمُتَعدِّي ، ومَثِّلْ لَهُ .

٤ـ عَدِّدِ ٱلأَفْعَالَ ٱلَّتي تَتَعَدَّىٰ إِلىٰ ثَلاثَةِ مَفَاعِيلَ، وَمَاشَبَهُ مَفْعُولَيْهَا ٱلأَوَّلِ وَٱلأَخِيرِ مَعَ مَفْعُولَيْ أَعطيْتُ ؟ وَماشَبَهُ مَفْعولَيْهَا ٱلثَّانِي وَٱلثَّالِثِ مَعَ مَفْعولَيْ عَلِمْتُ ؟ إِشرَحْ ذلِكَ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَتِها .

٥ـ عَدِّدْ أَفْعالَ ٱلقُلُوْبِ ،وَبَيِّنْ مَاهُوَ عَمَلُهَا بِالمُبْتَدأ وَٱلخَبَرِ ؟ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ .

٦ـ عَدِّدْ خَواصَّ أَفْعَالِ ٱلقُلُوبِ ،وَمَثِّلْ لَهَا .

٧ـ مَتىٰ تُلغىٰ أَفْعالُ ٱلقُلُوبِ عَنِ ٱلعَمَلِ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٨ـ مَتىٰ تُعَلَّقُ أَفْعالُ ٱلقُلوبِ عَنِ ٱلعَمَلِ؟ وَلِمَاذا ؟ بَيِّن ذلِكَ مَعَ ذِكْرِ ٱلمِثالِ .

٩ـ مَتىٰ تَتَعَدَّىٰ أَفْعَالُ ٱلقُلُوبِ إِلىٰ مَفعُولٍ واحدٍ فَقَطْ ؟ وَهَلْ تَكُونُ حِينَئِذٍ مِنْ أَفْعَالِ ٱلقُلُوبِ ؟ إِشْرَحْ ذلِكَ بِأَمثِلَةٍ .

١٠ـ مَاٱلفَرقُ بَيْنَ ٱلتَّعْلِيقِ وَٱلإِلْغَاءِ ؟

## تمارينُ

أ- إستخرجِ الفعلَ المُتعَدّيَ وَاللازِمَ مِنَ الجُمَلِ التالِيَةِ ،وَعَيّنْ مَفعولَهُ إذا كانَ مُتعَدّياً :-

١- أنبأ زَيدٌ عَمْراً سَعِيْداً ناجِحاً .

٢- أعطَيْتُ الفَقيرَ ثَوباً .

٣- ظَنَنْتُ سَعيداً واقِفاً .

٤- فَرِحَ الطِّفْلُ .

٥- عَلِمْتُ الخَبَرَ .

ب - عَيّنْ نَوْعَ الأفْعالِ فيما يَأتي :-

١- أنشأتُ قَصيدَةً .

٢- رَأيْتُ الوَلَدَ في المَدرَسَةِ .

٣- جَلَسَ الطّالِبُ عَلىٰ رَحلَتِهِ .

٤- أعلَمَ اللّهُ رَسولَهُ عَلِياً (ع) إماماً .

٥- رَأيتُ العِلمَ نافِعاً .

٦- خِلْتُكَ مُسافِراً .

٧- سَعيدٌ ناجِحٌ وَجَدتُ .

ج - أعْرِبْ مايَأْتي :

١- " فَلَمّا رَأىٰ الشَّمسَ بازِغَةً " .

٢- " فَلَمّا رَأتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً " .

٣- وَجَدْتُ الإِسْلامَ دِيْناً كَامِلاً .

٤- ظَنَنْتُكَ شُجَاعاً .

٥- حَسِبتُ الدَّرسَ صَعْباً .

# الدَّرسُ الأربعونَ

## الأفعالُ النَّاقِصةُ وأفعالُ المُقارَبةِ .

أ- الأفعالُ النَّاقِصةُ : أفعالٌ وُضِعَتْ لِتقريرِ الفاعِلِ على صِفةٍ غيرِ صِفةِ مَصدرِها ، وهِيَ (كانَ وصارَ وأصبحَ وأمسَى ...الخ) ، وتَدْخُلُ على المُبْتَدأ والخبرِ ، فترْفعُ الأوّلَ اسماً لها وتنصبُ الثّاني خبراً لهافتقولُ: كانَ سَعيدٌ قائماً .

و(كانَ) على ثلاثةِ أقسامٍ :-

١- ناقِصةٌ ، وهِيَ تَدُلُّ على ثُبُوتِ خَبرِها لِفاعِلِها في الماضي، إمّادائِماً، نَحوَ (وكانَ اللهُ عَليماً حَكيماً) ، أوْ مُنقَطِعاً، نَحوَ ( كانَ زَيْدٌ شابّاً ) .

٢- تامّةٌ ، وهِيَ بِمعْنى ( ثَبتَ، وحَصلَ ) نَحوَ ( كانَ القِتالُ ) أيْ حَصلَ القِتالُ ، فَهِيَ هنا تُفيدُ مَعْناها اللغوي .

٣- زائِدةٌ ، وهُوَمالايَتغيّرُ المَعْنى بِحذْفِها ، كَقوْلِ الشّاعِرِ :

جِيادُ بَني أبِيْ بَكْرٍ تَسامَى عَلى كانَ المُسَوّمَةِ العِرابِ[1]

---

(١) لَمْ يُسَمَّ قائِلُهُ ، جِيادُ مِثْلُ ( كِتابٍ ) جَمعُ جَوادٍ، وهُوَ ←

وَ( صارَ ) لِلانْتِقالِ، نَحْوُ ( صارَ زَيْدٌ غَنِيّاً ) .

وَ ( أَصبَحَ ) و ( أَمسَىٰ )وَ ( أَضْحَىٰ )، تَدُلُّ علىٰ اقْتِرانِ مَعنَىٰ الجُمْلَةِ بِتِلْكَ الأَوْقاتِ نَحْوُ ( أَصْبَحَ زَيْدٌ ذاكراً )، أَيْ كانَ ذاكِراً فِي وَقْتِ الصُّبحِ، وَبِمَعنَىٰ دَخَلَ فِي الصَّباحِ، مِثْل (حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ )

وَكَذٰلِكَ ( ظَلَّ وَباتَ ) يَدُلّانِ عَلَىٰ اقْتِرانِ مَعنَىٰ الجُمْلَةِ بِوَقْتِهِما، وَقَدْ يَأْتِيْ بِمَعنَىٰ(صارَ)، نَحْوُ ( وَإِذا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدّاً ) .

وَ ( مازالَ ،وَمابَرِحَ ،وَمافَتِئَ ،وَما انْفَكَّ )تَدُلُّ علىٰ ثُبُوتِ خَبَرِهَا لِفَاعِلِها ،وَيَلْزَمُها حَرْفُ النَّفْيِ، نَحْوُ ( مازالَ زَيْدٌ أَمِيراً ) .

وَ ( مادامَ ) تَدُلُّ علىٰ تَوْقِيتِ أَمْرٍ بِمُدَّةِ ثُبُوتِ خَبَرِهالِفاعِلِهَا نَحْوُ ( أَقُومُ مادامَ الأَميرُجالساً ) .

و ( لَيْسَ ) تَدُلُّ عَلَىٰ نَفْيِ مَعنَىٰ الجُمْلَةِ، نَحْوُ ( لَيْسَ زَيْدٌقائِماً ) وَقَدْ عَرَفْتَ بَقِيَّةَ أَحْكامِها فِي القِسْمِ الأَوَّلِ فَلا نُعِيدُها .

---

ـــــه الفَرَسُ النَّفِيسُ ،وَأَبُوْ بَكْرٍ كُنْيَةُ رَجُلٍ ،وَتَسامَىٰ أَصْلُهُ تَتَسامَىٰ وَهُوَمُضارِعٌ مِنَ السُّمُوِّ بِمَعنَىٰ العُلُوِّ، وَالمُسَوَّمَةُ بِالسِّينِ المُهْمَلَةِ وَالواوِالمُشَدَّدَةِ بِصِيغَةِ اسمِ المَفْعُولِ، وَهِيَ الدَّابَّةُ الَّتي جُعِلَتْ عَلَيها سِمَةٌ أَيْ عَلامَةٌ، وَتُرِكَتْ في المَرْعىٰ ،وَالعِرابُ مِثْلُ ( كِتابٍ ) وَهُوَ كُلُّ مايُخَيَّرُ العَرَبَ . وَالشّاهِدُ فِيهِ ( كانَ ) حَيْثُ وَقَعَتْ زائِدَةً لايَتَغَيَّرُ بِهاالمَعنَىٰ.

ب ـ أفعالُ ٱلمُقارَبَةِ.

أفعالُ ٱلمُقارَبَةِ : أفعالٌ وُضِعَتْ لِلدَّلالَةِ عَلَى دُنُوِّ ٱلخَبَرِ لِفاعِلِها وَهِيَ عَلَى ثَلاثَةِ أقسامٍ :-

الأوَّلُ: ما يَدُلُّ عَلَى ٱلرَّجاءِ ،وَهُوَ (عَسَىٰ) ولا يُسْتَعْمَلُ مِنْهُ غَيْرُ ٱلماضي لِكَوْنِهِ فِعْلاً جامداً وَهُوَ فِي ٱلعَمَلِ، مِثْلُ كَانَ نَحْوُ ( عَسَىٰ زَيْدٌ أَنْ يَقُومَ ) إلاّ أنَّ خَبَرَهُ فِعْلُ ٱلمُضارِعِ مَعَ ( أَنْ ) نَحْوُ ( عَسَىٰ زَيْدٌ أنْ يَخْرُجَ ) ،وَيَجُوزُ تَقْدِيمُهُ، نَحْوُ ( عَسَىٰ أنْ يَخْرُجَ زَيْدٌ ) ،وقَدْ تُحْذَفُ ( أنْ ) نَحْوُ ( عَسَىٰ زَيدٌ يَقُومُ ) .

الثَّانِي : مَا يَدُلُّ عَلَىٰ ٱلحُصُولِ ،وَهُوَ ( كادَ ) وَخَبَرُه مُضارِعٌ دُونَ ( أنْ ) نَحْوُ ( كادَ زَيدٌ يقومُ ) وَقَدْ تَدْخُلُ ( أنْ )عَلى خَبَرِهِ نَحْوُ( كادَ زَيْدٌ أنْ يَخرُجَ ) .

ٱلثَّالِثُ : مَا يَدُلُّ علىٰ ٱلأَخْذِ وَٱلشُّرُوعِ فِي ٱلفِعْلِ ،وَهُوَ ( طَفِقَ ، وَجَعَلَ ،وَكَرَبَ ،وَأَخَذَ )وٱستِعْمَالُها مِثْلُ ( كادَ ) نَحْوُ ( طَفِقَ زَيدٌ يَكتُبُ ... الخ ) .

وَ ( أَوْشَكَ ) وَٱستِعْمَالُهُ مِثْلُ ( عَسَىٰ ،وَكادَ ) .

**الخُلاصَةُ :**

الأَفعالُ ٱلنَّاقِصةُ :أَفعالٌ تَدخُلُ عَلىٰ ٱلمُبْتَدَأ وَٱلخَبرِ،فَتَرْفَعُ ٱلأوَّلَ

وَيكُونُ اسْمَها ،وَتَنْصِبُ الثَّانِيَ وَيكُونُ خَبَرَها ،وَهِيَ كانَ وَأخَواتُها .

أفْعالُ المُقارَبَةِ : أفْعالٌ وُضِعَتْ لِتَدُلَّ عَلىٰ قُرْبِ حُصُولِ الخَبَرِ لِفاعِلِها ،أوْ شُرُوعِ الفاعِلِ فيهِ ،أوْ رَجاءِ حُصولِهِ لَهُ .

## أَسْئِلَةٌ

١- عَرِّفِ الفِعْلَ النّاقِصَ ،وَاذْكُرْ عَمَلَهُ إذ ادخَلَ عَلىٰ المُبْتَدَإ وَالخَبَرِ.
٢- عَدِّدْ أقْسامَ ( كانَ ) مَعَ إيرادِ أمْثِلَةٍ .
٣- اذْكُرْ مَعانِي كانَ وَأخَواتِها ،وَاسْتَعْمِلْهافِي جُمَلٍ مُفيدَةٍ .
٤- عَرِّفْ فِعلَ المُقارَبَةِ .
٥- ماهِيَ أنْواعُ أفْعالِ المُقارَبَةِ ؟ عَدِّدْها وَمَثِّلْ لَها .
٦- مانَوْعُ خَبَرِ أفعالِ المُقارَبَةِ ؟

## تَمارِينُ

أ- مَيِّزْ أقْسامَ كانَ وَأخَواتِها في الجُمَلِ التّالِيَةِ :

١- كانَ وِئامٌ بَيْنَ القَوْمِ .
٢- أصبَحَ الرَّجُلُ كاتِباً .
٣- ظَلَّ الوَلَدُ ماشِياً .
٤- مابَرِحَ سَعِيدٌ جالِساً.
٥- مازالَ الطّالِبُ مُجِدّاً .

٦ـ باتَ الرَّجُلُ ساهِراً .

ب ـ إستخرجْ خبرَ كادَ وأخواتِها في الجُمَلِ التّالِيَةِ :

١ـ كادَ الطِّفلُ يقِفُ .

٢ـ أوْشَكَ الجُنْدِيُّ ينْتَصِرُ .

٣ـ أخَذَ الشّاعِرُ يُنشِدُ قَصِيْدَتَهُ .

٤ـ عَسَىٰ أنْ يَدْرُسَ الطّالِبُ .

٥ـ طَفِقَ الخَطِيْبُ يَخْطِبُ .

٦ـ جَعَلَ سَعِيْدُ يُنَظِّفُ ثِيَابَهُ .

٧ـ كادَتِ الحَرْبُ تَقَعُ .

ج ـ أعْرِبْ مايَأْتِيْ :

١ـ كادَ الفَقْرُ أنْ يَكُوْنَ كُفْراً .

٢ـ " وَطَفِقَا يَخْصِفانِ عَلَيْهِما مِنْ وَرَقِ الجَنَّةِ " .

٣ـ "وَعَسَىٰ أنْ تَكْرَهُوْا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُم " .

٤ـ أوشَكَ النَّصرُ يَلُوْحُ .

٥ـ مازَالَ المُسْلِمُوْنَ يُجاهِدُوْنَ فِيْ سَبِيْلِ اللهِ .

## اَلدَّرْسُ اَلحادي وَالأَرْبَعُونَ

### فِعْلُ اَلتَّعَجُّبِ وأَفعالُ اَلمَدْحِ وَالذَّمِّ

أ ـ فِعْلُ اَلتَّعَجُّبِ مَاوُضِعَ لإنْشَاءِ اَلتَّعَجُّبِ، وَلَهُ صِيغَتَانِ .

١ـ مَا أَفْعَلَهُ، نَحْوُ ( مَا أَحْسَنَ سَعِيداً ) ، أَيْ : أَيُّ شَيْءٍ أَحْسَنَ سَعِيداً، وَفِي ( أَحْسَنَ ) ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ، وَهُوَ فَاعِلُهُ .

٢ـ أَفعِلْ بِهِ، نَحْوُ ( أَحسِنْ بِزَيْدٍ ) .

وَلايُبْنَيَانِ إلاّ مِمّايُبْنَى مِنْهُ أَفعَلُ اَلتَّفْضِيلِ بِأَنْ يَكُونَ فِعْلاً ثُلاثِيّاً مُتَصَرِّفاً قَابِلاً لِلتَّفَاضُلِ، وَيُتَوَصَّلُ فِي اَلفَاقِدِ لِلشَّرائِطِ بِمِثْلِ ( مَا أَشَدَّ ) كَمَا عَرَفْتَ .

وَلايَجُوزُ اَلتَّصْرِيفُ فِيهِ، وَلا اَلتَّقْدِيمُ، وَلا اَلتَّأْخِيرُ، وَلا اَلفَصْلُ، وَأَجَازَ اَلمَازِنِيُّ اَلفَصْلَ بِالظَّرْفِ، نَحْوُ ( مَا أَحْسَنَ اليَوْمَ زَيْداً ) .

ب ـ أَفْعَالُ اَلمَدْحِ وَالذَّمِّ

فِعْلُ اَلمَدْحِ وَالذَّمِّ: مَاوُضِعَ لإنْشَاءِ مَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ .

وَلِلْمَدْحِ فِعْلَانِ :

١ـ ( نِعْمَ )وَفاعِلُهُ آسمُ مُعَرَّفٌ بِالْلامِ، نَحْوَ ( نِعْمَ ٱلرَّجُلُ حَميدٌ ) ،أَو مُضافٌ إلىٰ المُعَرَّفِ بِالْلامِ، نَحْوُ ( نِعْمَ غُلامُ ٱلرَّجُلِ حَميدٌ ) ، وَقَدْ يَكُونُ فاعِلُهُ مُضْمَراً ،فَيَجِبُ تَمْييزُهُ بِنَكِرَةٍ مَنْصُوبَةٍ ،نَحْوَ ( نِعْمَ رَجُلاً حَميدٌ ) ،أَو بِـ ( مَا ) نَحوُ قَوْلِهِ تَعالىٰ " فَنِعِمَّاهِيَ " أَيْ نِعْمَ مَاهِـيَ ، وَ ( حَمِيْدٌ ) يُسَمَّىٰ:المَخْصوصَ بِٱلْمَدْحِ.

٢ـ ( حَبَّذا ) ،نَحْوُ ( حَبَّذا رَجُلاً سَعِيْدٌ )فَإنَّ ( حَبَّ ) فِعْلُ ٱلمَدْحِ وَفاعِلُهُ ( ذَا ) وَٱلمَخْصُوْصُ ( سَعِيْدٌ ) وَ ( رَجُلاً ) تَمْيِيْزٌ .

وَيجُوْزُ أَنْ يَقَعَ قَبْلَ مَخْصُوْصِ ( حَبَّذا ) أَوْ بَعْدَهُ تَمْيِيْزٌ ،نَحْوُ ( حَبَّذا رَجُلاً سَعِيْدٌ ،وَحَبَّذَا سَعِيْدٌ رَجُلاً ) أَوْحَالٌ ،نَحْوُ ( حَبَّذا رَاكِباً جَعْفَرٌ وَحَبَّذا جَعْفَرٌ راكِباً ) .

وَلِلـذَّمِّ أَيْضاً فِعْـلانِ :

١ـ (بِئْسَ)نَحْوُ ( بِئْسَ ٱلرَّجُلُ زَيدٌ ،وَبِئْسَ غُلامُ ٱلرَّجُلِ زَيدٌ ،وَبِئْسَ رَجُلاً زَيْـدٌ ) .

٢ـ (ساءَ) نَحْوُ (سَاءَ ٱلرَّجُلُ خَالِدٌ ، وَسَاءَ غُلامُ الرَّجُلِ خَالِدٌ ،وَسَاءَ رَجُلاً خَالِدٌ ) .

الخُلاصَةُ :

فِعْلُ ٱلتَّعَجُّبِ : فِعْلٌ وُضِعَ لِإنْشاءِ ٱلتَّعَجُّبِ،وَلايُبْنىٰ إلاّمِمّايُبْنىٰ مِنْهُ أَفْعَلُ ٱلتَّفْضِيْلِ، وَصِيْغَتُهُ ( مَا أَفْعَلَهُ ،وَأَفْعِلْ بِهِ ) .

أفعالُ المَدْحِ وَالذَّمِّ : أفعالٌ وُضِعَتْ لإنشاءِ المَدْحِ أوالذَّمِّ وَصِيغَتُهُ ( نِعْمَ ،وَحَبَّذا ) لِلمَدْحِ ،وَ ( ساءَ ،وَبِئْسَ ) لِلذَّمِّ .

## أسئلة

١- عرِّفْ فِعلَ التَّعَجُّبِ .

٢- كَمْ صيغَةً لِفعْلِ التَّعَجُّبِ ؟ اُذْكُرْها وَمَثِّلْ لَها .

٣- كَيفَ تُبْنىٰ صيغَةُ فِعْلِ التَّعَجُّبِ ؟ وَماهِيَ شُروطُه ؟

٤- هَلْ يَجوزُ التَّصْريفُ وَالتَّقْديمُ وَالتَّأخيرفي صِيغَةِ فِعْلِ التَّعَجُّبِ ؟ اِشرَحْ ذلِكَ ومَثِّل لَهُ .

٥- لِأيِّ شَيْءٍ وُضِعَ فِعْلُ المَدْحِ وَالذَّمِّ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٦- ماهِيَ أفْعالُ المَدْحِ ؟ اُذْكُرْها وَمَثِّلْ لَها .

٧- ماهُوَ المَخْصُوصُ بِالمَدْحِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٨- عَرِّفْ فاعِلَ ( نِعْمَ ) وَمَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٩- إذا كانَ فاعِلُ ( نِعْمَ ) مُضْمَراً فَماهُوَ تَمْيِيزُهُ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثالٍ .

١٠- هَلْ يَجُوزُ أنْ يَقَعَ قَبْلَ مَخْصوصِ ( حَبَّذا ) أوْ بَعْدَهُ ،تَمْيِيزٌ أوْ حالٌ ؟ إشرَحْ ذٰلِكَ مَعَ ذِكْرِ مِثالٍ .

١١-ماهِيَ أفْعالُ الذَّمِّ ؟ مَثِّلْ لَها .

## تمارين

أ - إستخرج أفعال الذمّ والمدح والمخصوص بهما، وفعل التعجّب مما يأتي من الجمل:

١- ما أجمل الحديقة .

٢- أكرم به صديقاً .

٣- أنعم بسعيدٍ أخاً .

٤- ما أكثر الورد في الحديقة .

٥- حبّذا أخاً سعيدٌ .

٦- " نِعم العبدُ إنّه أوّابٌ " .

٧- بئس الرّجلُ يزيدُ .

٨- ساء رجلاً خالدٌ .

ب - ضع أفعال مدحٍ، وذمٍّ، وتعجّبٍ مناسبةً في الفراغات التالية:

١- ......... الشّرابُ الخمرُ .

٢- ......... فقيهاً الشّيخُ الطّوسي .

٣- ......... وضّاعاً، للحديث كعبُ الأخبار .

٤- ......... الرّبيعَ .

٥- ......... رجلاً .

٦- ......... الدّارُ .

ج - أَعْرِبْ مايَأْتي:

١- " يَشْوِي ٱلْوُجُوهَ ،بِئْسَ ٱلشَّرابُ ،وَسَاءَتْ مُرْتَفَقاً " .

٢- " نِعْمَ ٱلثَّوابُ،وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقاً " .

٣- " حَسْبُنا ٱللّٰهُ وَنِعمَ ٱلوَكيلُ " .

٤- نِعْمَ ٱلإِدَامُ ٱلخَلُّ .

٥- نِعْمَ ٱلفاكِهَةُ ٱلعِنَبُ .

# الدَّرسُ الثَّانِي والأربَعون

القِسْمُ الثَّالِثُ في الحَرْفِ

وَقَدْمَضَى تَعْرِيفُهُ ،وَأَقْسامُهُ سَبْعَةَ عَشَرَ: ١ـ حُرُوفُ الجَرِّ،٢ـ الحُرُوفُ المُشَبَّهَةُ بِالفِعْلِ،٣ـ حُرُوفُ العَطْفِ ،٤ـ حُرُوفُ التَّنْبيهِ،٥ـ حُرُوفُ النِّداءِ، ٦ـ حُرُوفُ الإيجابِ ،٧ـ حُرُوفُ الزِّيادَةِ،٨ـ حَرْفُ التَّفْسيرِ،٩ـ حُرُوفُ المَصْدَرِ،١٠ـ حُرُوفُ التَّحْضِيضِ،١١ـ حَرْفُ التَّوَقُّعِ،١٢ـ حُرُوفُ الاسْتِفْهامِ ١٣ـ حُروفُ الشَّرْطِ ، ١٤ـ حَرْفُ الرَّدْعِ،١٥ـ تاءُ التَّأْنِيثِ،١٦ـ نُونُ التَّنوِينِ ١٧ـ نُونُ التَّأكِيدِ .ونَشْرَحُها بالتَّرتِيبِ كَما يَأْتِي :ـ

حُرُوفُ الجَرِّ

حُرُوفُ الجَرِّ :حُرُوفٌ وُضِعَتْ لإيصالِ فِعْلٍ وَشِبْهِهِ أَوْمَعْناهُ إلى الإسْمِ، مِثْلُ ( كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ وَأَنَا جَالِسٌ فِيْ الغُرْفَةِ )وَمِثْلُ ( هذا في الدّارِ أَبُوكَ ) ، أيْ الَّذي أُشِيْرُ إلَيْهِ فِيْ الدّارِفَفِيْهِ مَعْنَى الفِعْلِ .

وَهِيَ تِسْعَةَ عَشَرَ حَرْفاً كَما يَلي :ـ

١ـ ( مِنْ ) وَتُسْتَعْمَلُ :

أ ـ لابْتِداءِ الغايَةِ ،وَعَلامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ تَقابُلُهُ لِلانْتِهاءِ، نَحْوُ

( سِرْتُ مِنَ ٱلبَصْرَةِ إِلىٰ ٱلكُوفَةِ ) .

ب – لِلتَّبْيِينِ ، وَعلامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ وَضْعُ ( ٱلَّذي هُوَ ) مَكانَهُ ، كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " فَٱجْتَنِبوا ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلأَوْثانِ ) أَيْ ٱلرِّجْسَ ٱلَّذي هُوَ ٱلأَوْثانُ .

ج – لِلتَّبعيضِ ، وَعَلامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ وَضْعُ ٱلبَعْضِ مَكانَهُ نَحْوَ ( أَخَذْتُ مِنَ ٱلدَّراهِمِ ) أَيْ بَعْضَ ٱلدَّراهِمِ .

د – زائِدَةً ، وَعلامَتُهُ أَنْ لايَخْتَلَّ ٱلمَعْنىٰ بِحَذْفِهِ ، نَحْوُ ( ما جاءَني مِنْ أَحَدٍ ) ، وَلاتُزادُ في ٱلكَلامِ ٱلمُوجَبِ خِلافاً لِلكوفِيّينَ .

٢– ( إِلىٰ ) وَهِيَ لانتِهاءِ ٱلغايَةِ كَما مَرَّ ، وَبِمَعْنىٰ ( مَعَ ) قَليلاً كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " فاغْسِلوا وُجوهَكُم وَأَيْدِيَكُم إِلىٰ ٱلمَرافِقِ " أَيْ مَعَ ٱلمَرافِقِ .

٣– ( حَتىٰ ) وَهِيَ مِثْلُ ( إِلىٰ ) نَحْوُ ( بِتُّ ٱلبارِحَةَ حَتّىٰ ٱلصَّباحِ ) وَبِمَعْنىٰ ( مَعَ ) كَثيراً ، نَحْوَ ( قَدِمَ ٱلحاجُّ حَتّىٰ ٱلمُشاةِ ) ولاتَدْخُلُ عَلىٰ ٱلضَّميرِ فَلا يُقالُ ( حَتّاهُ ) خِلافاً لِلمُبَرِّدِ ، وَأَمّا قَوْلُ ٱلشّاعِرِ :-

فَلا وَٱللهِ لايَبْقىٰ أُناسٌ فَتًى حَتّاكَ يا ٱبْنَ أَبي زِيادِ[1] فَشاذٌّ .

٤– ( فِيْ ) لِلظَّرْفِيَّةِ ، نَحْوُ ( سَعيدٌ في ٱلدّارِ ، وَٱلماءُ في ٱلكُوزِ ) ،

---

(١) لَمْ يُسَمَّ قائِلُهُ ، ( لا ) زائِدَةٌ قَبْلَ ٱلقَسَمِ تَمْهيداً لِنَفْيِ جَوابِ وَ( يَبْقىٰ ) مُضارِعٌ مِنَ ٱلبَقاءِ و ( الفَتىٰ ) الشّابُّ الفَتِيُّ ، أَيْ لايَبْقىٰ شَخْص حَتّىٰ أَنْتَ [يا ابنَ] أَبي زِيادٍ ، وَٱلشّاهِدُ فيهِ دُخولُ حَتّىٰ عَلىٰ ٱلضَّميرِ .

وَبِمَعْنَىٰ ( عَلىٰ ) قَلِيْلاً كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ " .

## اَلْخُلاصَةُ :

اَلْحَرْفُ : كَلِمَةٌ لاتَدُلُّ عَلىٰ مَعْنًى إلاّ مَعَ غَيْرِهَا .

حُرُوفُ الْجَرِّ : حُرُوفٌ وُضِعَتْ لِإيصَالِ الْفِعْلِ وَشِبْهِهِ إلىٰ الاَسْمِ .

وَتُسْتَعمَلُ ( مِنْ ) :

١- لاَبْتِداءِ الْغَايَةِ .

٢- لِلتَّبْيِيْنِ .

٣- لِلتَّبْعِيْضِ .

٤- زائِدَةً .

وَتُسْتَعْمَلُ ( إلىٰ ) لاَنْتِهاءِ الْغَايَةِ ،وَبِمَعْنىٰ ( مَعَ )قَلِيلاًوتُسْتَعْمَلُ ( حَتّىٰ ) بِمَعْنىٰ ( إلىٰ ) وَبِمَعْنىٰ ( مَعَ )كَثِيراً ،وَلاتَدْخُلُ عَلىٰ الضَّمِيرِ .

وَتُسْتَعْمَلُ ( في ) لِلظَّرْفِيَّةِ ،وَبِمَعْنىٰ ( عَلىٰ ) قَلِيلاً .

## أَسْئِلَةٌ

١- عَدِّدْ أقْسَامَ الحُروفِ .

٢- لِأَيِّ فَائِدَةٍ وُضِعَتْ حُروفُ الْجَرِّ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٣- عَدِّدْ مَعانِيَ ( مِنْ ) مَعَ أَمْثِلَةٍ .

٤- لِأَيِّ الْمَعاني تُسْتَعْمَلُ ( إلىٰ )؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ

٥- أُذكُرْ مَعَانِيَ ( حَتّىٰ ) وَمَثِّلْ لَـهَا .

٦- هَلْ تَدْخُلُ ( حَتّىٰ ) عَلىٰ ٱلضَّمائِرِ أمْ لا ؟

٧- مَاهِيَ مَعَانِي ( فِي ) مَثِّلْ لَـهَا .

## تَمارينُ

أ - إِسْتَخْرِجْ حُرُوفَ ٱلجَرِّ،وَبَيِّنْ مَعانِيَها فِيمَايَأْتِي مِنَ ٱلجُمَلِ :

١- جَاءَ ٱلوَلَدُ مِنَ ٱلمَدرَسَةِ .

٢- إِحْذَرُوا ٱلشَّرَّ مِنْ أَعْمَالِ ٱلسُّفَهاءِ .

٣- إِشْتَرَيْتُ قِسْماً مِنَ ٱلمَحَلاّتِ .

٤- مَاشَاهَدْتُ مِنْ أَحَدٍ .

٥- ذَهَبَ سَعِيدٌ إِلىٰ ٱلصَّفِّ .

٦- الزُّبْدُ فِي ٱلثَّلاّجَةِ .

٧- سَهِرْتُ ٱلبارِحَةَ حَتّىٰ ٱلصَّباحِ .

٨- رَأَيتُ ٱلمُسافرينَ حَتّىٰ أمتعَتِهِم .

ب - ضَعْ حَرْفَ جَرٍّ مُناسِباً في ٱلفَراغاتِ مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ،وَبَيِّن مَعْناهُ .

١- خَرَجَ سَعيدٌ ........ الصَّف .

٢- أَكثِروا ٱلبِرَّ .... إِعْطاءِ المَساكِيْنَ .

٣- سافَرَ خالِدٌ .... مَكَّةَ .

٤- إِشْتَرَيْتُ خاتَماً .... ذَهَبٍ .

٥- قَرَأْتُ .... مُنْتَصَفِ ٱللَّيْلِ .

٦- وَضَعْتُ ٱلْكُتُبَ .... المِحفَظَةِ .

٧- رَأَيْتُ خالداً .... ٱلسّاحَةِ .

ج - أعرِبْ ما يأْتـي :

١- " نُسْقِيكُمْ مِمّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ ودَمٍ لَبَناً خالِصاً " .

٢- " أَنْزَلَ مِنَ ٱلسَّماءِ ماءً فَسالَتْ أَودِيَةٌ بِقَدَرِها " .

٣- لايَسْلَمُ ٱلشَّرَفُ ٱلرَّفيعُ مِنَ ٱلأَذىٰ

حَتّىٰ يُراقَ علىٰ جوانِبِهِ الدَّم

٤- نُجاهِدُ حتىٰ آخِرَ قَطرَةٍ مِنْ دِمائِنا .

٥- الغِنىٰ فِي ٱلغُرْبَةِ وَطَنٌ وَٱلفَقْرُ فِي ٱلوَطَنِ غُربَةٌ .

# اَلدَّرْسُ اَلثَّالِثُ وَالأَرْبَعونَ

## تَتِمَّةُ حُرُوفِ ٱلجَرِّ

٥- ( اَلبـاءُ )وَهِيَ :

أ - لِلْإِلْصاقِ:

حَقِيْقَةً ،نَحْـــوُ : بِـهِ داءٌ

أَوْ مَجازاً ، نَحْوُ(مَرَرْتُ بِسَعِيْدٍ) إِذا قَرُبَ مُرُورُكَ مِنْ سَعِيْدٍ.

ب - لِلاَسْتِعانَةِ،نَحْوُ ( كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ ) .

ج - لِلتَّعْدِيَةِ،نَحْوُ ( ذَهَبْتُ بِزَيْدٍ ) .

د - لِلظَّرْفِيَّةِ،نَحْوُ ( جَلَسْتُ بِالْمَسْجِدِ ) .

هـ - لِلمُصاحَبَةِ،نَحْوُ ( إِشْتَرَيْتُ ٱلفَرَسَ بِسَرْجِهِ ) .

ز - لِلْمُقابَلَةِ،نَحْوُ ( بِعْتُ هذا بِهذا ) .

ح - زائِدةً قِياساًفي ٱلخَبَرِ ٱلمَنْفِيِّ،نَحوُ ( مَازَيْدٌ بِقَائِمٍ ) وَفي ٱلاَسْتِفْهامِ،نَحْوُ ( هَلْ زَيْدٌ بِقائِمٍ ) ،وَسَمَاعاً في ٱلمَرْفُوعِ،نَحْـــوُ ( بِحَسْبِكَ دِرْهَمٌ،وَكَفىٰ بِاللّٰهِ شَهِيداً ) ،وَفي ٱلمَنْصُوبِ،نَحْوُ ( أَلْقىٰ بِيَدِهِ ) .

٦- ( اَللاّمُ ) ،وَهِيَ :-

أ ـ لِلاختِصَاصِ،نَحْوُ ( الجُلُّ لِلفَرَسِ ،وَالمالُ لِزَيْدٍ ) ٠

ب ـ لِلتعْليلِ، نَحْوُ ( ضَرَبْتُهُ لِلتَّأْديبِ ) ٠

ج ـ زائِدَةً كقَولِهِ تَعالىٰ " رَدِفَ لَكُم " أيْ رَدِفَكُم ٠

د ـ بِمَعنىٰ ( عَنْ ) إذا اُستُعمِلَ مَعَ القَوْلِ كَقَولِهِ تَعالىٰ "وقالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لِلَّذِيْنَ آمَنُوْا لَوْكَانَ خَيراً مَاسَبَقُوْنَاإلَيهِ " وَفِيهِ نَظَرٌ ٠

هـ ـ بِمَعْنى(الوَاوِ)فِي القَسَمِ لِلتَّعَجُّبِ،نَحْوُ " لِلّٰهِ لايُؤَخَّرُ الأَجَلُ " ٠

٧ـ ( رُبَّ ) وَهِيَ لِلتَّقلِيلِ[١] كَمَا أَنَّ (كَمْ )الخَبَرِيَّةَ لِلتَّكثيرِ،وتَستَحِقُّ ( رُبَّ ) صَدْرَ الكَلامِ ،وَلاتَدْخُلُ إلاّ عَلىٰ النَّكِرَةِ،نَحْوُ ( رُبَّ رَجُلٍ لَقِيْتُهُ ) أَوْمُضمَرٍ مُبْهَمٍ مُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ مُمَيَّزٍ بِنَكِرَةٍ مَنْصُوبَةٍ،نَحْوُ ( رُبَّهُ رَجُلاً ،وَرُبَّهُ رَجُلَيْنِ،وَرُبَّهُ إمْرَأَةً ،وَرُبَّهُ امرَأَتَيْنِ ) ،وَعِنْدَ الكُوفِيِّينَ تَجِبُ المُطَابَقَةُ، نَحْوُ ( رُبَّهُمَارَجُلَيْنِ ،وَرُبَّهُمَاامْرَأَتَيْنِ ) ٠

وَقَدتَلحَقُها (مَا )الكَافَّةُفَتَكُفُّهَاعَنِ العَمَلِ،وَتَدْخُلُ عَلىٰ الجُمْلَةِ ،نَحْوُ ( رُبَّمَا قَامَ زَيدٌ،وَرُبَّمازَيْدٌ قائِمٌ ) ٠

وَلابُدَّ لَهَا[٢] مِنْ فِعْلٍ مَاضٍ ،لِأَنَّ التَّقْلِيْلَ يَتَحَقَّقُ فيهِ ،وَيُحْذَفُ ذلِكَ الفِعْلُ غالِباً ،كَقَوْلِهِ ( رُبَّ رَجُلٍ أَكْرَمَني )في جَوابِ مَنْ قالَ ( هَلْ رَأَيْتَ مَنْ أَكْرَمَكَ؟) ، أَيْ ( رُبَّ رَجُلٍ أَكْرَمَني لَقِيْتُهُ )فإنَّ(أكرَمَني )صِفَةٌ لـ(رَجُلٍ)و ( لَقِيْتُ ) فِعْلُهاوَهُوَ مَحذوفٌ ٠

---

(١)وَاُستُعْمِلَتْ فِيْ مَعْنَي التَّكْثِيرِ حَتَّى صَارَتْ فِيْ مَعْنَى التَّكْثِيرِ كَالْحَقِيْقَةِ وَفِيْ التَّقلِيْلِ كَالْمَجَازِ المُحْتَاجِ إلَى القَرِيْنَةِ ٠

(٢) أيْ : لِرُبَّ ٠

## الخُلاصَةُ :

تُسْتَعْمَلُ ( الْبَاءُ ) في الْمَعاني التّالِيَةِ :

١- الإلْصاقُ ، ٢- الاسْتِعانَةُ ، ٣- التَّعدِيَةُ ، ٤- الظَّرْفِيَّةُ ، ٥- المُصاحَبَةُ ، ٦- المُقابَلَةُ ، ٧- زائِدَةٌ .

وَتُسْتَعْمَلُ ( اللامُ ) في الْمَعاني التّالِيَةِ :

١- الاخْتِصاصُ ، ٢- التَّعْليلُ ، ٣- بِمَعْنَى ( عَنْ ) ، ٤- بِمَعْنَى (وَاوِ) القَسَمِ مَعَ التَّعَجُّبِ ٥- زائِدَةٌ .

وَتُسْتَعْمَلُ ( رُبَّ ) لِلتَّقْليلِ ، وَلاتَدْخُلُ إلاّ عَلَى النَّكِرَةِ ، أَوْ ضَميرٍ مُبْهَمٍ مُفرَدٍ مُذَكَّرٍ مُمَيَّزٍ بِنَكِرَةٍ مَنْصوبَةٍ ، وَقَدْ تَلْحَقُها ( ما ) الكافَّةُ فَتَكُفُّها عَنِ العَمَلِ ، وَتَجْعَلُها صالِحَةً لِلدّخولِ على الجُمْلَةِ .

## أَسْئِلَةٌ

١- عَدِّدْ مَعانِيَ الباءِ ، وَمَثِّلْ لَها .

٢- اُذْكُرْ أَقْسامَ الإلْصاقِ وَمَثِّلْ لَها .

٣- مَتَى تُزادُ الباءُ ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٤- اُذْكُرْ مَعانِيَ اللامِ وَمَثِّلْ لَها .

٥- عَلامَ تَدْخُلُ ( رُبَّ ) ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ بِجُمَلٍ مُفيدَةٍ .

٦- لِأَيِّ مَعْنًى تُسْتَعْمَلُ ( رُبَّ ) ؟ مَثِّلْ لَها .

٧- مَتَى تَدْخُلُ ( رُبَّ ) عَلَى الجُمْلَةِ ؟ وماشَرْطُ تِلْكَ الجُمْلَةِ ؟ وَضِّحْ

ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ مُفيدَةٍ .

## تَمارينُ

أ - عَيِّنِ الحُرُوفَ ، وَبَيِّنْ مَعانِيَها فيمايَلي مِنَ الجُمَلِ :

١- وَجَدْتُ الرَّجُلَ بِقَلْبِهِ رَحمَةٌ .

٢- ذَكَرْتُ بِمَجيئِكَ الكَرَمَ .

٣- قَرَأْتُ بِضَوْءِ الفانُوسِ .

٤- رَجَعْتُ بِسَعيدٍ .

٥- اِشْتَرَيْتُ الدّارَ بِأَفْرِشَتِها .

٦- كَفىٰ بِاللهِ حَسيباً .

٧- هَلْ سَعيدٌ بِراكِبٍ .

٨- الحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ العالَمينَ .

٩- أَعْطَيْتُهُ الكِتابَ لِلأَمانَةِ .

١٠- لِلّٰهِ ماذا فَعَلْتَ !

١١- رُبَّ أَكْلَةٍ مَنَعَتْ أَكَلاتٍ .

١٢- الكَريمُ أَعْطىٰ لَكَ هٰذا .

ب -

١- هاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكُونُ الباءُ فِيهَا بِمَعْنَى الإلصاقِ وَالتَّعْدِيَةِ وَزائِدَةً .

٢- كَوِّنْ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكونُ اللامُ فِيهَا بِمَعْنَى الاخْتِصاصِ ،

وَٱلتَّعليلِ،وبِمَعْنىٰ ( عَنْ ) .

٣ـ هاتِ جُمْلَةً تَكونُ فيها ( رُبَّ ) داخِلَةً علىٰ ٱلجُمْلَةِ .

ج - أَعْرِبْ مايَاتي :

١ـ " بِسْمِ ٱللّٰهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحيمِ " .

٢ـ " لِمَنِ ٱلْمُلْكُ اليَوْمَ ، لِلّٰهِ ٱلوَاحِدِ ٱلقَهَّارِ " .

٣ـ " سُبْحَانَ ٱلَّذي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً ... "

٤ـ رُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ .

# الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعونَ

## بَقِيَّةُ حُرُوفِ الجَرِّ

٨ـ واوُ ( رُبَّ ) وَهِيَ الواوُ الَّتي يُبْتَدَأُ بِها في أَوَّلِ الكَلامِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَبَلْدَةٍ لَيْسَ بِها أَنيسُ    إلاَّ اليَعافِيرُ وَإلاَّ العِيسُ (١)

٩ـ ( وَاوُ ) القَسَمِ، وَهِيَ مُخْتَصَّةٌ بِالاسْمِ الظَّاهِرِ، وَلاتَدْخُلُ عَلى الضَّميرِ، فَلا يُقالُ ( وَكَ ) وَيُقالُ ( وَاللهِ، وَالشَّمْسِ ).

١٠ـ ( تاءُ ) القَسَمِ، وَهِيَ مُخْتَصَّةٌ بِلَفْظِ الجَلالَةِ ( اَللهِ ) وَحْدَهُ، فَلا يُقالُ ( تالرَّحْمٰنِ ) وَقَوْلُهُمْ ( تَرَبِّ الكَعْبَةِ ) شاذٌّ .

---

(١) الواوُ بِمَعْنىٰ (رُبَّ) وَ ( بَلْدَةٍ ) مَجْرورُبِها ، وَالجُمْلَةُ صِفَةٌ لَها وَالأُنْسُ خِلافُ الوَحْشَةِ . وَ(اليَعافيرُ) جَمْعُ يَعْفورٍ، وَلَدُ البَقَرِ الوَحْشِيَّةِ ، و (العِيس) بِالكَسْرِ جَمْعُ (عَيْساءَ) وَهِيَ (الإبِلُ البِيضُ) خَلَطَ بَياضَها شُقْرَةٌ.

١١- ( باء ) القسم، وهي تدخل على الظاهر والمضمر، نحو ( بالله وبالرحمن، وبك ) .

ولابد للقسم من جواب أو جزاء، وهي الجملة التي يقسم عليها، فإن كانت موجبة يجب دخول اللام في الاسمية والفعلية، نحو ( والله لزيد عادل، ووالله لأفعلن كذا ) كما تأتي ( إن ) في الجملة الاسمية المجاب بها القسم نحو ( والله إن زيدًا لعادل ) .

وإن كانت منفية يجب دخول ( ما ) أو ( لا ) عليها نحو ( والله ما زيد عادل، ووالله لا يقوم زيد )، وقد يحذف حرف النفي لوجود القرينة، كقوله تعالى ( تالله تفتؤ تذكر يوسف ) أي لا تفتؤ .

وقد يحذف جواب القسم إن تقدم ما يدل عليه، نحو ( زيد عادل والله ) أو توسط القسم بين جزأي الجواب، نحو ( زيد والله عادل ) .

١٢- ( عن ) وهي للمجاوزة، نحو ( رميت السهم عن القوس ) .

١٣- ( على ) وهي للاستعلاء، نحو ( زيد على السطح ) .

وقد يكون ( عن وعلى ) اسمين، وذلك اذا دخل عليهما ( من ) فيكون ( عن ) بمعنى الجانب، مثل ( جلست من عن يمينه ) ويكون ( على ) بمعنى فوق، مثل ( نزلت من على الفرس ) .

١٤- ( الكاف ) وهي للتشبيه نحو ( زيد كعمرو )، وزائدة، كقوله تعالى " ليس كمثله شيء " .

وقد يكون اسمًا كقول الشاعر :-

يَضْحَكْنَ عَنْ كَالْبَرَدِ ٱلْمُنْهَمِّ تَحْتَ عَواصِيفِ ٱلأُنوفِ ٱلشُّمِّ(١)

١٥، ١٦ـ ( مُذْ ومُنْذُ )وَهُمالابتِداءِ ٱلزَّمانِ في ٱلماضِي، كَما تَقولُ في شَعْبانَ ( ما رَأَيْتُهُ مُذْ رَجَبٍ ) وَلِلظَّرْفِيَّةِ في ٱلحاضِرِ، نَحْوَ ( ما رَأَيْتُهُ مُذْ شَهْرِنا ، وَمُنْذُ يَوْمِنا ) ، أَيْ في شَهْرِنا وَفي يَوْمِنا .

١٧، ١٨، ١٩ـ ( حاشا وَعدا وَخَلا )وَهِيَ لِلاسْتِثْناءِ ، نَحْوَ ( جاءَني القومُ خَلا زَيْدٍ ، وَعدا عَمْرٍو ، وَحاشا شاكِرٍ ) .

## ٱلخلاصةُ :

بَقِيَّةُ حُرُوفِ ٱلجَرِّ

واوُ ( رُبَّ )وَتُسْتَعْمَلُ في أَوَّلِ ٱلكَلامِ بِمَعْنىٰ ( رُبَّ ) .

( واوُ )ٱلقَسَمِ، وَتُسْتَعْمَلُ لِلْقَسَمِ ، وَتَخْتَصُّ بالاَسْمِ ٱلظّاهِرِ ، وَلا تَدْخُلُ عَلىٰ ٱلضَّميرِ .

( تاءُ )ٱلقَسَمِ وَتُسْتَعْمَلُ لِلْقَسَمِ ، وَهِيَ مُخْتَصَّةٌ بِلَفْظِ ٱلجَلالَةِ ( ٱللّٰهُ )

( باءُ )ٱلقَسَمِ وَتُسْتَعْمَلُ لِلْقَسَمِ ، وَهِيَ تَدْخُلُ عَلىٰ ٱلاسمِ ٱلظّاهِرِ وَٱلضَّميرِ

---

(١) هُوَ لِعَبْدِ ٱللّٰهِ بْنِ رُؤْبَةَ ٱلتَّميميِّ ، وَ ( يَضْحَكْنَ )خَبَرٌ لِمُبْتَدأٍ تَقَدَّمَ في ٱلبَيْتِ ٱلَّذي قَبْلَهُ ، وَ ( ٱلبَرَدُ ) كَـ ( فَرَسٍ )ٱلثَّلْجُ ٱلمُتَساقِطُ مِنَ ٱلغَمامِ و (ٱلمُنْهَمُّ )ٱلذّائِبُ وَمَعَناهُ أَنَّ أُولٰئِكَ ٱلنِّسْوَةَ يَضْحَكْنَ عَنْ أَسْنانٍ كَالبَرَدِ ٱلذّائِبِ في ٱللَّطافَةِ وَٱلنَّظافَةِ . وَٱلشّاهِدُ فيهِ ٱلكافُ في قَوْلِهِ ( كَالبَرَدِ ) حَيْثُ وَقَعَتْ ٱسْماً بِمَعنىٰ ( مِثْلٍ ) قَدْ أُضيفَتْ إِلىٰ ما بَعْدَها .

( عَنْ ) تُسْتَعْمَلُ لِلْمُجاوَزَةِ ،وَبِمَعْنى ٱلجانِبِ إِذا دَخَلَتْ عَلَيْهَا ( مِنْ ) .

( عَلىٰ ) تُسْتَعْمَلُ لِلاسْتِعْلاءِ ،وَبِمَعْنىٰ ( فوقَ ) إذا دَخَلَتْ عليْهَا ( مِنْ ) .

( الكَافُ ) تُسْتَعْمَلُ لِلتَّشْبِيْهِ ،وَزائِدَةً .

( مُذْ وَمُنْذُ )تُسْتَعْمَلانِ لابْتِداءِ ٱلزَّمانِ في ٱلماضي .

( حاشَا وَعَدا وَخَلا ) تُسْتَعمَلُ لِلاَسْتِثناءِ .

## أَسْئِلَةٌ

١- مَاهِيَ واوُ ( رُبَّ ) ؟مَثِّلْ لَها .

٢- بِمَاذا تَخْتَصُّ واوُ ٱلقَسَمِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٣- بِمَ تَخْتَصُّ ( تاءُ ٱلقَسَمِ ) ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثالٍ .

٤- عَلامَ تَدْخُلُ ( باءُ ٱلقَسَمِ ) ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٥- ماذا يَجيءُ بَعْدَٱلقَسَمِ ؟ وماذا يُسمّىٰ ؟إشْرَحْ ذلِكَ وَمَثِّلْ لَهُ .

٦- مَتىٰ تَدْخُلُ ٱللّامُ عَلىٰ جُمْلَةِ ٱلقَسَمِ ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِأمْثِلَةٍ .

٧- مَتىٰ يَجِبُ دُخُولُ(مَا) وَ (لا)عَلى جُمْلَةِ ٱلقَسَمِ ؟ اُذكُرذلِكَ وَمَثِّلْ لَهُ .

٨- هَلْ يُحْذَفُ جَوابُ ٱلقَسَمِ ؟ وَمَتىٰ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٩- مَاهُوَ مَعْنىٰ ( عَنْ ) ؟ هَاتِ مِثَالاً عَلَى ذلِكَ

١٠- لِأَيِّ مَعْنًى تُسْتَعْمَلُ ( عَلَىٰ )؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

١١- مَتَىٰ يَكُونُ ( عَنْ، وَعَلَىٰ ) اسْمَيْنِ ؟ بَيِّنْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

١٢- لِأَيِّ مَعْنًى تُسْتَعْمَلُ ( الكَافُ )؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

١٣- لِأَيِّ مَعْنًى تُسْتَعْمَلُ ( مُذْ، وَمُنْذُ )؟ هَاتِ أَمْثِلَةً عَلَىٰ ذٰلِكَ .

١٤- لِأَيِّ شَيْءٍ تُسْتَعْمَلُ ( حَاشَا وعَدا )؟ مَثِّلْ لَهُمَا .

## تَمَارِينُ

أ - اِسْتَخْرِجِ الحُرُوفَ ، وَوَضِّحْ مَعَانِيَهَا فِيمَا يَأْتِي مِنَ الجُمَلِ :

١- " وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا " .

٢- " وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ " .

٣- تَاللّٰهِ لَأَنْصُرَنَّكَ .

٤- بِاللّٰهِ عَلَيْكَ لَا تَقُلْ هٰذَا .

٥- بِأَبِيكَ هَلْ هٰذَا صَحِيحٌ .

٦- بِأَخِيكَ لَسْتُ بِنَادِمٍ .

٧- أَبْعَدْتُ الشَّرَّ عَنِ الرَّجُلِ .

٨- الكِتَابُ عَلَى المِنْضَدَةِ .

٩- وَقَفْتُ مِنْ عَنْ يَسَارِهِ .

١٠- أَبْعَثُ إِلَيْكَ سَلَامِي مِنْ عَلَىٰ هَضَبَاتِ تُرْكِيَا .

١١- سَعِيدٌ كَالأَسَدِ .

١٢- مَا تَكَلَّمْتُ مَعَهُ مُذْ شَهْرٍ .

١٣- لَمْ أَرَهُ مُنْذُ سَنَتَيْنِ .

١٤- جَاءَ الأَوْلادُ حَاشَا خَالِدٍ .

١٥- رَأَيْتُ الطُّلّابَ عَدا سَعِيدٍ .

ب -

١- أَقْسِمْ بِالْوَاوِ وَالتَّاءِ وَالبَاءِ فِيْ جُمَلٍ مُفِيدَةٍ .

٢- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ تَكُوْنُ فِيْهِما (عَلَى) بِمَعْنَى الاسْتِعْلاءِ وَفَوْقَ وَجُمْلَتَيْنِ تَكُوْنُ فِيْهِما (عَنْ) بِمَعْنَى المُجَاوَزَةِ وَجَانِب .

٣- شَبِّهْ بِالكَافِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيْدَةٍ .

٤- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ فِيْهَا ( مُذْ وَمُنْذُ ) بِمَعْنَى الظَّرفِيَّةِ .

٥- اسْتَثْنِ بِـ ( حَاشَا وَعَدا ) فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ .

ج - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

١- " وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذا سَجَى " .

٢- فُزْتُ وَرَبِّ الكَعْبَةِ .

٣- " وَعَلَيْهَا وَعَلَى الفُلْكِ تُحْمَلُونَ " .

٤- مَا رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمَيْنِ .

٥- إِسْتَغْفِرْ لَهُم عَدَا المُنَافِقِينَ .

# اَلدَّرْسُ اَلخامِسُ وٱلْأَرْبَعونَ

## اَلْحُروفُ ٱلْمُشَبَّهَةُ بِالفِعْلِ

اَلْحُروفُ ٱلْمُشَبَّهَةُ بِالفِعْلِ: حُرُوفٌ تَدْخُلُ عَلى ٱلجُمْلَةِ ٱلاسْمِيَّةِ، فَتَنْصِبُ ٱلاسمَ وَتَرْفَعُ ٱلخَبَرَ كما عَرَفتَ، وَهِيَ سِتَّةٌ: إنَّ، وأنَّ، وكأنَّ، ولَيْتَ، ولٰكِنَّ، وَلَعَلَّ.

وَقَدْ تَلْحَقُها ( ما ) ٱلكافَّةُ، فَتَكُفُّها عَنِ ٱلعَمَلِ، وَحينَئِذٍ تَدْخُلُ عَلى ٱلْأَفْعالِ، تَقُولُ ( إنَّما قامَ زيدٌ ).

وٱعلَمْ أنَّ ( إنَّ ) ٱلمَكسورةَ لاتُغَيِّرُ مَعْنى ٱلجُمْلَةِ بَلْ تُوَكِّدُها.

و ( أنَّ ) ٱلمَفْتوحَةَ مَعَ ٱلاسمِ وَٱلخَبَرِ في حُكْمِ ٱلمُفْرَدِ، وَلِذلِكَ يَجِبُ كَسْرُ ( إنَّ ) فِيما يَأْتِي :-

١- إذا كانَتْ في ٱبْتِداءِ ٱلكَلامِ، نَحْوُ ( إنَّ زيداً قائِمٌ ).

٢- بَعدَ ٱلقَولِ، كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " يَقولُ إنَّها بَقَرَةٌ ".

٣- بَعدَ ٱلمَوْصولِ نَحْوُ ( جاءَ ٱلَّذي إنَّهُ مُجتَهِدٌ ).

٤- إذا كانَتْ فِي خَبَرِها ٱللامُ، نحو ( إنَّ زيداً لَقائِمٌ ).

وَيَجِبُ فتحُ هَمزَةِ (إنَّ) فِيمايَأْتِي :

١- إذا وقعت فاعلاً، نحو ( بلغني أنّ زيداً عالمٌ ) .

٢- إذا وقعت مفعولاً، نحو ( كرهتُ أنّكَ قائمٌ ) .

٣- إذا وقعت مضافاً إليه، نحو ( أعجبني اشتهارُ أنّكَ فاضلٌ ) .

٤- إذا وقعت مُبتدأً نحو ( عندي أنّكَ قائمٌ ) .

٥- إذا وقعت مجرورةً، نحو ( عجبتُ من أنّ زيداً قائمٌ ) .

٦- بعد (لو) نحو ( لو أنّكَ عندنا لأخدمكَ ) .

٧- بعد (لولا) نحو ( لولا أنّهُ حاضرٌ لأعلمتُكَ ) .

ويجوز العطف على اسم ( إنّ ) المكسورة بالرّفع والنّصب، باعتبار المحلّ واللفظ، نحو ( إنّ سعيداً صائمٌ، وجعفرٌ، وجعفراً ) .

.

## الخلاصة :

الحروف المشبّهة بالفعل ستّةٌ، وهي ( إنّ، وأنّ، وكأنّ، وليتَ، ولكنّ، ولعلّ ) .

وهذه الحروف تدخل على الجملة الاسميّة، فتنصب الاسم، وترفع الخبر.

قد تلحقها ( ما ) الكافّة، فتكفّها عن العمل .

يجب كسر همزة إنّ في أربعة مواضع :

١- إذا كانت في ابتداء الكلام .

٢- بعد القول .

٣- بعد الموصول .

٤- إذا كانت اللامُ في خبرِها .

وَيَجِبُ فتحُها في سبعةِ مواضعَ :

١- إذا وَقعتْ فاعِلاً .

٢- إذا وَقعتْ مفعولاً .

٣- إذا وَقعتْ مُضافاً إليهِ .

٤- إذا وَقعتْ مُبْتَدأً .

٥- إذا وَقعتْ مَجْرُورَةً .

٦- بَعْدَ لَوْ .

٧- بَعْدَ لَوْلا .

ويَجُوزُ في المَعْطُوفِ عَلىٰ آسمِ ( إنَّ ) الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ بِاعْتِبارِ المَحَلِّ وَاللفظِ .

## أَسْئِلَةٌ

١- مَاهِيَ الحُرُوفُ المُشَبَّهَةُ بِالفِعْلِ؟ وَمَاهُوَ عَمَلُهَا ؟

٢- مَتىٰ تُكَفُّ الحُرُوفُ المُشَبَّهَةُ عَنِ العَمَلِ ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثَالٍ .

٣- هَلْ ( إنَّ ) المَكْسُورَةُ تُغَيِّرُ مَعْنىٰ الجُمْلَةِ أَمْ لا ؟ إيْتِ بِمِثَالٍ يُوَضِّحُ ذلِك .

٤- عَدِّدْ مواضِعَ كَسْرِ هَمْزَةِ ( انّ ) وَمَثِّلْ لَهَا .

٥- اُذكُرْ مَتىٰ تُفْتَحُ هَمْزَةُ ( أنَّ ) مُوَضِّحاً ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

# تمارينُ

أ - إستخرجْ إسمَ ( إنَّ ) وخبرَها، وبيّنْ سببَ فتحِ همزةِ ( إنَّ ) أوكسرِها مِنَ الجُملِ التاليةِ :

١- إنَّ الوَلَدَ يأكُلُ .

٢- " قالَ إنّي عَبدُ اللهِ " .

٣- بَلَغَني أنَّكَ مُسافِرٌ " .

٤- عَجِبْتُ مِنْ أنَّ سَعيداً حاضِرٌ .

٥- لَوْ أنَّكَ فَهِمتَ لَاتَّعَظتَ .

٦- عَلِمْتُ أنَّهُ مَوْجودٌ .

ب -

١- هاتِ ثلاثَ جُمَلٍ تكُونُ همزةُ إنَّ فيها مَكْسُورَةً .

٢- هاتِ ثلاثَ جُمَلٍ تكُونُ هَمزةُ أنَّ فيها مفتُوحَةً .

ج - أعْرِبْ ما يأتي :

١- "إنَّ الدّينَ عِندَ اللهِ الإسلامُ" .

٢- "وَاعلَمُوا أنَّ اللهَ يَحُولُ بَيْنَ المَرْءِ وقَلْبِهِ" .

٣- " وَما يُدْرِيكَ لَعَلَّ السّاعَةَ قَريبٌ " .

٤- كَأنَّ العِلْمَ نُورٌ .

٥- لَيتَ المُسْلِمِينَ يَفْهَمونَ الإسْلامَ حَقّاً .

# الدَّرسُ السَّادِسُ والأَرْبَعونَ

## بَقِيَّةُ ٱلحُرُوفِ المُشَبَّهَةِ بِالفِعْلِ :

قَدْ تُخَفَّفُ ( إِنَّ )ٱلمَكْسورَةُ ،وَيَلْزَمُ ٱللامُ حينَئِذٍفي خَبَرِهافَرْقاً بَيْنَهاوَبَيْنَ ( إِنْ )ٱلنَّافِيَةِ ،كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " وَإِنْ كُلاً لَمَالَيُوَفِّيَنَّهُم )، وَحينَئِذٍيَجوزُ إِلْغاؤُها ،كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " وَإِنْ كُلٌّ لَما[(١)] جَميعٌ لَدَيْنا مُحضَرونَ" .

وَتَدْخُلُ علىٰ ٱلأَفْعالِ ٱلنَّاسِخَةِ غالِباً ، كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الغافِلين،وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ ٱلكاذِبينَ " .

وَكَذ ٱلمَفْتوحَةُ قَدْ تُخَفَّفُ وَيَجِبُ إِعْمالُهافي ضَميرِشَأنٍ مُقَدَّرٍ،فَتَدْخُلُ عَلىٰ ٱلجُمْلَةِ ، إِسْمِيَّةً كانَتْ،نَحْوُ ( بَلَغَني أَنْ زَيدٌ عالِمٌ ) أَيْ ( أَنَّهُ ) ، أَوفِعلِيَّةًوَيَجِبُ دُخولُ ( ٱلسِّينِ ) أَوْ ( سَوفَ )أَوْ ( قَدْ ) أَوْحَرفِ ٱلنَّفيِ علىٰ ٱلفِعْلِ ، كَقَولِهِ تَعالىٰ " عَلِمَ أَنْ سَيَكونُ مِنكُمْ مَرْضىٰ " ،فَالضَّميرُ ٱلمُسْتَتِرُ ٱسمُ ( أَنْ )وَٱلجُمْلَةُ خَبَرُها .

وَ ( كَأَنَّ )لِلتَّشبيهِ،نَحْوُ ( كَأَنَّ زَيْداً أَسَدٌ ) قيل : وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ كافِ التَّشبيهِ وَ( إِنَّ )ٱلمَكْسورَةِ ،وَإِنَّما فُتِحَتْ لِتَقْديمِ ٱلكافِ عَلَيْها ،

---

(١) مَنْ خَفَّفَ ٱلْمِيمَ مِنْ (لَمَّا)فَ (إِنْ) مِنْ قَوْلِهِ ( وَإِنْ كُلٌّ) مُخَفَّفَةٌ مِنْ ٱلثَّقِيلَةِ وَ(مَا)مِنْ (لَمَا) مَزِيدَةٌ وَٱلتَّقْدِيرُ(وَإِنَّهُ كُلٌّ لَجَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ)، وَمَنْ شَدَّدَ ٱلْمِيمَ مِنْ (لَمَّا)فَإِنَّ(لَمَّا)هُنَا بِمَعْنَى (إِلَّا) ...... وَ(إِنْ) نَافِيَةٌ فَيَكُونُ ٱلتَّقْدِيرُ (مَاكُلٌّ إِلَّا مُحْضَرُونَ) مَجْمَعُ البَيَانِ،مج ٤، ص ٤٢٢ ، ط العرفان ، صيدا — ١٩٣٧ م .

وتقديرها ( إنَّ زيداً كالأسدِ ) .

وقد تُخَفَّفُ ، فتُلغَىٰ عن العَمَلِ ، مِثْلُ ( كَأَنْ زيدٌ أسدٌ ) .

وَ ( لٰكِنَّ ) لِلاستِدْراكِ ، وتَتَوَسَّطُ بَيْنَ كلامَيْنِ مُتغايِرَيْنِ فِي اللَّفظِ وَالمَعْنىٰ ، نَحْوُ ( ماجاءَني سَعِيدٌ لٰكِنَّ خالداً جاءَ ، وغابَ حَمِيدٌ ، ولٰكِنَّ مَحْمُوداً حاضِرٌ ) ، ويَجُوزُ معها الواوُ ، نَحْوُ ( قامَ أَحْمَدُ وَلٰكِنَّ حَمِيداً قاعِدٌ ) وتُخَفَّفُ فتُلغَىٰ نَحْوُ ( ذَهَبَ أَحْمَدُ ولٰكِنْ حَمِيدٌ عِنْدَنا ) .

وَ ( لَيْتَ ) لِلتَّمَنِّي ، نَحْوُ ( لَيْتَ خالِداً يُؤْمِنُ باللّٰهِ ) بِمَعْنىٰ أَتَمَنّىٰ

وَ ( لَعَلَّ ) لِلتَّرَجِّي نَحْوُ قَوْلِ الشّاعِرِ :

أُحِبُّ الصّالِحِينَ وَلَسْتُ مِنْهُم     لَعَلَّ اللّٰهَ يَرْزُقُنِي صَلاحاً

وَشَذَّ الجَرُّ بِهانَحْوُ ( لَعَلَّ زَيْدٍ قائِمٌ ) .

وَفي ( لَعَلَّ ) لُغاتٌ ( عَلَّ وعَنَّ وأَنَّ ولأَنَّ ولَعَنَّ ) وَعِنْدَ المُبَرِّدِ أَصْلُها ( عَلَّ ) زِيدَتْ فِيها اللامُ والبَواقي فُروعٌ .

## الخُلاصَةُ :

إذا خُفِّفَتْ ( إِنَّ ) المَكْسُورَةُ تَلْزَمُ في خَبَرِها اللامُ فَرْقاً بَيْنَها وبَيْنَ ( إِن ) النّافِيَةِ ، وَيَجُوزُ حِينَئِذٍ إِلغاؤُها عَنِ العَمَلِ ، وَدُخولُها عَلىٰ الأَفْعالِ .

وإذا خُفِّفَت ( أَنَّ ) المَفْتُوحَةُ يَجِبُ إِعْمالُها في ضَمِيرِ شَأْنٍ مُقَدَّرٍ ، وَتَدْخُلُ حينَئِذٍ عَلىٰ الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ والفِعلِيَّةِ .

وَإذا دَخَلَتْ ( أَنْ ) المَفْتُوحَةُ عَلىٰ الجُمْلَةِ الفِعْلِيَّةِ يَجِبُ دُخُولُ ( السِّينِ )

أَوْ ( سَوفَ ) أَوْ ( قَدْ ) أَوْ حَرْفِ النَّفيِ عَلىٰ الفِعْلِ •

وَ ( كَأَنَّ ) لِلتَّشْبيهِ ،وَقَدْ تُخَفَّفُ ،فَتُلْغىٰ عَنِ العَمَلِ وَ (لٰكِنَّ) لِلاسْتِدْراكِ وَتَقَعُ بَيْنَ كَلامَيْنِ مُتَغايِرَيْنِ فيِ اللَفْظِ وَالمَعْنىٰ ، وَإِذا خُفِّفَت تُلْغىٰ عَنِ العَمَلِ •

وَ ( لَيْتَ ) لِلتَّمَنّي •

و(لَعَلَّ) لِلتَّرَجّيِ وشَذَّ الجَرُّ بِها •

## أَسْئِلَةٌ

١ـ هَلْ تُخَفَّفُ ( إِنَّ ) المَكْسُورَةُ ؟ وَمايَلْزَمُها إِنْ خُفِّفَتْ ؟

٢ـ هَلْ يَجُوزُ إِلغاءُ ( إِنَّ ) بَعْدَ التَّخفيفِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ •

٣ـ أَتَدْخُلُ ( إِنْ ) المُخَفَّفَةُ علىٰ الأَفْعالِ أَم لا ؟ وَضِّحْ ذلِك بِمِثالٍ

٤ـ هَلْ تُخَفَّفُ ( أَنَّ ) المَفتوحَةُ أَمْ لا ؟وَفي أَيِّ شَيْءٍ يَجِبُ إِعْمالُها؟ مَثِّلْ لِذلِكَ •

٥ ـ إِذا دَخَلَتْ ( أَنْ ) المُخَفَّفَةُ علىٰ الجُمَلِ الفِعْلِيَّةِ ،فماذا يَجِبُ أَنْ يَدْخُلَ عَلىٰ الفِعْلِ ؟ إِشرَحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ •

٦ـ هَلْ تُخَفَّفُ ( لٰكِنَّ )؟ وما حُكْمُها إِنْ خُفِّفَتْ ؟

٧ـ اُذْكُرْ مَعانِيَ ( لٰكِنَّ ، لَيْتَ ، لَعَلَّ ) وَمَثِّلْ لَها •

## تَمارِينُ

أ ـ عَيِّنِ الحُروفَ المُشَبَّهَةَ بِالفِعْلِ ، وَبَيِّنْ مَعانِيَهافيمايَلِي مِنَ

ٱلجُمَـــلِ :

١–وإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ ٱلغافِلينَ .

٢– إنَّ سَعيداً قائِمٌ .

٣– هٰذا عالِمٌ لٰكِنَّهُ وَضيعٌ .

٤– كَأَنَّ زيداً أَسَدٌ .

٥– " قالَ : يالَيْتَ قَوْمي يَعْلَمُونَ " .

٦– سَلْمانُ يَدْرُسُ وَلٰكِنْ سَعِيدُ يَلْعَبُ .

ب –

١– هاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكونُ ( إنَّ )فِيها مُخَفَّفَةً .

٢– هاتِ جُملَتَيْنِ تَكونُ فِي ٱلأولىٰ (لٰكنَّ)ٱلمُشَدَّدَةُ وفِي الثّانِيةِ ( لٰكِنْ )ٱلمُخَفَّفَةُ .

٣– إِسْتَعْمِلْ ( كَأَنَّ )ٱلمُخَفَّفَةَ في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ .

٤– كَوِّنْ ثَلاثَ جُمَلٍ فيها (لَيْتَ وَلَعَلَّ وَلٰكِنَّ). .

ج – أَعْرِبْ مايَأْتي :

١– ياليتَني كُنْتُ مَعَهُم فَأَفُوزَ فوزاً عَظِيماً

٢– " ومايُدريكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَىٰ " .

٣– إِنَّ ٱلدُّنيا وَٱلآخِرَةَ عَدُوّانِ مُتَفاوِتانِ .

٤– " وَإِنْ يَقُوْلُوا تَسمَعْ لِقَولِهِم كَأَنَّهُم خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ "

# الدَّرسُ السَّابعُ والأربعونَ

## حُرُوفُ ٱلعَطفِ ـ ١

حُروفُ ٱلعَطفِ عَشَرَةٌ: الواوُ، وَٱلفاءُ، وَثُمَّ، وَحَتَّىٰ، وَأَوْ، وَإِمَّا، وَأَمْ، وَلا، وَبَلْ، وَلٰكِن .

فَـ ( ٱلواوُ ) لِلْجَمْعِ مُطْلَقاً نَحْوُ ( جاءَ سَعيدٌ وَحَميدٌ )، سَواءٌ كانَ سَعيدٌ مُقَدَّماً في ٱلمَجيءِ، أَمْ حَميدٌ .

و ( ٱلفَاءُ ) لِلتَّرتيبِ بِلا مُهْلَةٍ، نَحْوُ ( قامَ سَعيدٌ فَحَميدٌ ) اذا كانَ سَعيدٌ مُقَدَّماً بِلا مُهلَةٍ .

وَ ( ثُمَّ ) لِلتَّرتيبِ بِمُهْلَةٍ، نَحْوُ ( دَخَلَ زَيدٌ ثُمَّ خالِدٌ )، إذا كانَ زَيْدٌ مُقَدَّماً بِالدُّخولِ وَبَيْنَهُما مُهْلَةٌ .

وَ ( حَتّىٰ ) مِثْلُ ( ثُمَّ ) في ٱلتَّرتيبِ وَٱلمُهْلَةِ إلاّ أنَّ مُهْلَتَها أَقَلُّ مِنْ مُهْلَةِ ( ثُمَّ )، وَيُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ مَعْطوفُها داخِلاً في ٱلمَعْطوفِ عَلَيْهِ. وَهِيَ تُفيدُ قُوَّةَ ٱلمَعْطوفِ، نَحْوُ ( ماتَ ٱلنّاسُ حَتّىٰ ٱلأَنْبِياءُ )، أَوْ ضَعْفَهُ، نَحْوُ ( قَدِمَ ٱلحاجُّ حَتَّىٰ ٱلمُشاةُ ) .

وَ ( أَوْ وإمّا و أمْ ) لِثُبُوتِ ٱلْحُكْمِ لِأَحَدِ ٱلْأَمْرَيْنِ لا بِعَيْنِهِ ، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَوْ ٱمْرَأَةٍ ) وَ ( إِمّا ) إِنَّمَا تَكُونُ حَرْفَ عَطْفٍ إِذا تَقَدَّمَ عَلَيْها ( إِمّا ) أُخرى ، نَحْوُ ( ٱلعَدَدُ إِمّا زَوْجٌ ، وَإِمّا فَرْدٌ ) ، وَيَجوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ ( إِمّا ) عَلى ( أَوْ ) نَحوُ ( زَيدٌ إِمّا كاتِبٌ أَوْ لَيْسَ بِكاتِبٍ ) .

## اَلخُلاصَةُ :

حُروفُ ٱلعَطْفِ هِيَ : ٱلواوُ ، وَٱلفاءُ ، وَثُمَّ ، وَحَتّى ، وَأَوْ ، وَإِمّا ، وأَمْ ، وَلا ، وَبَلْ ، ولٰكِنْ .

( الواوُ ) لِلْجَمْعِ مُطْلَقاً .

( ٱلفاءُ ) لِلْجَمْعِ مَعَ ٱلتَّرْتيبِ بِلا مُهْلَةٍ .

( ثُمَّ ) لِلتَّرْتيبِ مَعَ مُهْلَةٍ .

وَ ( حَتّى ) مِثْلُ ( ثُمَّ ) في التَّرْتيبِ وَٱلمُهْلَةِ إِلّا أَنَّ مُهْلَتَها أَقَلُّ

وَ ( أَوْ ، وَإِمّا ، وَأَمْ ) لِثُبُوتِ ٱلحُكْمِ لِأَحَدِ ٱلأَمْرَيْنِ لا بِعَيْنِهِ .

وَسَيَأْتي الحَديثُ عَنْ ( أَمْ ، لا ، بَلْ ، وَلٰكِنْ ) في الدَّرْسِ القادِمِ .

## أَسْئِلَةٌ

١ـ عدِّدْ حُرُوفَ ٱلعَطْفِ وَأَدْخِلْها في جُمَلٍ مُفيدَةٍ .

٢ـ مَتى تُسْتَعْمَلُ ( ٱلواوُ ) ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٣ـ لِأَيِّ شَيْءٍ تُستَعمَلُ ( ٱلفاءُ ، وَثُمَّ ) في ٱلعَطْفِ ؟ وَما ٱلفَرْقُ بَيْنَهُما ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٤- ماذا تُفيدُ ( حتّى ) في العَطْفِ ؟ وما فَرْقُها مع ( ثُمَّ ) ؟ إشْرَحْ ذلِكَ مَعَ أَمْثِلَةٍ مُفيدَةٍ .

٥- ماذا تُفيدُ ( أَوْ ، إمّا ، أم ) في العَطْفِ ؟ مَثِّل لَها .

٦- مَتى تَكونُ ( إمّا ) حَرفَ عَطْفٍ ؟

## تَمارينُ

أ - إسْتَخْرِجِ الحُرُوفَ ، وَبَيِّنْ فائِدَتَها فِيْ الجُمَلِ التّالِيَةِ :-

١- سافَرَ سَعيدٌ وَخالِدٌ .

٢- " أَوكَفّارَةٌ طَعامُ مَساكينَ أَوْعَدْلُ ذلِكَ صِياماً " .

٣- دَخَلَ خالِدٌ ثُمَّ سَعيدٌ .

٤- " إنّا هَدَيْناهُ النَّجْدَينِ إمّا شاكِراً وإمّا كَفُوراً " .

٥- أَقَرَأْتَ هذا الكِتابَ ، أَمْ ذاكَ ؟

٦- خُذِ الكِتابَ ، أَوْ المَجَلَّةَ .

٧- إمّا أَنْ تُسافِرَ أَوْ أَنْ تَذْهَبَ إلى عَمَلِكَ .

ب - ضَعْ حَرفَ عَطْفٍ مُناسِباً في الفَراغاتِ التّالِيَةِ :

١- رَأَيْتُ الصُّفوفَ ......... السّاحةَ .

٢- أَدَّيْتُ عَملي ......... ذَهَبْتُ .

٣- قَرَأْتُ الكِتابَ ......... المَجَلَّةَ .

٤- هذا الرَّجُلُ ......... مُوظّفٌ كَبيرٌ......... تاجِرٌ .

٥ـ ياسعيدُ...... أنْ تكْتُبَ ..... تقْرَأَ ، لاتُضَيِّعْ وقْتَكَ .

٦ـ أطالِبٌ أنتَ ...... مُدرِّسٌ .

ج ـ أعْرِبْ ماياْتي :

١ـ العِلْمُ عِلْمانِ : مَطْبوعٌ وَمَسْمُوعٌ .

٢ـ " أمَّنْ يَبْدَأُ الخَلْقَ ثُمَّ يُعيدُهُ " .

٣ـ لايَدْري ألَهُ مايَأْتي أمْ عَلَيهِ .

٤ـ " فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أوْ عَلى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أيّامٍ أُخَرَ ".

٥ ـ اِخْتَرْ إمّا التِّجارَةَ وَإمّا التَّعَلُّمَ .

# اَلدَّرْسُ اَلثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ

## حُرُوفُ اَلْعَطْفِ ـ ٢

( أَمْ ) عَلَىٰ قِسْمَيْنِ

١ـ مُتَّصِلَةٌ : وَهِيَ مَا يُسْأَلُ بِهَا عَنْ تَعْيِينِ أَحَدِ الْأَمْرَيْنِ ، وَالسَّائِلُ عالِمٌ بِثُبُوتِ أَحَدِهِمَا مُبْهَماً ، بِخِلافِ ( أَوْ ، وَإِمَّا ) فَإِنَّ السَّائِلَ بِهِمَا لايَعْلَمُ بِثُبُوتِ أَحَدِهِمَا أَصْلاً .

وَيُشْتَرَطُ في اَسْتِعْمَالِهَا ثَلاثَةُ أُمورٍ :

اَلْأَوَّلُ : أَنْ تَقَعَ قَبْلَها هَمْزَةٌ ، نَحْوُ ( أَسَعيدٌ عِنْدَكَ أَمْ حَميدٌ ؟ ) .

اَلثَّاني : أَنْ يَكُونَ مَا بَعدَهَا مُمَاثِلاً لِمَا بَعْدَ اَلهَمزَةِ ، أَعْنِي إِنْ كان بَعْدَ اَلْهَمْزَةِ اَسمٌ فَكَذلِكَ بَعْدَ ( أَمْ ) كَمَا مَرَّ ، وَإِنْ كَانَ فِعْلٌ فَكَذلِكَ ، نَحْوُ أَقَامَ خَالِدٌ أَمْ قَعَدَ عَادِلٌ ؟ فَلا يُقالُ أَرَأَيْتَ سَعيداً أَمْ مَجيداً ؟

اَلثَّالِثُ : أَنْ يَكُونَ ثُبُوتُ أَحَدِ اَلْأَمْرَيْنِ مُحَقَّقاً لَدىٰ اَلسَّائِلِ ، وَإِنَّما يَكونُ اَلاسْتِفْهَامُ عَنِ اَلتَّعْيينِ ، وَلِذلِكَ وَجَبَ أَنْ يَكونَ جَوابُ ( أَمْ ) بِالتَّعْيِينِ دُونَ ( نَعَمْ ) أَوْ ( لا ) فَإذا قِيلَ ( أَجَعْفَرٌ عِنْدَكَ أَمْ خَالِدٌ ) فَجَوابُهُ بِتَعْيِينِ أَحَدِهِمَا . أَمَّا إذا سُئِلَ بِـ ( أَوْ ، وَإِمَّا ) فَجَوابُه ( نَعَمْ ) أَوْ ( لا ) .

٢- مُنْقَطِعَةٌ، وَهِيَ مَا يَكُونُ بِمَعْنَى ( بَلْ ) مَعَ الهَمْزَةِ نَحْوُ ( إِنَّهَا لَإِبِلٌ أَمْ هِيَ شِيَاهٌ؟ ) وَذَلِكَ كَمَا لَوْ رَأَيْتَ شَبَحًا مِنْ بَعِيدٍ، وَقُلْتَ: ( إِنَّهَا لَإِبِلٌ ) عَلَى سَبِيلِ القَطْعِ، ثُمَّ حَصَلَ الشَّكُّ فِي أَنَّهَا شِيَاهٌ، فَقُلْتَ: ( أَمْ هِيَ شِيَاهٌ ) وَتَقْصُدُ الإِعْرَاضَ عَنِ الإِخْبَارِ الأَوَّلِ، وَاسْتِئْنَافَ سُؤَالٍ آخَرَ مَعْنَاهُ ( بَلْ أَهِيَ شِيَاهٌ ) .

ولاتُسْتَعْمَلُ ( أَمْ ) المُنْقَطِعَةُ إِلاَّ فِي الخَبَرِ كَمَا مَرَّ، وَفِي الاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ ( أَعِنْدَكَ أَحْمَدُ أَمْ عِنْدَكَ مَحمودٌ ) .

وَتُسْتَعْمَلُ ( لا، وَبَلْ، وَلَكِنْ ) لِثُبُوتِ الحُكْمِ لِأَحَدِ الأَمْرَيْنِ مُعَيَّنًا .

فَإِنَّ ( لا ) تَنْفِي مَا وَجَبَ لِلأَوَّلِ عَنِ الثَّانِي، نَحْوُ ( جَاءَنِي سَعِيدٌ لا مَجِيدٌ ) وَ( بَلْ ) تُفِيدُ الإِضْرَابَ عَنِ الأَوَّلِ، نَحْوُ ( جَاءَنِي أَحْمَدُ بَلْ مَحمودٌ ) وَمَعْنَاهُ بَلْ جَاءَ مَحْمُودٌ . و ( لَكِنْ ) لِلاسْتِدْرَاكِ، نَحْوُ ( قَامَ سَعِيدٌ وَلَكِنْ خَالِدٌ لَمْ يَقُمْ ) .

## الخُلاصَةُ:

تَتِمَّةُ حُرُوفِ العَطفِ

( أَمْ ) عَلَى قِسمَينِ: مُتَّصِلَةٌ، وَمُنْقَطِعَةٌ

وَيُشْتَرَطُ فِي اسْتِعْمَالِ المُتَّصِلَةِ ثَلاثَةُ أُمورٍ .

١- أَنْ تَتَقَدَّمَهَا هَمْزَةٌ .

٢- أَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَهَا مُمَاثِلاً لِمَا بَعْدَ الهَمْزَةِ .

٣- أَنْ يَكُونَ ثُبُوتُ أَحَدِ الأَمْرَينِ مُحَقَّقًا لَدَى السَّائِلِ .

وَلاتُسْتَعْمَلُ ( أَمْ ) المُنقَطِعَةُ إِلاَّ فِي الخَبَرِ أَوِ الاسْتِفْهَامِ .

وَتُسْتَعْمَلُ ( لا، بَلْ وَلٰكِنْ ) لِثُبُوتِ الْحُكْمِ لِأَحَدِ الْأَمْرَيْنِ مُعَيَّناً

## أَسْئِلَةٌ

١ - عَنْ أيّ شَيْءٍ يُسْأَلُ بِـ (أَمْ) الْمُتَّصِلَةِ؟ وَمَافَرْقُهَاعَن ( أَمْ ) الْمُنْقَطِعَةِ ؟

٢ - مَاهِيَ شُرُوطُ اسْتِعْمَالِ (أَمْ)؟ إِشْرَحْ ذٰلِكَ،وَمَثِّلْ لَهَا

٣ - مَاهُوَالْمُسْتَفْهَمُ عَنْهُ فِي(أَمْ)؟ وَمَاذايَجِبُ فِيهِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٤ - مَاهُوَالْجَوابُ إذاسُئِل بـ (أَمْ) ؟ وَمَاهُوَ إذاسُئِلَ بـ (أَوْ، و إمَّا ) ؟ .

٥ - مَاهِيَ ( أَمْ ) الْمُنْقَطِعَةُ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٦ - لِأَيِّ شَيْءٍ تُسْتَعْمَلُ (أَمْ) الْمنقَطِعَةُ ؟ بَيِّنْ ذٰلِكَ وَمَثِّلْ لَهَا

٧ - لِأَيِّ شَيْءٍ تُستعْمَلُ ( لا،بَل ،لٰكِنْ ) ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٨ - مَاهُوَ عَمَلُ (لا) ؟ هَاتِ مِثَالاً عَلىٰ ذٰلِكَ .

## تَمارِينُ

أ - إسْتَخرِجِ الحُرُوفَ وَبَيِّنْ مَعَانِيَهَافِي مَايَلي مِنَ الجُمَلِ :

١ - أَفِي الدّارِ سَعِيدٌ أَمْ خَالِدٌ؟

٢ - إنَّهُم لَذاهِبُونَ أَمْ راجِعُونَ؟

٣ - سَافَرَ سَعِيدٌ لا خَالِدٌ .

٤ ـ " وَمَاظَلَمُونَاوَلٰكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ "

٥ ـ " إِنْ هُمْ إِلاّ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلاً "

ب ـ ضَعْ حَرْفاً مُنَاسِباً في الفَرَاغَاتِ التَّالِيَةِ :

١ ـ إِشْتَرَيْتُ كِتَاباً ........ مَجَلَّةً .

٢ ـ جَاءَ حَميدٌ ....... سَعيدٌ .

٣ ـ هَلْ هُوَ مُسَافِرٌ؟ ....... لا .

٤ ـ هُمْ لايَفْعَلُونَ ....... لايَفْهَمُونَ .

٥ ـ هٰذا رَأْيٌ جَدِيدٌ ...... لاتَفْهَمُو نَ .

ج ـ أَعْرِبْ مَايَلي :

١ ـ " أَ أَ نْتُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا "

٢ ـ " أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالحَقِّ "

٣ ـ أَكْرِمِ المُؤمِنِيْنَ لا المُنَافِقِيْنَ .

٤ ـ قَرَأَ سَعِيدٌ لٰكِنْ خَالِدٌ لَمْ يَقْرأْ .

٥ ـ أَفَهْمُكَ مِيْزانٌ أَمْ مَاوَرَدَ عَنِ الائِمَّةِ (ع) ؟

# اَلدَّرسُ التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

## حُرُوفُ اَلتَّنْبِيْهِ

حُرُوفُ اَلتَّنْبِيْهِ: حُرُوفٌ وُضِعَتْ لِتَنْبِيْهِ اَلْمُخَاطَبِ، لِئَلاَّ يَفُوتَهُ شَيْءٌ مِنَ اَلْحُكْمِ، وَهِيَ ثَلَاثَة: ( أَمَا، أَلَا، هَا ) .

ولاتَدخُلُ ( أَلَا، وأَمَا ) إلاّعلى اَلْجُمْلَةِ، اَسْمِيَّةً كَانَتْ، نَحْوُقَولِهِ تَعَالَى " أَلا إِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ "، أَو فِعْلِيَّةً نَحْوُ ( أَلاَ لاَتَفْعَلْ، وأَمَا لاتَضْرِبْ ) .

وَ (هَا ) تَدخُلُ عَلَى اَلْجُمْلَةِ، نَحْوُ ( هَا زَيْدٌ قَائِمٌ ) وَالْمُفْرَدِ نَحْوُ ( هٰذا وَهٰؤُلاءِ ) .

## حُرُوفُ اَلنِّداءِ

حُرُوفُ النِّدَاءِ خَمْسَةٌ: ١ و ٢ـ (الهَمْزَةُ المفتُوحَةُ) وَ(أَيْ) وَهُمَا لِلْقَرِيبِ ٣ و ٤ـ ( أَيَا وَهَيَا ) وَهُمَا لِلْبَعِيْدِ. ٥ـ ( يَا ) وَهِيَ لِلْقَرِيْبِ وَالْبَعِيْدِ وَالْمُتَوَسِّطِ وَقَدْ مَرَّتْ أَحْكَامُهَا .

## حُرُوفُ اَلإِيْجَابِ

حُرُوفُ اَلإِيْجَابِ سِتَّةٌ: ( نَعَمْ، وَبَلَى، وَإِيْ، وَأَجَلْ، وَجَيْرِ، وَإِنَّ ) .

أَمَّا ( نَعَمْ ) فَلِتَقْرِيْرِكَلامٍ سابِقٍ مُثْبَتاً كَانَ أو مَنْفِياً .

وَ ( بَلَى ) تَخْتَصُّ بِإِيْجَابِ اَلنَّفْيِ سَواءٌ كَانَ مَعَ الاسْتِفْهَامِ

كقولِهِ تعالىٰ " أَلَسْتُ بِرَبِّكُم قَالُوا بَلَىٰ " أوْمُجَرَّداً عَنْهُ كما يُقالُ: ( لَمْ يَقُمْ زَيْدٌ، قُلتُ بَلىٰ ) أيْ قَدْ قامَ .

وَ ( إِيْ )حَرْفُ جوابٍ بِمَعْنىٰ ( نَعَمْ )وَلايُسْتَعْمَلُ إلاّ مَعَ ٱلقَسَمِ، كما إذا قِيلَ لَكَ ( هَلْ كانَ كذا؟)تَقُولُ: ( إِيْ وَٱللهِ ) .

وَ ( أَجَلْ ، وَجَيْرِ،وَإِنَّ )لِتَصْدِيقِ ٱلخَبَرِ،فَإذا قِيلَ ( جاءَ زَيْدٌ ) قُلْتَ: ( أَجَلْ ، وَجَيْرِ،وَإِنَّ ) أيْ أُصَدِّقُكَ في هذا ٱلخَبَرِ .

## أَلخُلاصَةُ :

حُرُوفُ التَّنْبِيهِ: ماوُضِعَتْ لِتَنْبِيهِ ٱلمُخاطَبِ،لِكَيْلاّيَفُوتَهُ شيءٌ مِنَ ٱلحُكْمِ، وَهِيَ ثَلاثَةٌ ( أَمَا ،وَ ألا ،وَهَا ) .

حُرُوفُ ٱلنِّداءِ خَمْسَةٌ: ( يا ،وَأَيا ،وَهَيا ،وَإِيْ ، وَٱلهَمزةُ ٱلمَفتوحَةُ .

حُرُوفُ ٱلإيجابِ سِتَّةٌ: ( نَعَمْ ،وَبَلىٰ ، وَإِيْ ، وَأَجَلْ ، وَجَيْرِ،وَإِنَّ ) .

## أسئلة

١ـ عَدِّدْ حُرُوفَ ٱلتَّنْبِيهِ ،وَبَيِّن لِأَيِّ مَعْنًى وُضِعَتْ ؟ وَمَثِّلْ لَها .

٢ـ عَلىٰ أيِّ ٱلجُمَلِ تَدْخُلُ ( ألا ، أمَا )؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٣ـ هَلْ تَدْخُلُ ( ها )عَلىٰ ٱلمُفْرَدِ أمْ عَلىٰ ٱلجُمْلَةِ ؟وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٤ـ ماهِيَ حُرُوفُ ٱلنِّداءِ ؟ نادِ بِهافي أَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٥ ـ ماهِيَ حُرُوفُ ٱلنِّداءِ ٱلمُخْتَصَّةُ بِالقَرِيبِ ؟ وَماهِيَ ٱلمُخْتَصَّةُ بِالبَعِيدِ ؟

٦- مَا هُوَ حَرْفُ النِّدَاءِ ٱلْمُشْتَرَكُ فِيهِ ٱلْبَعِيدُ وَٱلْقَرِيبُ وَٱلْمُتَوَسِّطُ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٧- مَا هِيَ حُرُوفُ ٱلْإِيجَابِ ؟ مَثِّلْ لَهَا فِي جُمَلٍ .

٨- لِأَيِّ مَعْنًى تُسْتَعْمَلُ ( نَعَمْ )؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٩- بِمَ تَخْتَصُّ ( بَلَىٰ )؟ مَثِّلْ لَهَا .

١٠- مَا هِيَ حُرُوفُ ٱلْإِيجَابِ ٱلَّتِي تُسْتَعْمَلُ لِلتَّصْدِيقِ ؟مَثِّلْ لَهَا .

١٢- لِأَيِّ مَعْنًى تُستَعْمَلُ (إِي) ؟ مَثِّلْ لَهَا .

## تمارين

أ -

١- نَبِّهْ بِحُرُوفِ ٱلتَّنْبِيهِ فِي جُمَلٍ .

٢- نَادِ بِالحُرُوفِ ٱلْمُخْتَصَّةِ لِلْقَرِيبِ وَٱلْبَعِيدِ وَٱلْمُتَوَسِّطِ وَٱلْمُشْتَرَكِ بَيْنَهَا .

ب - عَيِّنْ مَعَانِيَ حُرُوفِ ٱلْإِيجَابِ فِي ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١- هَلْ رَأَيْتَ سَعِيداً ؟ نَعَمْ .

٢- أَلَيْسَ ٱللّٰهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ؟ بَلَىٰ .

٣- أَكَانَ يَعمَلُ فِي ٱلْبَيْتِ ؟ إِيْ وَأَبِيكَ .

٤- سَافَرَ سَعِيدٌ . إِنَّ .

٥- لَدَيكَ نُقُودٌ . أَجَلْ .

٦- هُوَ مَرِيضٌ . جَيْرِ .

٧- ألا تأكل معنا ؟ بلىٰ .

ج - أَعْرِبْ ما يأتي :

١- ألا عامِلٌ لِنَفْسِهِ قَبْلَ يَوْمِ بُؤْسِهِ .

٢- " أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيْرٌ قالوا بَلىٰ " .

٣- " وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِيْ وَرَبِّي " .

٤- هَلْ كَتَبْتَ الرِّسالَةَ ؟ نَعَمْ .

٥- عِنْدَكَ ضَيفٌ . أَجَلْ .

## الدَّرسُ الخمسُونَ

### الحُرُوفُ الزَّائِدَةُ

قَدْ تَقَعُ بَعْضُ الحُرُوفِ زَائِدَةً فِي الكَلامِ بِحَيْثُ لا يَتَغَيَّرُ المَعْنَى بِحَذْفِهَا .

وَحُرُوفُ الزِّيَادَةِ سَبْعَةٌ : إِنْ ، وَأَنْ ، وَمَا ، وَلَا ، وَمِنْ ، والبَاءُ ، وَاللامُ .

وتُزَادُ ( إِنْ ) :-

١- مَعَ ( مَا ) النَّافِيَةِ ، نَحْوُ ( مَا إِنْ زَيْدٌ قَائِمٌ ) .

٢- مَعَ ( مَا ) المَصدرِيَّةِ نَحْوُ ( صَلِّ مَا إِنْ دَخَلَ الوَقْتُ ) .

٣- مَعَ لَمَّا نَحْوُ ( لَمَّا إِنْ جَلَسْتَ جَلَسْتُ ) .

وَتُزَادُ ( أَنْ ) :-

١- مَعَ ( لَمَّا ) نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى ( فَلَمَّا أَنْ جَاءَ البَشِيرُ ) .

٢- بَيْنَ ( واو ) القَسَمِ وَ ( لَوْ ) نَحْوُ ( وَاللهِ أَنْ لَو قُمْتَ قُمْتُ ) .

وَتُزَادُ ( مَا ) :-

١- مَعَ ( إِذْ ، وَمَتَى ، وَأَيِّ ، وَأَينَ ، وَإِنِ الشَّرطِيَّةِ ) كَمَا تَقُولُ : ( إِذْ مَا صُمْتَ صُمْتُ ) . وَكَذا البَوَاقِي .

٢- بَعْدَ بَعْضِ حُرُوفِ ٱلْجَرِّ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالى ( فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ ٱللّٰهِ ).

وَتُزادُ ( لا ) قَلِيلاً :-

١- مَعَ (الْواوِ) بَعْدَ ٱلنَّفْيِ، نَحْوُ ( ماجاءَ حَمِيدُ وَلا مَحْمُودُ ).

٢- بَعْدَ (أَنْ) ٱلْمَصْدَرِيَّةِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعالى ( مامَنَعَكَ أَلاَّ تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ).

٣- قَبْلَ ٱلْقَسَمِ، كَقَوْلِهِ تَعالَى ( لا أُقْسِمُ )، بِمَعْنى أُقْسِمُ.

وَأَمَّا ( مِنْ، وَٱلْباءُ، وَٱللامُ ) فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا في حُرُوفِ ٱلْجَرِّ فَلا نُعِيدُهَا.

## الْحُرُوفُ ٱلْمَصْدَرِيَّةُ

حُرُوفُ ٱلْمَصْدَرِيَّةِ ثَلاثَةٌ: ( مَا، وَأَنْ، وَأَنَّ )، فَالأُولَيانِ لِلْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ، كَقَوْلِهِ تَعالىٰ ( وَضاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ )، أَيْ بِرَحْبِهَا، وَكَقَوْلِ ٱلشّاعِرِ:

يَسُرُّ ٱلْمَرْءَ ما ذَهَبَ ٱللَّيالِي وَكانَ ذَهابُهُنَّ لَهُ ذَهابا (١)

وَأَنْ كَقَوْلِهِ تَعالَى " فَمَا كَانَ جَوابَ قَوْمِهِ إِلاّ أَنْ قالُوا ".

وَ ( أَنَّ ) لِلْجُمْلَةِ ٱلاسْمِيَّةِ نَحْوُ ( عَلِمْتُ أَنَّكَ قائِمٌ )، أَيْ عَلِمْتُ قِيامَكَ

---

(١) لَمْ يُسَمَّ قائِلُهُ، قَوْلُهُ ( يَسُرُّ ) مِن سَرَّهُ أَيْ أَفْرَحَهُ، وَ ( ما ) مَصدَرِيَّةٌ، وَهِيَ مَعَ ما بَعْدَها بِتأويلِ ٱلْمَصدَرِ فاعِلٌ لِـ ( يَسُرُّ ) وَٱللَّيالي: الدُّهورُ، وَٱلْمَعْنىٰ أَنَّ ٱلْمَرءَ يَفْرَحُ بِمُضِيِّ ٱلزَّمانِ، وَلٰكِنْ لا يَلْتَفِتُ أَنَّ مُضِيَّهُ يُنْقِصُ مِن عُمرِهِ، وَيُقَرِّبُهُ مِنَ ٱلْموتِ.

## الخلاصة :

حُرُوفُ ٱلزِّيادَة : وَهِيَ إذ احُذِفَتْ مِنَ الكَلامِ لا يَتَغَيَّرُ مَعْناه .

وَهِيَ سَبْعَةٌ : إنْ ، وَأنْ ، وَما ، وَلا ، وَمِنْ ، وَٱلْباءُ ، وَاللّامُ .

ٱلحُرُوفُ ٱلمَصْدَرِيَّةُ ثَلاثَةٌ ( ما ، وَأنْ ، وَأنَّ ) .

## أسْئِلَةٌ

١- ماهِيَ حُرُوفُ ٱلزِّيادَةِ ؟ مَثِّلْ لِزِيادَتِها .

٢- مَتىٰ تُزادُ ( أنْ ) ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِأمْثِلَةٍ .

٣- أُذْكُرْ مَوارِدَ زِيادَةِ ( إنْ ) مَعَ إيرادِ مِثالٍ .

٤- مَعَ أيِّ ٱلحُرُوفِ تُزادُ ( ما ) ؟ مَثِّلْ لِذلِك بِجُمَلٍ مفيدة .

٥- مَعَ ماذا تُزادُ ( لا ) ؟ وَكَيْفَ ذلِكَ ؟ أُذْكُرْ ذلِكَ وَمَثِّلْ لَها .

٦- عَدِّدِ ٱلحُرُوفَ ٱلمَصْدَرِيَّةَ ، وَأدْخِلْها في جُمَلٍ مُفِيدَةٍ .

٧- بِمَ تَخْتَصُّ ( ما ، وَأنْ ) ٱلمَصْدَرِيَّتانِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٨- هَلْ تَخْتَصُّ ( أنَّ ) ٱلمَصْدَرِيَّةُ بِٱلأفْعالِ أمْ لا ؟ وَضِّحْ ذلِكَ وَمَثِّلْ لَها .

## تَمارِينُ

أ - إسْتَخْرِجْ حُرُوفَ ٱلزِّيادَةِ ، وَبَيِّنْ وَجْهَ زِيادَتِها فيما يَأْتي مِنَ ٱلجُمَلِ :

١- مَتىٰ ماجَلَسْتَ جلَسْتُ .

٢- مَاسَافَرَ سَعِيدُ وَلا خَالِدُ .

٣- " لاأُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلقِيَامَةِ "

٤- مَارَدَعَكَ ألاّ تَفْعَلَ ذٰلِكَ .

٥- لَمَّا أنْ سَافَرْتَ سَافَرْتُ .

٦- وَٱللهِ أنْ لَوْ أتَيْتَ أتَيْتُ .

ب -

١- هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكُونُ فِيْهَا ( أنْ )زائِدةً .

٢- كَوِّن جُمْلَتَيْنِ تُزادُ فِيهِمَا (إنْ) .

٣- هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكُونُ ( لا )فيها زائِدَةً .

ج - هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكونُ فِيْهَا ( أنْ ، وَأنَّ ، ومَا ) مَصْدَرِيَّةً .

د - إسْتَخْرِجِ ٱلحُروفَ ٱلمَصْدَرِيَّةَ مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ،وَبَيِّنْ كَيْفَ تُؤَوَّلُ بِالمَصْدَرِ :

١- عَلِمْتُ أنَّكَ مُسافِرٌ .

٢- قَالَ لِي أنْ تَكتُبوا فَائِدَةً لَكُمْ .

٣-"وَكُنتُ عَلَيْهِم شَهيداً مَادُمْتُ فِيهِمِ" .

٤- رَأَيْتُ أنَّ العَمَلَ وَاجِبٌ .

٥ ـ خِلْتُ أَنْ يَكْتُبَ إِلَيْكَ رِسَالَةً .

هـ ـ أَعْرِبْ مَا يَأْتِي :

١ ـ " وَحُرِّمَ عَلَيْكُم صَيْدُ البَرِّ مَادُمْتُم حُرُماً " .

٢ ـ سَرَّنِي أَنْ تُلازِمَ الفَضِيلَةَ .

٣ ـ " عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ "

٤ ـ فَمَا إِنْ طِبُّنَا جبن وَلكِنْ     مَنَايَانَا وَدَوْلَةُ آخَرِينَا

٥ ـ وَاللهِ أَنْ لَوْ أَتَيْتَ احْتَرَمْتُكَ .

# ٱلدَّرْسُ ٱلحَادي وٱلخَمْسونَ

## حَرْفا ٱلتَّفْسِيرِ

وَهُمَا : ( أَيْ وَ أَنْ ) .

فَـ ( أَيْ ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى " وٱسْأَلِ ٱلقَرْيَةَ ٱلَّتي " أَيْ أَهْلَ ٱلقَرْيَةِ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: تَفْسِيرُهُ أَهْلُ ٱلقَرْيَةِ. وَ ( أَنْ ) إِنَّمَا يُفَسَّرُ بِهِ فِعْلٌ بِمَعْنَى ٱلقَوْلِ كَقَوْلِهِ تَعالى " وَنادَيْنَاهُ أَنْ يا إِبْراهِيمُ "، فَلا يُقَالُ ( قُلْنَاهُ أَنْ ) إِذْ هُوَ لَفْظُ ٱلقَوْلِ، لا مَعْنَاهُ.

## حُرُوفُ ٱلتَّحْضِيضِ

حُرُوفُ التَّحْضِيضِ أَرْبَعَةٌ وَهِيَ: هَلَّا، وَ أَلا، وَ لَوْلا، وَ لَوْمَا، وَلَهَا صَدْرُ ٱلكَلامِ، وَمَعْنَاهَا حَثٌّ عَلَى ٱلفِعْلِ إِذا دَخَلَتْ عَلَى ٱلمُضَارِعِ نَحْوُ: هَلَّا تَأْكُلُ، وَلَوْمٌ وَتَعْيِيرٌ إِنْ دَخَلَتْ عَلَى ٱلمَاضِي، نَحْوُ: هَلَّا أَكْرَمْتَ زَيْداً، وَحِينَئِذٍ لا يَكُونُ تَحْضِيضاً إِلَّا بِاعْتِبَارِ مَا فَاتَ . وَلا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى ٱلفِعْلِ كَمَا مَرَّ.

وَإِنْ وَقَعَ بَعْدَهَا ٱسْمٌ فَبِإِضْمَارِ فِعْلٍ، كَمَا تَقُولُ لِمَنْ نَصَرَ قَوْماً هَلَّا سَعِيداً، أَيْ هَلَّا نَصَرْتَ سَعِيداً، وَجَمِيعُهَا مُرَكَّبَةٌ، جُزْؤُهَا الثَّانِي حَرْفُ النَّفْيِ، وَالجُزْءُ الأَوَّلُ حَرْفُ الشَّرْطِ وَحَرْفُ المَصْدَرِ وَحَرْفُ الاسْتِفْهَامِ.

وَ ( لَوْلا، وَلَوْمَا ) لَهُمَا مَعْنًى آخَرُ، وَهُوَ امْتِنَاعُ الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ لِوُجُودِ الْجُمْلَةِ الْأُوْلَىٰ، نَحْوُ ( لَولا عَلِيٌّ لَهَلَكَ عُمَرُ ) وَحينَئِذٍ يَحْتَاجُ إلىٰ جُمْلَتَيْنِ أُوْلاهُمَا اسْمِيَّةٌ أَبَداً .

## الخُلاصَةُ :

حَرْفا التَّفْسيرِ : ( أَيْ، وَأَنْ ) وَيُشْتَرَطُ فِي ( أَنْ ) أَنْ يَكُونَ التَّفْسِيرُ لِمَعْنَىٰ الْقَوْلِ لا لَفْظِهِ .

حُرُوفُ التَّحْضِيضِ : حُرُوفٌ تُفِيْدُ الحَثَّ إذا دَخَلَتْ عَلَى الفِعْلِ المُضَارِعِ وَاللَّوْمَ وَالتَّعْيِيرَ إذا دَخَلَتْ عَلَى المَاضِي .

وَلِلتَّحْضِيضِ أَرْبَعَةُ حُرُوفٍ ( هَلاّ ، أَلا ، لَوْلا ، لَومَا ) وَلاتَقَعُ إلاّ فِي صَدْرِ الكَلامِ، وَلاتَدْخُلُ إلاّعَلىٰ الفِعْلِ، وَلِـ ( لَوْلا، وَلَوْمَا ) مَعْنًى آخَرُ، وَهُوَ امْتِنَاعُ وُجُودِ الجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ لِوُجُودِ الأُوْلَىٰ ، وَحِينَئِذٍ لابُدَّ أَنْ تَكُونَ الجُملَةُ الأُوْلَىٰ اسمِيَّةً أَبَداً .

## أَسْئِلَةٌ

١ـ اُذْكُرْ حَرْفَي التَّفْسيرِ، وادْخِلْ كُلًّا مِنْهُمافِي جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ .

٢ـ عَدِّدْ حُرُوفَ التَّحْضيضِ، وَبَيِّنْ مَوْقِعَهَا مِنَ الجُملَةِ .

٣ـ مَامَعْنىٰ حُرُوفِ التَّحْضيضِ إذا دَخَلَتْ عَلىٰ المُضَارِعِ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٤- ماذا تُفِيدُ حُرُوفُ التَّحْضِيضِ إذا دَخَلَتْ عَلىٰ الماضي؟ مَثِّلْ لَها .

٥- هَلْ تَدْخُلُ حُرُوفُ التَّحْضيضِ علىٰ الاسْمِ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثالٍ .

٦- هَلْ يُوجَدُ لِـ ( لَوْلا، وَلَوْمَا ) مَعْنَى غَيرُ التَّحضيضِ ؟ أُذْكُرْ مِثالاً لَهُ .

٧- مَا الجُمْلَتَانِ اللَّتَانِ تَدْخُلُ عَلَيْهِمَا (لَوْلا) و(لَوْما) ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ .

## تَمارِينُ

أ - عَيِّنْ حُرُوفَ التَّفْسِيرِ، وَالتَّحْضِيضِ، وَبَيِّنْ مَعانِيهَا فِيمَا يَلي مِنَ الجُمَلِ :

١- سَلِ البَيْتَ عَنِ المَوْضُوعِ ، أَيْ أَهْلَ البَيتِ .

٢- نادَيْتُ أَنْ ياسَعيدُ تَعالَ مَعي .

٣- هَلّا أكرمت أخاكَ .

٤- ألاْ تَذْهَبُ مَعي إِلىٰ المُحاضَرَةِ ؟

٥- هَلَّا تَشتَرِكُ مَعَهُم في الأَمْرِ ؟

٦- لَوْلا سَيْفُ عَلِيٍّ(ع) لَمَا انْتَشَرَ الإِسْلامُ .

٧- لَوْمَا مُحَمَّدٌ لَرَسَبْتُ .

ب -

١- هاتِ جُمْلَتَينِ تُفَسَّرُ بـ ( أيْ وأنْ ) .

٢ـ أَدْخِلْ ( أَلا ، هَلَّا ، لَوْلا ، لَوْما ) فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

ج ـ أَعْرِبْ مايَأْتي :

١ـ " أَلا تُحِبُّونَ أَنْ يَغفِرَ ٱللَّهُ لَكُم " .

٢ـ " لَوْلا أَخَّرْتَني إِلىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ ... " .

٣ـ " لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلىٰ أُمَّتي لَأَمَرْتُهُم بِالسِّواكِ "

٤ـ هَلَّا يَرْتَدِعُ أَخُوكَ عَنْ غَيِّهِ .

٥ ـ " فَأَوْحَيْنا إِليهِ أَنِ ٱصنَعِ ٱلفُلْكَ " .

# اَلدَّرْسُ ٱلثَّانِي وَٱلخَمْسُونَ

حَرْفُ ٱلتَّوَقُّعِ وَحُرفا ٱلأسْتِفْهَامِ

حَرْفُ ٱلتَّوَقُّعِ ( قَدْ ): وَهُوَحَرْفٌ يَدْخُلُ عَلَىٰ ٱلفِعْلِ ٱلمَاضي، لِتَقْرِيبِهِ إِلىٰ ٱلحَالِ ، نَحْوُ ( قَدْرَكِبَ ٱلأَمِيرُ ) أَيْ قَبْلَ هذا ،وَلِأَجْلِ ذٰلِكَ سُمِّيَتْ حَرْفَ ٱلتَّقْرِيبِ أَيْضاً .وَقَدْ تَجِيءُ لِلتَّأْكِيدِإِذاكَانَ جَوَاباً لِلسَّائِلِ فَتَقُولُ فِي جَوابِ مَنْ قَالَ : (هَلْ قَامَ زَيْدٌ؟ : قَدْ قَامَ زَيْدٌ) .

وَتَدْخُلُ ( قَدْ )عَلىٰ ٱلمُضَارِعِ فَتُفِيدُ ٱلتَّقْلِيلَ ،نَحْوُ ( إِنَّ ٱلكَذُوبَ قَدْ يَصْدُقُ ، وَإِنَّ ٱلجَوادَ قَدْيَقْتُرُ ) وَقَدتَجِيءُ لِلتَّحْقِيقِ،كَقَوْلِهِ تَعالى " قَدْ يَعْلَمُ ٱللهُ ٱلمُعَوِّقِينَ " .وَيَجُوزُ ٱلفَصْلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ٱلفِعْلِ بِٱلْقَسَمِ، نَحْوُ ( قَدْ وَٱللهِ أَحْسَنْتَ ) .

وَيُحْذَفُ ٱلفِعْلُ بَعْدَهَا عِنْدَ وُجُودِ ٱلقَرِينَةِ،نَحْوُ قَوْلِ ٱلشَّاعِرِ :

أَفِدَ ٱلتَّرَحُّلُ غَيْرَأَنَّ رِكَابَنَا لَمّاتَزُلْ بِرِحَالِنَاوَكَأَنْ قَدِ (١)

أَيْ وَكَأَنْ قَدْ زَالَتْ

---

(١) هُوَلِلنَّابِغَةِٱلذُّبْيَانِي، ( أَفِدَ ) بِمَعْنىٰ قَرُبَ .و(ٱلتَّرَحُّلُ): السَّفَرُ ــــ

حَرْفَا الأَسْتِفْهَامِ :

(الْهَمْزَةُ وَهَلْ) ، وَلَهُمَا صَدْرُ الْكَلَامِ، وَتَدْخُلَانِ عَلَى الْجُمْلَةِ الإِسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ، نَحْوُ ( أَزَيْدٌ قَائِمٌ، وَهَلْ قَامَ زَيْدٌ ) وَدُخُولُهُمَا عَلَى الْفِعْلِيَّةِ أَكْثَرُ، لِكَثْرَةِ الإِسْتِفْهَامِ عَنِ الْفِعْلِ .

وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ الْهَمْزَةُ فِي مَوَاضِعَ لا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ ( هَلْ ) فِيهَا، نَحْوُ ( أَزَيْداً رَأَيْتَ؟ وَأَتَضْرِبُ زَيْداً وَهُوَ أَخُوكَ ؟ وَأَجَعْفَرٌ عِنْدَكَ أَمْ حَمِيدٌ ؟ ) ( أَوَ مَنْ كَانَ ، وَأَفَمَنْ كَانَ ) وَلا تُسْتَعْمَلُ ( هَلْ ) فِي هٰذِهِ الْمَوَاضِعِ .

الخُلاصَةُ :

( قَدْ ) حَرْفُ تَوَقُّعٍ يَدْخُلُ عَلَى الْمَاضِي ، فَيُفِيدُ تَقْرِيبَهُ إِلَى الْحَالِ. وَيَدْخُلُ عَلَى الْمُضَارِعِ فَيُفِيدُ التَّقْلِيلَ ، وَقَدْ يَأْتِي لِلتَّحْقِيقِ أَيْضاً ، وَيَجُوزُ الْفَصْلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفِعْلِ بِالْقَسَمِ .

حَرْفَا الاسْتِفْهَامِ : (الْهَمْزَةُ وَهَلْ) وَهُمَا تَقَعَانِ فِي صَدْرِ الْكَلَامِ، وَتَدْخُلَانِ عَلَى الْجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ قَلِيلاً، وَعَلَى الْفِعْلِيَّةِ كَثِيراً، وَتُسْتَعْمَلُ الْهَمْزَةُ فِي مَوَاضِعَ لا تُسْتَعْمَلُ فِيهَا ( هَلْ ) .

---

ـــ وَ (الرِّكَابُ) : الدَّوَابُّ وَالْبَاءُ فِي (رِحَالِنَا) بِمَعْنَى مِنْ، وَالْمَعْنَى قَرُبَ مَوْعِدُ الرَّحِيلِ إِلَّا أَنَّ الرِّكَابَ لَمْ تُغَادِرْ مَكَانَ أَحِبَّتِنَا بِمَا عَلَيْهَا مِنَ الرِّحَالِ وَكَأَنْ قَدْ زَالَتْ لِوَشْكِ الارْتِحَالِ . وَالشَّاهِدُ فِيهِ حَذْفُ الْفِعْلِ بَعْدَ (قَدْ) وَالتَّقْدِيرُ وَكَأَنْ قَدْ زَالَتْ . ( شَرْحُ الأَشْمُونِيّ، ص ٢٢، ج ١).

## أَسْئِلَةٌ

١- مَاهُوَ حَرْفُ ٱلتَّوَقُّعِ ؟

٢- مَتىٰ تُسْتَعْمَلُ ( قَدْ ) لِمَعنىٰ ٱلتَّقرِيبِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٣- هَلْ تُسْتَعمَلُ ( قَدْ )لِلتَّأْكِيدِ ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثَالٍ .

٤- مَامَعْنىٰ ( قَدْ )إذا دَخَلَتْ عَلىٰ ٱلمُضَارِعِ ؟ بَيِّنْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ.

٥- هَلْ يُسْتَفَادُ مِنْ ( قَدْ )مَعْنىٰ ٱلتَّحْقِيقِ ؟ وَمَتَىٰ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٦- هَلْ يَجُوزُ ٱلفَصْلُ بَيْنَ ( قَدْ ) وَٱلفِعْلِ ، هَاتِ مِثَالاًعَلىٰ ذٰلِكَ .

٧- مَتىٰ يَجُوزُ حَذْفُ ٱلفِعْلِ بَعْدَ ( قَدْ )مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٨- مَاهِيَ حُرُوفُ ٱلاَسْتِفْهَامِ ؟

٩- مَاهِيَ ٱلمَوَارِدُ ٱلَّتِي يَجُوزُ ٱسْتِعْمَالُ ٱلهَمْزَةِ فِيْهَا دُوْنَ ( هَلْ ) ؟

## تَمارِينُ

أ - بَيِّنْ مَعَانيَ ( قَدْ ) فِي ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١- قَدْ ذَهَبَ أَبُوكَ .

٢- قَدْ يَنْقَطِعُ ٱلتَّيَّارُ ٱلكَهْرَبَائِيُّ .

٣- قَدْ جَاءَ ٱلمُسَافِرُ .

٤- قَدْ وَٱللهِ أَجِدْتَ .

٥- جَاءَ سَعِيدٌ وَقَدْ يَجِيْءُ حَسَنٌ .

ب ـ عَيِّنْ حُرُوفَ ٱلاسْتِفْهامِ ، وَبَيِّنْ أدَخَلَتْ عَلَىٰ ٱلجُمْلَةِ ٱلاسْمِيَّـــةِ أَمِ ٱلفِعْلِيَّـةِ فِيْ مَايَلِيْ:ـ

١ـ أَكُتِبَ ٱلدَّرْسُ ؟

٢ـ هَلْ سَعِيدٌ فِي ٱلدَّارِ ؟

٣ـ أَمُحَمَّدٌ جاءَ ؟

٤ـ أَوَ مَاعِنْدَكَ حَقٌّ ؟

٥ ـ أَلَدَيْكَ خَبَرٌ صَحِيحٌ ؟

٦ـ هَلْ تَعَلَّمتَ ٱلقِرَاءَةَ ؟

٧ـ هَلْ صُمْتَ آخِرَ ٱلشَّهرِ ؟

ج ـ أَعْرِبْ مَايَأْتِيْ :

١ـ " قَدْ أَفلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ".

٢ـ قَدْ قَامَتِ ٱلصَّلاةُ .

٣ـ " فَهَلْ وَجَدْتُم مَاوَعَدَ رَبُّكُم حَقّاً " .

٤ـ " هَلْ جَزاءُ ٱلإِحْسَانِ إِلّا ٱلإِحْسَانُ " .

٥ـ " أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ " .

# الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالخَمْسُونَ

## حُرُوفُ الشَّرْطِ

حُرُوفُ الشَّرْطِ ثَلاثَةٌ: (إِنْ وَلَوْ وَأَمَّا) وَلَهَا صَدْرُ الكَلامِ، وَيَدْخُلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى جُمْلَتَيْنِ، اِسْمِيَّتَيْنِ كَانَتَا أَوْ فِعْلِيَّتَيْنِ أَوْ مُخْتَلِفَتَيْنِ.

فَـ (إِنْ) لِلاسْتِقْبَالِ، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الفِعْلِ المَاضِي، نَحْوُ (إِنْ زُرْتَنِي فَأُكْرِمْكَ)، وَ (لَوْ) لِلْمَاضِي، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى المُضَارِعِ، نَحْوُ (لَوْ تَزُورُنِي أَكْرَمْتُكَ).

وَحُرُوفُ الشَّرْطِ يَلْزَمُهَا الفِعْلُ لَفْظاً كَمَا مَرَّ، أَوْ تَقْدِيراً، نَحْوُ (إِنْ أَنْتَ زَائِرِي فَأَكْرَمْتُكَ).

وَلا تُسْتَعْمَلُ (إِنْ) إِلاّ فِي الأُمُورِ المَشْكُوكِ فِيهَا مِثْلُ (إِنْ قُمْتَ قُمْتُ) فَلا يُقَالُ (آتِيكَ إِنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ)، وَإِنَّمَا يُقَالُ (آتِيكَ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ).

وَ (لَوْ) تَدُلُّ عَلَى نَفْيِ الجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ بِسَبَبِ نَفْيِ الجُمْلَةِ الأُولَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى "لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلاّ اللّٰهُ لَفَسَدَتَا".

وَإِذَا وَقَعَ القَسَمُ فِي أَوَّلِ الكَلامِ وَتَقَدَّمَ عَلَى الشَّرْطِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الفِعْلُ الَّذِي يَدْخُلُ عَلَيْهِ حَرْفُ الشَّرْطِ مَاضِياً لَفْظاً نَحْوُ: (وَاللّٰهِ إِنْ أَتَيْتَنِي لأُكْرِمْتُكَ) أَوْ مَعْنًى، نَحْوُ:

( وَٱللهِ إِنْ لَمْ تَأْتِني لَهَجَرْتُكَ ) ،وحينَئِذٍتكونُ ٱلجُمْلَةُ ٱلثَّانِيَةُفي ٱللَّفْظِ جَوابــاًلِلْقَسَمِ،لاجَزاءً لِلشَّرْطِ ،فَلِذلِكَ وَجَبَ فيهاما يَجِبُ في جَوابِ ٱلقَسَمِ مِنَ ٱللامِ وَنَحوهاكَمارَأَيْتَ في ٱلمِثالَيْنِ .

وَإِذاوَقَعَ ٱلقَسَمُ في وَسَطِ ٱلكَلامِ جازَأَنْ يُعتَبَرَٱلقَسَمُ ،بِأَنْ يَكُونَ ٱلجَوابُ بِاللامِ لَهُ نَحْوُ ( إِنْ تَأْتِني وَٱللهِ لَأَتَيْتُكَ ) ،وَجازَأَنْ يُلغىٰ،نَحْوُ ( إِنْ تَأْتِني وَٱللهِ أَتَيْتُكَ ) .

وَ ( أَمّا )لِتَفْصيلِ ماذُكِرَمُجْمَلاً،نَحوُ ( ٱلنّاسُ شَقِيٌّ وَسَعيدٌ أَمّا ٱلَّذينَ سَعِدُوافَفي ٱلجَنَّةِوَأَمّاٱلَّذِينَ شَقُوافَفي ٱلنّارِ ) .

وَتَجِبُ في جَوابِهِ :

١ـ ٱلفاءُ .

٢ـ أَنْ يَكونَ ٱلأَوَّلُ سَبَباً لِلثّاني .

٣ـ أَنْ يُحْذَفَ فِعْلُها ـ مَعَ أَنَّ ٱلشَّرْطَ لابُدَّلَهُ مِنْ فِعْلٍ ـ لِيَكُونَ تَنْبيهاًعَلىٰأَنَّ ٱلمَقْصُودَ بِها حُكْمُ ٱلاسمِ ٱلواقِعِ بَعْدَها ،نَحْوُ ( أَمّا زَيدٌ فَمُنْطَلِقٌ) فإِنَّ تَقْديرَهُ (مَهْما يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ فَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ)فَحُذِفَ ٱلفِعْلُ وَٱلجارُّ وَٱلمَجرورُحتىٰبقي (أَمّافَزَيْدٌمُنطلِقٌ)،وَلَمّالَمْ يُناسِبْ دُخُولُ ٱلشَّرْطِ عَلىٰ ( فاءِ )ٱلجَزاءِ نُقِلَ ٱلفاءُ إِلىٰ ٱلجُزْءِ ٱلثّانِي ، وَوُضِعَ ٱلجُزْءُ ٱلأَوَّلُ بَيْنَ ( أَمّا )وَ ( ٱلفاءِ )عِوَضاًمِنَ ٱلفِعْلِ ٱلمَحْذُوفِ .

ثُمَّ ذلِكَ ٱلجُزْءُ إِنْ كانَ صالِحاًلِلابْتِداءِ فَهُوَ مُبتَدأٌ كَمامَرَّ،وَ إِلاّ فَعامِلُهُ مابَعْدَ ٱلفاءِ نَحْوُ ( أَمّا يَومَ ٱلجُمُعَةِفَزَيدٌمُنطَلِقٌ )فَـ ( مُنْطَلِقٌ) عامِلٌ في ( يَومَ ٱلجُمُعَةِ )عَلىٰ ٱلظَّرفِيَّةِ .

## الخلاصة :

حُرُوفُ الشَّرْطِ ثَلاثَةٌ وَهِيَ ( إِنْ ، وَلَوْ ، وَأَمَّا )

وَتَقَعُ في صَدْرِ الكَلامِ، وَتَدْخُلُ عَلىٰ جُمْلَتَيْنِ ، اسمِيَّتَيْنِ أَوْ فِعلِيَّتَينِ أَوْ مُخْتَلِفَتَيْنِ .

وَ ( إِنْ ) لِلاسْتِقْبالِ ، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلىٰ الفِعلِ الماضي .

وَلاتُسْتَعْمَلُ ( إِنْ ) إلاّفي الأُمورِ الَّتي لَمْ يُتَيَقَّنْ وُقوعُها .

وَ ( لَوْ ) تَدُلُّ عَلىٰ انْتِفاءِ الجُمْلَةِ الثّانِيَةِ بِسَبَبِ انْتِفاءِ الأُولىٰ، وَهِيَ لِلماضي، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلىٰ المُضارِعِ .

وَإذا وَقَعَ القَسَمُ مُقَدَّماً عَلىٰ حَرْفِ الشَّرْطِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِعْلُ الشَّرْطِ ماضِياً، كما يَجِبُ في الجُمْلَةِ الثّانِيَةِ ما يَجِبُ في جَوابِ القَسَمِ مِنَ اللامِ وَنَحْوِها .

وَإذا وَقَعَ القَسَمُ في وَسَطِ الكَلامِ جازَ في الجُمْلَةِ الثّانِيَةِ الوَجْهانِ مِنْ كَوْنِها جواباً لِلْقَسَمِ أَوْ جَواباً لِلشَّرْطِ .

و ( أَمّا ) لِتَفْصِيلِ ما ذُكِرَ مُجْمَلاً، وَيَجِبُ فِي جَوابِهِ :

١ـ الفَاءُ .

٢ـ سَبَبِيَّةُ الأَوَّلِ لِلثّاني .

٣ـ حَذفُ فِعْلِ الشَّرْطِ .

## أَسْئِلَةٌ

١ـ عَدِّدْ حُرُوفَ ٱلشَّرْطِ وَبَيِّنْ مَوْضِعَهامِنَ ٱلجُملَةِ .

٢ـ ماهِيَ أَنواعُ ٱلجُمَلِ ٱلَّتي تَدخُلُ عَلَيْهاحُروفُ ٱلشَّرطِ ؟مَثِّلْ لِذلِكَ

٣ـ مَتىٰ تُستَعمَلُ ( إِنْ ) ٱلشَّرطِيَّةُ ؟ مَثِّلْ لَها .

٤ـ أَيْنَ تُسْتَعْمَلُ ( لَوْ ) ؟ وَمايَلْزَمُها ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثالٍ

٥ـ بَيِّنْ نَوعَ ٱلفِعلِ ٱلَّذي يَدْخُلُ عَلَيْهِ حرْفُ ٱلشَّرْطِ إذاوَقَعَ ٱلقَسَمُ في أَوَّلِ ٱلكَلامِ،وَتَقَدَّمَ عَلىٰ ٱلشَّرطِ . وَهَلْ يَجِبُ دُخولُ ٱللامِ عَلىٰ جَوابِ ٱلشَّرطِ أَمْ لا ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٦ـ إذاوَقَعَ ٱلقَسَمُ في وَسَطِ ٱلكَلامِ هَلْ يَكونُ ٱلجَوابُ لِلقَسَمِ أَوْلِلشَّرْطِ ؟ إِشْرَحْ ذلِكَ مَعَ أَمثِلَةٍ .

٧ـ لِأَيِّ مَعْنىً تُسْتَعْمَلُ ( أَمّا ) ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٨ـ ماذا يَجِبُ في جَوابِ ( أَمّا ) ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٩ـ لِماذا تُحْذَفُ جُملَةُ ٱلشَّرطِ في ( أَمّا )؟ اُذْكُرْ ذلِكَ مَعَ إِيرادِ مِثالٍ لَهُ .

١٠ـ ماهُوَ حُكْمُ ٱلجَزاءِ بَعْدَ ( أَمّا ) ؟

## تَمارِينُ

أ ـ عَيِّنْ جُملَةَ ٱلشَّرطِ وَجَوابَ ٱلشَّرطِ ، في ٱلجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ ،

وآشْرَحْ لِمَاذا دَخَلَتِ آللامُ عَلىٰ جُمْلَةِ جوابِ آلشَّرْطِ ،وبَيِّنْ أيّاًمِنْ حُرُوفِ آلشَّرْطِ فيها لِلْماضي وأيّاً مِنْهَا لِلإسْتِقْبالِ :

١- إنْ أسَأتَ فَأُعاقِبُكَ .

٢- إنْ سَافَرْتَ أُسافِرْ .

٣- تَاللّٰهِ إنْ جِئْتَني لأُكْرِمَنَّكَ .

٤- إنْ جِئْتَ وَآللّٰهِ لأعْطَيْتُكَ آلهَدِيَّةَ .

٥ -" لَوكانَ فِيهما آلِهَةٌ إلاّ آللّٰهُ لَفَسَدَتَا " .

٦- لَوجِئْتَنا لَوَجَدْتَنا نَحْنُ آلضُيُوفُ وَأَنْتَ رَبُّ آلمَنْزِلِ .

٧- إنْ لَمْ يَكُن لَكُم دينٌ فَكونُوا أحْراراً في دُنْياكُم .

ب - إسْتَعْمِلْ ( أمّا ) في ثَلاثِ جُمَلٍ مُفيدَةٍ،مُبَيِّناً فاءَ آلجَزاءِ وَسَبَبِيَّةَ آلأوَّلِ لِلثّاني .

ج - أعْرِبْ مايَأتي:

١- " إنْ يَنْتَهوا يُغْفَرْ لَهُم " .

٢- " لَونَشاءُ لَجَعَلْناهُ حُطاماً " .

٣- " وَلَوْ سَمِعُوا ما آستَجابُوا لَكُم " .

٤- " فَأمّا آلَّذينَ آمَنوا فَيَعْلَمونَ أنَّهُ آلحَقُّ مِنْ رَبِّهِم " .

٥- " فَأمّا آلَّذينَ في قُلُوبِهِم زَيغٌ فَيَتَّبِعونَ ماتَشابَهَ مِنْهُ".

# اَلدَّرْسُ اَلرَّابِعُ وَاَلخَمْسونَ

## حرف الردع وتاء التأنيث الساكنة

حَرْفُ الرَّدْعِ (كَلَّا)، وُضِعَ لِزَجْرِ المُتَكَلِّمِ وَرَدْعِهِ عَمَّا تَكَلَّمَ بِهِ كَقَوْلِهِ تَعالى " رَبِّي أَهانَنِ كَلَّا "، أَيْ: لا تَتَكَلَّمْ بِهذا فإنَّهُ لَيسَ كَذلِكَ، وَهذا في اَلخَبَرِ.

وَقَدْ يَجيءُ بَعْدَ اَلأَمْرِ أَيْضاً، كما إذا قِيلَ لَكَ ( إضْرِبْ زَيداً ) فَتَقولُ ( كَلَّا ) أَيْ: لا أَفعَلُ هذا قَطُّ.

وَقَدْ جاءَتْ بِمَعْنىٰ حَقّاً كَقَوْلِهِ تَعالى " كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمونَ "، وَحينَئِذٍ تَكونُ اسماً مَبْنِياً لِكونِها مُشابِهَةً لِـ ( كَلَّا ) اَلَّتي هِيَ حَرفُ اَلرَّدعِ. وَقِيلَ تَكونُ حَرْفاً أَيضاً بِمَعْنى ( إنَّ ) لِكَوْنِها لِتَحقيقِ مَعنىٰ اَلجُمْلَةِ.

تاءُ اَلتَّأْنيثِ اَلسّاكِنَةُ

: حَرْفُ يَلْحَقُ اَلماضِيَ لِيَدُلَّ عَلىٰ تَأْنيثِ ما أُسْنِدَ إِلَيْهِ اَلفِعْلُ، نَحْوُ ( أَكَلَتْ هِنْدُ ) وَعَرَفْتَ مَواضِعَ وُجوبِ إلْحاقِها.

وَإذا لَقِيَها ساكِنٌ بَعدَها وَجَبَ تَحْريكُها بِالكَسْرِ، لِأَنَّ اَلسّاكِنَ إذا حُرِّكَ حُرِّكَ بِالكَسْرِ، نَحْوُ ( قَدْ قامَتِ اَلصَّلاةُ ).

وَحَرَكَتُها لا تُوجِبُ رَدَّ ما حُذِفَ لِأَجْلِ سُكُونِهَا ، فَلا يُقَالُ فِي : رَمَتْ ، ( رَمَاتِ ٱلْمَرْأَةُ ) ، لِأَنَّ حَرَكَتَهَا عَارِضَةٌ لِدَفْعِ ٱلْتِقَاءِ ٱلسَّاكِنَيْنِ ، وَقَولُهُمْ ( ٱلْمَرأَتَانِ رَمَاتَا ) ، ضَعِيفٌ .

وَأَمَّا إِلْحَاقُ عَلامَةِ ٱلتَّثْنِيَةِ وَجَمْعِ ٱلْمُذَكَّرِ وَجَمْعِ ٱلْمُؤَنَّثِ(١) فَضَعِيفٌ فَلا يُقَالُ : قَامَا ٱلزَّيْدَانِ وَقَامُوا ٱلزَّيْدُونَ وَقُمْنَ ٱلنِّسَاءُ . وَبِتَقْدِيرِ ٱلإِلْحَاقِ لَا تَكُونُ ضَمَائِرَ لِئَلَّا يَلْزَمَ ٱلإِضْمَارُ قَبْلَ ٱلذِّكْرِ(٢) بَلْ هِيَ عَلامَاتٌ دَالَّةٌ عَلَى أَحْوَالِ ٱلْفَاعِلِ كَتَاءِ ٱلتَّأْنِيثِ .

ٱلخُلاصَةُ :

( كَلَّا ) حَرْفُ رَدْعٍ وَزَجْرٍ ، وَيُفِيدُ مَعَ ذلِكَ ٱلنَّفْيَ وَٱلتَّنبيهَ على ٱلخَطَأ . وَقَدْ يَاتي بِمَعْنىٰ ( حَقًّا ) فَيَكُونُ ٱسْمًا مَبْنِيًّا .

تاءُ ٱلتَّأنيثِ ٱلسَّاكِنَةُ : تاءٌ تَلْحَقُ ٱلفِعْلَ ٱلماضِيَ لِلدَّلالَةِ عَلىٰ أَنَّ فاعِلَهُ مُؤَنَّثٌ .

وَإِذا ٱلتَقَتْ مَعَ ساكِنٍ بَعْدَها حُرِّكَتْ بِالكَسْرِ ، وَحَرَكَتُها لا توجِبُ رَدَّ ما حُذِفَ لِأَجلِ سُكونِها .

---

(١) وَهِيَ ٱلضَّمَائِرُ .

(٢) وَبِذلِكَ يَتَقَدَّمُ ٱلضَّمِيرُ عَلَى مَرْجِعِهِ لَفْظًا وَرُتْبَةً مِنْ غَيْرِ مُسَوِّغٍ .

## أَسْئِلَةٌ

١ـ ماهُوَ حَرفُ ٱلرَّدعِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢ـ أيْنَ يُسْتَعمَلُ حَرفُ ٱلرَّدعِ ؟ هَاتِ مِثالا يُوضِّحُ ذلكَ .

٣ـ هَلْ تُسْتَعْمَلُ ( كَلّا ) بِمَعنىٰ ( حَقّاً ) ؟ مَثِّلْ لِذلكَ .

٤ـ هَلْ يَجُوزُ أَنْ تَأْتِيَ ( كَلّا ) بَعْدَ فِعلِ ٱلأمرِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٥ـ ماهِيَ تاءُ ٱلتَّانيثِ ٱلسّاكِنَةُ ؟ مَثِّلْ لَها .

٦ـ ماذا يَعرِضُ لِتاءِ ٱلتَّانيثِ ٱلسّاكِنَةِ إذا لَقِيَها ساكِنٌ .

٧ـ هَلْ إنَّ حَرَكَةَ تاءِ ٱلتَّانيثِ تُوجِبُ رَدَّ ماحُذِفَ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

## تَمارِينُ

أ ـ بَيِّنْ مَعانيَ ( كَلّا ) في ٱلجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ :

١ـ كَلّا سَترىٰ مَنِ ٱلمُهانُ .

٢ـ هَلْ ذَهَبْتَ إلىٰ ٱلمَلعَبِ ؟ كَلّا .

٣ـ إنَّ سَعيداً كاذِبٌ ، كَلّا .

٤ـ كَلّا لا أعمَلُ ماتَعْمَلُونَ .

٥ـ " قالَ كَلّا إنَّ مَعِي رَبِّي سَيَهْدِينِ " .

٦ـ " كَلّا لا وَزَرَ إلىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلمُسْتَقَرُّ " .

٧ـ " كَلّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّيْنِ " .

ب - أَنِّثِ ٱلأَفْعَالَ ٱلتَّالِيَةَ بِتَاءِ ٱلتَّأْنِيثِ ٱلسَّاكِنَةِ فِي جُمَلٍ مَعَ ضَبْطِ ٱلشَّكْلِ :

هَيَّأَ ، كَلَّمَ ، قَامَ ، جَاءَ ، جَلَسَ ، أَكَلَ

ج - اِسْتَخْرِجْ تَاءَ ٱلتَّأْنِيثِ ٱلسَّاكِنَةَ ، وَبَيِّنْ لِمَاذَا حُرِّكَتْ إِذَا كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً فِيمَا يَأْتِي مِنَ ٱلْجُمَلِ :

١- قَامَتِ ٱلْبِنْتُ بِأَدَاءِ وَاجِبِهَا .

٢- جَلَسَتِ ٱلأُمُّ تَخِيطُ ثَوْبَهَا .

٣- أَدَّتْ زَيْنَبُ مَا عَلَيْهَا .

٤- خَرَجَتِ ٱلطِّفْلَةُ مِنَ ٱلْبَيْتِ .

٥- ظَلَّتِ ٱلْمُعَلِّمَةُ وَاقِفَةً .

د - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي :

١- " كَلَّا إِنَّ ٱلإِنْسَانَ لَيَطْغَىٰ " .

٢- " كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ " .

٣- "لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ ، كَلَّا" .

٤- " قَالَتِ ٱلأَعْرَابُ آمَنَّا " .

٥- " قَالَتْ يَا أَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي " .

# اَلدَّرْسُ ٱلخامِسُ وَٱلخَمْسونَ

## اَلتَّنْوينُ وَأقسامُهُ

اَلتَّنْوينُ : نونٌ ساكِنَةٌ تَتْبَعُ حَرَكَةَ آخِرِ ٱلكَلِمَةِ ،وَلاتَلْحَقُ ٱلفِعلَ،وَهِيَ أَرْبَعَةُ أقْسامٍ :

اَلأَوَّلُ : تَنوينُ ٱلتَّمَكُّنِ ،وَهُوَمايَدُلُّ علىٰأنَّ ٱلاسمَ مُتَمَكِّنٌ في ٱلإِعْرابِ ،بِمَعْنى أنَّهُ مُنصَرِفٌ،قابِلٌ لِلْحَرَكاتِ ٱلإعرابِيَّةِ،نَحْوُ ( زَيْدٍ ) .

اَلثّاني : اَلتَّنْكيرُ ،وَهُوَ مايَدُلُّ علىٰ أنَّ ٱلاسْمَ نَكِرَةٌ (١) ، نَحوُ ( صَهٍ ) أيْ: اُسْكُتْ سُكوتاً ما .

اَلثّالِثُ: ٱلعِوَضُ، وَهُوَ مايَكون عِوَضاًمِنَ ٱلمُضافِ إلَيْهِ ، نَحْوُ ( حينَئِذٍ ،وَيَومَئِذٍ ) أيْ:حينَ إذْكانَ كذا ،وَيَومَ إذكانَ كذا ،وَ( ساعَتَئِذٍ) أيْ ساعَةَ إذْ كانَ كذا .

ٱلرّابِعُ : ٱلمُقابَلَةُ ،وَهُوَ ٱلتَّنْوينُ ٱلَّذي يَلْحَقُ ٱلجَمْعَ ٱلمُؤَنَّثَ ٱلسّالِمَ نَحْوُ ( مُسلِماتٍ )لِيُقابِلَ نونَ جَمعِ ٱلمُذَكَّرِ ٱلسّالِمِ في ( مُسلِمينَ ) وَهٰذِهِ ٱلأَرْبَعَةُ تَخْتَصُّ بِ ( ٱلاَسْمِ ) .

وَهُناكَ قِسْمٌ خامِسٌ لايَخْتَصُّ بِ ( ٱلاَسْمِ )وَهُوَ تَنْوِينُ ٱلتَّرَنُّمِ ،وَهُوَ

---

(١) وَٱلمَقصودُ بِٱلنَّكِرَةِهُنا بَعْضُ ٱلأَسْماءِٱلمَبْنِيَّةِكَاَسْمِ ٱلفِعْلِ وَٱلعَلَمِ ٱلمَخْتُومِ بِ " وَيْهِ " فَرقاً بَيْنَ ٱلمَعْرِفَةِمِنهاوَٱلنَّكِرَةِ ، فَما نُوِّنَ، كَانَ نَكِرَةً وَمالَمْ يُنَوَّنْ كَانَ مَعْرِفَةً ،نَحْوُ: صَهْ وَ صَهٍ وَ مَهْ وَمَهٍ وَإيهِ وإيهٍ. وَمِثْلُ:مَرَرْتُ بِسِيبَوَيْهِ وَسِيبَوَيْهٍ آخَرَ. جامعُ الدروس ج ١ ص ٧.

ٱلَّذي يَلْحَقُ بِآخِرِ ٱلأَبْيَاتِ وَأَنْصَافِ ٱلمِصْرَاعِ كَقَوْلِ ٱلشَّاعِرِ :

أَقِلِّي ٱللَّوْمَ عَاذِلَ وَٱلعِتَابَنْ  وَقُولِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَنْ (١)

وَكَقَوْلِهِ :

تَقُولُ بِنْتِي قَدْ أَنَى أَنَاكَا  يَا أَبَتَا عَلَّكَ أَوْ عَسَاكَا (٢)

وَقَدْ يُحْذَفُ ٱلتَّنْوينُ مِنَ ٱلعَلَمِ إِذَا كَانَ مَوْصُوفًا بِـ ( ابْنٍ ) مُضَافًا إِلى عَلَمٍ ، نَحْوُ ( جَاءَنِي زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو ) .

## ٱلخُلاصَةُ :

ٱلتَّنْوينُ : نُونٌ سَاكِنَةٌ تَلْحَقُ آخِرَ ٱلاسْمِ ، وَهِيَ خَمْسَةُ أَقْسَامٍ

١ـ تَنْوينُ ٱلتَّمَكُّنِ .

٢ـ تَنْوينُ ٱلتَّنْكيرِ .

٣ـ تَنْوينُ ٱلعِوَضِ .

---

(١) هُوَ لِجَرِيرٍ شَاعِرِ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَ ( أَقِلِّي ) فِعْلُ أَمْرٍ مِنَ ٱلإِقْلالِ وَٱلمُرادُ هُنا تَرْكُ ٱللَّوْمِ ( عَاذِلَ ) مُنادَى مُرَخَّمٌ وَأَصْلُهُ ( يا عاذِلَةُ ) وَهِيَ ٱللائِمَةُ .

وَٱلمَعْنى : أُتْرُكي أَيَّتُها ٱللائِمَةُ لَوْمي ، وَقُولي إِنْ أَنا فَعَلْتُ ٱلصَّوابَ لَقَدْ أَصَبْتَ . وَٱلشّاهِدُ فيهِ دُخولُ تَنْوينِ ٱلتَّرَنُّمِ عَلى ٱلإِسْمِ وَٱلفِعْلِ .

(٢) وَٱلمَعْنى : سافِرْ لَعَلَّكَ تَجِدُ رِزْقًا .

٤ـ تَنْوِينُ ٱلْمُقابَلَةِ .

وَهُنـاكَ تَنوينُ خامِسٌ يُسَمّى تَنْوينَ ٱلتَّرَنُّمِ، وَهوَ يَلْحَقُ ٱلاسْمَ وَٱلفِعْلَ في ٱلضروراتِ ٱلشِّعرِيَّةِ .

## أَسْئِلَةٌ

١ـ ماهُوَ ٱلتَّنوينُ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢ـ هَلْ يَدْخُلُ ٱلتَّنْوينُ عَلىٰ ٱلأَفْعالِ ؟

٣ـ عَدِّدْ انْواعَ ٱلتَّنْوينِ، وَمَثِّلْ لَها .

٤ـ عَرِّفْ تَنْوِينَ ٱلتَّمَكُّنِ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٥ـ ماهُوَ تَنْوِينُ ٱلتَّنْكيرِ ؟ هاتِ مِثـالاً .

٦ـ ماهُوَ تَنْوِينُ ٱلعِوَضِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٧ـ عَرِّفْ تَنْوِينَ ٱلمُقابَلَةِ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٨ـ عَرِّفْ تَنْوينَ ٱلتَّرَنُّمِ .

## تَمارِينُ

أ ـ اِسْتَخْرِجِ ٱلأَسْماءَ ٱلمُنَوَّنَةَ وَبَيِّنْ نَوعَ ٱلتَّنْوينِ فيمايَلي مِنَ ٱلجُمَـلِ :

١ـ إذا وَصَلْتَ إلىٰ ٱلبَيْتِ ماذا تَعْمَلُ حينَئِذٍ ؟

٢ـ هذا زَيدٌ أَخوكَ .

٣- هُنَّ مُسْلِماتٌ مُؤْمِناتٌ .

٤- " يُنَبَّؤُ ٱلإنسانُ يَوْمَئِذٍ بِماقَدَّمَ وَاخَّرَ "

٥- أَقِلّي ٱللَوْمَ عاذِلَ وَٱلعِتاباً .

٦- مَهٍ . إنَّهُم قادِمونَ .

٧- جاءَ سَعيدٌ مِنَ ٱلسّوقِ .

ب - أَدْخِلِ ٱلأَسْماءَ ٱلتّالِيَةَ فِيْ جُمَلٍ مُفيْدَةٍ ونَوِّنْها ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَ ٱلتَّنْوينِ فِيها : مُعَلِّمَة ،يَوم ،خالِد ،صَه ،لَيلَة

ج - أَعْرِبْ مايَأْتي :

١- "فَلا تَكُ في مِرْيَةٍ مِمّا يَعْبُدُ هؤلاءِ " .

٢- جاءَني سِيْبَوَيْهِ وَسِيْبَوَيْهٌ آخَرُ .

٣- " وٱنْشَقَّتِ ٱلسَّماءُ فَهِيَ يَومَئِذٍ واهِيَةٌ " .

٤- " إذا جاءَكُم ٱلمُؤْمِناتُ مُهاجِراتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ "

٥- وَقُوْلِي إنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصاباً .

# الدَّرْسُ ٱلسَّادِسُ وَٱلخَمْسونَ

## نونُ ٱلتَّاكيدِ

نُونُ ٱلتاكيدِ: نُونٌ وُضِعَتْ لِتَأْكيدِ ٱلأَمْرِ وَٱلمُضارِعِ إذا كانَ فِيهِ طَلَبٌ بِإزاءِ ( قَدْ ) لِتَأْكِيدِ ٱلمَاضِيْ .

نونُ ٱلتَّاكيدِ علىٰ ضَربَيْنِ

١ـ خَفِيفَةٌ : وَهِيَ ساكِنَةٌ .

٢ـ ثَقِيلَةٌ : وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ .

والثَّقِيلَةُ مَفْتُوحَةٌ إنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا أَلِفٌ، نَحْوُ ( اُكْتُبَنَّ، اُكْتُبُنَّ، اُكْتُبِنَّ) وإلاّ فَمَكْسُورَةٌ، نَحْوُ ( اُكتُبانِّ، اُكْتُبْنانِّ )ويَجُوزُ أَنْ تَدْخُلا علىٰ ٱلأَمْرِ، وَٱلنَّهْيِ، وَٱلاسْتِفْهامِ، وَٱلتَّمَنِّي، وَٱلعَرْضِ لِوُجُودِ مَعْنىٰ ٱلطَّلَبِ في كلٍّ مِنْها، نَحْوُ ( اُكْتُبَنَّ، ولاتَكْتُبَنَّ، وهَلْ تَكْتُبَنَّ، وَلَيتَ تَكْتُبَنَّ، وَألاتَكْتُبَنَّ ) .

وَقَدْ تَدْخُلُ ٱلنُّونُ عَلَى القَسَمِ[1] وُجوباً لِتَدُلَّ علىٰ تَأْكِيدِ كَوْنِ ٱلفِعْلِ مَطْلوباً لِلْمُتَكَلِّمِ، فَلا يَخْلُو آخِرُ القَسَمِ[1] عَنْ مَعْنَى ٱلتَّأْكِيدِ، كَمالايَخْلُو أَوَّلُهُ مِنهُ، نَحْوُ ( وَٱللّٰهِ لأَفعَلَنَّ كذا ) .

وَيَجِبُ أَنْ تَكونَ حَرَكَةُ ماقَبْلَهاعَلىٰ مايَأْتي :ـ

(١) المقصود هنا فعل القسم .

١ـ ضَمُّ ما قَبْلَها في الجَمْعِ المُذَكَّرِ نَحْوُ ( اُكتُبُنَّ ) لِتَدُلَّ على (واو) الجمع المحذوف .

٢ـ كَسْرُ ما قَبْلَها في الواحدِ المُؤَنَّثِ المخاطبةِ نَحْوُ ( اُكتُبِنَّ ) لِتَدُلَّ عَلَى اليَاءِ المَحْذوفَةِ .

٣ـ الفَتْحُ فيما عَداهُما .

أمّا الفَتْحُ في المُفْرَدِ، فلأنَّهُ لو انْضَمَّ، لالْتَبَسَ بالجمع المُذَكَّرِ، ولو كُسِرَ، لالْتَبَسَ بالمُخاطَبَةِ. وَأمّا في المُثَنّى والجمعِ المُؤَنَّثِ فَلِأنَّ ما قَبْلَها ألِفٌ، نَحْوُ ( اُكتُبانِّ وَاُكتُبْنانِّ ) وَزيدَتِ الألِفُ في الجَمْعِ المُؤَنَّثِ قَبْلَ نُوْنِ التَّأكِيدِ، لِكَراهَةِ اجتِماعِ ثَلاثِ نُوْناتٍ، نُوْنِ المُضْمَرِ وَنُوْنِ التَّأكِيدِ الثَّقِيْلَةِ .

وَنُوْنُ التَّأْكِيدِ ( الخَفِيفَةُ ) لاتَدْخُلُ عَلَى التَّثْنِيَةِ وَلا عَلى الجَمْعِ المُؤَنَّثِ أصْلاً لأنَّهُ لَوْ حَرَّكَ النونَ لَمْ يَبْقَ على الأصْلِ فَلَمْ تَكُنْ خَفيفَةً ساكِنَةً، وَإنْ أبْقَوْها ساكِنَةً فَيَلْزَمُ التِقاءُ السّاكِنَيْنِ ( عَلى غَيرِ حَدِّهِ )[1] وَهُوَ غَيْرُ حَسَنٍ .

---

(١) فَإنَّ اِلتِقاءَ السّاكِنَيْنِ إنَّما يَجُوزُ إذا كانَ الأوَّلُ مِنْهُما حَرْفَ مَدٍّ ( الألِفَ ) أوْ حَرْفَ لِيْنٍ وَكانَ الثّاني مُدْغَماً في كَلِمَةٍ واحِدَةٍ فَحِيْنَئِذٍ يَجُوزُ التِقاءُ السّاكِنَيْنِ، لِأنَّ اللِسانَ يَرْتَفِعُ عَنْهُما دَفْعَةً واحِدَةً من غيرِ كُلْفَةٍ، مِثْلُ ( وَلا الضّالِّينَ ) وَلِذا يُسَمّى ذلِكَ بِـ ( اِلتِقاءِ السّاكِنَيْنِ عَلى حَدِّهِ ) وَإذا لَمْ يَكُن التِقاءُ السّاكِنَيْنِ عَلى نَحْوِ ما ذَكَرْنا يُسَمّى بِـ ( اِلتِقاءِ الساكِنَيْنِ عَلى غَيْرِ حَدِّهِ ) .

اَلخلاصَةُ :

نُونُ ٱلتَّأكيدِ: نُونٌ يُؤتَى بِها لِتَأكيدِ ٱلأَمْرِ، وَٱلمُضارِعِ إذا كانَ فيهِ مَعْنَى ٱلأَمْرِ .

نُونُ ٱلتَّأْكِيدِ عَلى قِسْمَيْنِ :

١ـ خَفِيفَةٌ ساكِنَةٌ .

٢ـ ثَقِيلَةٌ مُشَدَّدَةٌ .

وَيَجُوزُ دُخُولُهُما عَلَى ٱلأَمْرِ، وَٱلنَّهْيِ، وَٱلاسْتِفْهامِ، وَٱلتَّمَنِّي وَٱلعَرْضِ .

وَتَدْخُلُ نُونُ ٱلتَّوْكِيدِ عَلى جُمْلَةِ ٱلقَسَمِ لِلدَّلالَةِ عَلى تَأكِيدِ طَلَبِ ٱلفِعْلِ .

وَيَجِبُ أنْ تَكُونَ حَرَكَةُ ماقَبْلَها عَلى ما يَأْتي :

١ـ اَلضَّمُّ في ٱلجَمْعِ ٱلمُذَكَّرِ .

٢ـ اَلكَسْرُ في ٱلمُؤَنَّثَةِ ٱلمُخاطَبَةِ .

٣ـ الفَتْحُ فيما عَداهُما .

وَلاتَدْخُلُ نُونُ ٱلتَّأكيدِ ٱلخَفيفَةُ عَلى ٱلتَّثْنِيَةِ وَٱلجَمْعِ ٱلمُؤَنَّثِ أَصْلاً .

## أَسْئِلَةٌ

١ـ عَرِّفْ نُونَ ٱلتَّأْكيدِ ، وَمَثِّلْ لَها .

٢ـ هَلْ تَلْحَقُ ٱلفِعْلَ ٱلماضِي نُونُ ٱلتَّأْكيدِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثالٍ .

٣ـ ماهِيَ أَنْواعُ نُونِ ٱلتَّأْكيدِ ؟ وَ ما عَلامَةُ كُلٍّ مِنْها ؟

٤ـ مَتى تَلْحَقُ ٱلقَسَمَ نُونُ ٱلتَّأْكيدِ وُجُوباً ؟

٥ ـ مَاهِيَ حَرَكَةُ مَاقَبْلَ نونِ ٱلتَّوكِيدِ فِي ٱلجمعِ ٱلمُذَكَّرِ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ.

٦ـ مَاهِيَ حَرَكَةُ مَاقَبْلَ نُونِ ٱلتَّأْكِيدِ في ٱلواحِدِ ٱلمُؤَنَّثِ ٱلمُخاطَبَةِ ؟ وَلِمَاذا ؟

٧ـ لِمَاذا تُزادُ ٱلأَلِفُ في ٱلجَمْعِ ٱلمُؤَنَّثِ ٱلَّذي أُلْحِقَتْ بِهِ نُونُ ٱلتَّأْكيدِ الثَّقِيلَةِ ؟

٨ـ هَلْ تَدْخُلُ نُونُ ٱلتَّأْكِيدِ ٱلخَفِيفَةُ عَلىٰ ٱلمُثَنّىٰ وٱلجَمْعِ ٱلمُؤَنَّثِ ؟ وَلِمَاذا ؟

## تَمارِينُ

أ ـ إِسْتَخْرِجِ ٱلأَسْماءَ ٱلمُؤَكَّدَةَ، وَبَيِّنْ سَبَبَ حَرَكَةِ ماقَبْلَها فِيمَا يَأْتي مِنَ ٱلجُمَلِ :

١ـ وَٱللهِ لَتَذْهَبَنَّ .

٢ـ اُكْتُبُنَّ ٱلدَّرْسَ .

٣ـ اُدْرُسِنَّ كَيْ تَفْهَمي ٱلمَوْضوعَ .

٤ـ تَٱللهِ لَأَفْرَحَنَّ بِهٰذا .

٥ ـ اُكْتُبانِّ مَا أَقُولُهُ .

ب ـ أَكِّدِ ٱلأَفْعالَ ٱلتَّالِيَةَ بِنُونِ ٱلتَّأْكِيدِ ٱلثَّقِيلَةِ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ، وَبَيِّنْ ٱلسَّبَبَ فِي حَرَكَةِ مَاقَبْلَ نُونِ ٱلتَوْكِيدِ :

اُكْتُبَا ، هَلْ تَدْرُسِيْنَ ، لَا تَذْهَبْنَ ، اِنْظِمْ ، بِيْعُوْا .

ج - أَعْرِبْ ما يأتي :

١- " وَتَاللهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ " .

٢- " فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَداً فَقُولِيَ إِنِّيْ نَذَرْتُ لِلرَّحْمٰنِ صَوْماً " .

٣- " وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ " .

٤- " وَلَيَعْلَمَنَّ اللهُ الَّذِيْنَ آمَنُوْا " .

* * *

تَمَّ بِعَوْنِهِ تَعالىٰ تَنْظِيمُ وَطَبْعُ كِتابِ

الهداية في شَهْرِ رَمَضانَ المُبارك

سَنَةَ - ١٤٠١ هـ

# فهرس الكتاب

المجمع العلمي الإسلامي
ويعلمهم الكتاب والحكمة

## سلسلة الكتب الدراسية للحوزات العلمية

١ـ كتاب نصاب الصبيان
٢ـ كتاب تعليم اللغة العربية ٤ أجزاء
٣ـ كتاب الأمثلة
٤ـ كتاب صرف مير
٥ـ كتاب التصريف
٦ـ كتاب الهداية
٧ـ كتاب قواعد الاملاء
٨ـ كتاب احكام الاسلام
٩ـ كتاب المنطق ومناهج البحث
١٠ـ كتاب الدراية
١١ـ كتاب التجويد
١٢ـ كتاب علوم القرآن
١٣ـ كتاب عقيدتنا
١٤ـ كتاب منتخب حلية المتقين
١٥ـ كتاب منتخب الأدعية
١٦ـ برنامه پيشنهادى چهار سالهٔ حوزه‌هاى علميه
●ـ المنهج المقترح للسنوات الأربع الاولى في الحوزات العلمية

## مراكز نشر : تهران

١ـ نمايندگى مجمع علمى اسلامى: خيابان پانزدهم خرداد ـ جنب بانك سپه ـ ساختمان حاج قاسم همدانى تلفن: ٣٩٨٨٩١

٢ـ نشركوكب: خيابان انقلاب ـ خيابان ابوذر (صفى عليشاه) شماره ١/١٥ تلفن: ٣٠٠٩٥٦

٣ـ دارالكتب الاسلامية: بازار سلطاني ـ تلفن: ٥٢٠٤١٠

٢٤٠ ريال